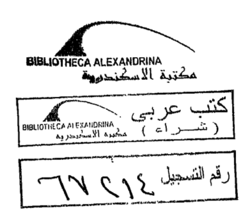
البيئة ومستقبل الأرض

١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــة

المجلد ١٩



إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١٩ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد التاسع عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رئيس الوزراء يفتتح الخيمة صديقة البيئة بالاوبرا			
	الوفد	١	٠٠/١١/٣٠
احالة مسئولى هيئة السكك الحديدية بالاسكندرية			
السيد سعيد	الوفد	٣	٠٠/١١/٣٠
وعمارة الصحراء			
سامية بولس	الجمهورية	٣	٠٠/١١/٣٠
قش الارز برىء من السحابة السوداء!			
	الاهرام	٤	٠٠/١٢/٠٣
وزراء الصناعة والبيئة العرب يبحثون بالقاهرة			
وردة الحسينى	اخبار اليوم	٦	٠٠/١٢/٠٣
العلم ينجح فى تخفيض تلوث السيارات ٥٠٪ لزيادة عمر الانسان ٥ سنوات			
وجيه الصقار	الاهرام	٧	٠٠/١٢/٠٣
"البوت" وقمامة القاهرة الكبرى			
سينوت حليم دوس	الاهرام	٨	٠٠/١٢/٠٣
محطة فضائية باسوان خلال ٧ اشهر لاستقبال الصور الفضائية			
مارى يعقوب	الاهرام	٩	٠٠/١٢/٠٣
راى العربى			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	١٠	٠٠/١٢/٠٣
وزارة البيئة تحرث فى الماء			
امانى سلامة	الوفد	١١	٠٠/١٢/٠٣
٣٠ الف نسمة مهددون بالموت بسبب محاصرة مقلب قمامة بنها			
محمد عبد الحميد	الوفد	١٦	٠٠/١٢/٠٣
مشاهد للتلوث الاجتماعى			
ابراهيم العنانى	الاهرام المسائى	١٨	٠٠/١٢/٠٣
يوم بلا دخان			
اسامة فرج	الاهرام	٢٠	٠٠/١٢/٠٣

مجلد رقم ١٩ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد التاسع عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بعيدا عن التلوث			
على سالم ابراهيم	الاهرام	٢١	٠٠/١٢/٠٣
حزر المحيط الهادى تغرق فى المحيط			
	الاهرام	٢٢	٠٠/١٢/٠٣
خلل فى السياسة الحديثة لعصر التكنولوجية			
سالم بشير	الحياة	٢٣	٠٠/١٢/٠٣
تقرير يطالب وزارتى الزراعة والبيئة بالبحث عن اسباب السحابة السوداء			
	الوفد	٢٥	٠٠/١٢/٠٤
محاربة تدخين الشيشة فى خيام رمضان			
احمد مهدى	الاهرام	٢٦	٠٠/١٢/٠٤
والدعوة الى اعمار الصحراء			
خالد مبارك	الاهرام	٢٧	٠٠/١٢/٠٤
انا ومن بعدى الطوفان			
وجدى رياض	الاهرام	٢٨	٠٠/١٢/٠٤
والسحابة البيضاء اشد باسا			
جمال عوردون	الاخبار	٣٠	٠٠/١٢/٠٤
ومصانع البلاستيك تهدد صحة المواطنين			
	الاهرام المسائى	٣١	٠٠/١٢/٠٥
١٥٦ مصنعا فى المرج تبث سمومها وسط المناطق السكنية			
	الاهرام المسائى	٣٢	٠٠/١٢/٠٥
تمويل التنمية السياحية فى جنوب سيناء			
على النويشى	الاهرام المسائى	٣٣	٠٠/١٢/٠٥
النفايات والقمامة تهدد المنيا !!			
باهى الروبى	الجمهورية	٣٤	٠٠/١٢/٠٥
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٣٧	٠٠/١٢/٠٥
الاتحاد الاوروبى يساهم فى مشروعات تنمية الموارد الطبيعية			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٣٨	٠٠/١٢/٠٥

مجلد رقم ١٩ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد التاسع عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مشروع مع الاتحاد الاوروبى لتنمية المناطق السياحية بجنوب سيناء		الاهرام	٣٩	٠٠/١٢/٠٥
مؤتمر لرجال الاعمال حول طرق الاستثمار فى المخلفات	وليد سرحان	الوفد	٤٠	٠٠/١٢/٠٥
مباحثات امريكية =اوروبية لانقاذ اتفاقية المناخ		الاهرام	٤١	٠٠/١٢/٠٦
برنامج قومى للبيئة لاستغلال المخلفات الصلبة	سالى وفاى	الاهرام	٤٢	٠٠/١٢/٠٦
مشروعات الغاز الطبيعى معطلة بشركة النحاس !!		المساء	٤٣	٠٠/١١/٠٦
دعوى قضائية ضد المسئولين عن التعديات بدجلة		المساء	٤٤	٠٠/١١/٠٦
وزيرة البيئة استعانت بالطافىء.. لاخماد حرائق المخلفات بالشرقية	سوزان زكى	الجمهورية	٤٥	٠٠/١٢/٠٦
وزيرة البيئة تطارد حرائق قش الارز فى منتصف الليل	محمود العيسوى	الاحرار	٤٦	٠٠/١٢/٠٦
وزيرة البيئة تطارد حرائق قش الارز فى منتصف الليل	محمود العيسوى	الاحرار	٤٦	٠٠/١٢/٠٦
وزيرة البيئة تشرف على اخماد حرائق قش الارز	محمد عبد المقصود	الاخبار	٤٧	٠٠/١٢/٠٦
معايير محاسبية لقياس تلوث البيئة	سيد ابو اليزيد	الجمهورية	٤٨	٠٠/١٢/٠٧
طقس غير مستقر ٣ ايام .. والضباب يؤجر ٣٢ طائرة		الاهرام	٤٩	٠٠/١٢/٠٧
وزيرة البيئة فاجات طريق بلبيس ليلا!!	رؤوف فايد	المساء	٥٠	٠٠/١٢/٠٧
حرق ٤ ملايين طن قش ارز ١٠ محافظات	ناصر فياض	الوفد	٥١	٠٠/١٢/٠٧

مجلد رقم ١٩ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٥٣	٠٠/١٢/٠٨
التلوث الصناعى استنزاف للصحة والموارد الطبيعية			
سوزان زكى	الجمهورية	٥٣	٠٠/١٢/١٠
مركز الارض يطالب الحكومة بالبحث عن الاسباب الحقيقية للسحابة السوداء			
محيى الدين سعيد	الاحرار	٥٧	٠٠/١٢/١٠
ارتفاع الملوحة والصرف والمبيدات تهدد بتحويلها الى بحيرة ميته			
حسام زايد	الاهرام	٥٨	٠٠/١٢/١٠
الدفاع يتنازل عن سماع الشهود والنيابة تؤكد مخالفة المتهمين لقانون البيئة			
صلاح الوكيل	الوفد	٦٠	٠٠/١٢/١٠
حرائق قش الارز بالمحافظات .. مسئولية من فشل وزراء فى مواجهة الحرائق			
	الوفد	٦١	٠٠/١٢/١٠
نريد حلا			
عبد الفتاح نصير	الوفد	٦٢	٠٠/١٢/١١
الاقمار .. ترصد الملوثات العابرة للحدود			
مارى يعقوب	الاهرام	٦٣	٠٠/١٢/١١
انهم يسرقون مخلفات المستشفيات الملوثة !			
وجدى رياض	الاهرام	٦٤	٠٠/١٢/١١
حلول لمتاعب الناس .. من التلوث			
	الاهرام	٦٦	٠٠/١٢/١١
حزام اخضر حول القوصية للحفاظ على البئة من التلوث			
	الاهرام	٦٧	٠٠/١٢/١١
تكنولجيا جديدة لوقف حرق المخلفات			
	الاهرام	٦٨	٠٠/١٢/١١
الفلاتر والاوزون ضرورة لتطهير مياه المستشفيات			
شهيرة الملاخ	الاهرام	٦٩	٠٠/١٢/١١
امتحان السحابة			
راصد	الاهرام	٧١	٠٠/١٢/١١

مجلد رقم ١٩ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سحابة .. خريف !			
على فاضل حسن	الاهرام	٧٣	٠٠/١٢/١١
السد العالى ... جدا			
ضياء الدين القوصى	الاهرام	٧٤	٠٠/١٢/١٢
١٨٣ مليون جنيه منحة دنماركية لقطاع البيئة			
نجلاء ذكرى	الاهرام	٧٥	٠٠/١٢/١٣
١٨٣ مليون جنيه .. منحا دانماركية لمشروعات البيئة			
عبد الرحيم ابو شامة	الوفد	٧٦	٠٠/١٢/١٣
١٨٣ مليون جنيه .. من الدانمارك لمشروعات البيئة			
محمد سلامة	الاخبار	٧٧	٠٠/١٢/١٣
وحلم زراعة نظيفة فى مصر			
سامية بولس	الجمهورية	٧٨	٠٠/١٢/١٤
ادارة الازمات البيئة			
احمد عبد الوهاب	الاهرام المسائى	٨٠	٠٠/١٢/١٤
حوار معى			
احمد الجندى	الاخبار	٨٣	٠٠/١٢/١٤
محلى القليوبية تنتقد فشل الحكومة فى مواجهة حرائق القش			
صلاح الوكيل	الوفد	٨٤	٠٠/١٢/١٥
الكوكب التعس			
محمود مهنى	الاحرار	٨٥	٠٠/١٢/١٥
ماذا بقى لنا ..؟!			
مؤمن الهباء	المساء	٨٦	٠٠/١٢/١٦
١٥٠ الف طن قمامة .. تحاصر مدن المنيا			
جمال علم الدين	الاحرار	٨٧	٠٠/١٢/١٦
الريادة هى المصرية لتدوير المخلفات			
	الاهرام	٨٩	٠٠/١٢/١٦
التلوث البيئى والبعد الاقتصادى			
	الاهرام	٩٠	٠٠/١٢/١٧

مجلد رقم ١٩ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الخيط الرفيع بين تحرير الزراعة والحابة السوداء ؟!			
محمد شتلة	الاخبار	٩١	٠٠/١٢/١٧
الدروس المستفادة			
راصد	الاهرام	٩٣	٠٠/١٢/١٨
٧,٥ مليون دولار لتحسين البيئة فى ٣ شركات			
	الاحرار	٩٣	٠٠/١٢/١٨
ادارج ٥ محميات طبيعية فى مشوع التنمية المتواصلة لجنوب سيناء			
	الاحرار	٩٤	٠٠/١٢/١٨
١٣ وزراء تشارك فى تنفيذ خطة حماية البيئة			
	الاحرار	٩٥	٠٠/١٢/١٨
استثمارات مصرية – امريكية مشتركة جديدة			
محيى الدين	الاهرام	٩٦	٠٠/١٢/١٨
طريقة حديثة للتخلص من مخلفات الارز			
نجلاء عبد الرازق	الاخبار	٩٧	٠٠/١٢/١٨
" السحابة السوداء .. امام مجلس الشعب الجديد			
	الاحرار	٩٨	٠٠/١٢/١٨
تراكم النفايات الخطيرة يهدد بكارثة بيئية			
شهيرة الملاخ	الاهرام	١٠٠	٠٠/١٢/١٨
الارض القديمة فى خطر !			
وجيه الصقار	الاهرام	١٠١	٠٠/١٢/١٨
مشاكل البيئة لن تحل الا بمشاركة المجتمع والجمعيات			
خالد مبارك	الاهرام	١٠٣	٠٠/١٢/١٨
نوافذ خضراء			
	الاهرام	١٠٥	٠٠/١٢/١٨
البيئة على الانترنت			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	١٠٦	٠٠/١٢/١٨
الاستفادة من نتائج الابحاث فى تثبيت الكثبان الرملية والحد من مخاطرها			
ليلى السعدنى	الاهرام	١٠٧	٠٠/١٢/١٩

مجلد رقم ١٩ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وسائل امنة .. للتخلص من النفايات الخطرة بالمستشفيات			
	الجمهورية	١٠٨	٠٠/١٢/١٩
نظام للانذار المبكر لرصد ملوثات الهوا			
سالى وفائى	الاهرام	١١٠	٠٠/١٢/٣٠
عام البئة			
محمد محمود عثمان	الاهرام	١١١	٠٠/١٢/٣١
وزيرة البيئة ووزيرة التنمية المحلية – السلوكيات الخاطئة للناس وراء ظهور الحابة السوداء !			
محمود نافع	الجمهورية	١١٢	٠٠/١٢/٣١
ملوثات الحكومة اشد فتكا .. الدليل ملايين الضحايا لمخلفات المصانع منعوا حرق القش واغلقوا الفواخير			
على الصفتى	الجمهورية	١١٦	٠٠/١٢/٣١
حملات مكثفة للتفتيش على البواخر السيحية الملوثة للنيل			
احمد الزيات	الوفد	١١٩	٠٠/١٢/٢٢
وزير الرى يحذر من تزايد تلوث المياعه فى مصر !			
ناصر فياض	الوفد	١٢٠	٠٠/١٢/٢٢
عدوان جديد على الشعب المرجانية بالبحر الاحمر			
	الاحرار	١٢١	٠٠/١٢/٢٣
راى بالعربى			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	١٢٣	٠٠/١٢/٢٣
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	١٢٤	٠٠/١٢/٢٤
زيادة الطاقة الانتاجية لمياه الشرب			
عصام القلا	الجمهورية	١٢٥	٠٠/١٢/٢٤
٤ انواع من النفايات .. فى البرنامج العاجل لادارة المخلفات			
	الجمهورية	١٢٧	٠٠/١٢/٢٤
برامج متخصصة لتطوير مكاتب البيئة بالمحافظات			
	الجمهورية	١٢٩	٠٠/١٢/٢٤
توفير الرعاية الصحية لعمال النظافة .. وحمايتهم من الاخطار			
احمد يوسف	الجمهورية	١٣٠	٠٠/١٢/٢٤

مجلد رقم ١٩ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد التاسع عشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اطفال المدارس يشاركون فى حماية البيئة			
	اكتوبر	١٣١	٠٠/١٢/٢٤
الاتفاق على خطة تطوير ٥ محميات بسيناء			
	الوفد	١٣٢	٠٠/١٢/٢٥
قطاع البيئة يتكاتف .. من اجل النقاء والجودة			
رءوف فايد	المساء	١٣٣	٠٠/١٢/٢٥
٤٥ مليون دولار لتوفيق اوضاع المصانع والقضاء على المشكلة			
حنان جبر	الاسبوع	١٣٦	٠٠/١٢/٢٥
وداعا لتلوث الهواء			
محمود بكر	الاهرام الاقتصادى	١٣٨	٠٠/١٢/٢٥
خواطر مؤرخ			
عبد العظيم رمضان	الجمهورية	١٤٢	٠٠/١٢/٢٦
مدارس صديقة للبيئة			
محمود ابو زيد	الاهرام	١٤٣	٠٠/١٢/٢٦
شبح مبيد "دى دى تى" ما زال يهدد البيئة المصرية			
حسام زايد	الاهرام	١٤٥	٠٠/١٢/٢٦
ثقب الاوزون ومخاطر التلوث			
نبيل بشر	الاهرام المسائى	١٤٦	٠٠/١٢/٢٧
الناس والبيئة			
	الاهالى	١٤٩	٠٠/١٢/٢٧
الخطر فى الرغيف المكشوف			
	الاهالى	١٥٠	٠٠/١٢/٢٧
البيئة القانونية الحالية فى مصر لا تستوعب المعاملات التجارية عبر الانترنت			
عبالناصر عارف	الاهرام	١٥١	٠٠/١٢/٢٩
زبالة الوارع .. وقمامة العقول !			
	الوفد	١٥٣	٠٠/١٢/٢٩
نظافة البيئة وحمايتها			
سينوت حليم دوس	الاهرام	١٥٥	٠٠/١٢/٢٩

مجلد رقم ١٩ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد التاسع عشر) العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شركات مصرية وعربية واجنبية لنقل وتدوير القمامة فى ١١ محافظة			
رءوف فايد	المساء	١٥٧	٠٠/١٢/٣٠
تنفيذ البرنامج القومى لادارة المخلفات الصلبة			
	اخبار اليوم	١٥٨	٠٠/١٢/٣٠
الادارة المركزية للتشجير والبيئة			
	الاهرام	١٥٩	٠٠/١٢/٣٠
اقتلاع مصادر التلوث			
	الاهرام المسائى	١٦٠	٠٠/١٢/٣٠
ثقب الاوزون ومؤتمرات الكبار فى "لاهاى"			
فكرية احمد	الوفد	١٦٢	٠٠/١٢/٣١
قطع المرافق الورش والمسابك المخالفة لاشتراطات البيئة بالقاهرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١٦٣	٠٠/١٢/٣١
الاثار الناتجة عن تراكم المخلفاتالصلبة على لابيئة وكيفية التخلص منها واداراتها			
مصطفى عبد الحميد	اكتوبر	١٦٤	٠٠/١٢/٣١
قروض ميسرة لدعم مكافحة التلوث الصناعى بالمحافظات			
سالى وفائى	الاهرام	١٦٦	٠٠/١٢/٣١
قرن الطاقة الكهربائية			
رافت منيب	الاهرام المسائى	١٦٧	٠٠/١٢/٣١
الخارجية ترشح القصاص لجائزة عالمية للبيئة			
	الاهرام الاقتصادى	١٦٩	٠١/٠١/٠١
شواطىء شمال سيناء من انقى المياه الساحلية فى العالم			
سالم العلاقمى	الاخبار	١٧٠	٠١/٠١/٠١
صورة تعليق			
	الاسبوع	١٧١	٠١/٠١/٠١
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٧٢	٠١/٠١/٠٤
احالة ١١٤ شركة صناعية للنيابة لمخالفتها قانون حماية البيئة			
سالى وفائى	الاهرام	١٧٣	٠١/٠١/٠٤

مجلد رقم ١٩ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الالتزام البيئى يحقق المزيد من الاستثمارات السياحية			
سيد ابو اليزيد	الجمهورية	١٧٤	٠١/٠١/٠٤
قضية النظافة العامة			
	الاهرام المسائى	١٧٦	٠١/٠١/٠٤
اللجنة القومية لتغيير المناخ تناقش نتائج مؤتمر لاهاى			
	الاخبار	١٧٨	٠١/٠١/٠٥
توقيع عقود مشروعات بيئية الشهر الحالى يمولها الصندوق المصرى – الكندى			
ايناس عبد الوهاب	الاهرام	١٧٩	٠١/٠١/٠٥
٣٠٠ مليون دولار .. معونات .. لحماية البيئة المصرية			
سوزان زكى	الجمهورية	١٨٠	٠١/٠١/٠٦
تصنيع معدات حديثة لقمائن الطوب للحفاظ على البيئة			
	الاهرام	١٨١	٠١/٠١/٠٦
التوسع فى توليد الطاقة بالرياح للحفاظ على نظافة البيئة			
هيثم سعد الدين	الاهرام	١٨٣	٠١/٠١/٠٦
حكاية رقم : مليون و٣٧٣ الفا			
مصطفى عبيد	الوفد	١٨٤	٠١/٠١/٠٦
اوسيم .. تل قمامة !			
	الوفد	١٨٥	٠١/٠١/٠٦
انذار لشركة نظافة دمياط بسبب تراكم القمامة			
السيد الطرابيلى	الوفد	١٨٦	٠١/٠١/٠٦
محافظ المنوفية يهدد باغلاق المصانع الملوثة للبيئة			
عبد المنعم حجازى	الوفد	١٨٧	٠١/٠١/٠٦
برنامج الحفاظ على المحميات الطبيعية			
على صبحى	اكتوبر	١٨٨	٠١/٠١/٠٧
مشكلة مصر الحقيقية فى عدم الانضباط واختراق القوانين			
جلال دويدار	الاخبار	١٩٠	٠١/٠١/٠٧
قضية وراى			
محمد عبد الحافظ	الاخبار	١٩٣	٠١/٠١/٠٨

مجلد رقم ١٩ البيئة ٢٠٠٠ (المجلد التاسع عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
امنيات المواطن المصرى .. تتحقق عام ٢٠٠١			
	المساء	١٩٣	٠١/٠١/٠٨
جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية لجأت لمجلس الدولة			
	المساء	١٩٤	٠١/٠١/٠٨
محطات نموذجية لفحص عادم السيارات والخطة القومية لادارة المخلفات تدخل			
حنان جبر	الاسبوع	١٩٥	٠١/٠١/٠٨
احالة ١١٤ شركة صناعية للنيابة لمخالفتها قانون حماية البية			
	الاحرار	١٩٩	٠١/٠١/٠٨



رئيس الوزراء يفتتح الخيمة صديقة البيئة بالأوبرا

يفتتح الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء فى العاشرة من مساء اليوم الخيمة الرمضانية «صديقة البيئة» التى يقيمها المركز الإعلامى العربى للعام الثانى بحديقة دار الأوبرا المصرية تحت رعاية وزارتى الثقافة والدولة لشئون البيئة. يحضر الحفل الوزراء والقيادات السياسية والدينية وفى مقدمتهم قداسة البابا شنودة وفضيلة المفتى والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر. وسيكون فى استقبالهم رئيس مجلس إدارة المركز.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ / ١١ / ٢٠٠٢

إحالة مسئولى هيئة السكك الحديدية بالاسكندرية للنيابة لمخالفتهم قانون البيئة .. وعزل مسئول بالتموين

الاسكندرية ـ السيد سعيد:

قرر عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية احالة المسئولين عن هيئة السكك الحديدية للنيابة العامة لمخالفتهم قانون البيئة والاهمال فى نظافة خط سكة حديد أبوقير وتراكم القمامة على الجانبين.

كما اصدر المحجوب قرارا بعزل مسئول كبير بمديرية التموين بالاسكندرية لتراخيه فى أداء عمله، وعدم انتظام المديرية فى اداء العمل خلال شهر رمضان وخاصة بالمناطق الشعبية.

كما قرر المحجوب سحب تراخيص القيادة من سائقى اتوبيسات هيئة النقل العام المخالفين لقرار منع استخدام الآت التنبيه. وكان المحافظ قد اصدر القرارات خلال الجولة الميدانية التى قام بها والتى شملت احياء شرق والمنتزه وفى المناطق الشعبية بابوقير وكوبرى الناموس والراس السوداء.



عبد السلام المحجوب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ / ١١ / ٢٠٠٠

الدكتورة ماجدة عبيدة..

وعمارة الصحراء

كان طموحها طوال عشرين عاما أن تصمم بيتا يتوافق مع البيئة وخاصة فى المناطق الصحراوية.

لقد نجحت تجارب معمارية عديدة فى بناء منازل تتوافق مع الصحراء وخاصة ما انجزه المهندس حسن فتحي.

ولكن الدكتورة ماجدة عبيد الاستاذ المساعد بقسم الهندسة فى معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس واستشارى بمركز تنمية الصحراء بالجامعة الامريكية بالقاهرة ترى انه فى ضوء اهتمام الدولة فى السنوات الأخيرة بالخارج إلى الصحراء وتعميرها، كان لابد من الاهتمام بالعمارة الصحراوية.

وفى هذا المجال تؤكد د. ماجدة أنه لابد من مزج الفكر التقليدى مع الفكر الجديد أو التكنولوجيا الحديثة لبناء العمارة الصحراوية والذى تعلمته من خلال تجربتها فى مركز تنمية الصحراء، وعملها فى العمارة المتوافقة مع البيئة.

وترى ان الفكر التقليدى فى هذا المجال يقوم على امكانية الاستفادة بالفناء الداخلى لتوفر البيئة والمناخ الملائم داخل فراغ المبنى واستخدام القباب التى تساعد بدورها على توفير بية ملائمة داخل المبنى من خلال توفير الظلال والبعد عن استخدام الخراسانات المسلحة التى تزيد الاحساس بارتفاع درجة الحرارة. واستخدام الحوائط السميكة وهى حوائط مزدوجة لتكون عازلا للحرارة ولتخفيف شدة الحرارة من خلال فتحات علوية وسفلية تسمح بحركة الهواء.

والعودة الى فكرة المشربية لحجب أشعة الشمس وتوزيع الإضاءة والتهوية، كما انها توفر الخصوصية لساكنى هذه المبانى.

اما الفكر الجديد أو التكنولوجيا الحديثة فى هذا المجال فيقوم على اساس استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح لتوليد الكهرباء، وطاقة البيوجاز فى توليد غاز الاشتعال والسخانات الشمسية فى تسخين المياه، والطباخ الشمسى فى طهى الطعام.

ويتم ترشيد المياه من خلال إعادة الاستخدام فى رى المسطحات الخضراء، واستخدام المخلفات فى الزراعة العضوية كاسمدة.

وتؤكد الدكتورة ماجدة عبيد انه من خلال تطبيق هذه الافكار من خلال عملها مع مركز تنمية الصحراء امكن اقامة مبان سكنية فى جنوب التحرير تعبر عن التنمية المتواصلة بشكلها الشمولى وتطبق تلك الدراسات للعمارة الصحراوية.

ومن دراسة المناخ الداخلى الذى وفرته هذه الافكار والتى انعكست على التصميم للمساقط الافقية، الواجهات، قطاعات المبنى، امكن التوصل لتوفير ثمانى درجات أعلى فى فصل الشتاء من الخارج «تدفئة» واقل ثمانى درجات عن الخارج فى فصل الصيف «تبريد» دون استخدام اية أجهزة مساعدة.

كما تم بناء مركز تنمية الصحراء بمدينة السادات بهذا الفكر وهذه الفلسفة، وكذا مبان للشباب العاملين بالجامعة الامريكية.



أما مشروع تدريب الخريجين فهى مبان سكنية للشباب والشابات، كافيتريا، قاعة محاضرات، مطبخ وخدمات ومبن للعمال. وتوجد مبان لحظائر الحيوانات، ومبان للارانب وفرت فيها بيئة داخلية ملائمة تسمح بالانتاج حتى فى فصل الصيف وهذا يخالف البيئة الداخلية للعملية الانتاجية للارانب.

وايضا توجد ورش للمخازن ولتصليح السيارات، ومبان لتصنيع الجبن والالبان، ومبان للعاملين بالمركز وخاصة المشروعات الحقلية.

وتؤكد على أن تلك المبانى بانشطتها المختلفة هى تجربة فعلية تمت دراستها بفكر واع محب مهتم بتوفير عمارة بيئية تتلاءم مع متطلبات الصحراء وقوانينها الصارمة والتى اذا اخذت فى الاعتبار امكن الحصول على نماذج ومبانى سكنية تتلاءم مع القرن الواحد والعشرين والدكتورة ماجدة عبيد حاصلة على بكالوريوس هندسة عمارة وماجستير عمارة ثم دكتوراة فى علوم البيئة قسم الهندسة وتعمل مستشارا للعديد من الهيئات والجهات المعنية مثل تنمية الصحراء بالجامعة الامريكية منذ عام ١٩٨٦ حتى الآن، وهى مسئولة عن جميع التصميمات والتنفيذ للمبانى المتوافقة مع الصحراء، ولها العديد من الأبحاث والتطبيقات للعمارة الصحراوية، والمبانى البيئية المصممة طبقا لمزج التكنولوجيا الحديثة والقديمة ووصولا لعمارة بيئية دون استخدام لاجهزة ميكانيكية.

وهى أيضا استشارى بالبرنامج الانمائى التابع للأمم المتحدة U.N.D.P، وجمعية «فداء» فى التطوير والارتقاء والتنمية المتواصلة لكل من الجمالية ورشيد.

ايضا استشارى بهيئة التنمية السياحية والهيئة العامة للتخطيط العمرانى فى العديد من المشروعات التخطيطية والدراسات البيئية لبعض المدن، والقاهرة الكبرى واكاديمية البحث العلمى حتى عام ١٩٩٩ حيث ساهمت فى العديد من المشروعات مثل مشروع التنمية المتواصلة لحلوان ومنطقة المعصرة.

وتعمل ايضا مستشارا بجهاز تخطيط الطاقة فى وضع المعايير التصميمية للعمارة الخضراء.

لها انشطة عديد فى مجال البحث العلمى ولها العديد من الأبحاث التطبيقية المنشورة فى مجال العمارة الصحراوية، والعمارة المتوافقة مع البيئة.

وتقوم الدكتورة ماجدة عبيد بالاشراف على تشطيبات واستكمال الأعمال الخاصة بمعهد البيئة والطفولة فى جامعة عين شمس والمزمع الانتهاء منه خلال الشهور القليلة القادمة.

ولها أنشطة عديد فى التصميم المعمارى المتمثلة فى الرسومات المهارية والتفصيلية للعديد من الفيلات والقرى السياحية.

وشاركت فى العديد من المؤتمرات فى بعض الدول الاوروبية فى فرنسا، وانجلترا، واسبانيا، والسويد، وكذلك فى معظم الدول العربية.

وهى عضو فى جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية وجمعية المهندسين.

سامية بولس

قش الأرز برئ من السحابة السوداء!

سعيد عبدالخالق

طبعا.. تبريرات ساذجة فى حاجة الى عقلية مختلفة لاستيعابها وامكانية تصديقها!! كما ان حرائق قش الارز ينتج عنها دخان مختلف فى لونه عن السحابة السوداء التى تغلف القاهرة، وما حولها!! اذن.. هناك مصيبة اخرى تحدث!! واستشهد هنا بفقرات من آراء بعض العلماء الذين استضافتهم «الاهرام» فى صفحتها الثالثة يوم ٧ نوفمبر الحالى:

●● يقول الدكتور عصام الحناوى استاذ بحوث التلوث بالمركز القومى للبحوث: «اننا طالبنا الأجهزة فى مصر بالجدية فى معالجة المشكلة وأسبابها، اذ انه ليس صحيحا ان حرق الحطب وقش الارز ومخلفات النباتات فى القرى هو السبب ولو ان حرق مخلفات الحقول هو السبب لانتشرت هذه الظاهرة فى المدن التى تحيطها الزراعات مثل مدن الدلتا».

●● يقول الدكتور احمد عبدالوهاب استاذ علوم البيئة بجامعة الزقازيق: «ان التهاون فى اقامة المصانع داخل الكتلة السكنية مازال يشكل خطرا وسببا رئيسيا للسحابة. فهناك مصانع كبرى بالقاهرة تحرق نحو ٣ الاف طن سولار يوميا، وتلوث بيئة القاهرة يوميا بنحو ٥ الاف طن من غاز ثانى اكسيد الكربون، كما ان هناك اكثر من ١٢٠ مصنعا للطوب تحرق يوميا ٤٠٠ طن مازوت بالاضافة الى نحو الف مسبك ومحرقة فخار وحجارة». وكشف الدكتور احمد عبدالوهاب عن نكتة طريفة جدا فى نهاية حديثه، وقال: «ان هناك مشروعات لتحسين هواء القاهرة منذ عام ١٩٩٧ بتكلفة قدرها ٢٣٠ مليون جنيه تنتهى فى عام ٢٠٠٢»!! وللأسف الشديد.. هذه ليست نكتة، بل حقيقة واقعة، وحدثت، ومازالت فصولها مستمرة حتى عام ٢٠٠٢!! فلى خمس سنوات.. انفقنا وسوف ننفق ٢٣٠ مليون جنيه على تحسين هواء القاهرة!! والواقع يقول ويؤكد ويقسم باغلظ الايمانات، بان هواء القاهرة يزداد سوءا عاما بعد آخر. واستشهد هنا أيضا بما نشرته صحيفة الأهرام فى نفس العدد المذكور سابقا.

●● يقول الدكتور مسلم شلتوت استاذ علوم الشمس والفضاء: «ان القاهرة اكثر مدن العالم تلوثا بالهواء حتى بدون حرق حطب أو قش الارز. فالى جانب الغازات السامة التى تفرز بكميات هائلة ينتشر الدخان اضعاف الكميات المسموح به دوليا بل تصل الى ١٠ امثال الكميات المسموح بها دوليا اذ توجد المناطق الصناعية بكثافة فى شمال القاهرة بشبرا، وصناعات الأسمنت فى حلوان وطرة جنوبا. وهى تضاعف من عمليات التلوث حيث بلغت نسبة تلوثها ٣٢ مرة عن المسموح به دوليا».

وهذا الراى الأخير للدكتور شلتوت.. ننحنى له تقديرا واحتراما نعم.. ان المصانع تحيط بالقاهرة احاطة السوار بالمعصم. وقد ارتكبوا هذه الجريمة فى بداية الثورة لأسباب سياسية، وقضوا على اعظم مشتى فى العالم.. واقصد مدينة حلوان التى اعتادت قبل تلوثها استقبال الآف السائحين من شمال اوروبا طوال فصل الشتاء.

وهذه المصانع.. للأسف الشديد.. بلا صيانة ان معظم فلاتر هذه المصانع غير صالح للاستخدام. كما ان معظم هذه المصانع تقوم بصيانة الفلاتر والمداخن فى هذا الوقت من العام. والأخطر من هذا وذاك.. ان الحكومة السابقة اصدرت قرارا نشرته الصحف فى صدر صفحاتها الأولى، واستبشرنا به خيرا، وهللنا له وكبرنا. هل تعلمون ماهو هذا القرار الذى يعانى من التجميد فى ثلاجة النسيان؟! ان قرار الحكومة السابقة نص وقتها على نقل مصانع الاسمنت الى خارج القاهرة.. بعيدا عن القاهرة اكثر مدن العالم تلوثا.. بعيدا عن المصريين الذين اصيبوا بأمراض الصدر المختلفة بسبب تلوث الهواء بمخلفات 'مصانع الأسمنت!! ولكن.. لم ينفذ القرار.. رغم مرور اكثر من ثلاثة اعوام او عامين على صدوره!! كما ان قانون ضمانات وحوافز الاستثمار.. نص على اعفاء المصانع والمشروعات التى تنتقل من الوادى الضيق الى جنوب الوادى.. الى الصعيد، من الضرائب طوال ٢٠ عاما حتى لو لم تكن تتمتع بهذا الأعفاء فى الوادى الضيق. فهل عظمنا هذا النص، وعملنا على توسيع دائرة المستفيدين منه لانقاذ القاهرة؟! وكم عدد المصانع والمشروعات التى انتقلت من الوادى الضيق الى جنوب الوادى للاستفادة من الاعفاء الضريبى لمدة ٢٠ عاما؟! بصراحة... ليست هناك معلومات او اجابة على هذا السؤال.

اذن.. اننا نظلم المزارعين، ونظلم انفسنا ايضا عندما نرجع السحابة السوداء الى حرائق قش الأرز!!

ومازالت فى حياتنا اليومية.. الغاز أخرى.

فى حياتنا اليومية.. تواجهنا الغازغريبة.. سهلة الحل، ولكن تتعامل معها الحكومة بأسلوب اللجان العامة، التى يشكلون منها لجانا فرعية وأخرى منبثقة.. وتنتهى هذه اللجان عادة من حيث بدات، ويظل اللغز قائما رغم ان الحلول فى متناول رجل الشارع!!.

واول هذه الالغاز .. ما يسموه السحابة السوداء التى تغتال سماء القاهرة وضواحيها ابتداء من اواخر اكتوبر، ومرورا بشهر نوفمبر، وقد تتلاشى فى «ديسمبر» او «يناير» !!. هذه السحابة اللعينة.. فوجئنا بها فى شهرى اكتوبر ونوفمبر من العام الماضى، وراحت اصابع الاتهام تشير إلى عمليات حرق قش الارز فى محافظات بعيدة عن القاهرة بمئات الكيلو مترات، وسمعنا ورأينا إصرارا على الاتهام والمتهمين!!.. المتهمون أو المزارعون يحرقون قش الأرز!!. كما تطوع آخرون بأسباب اخرى اكثر غرابة، والمهم.. خرجت لجان من وزارتى البيئة والزراعة، وتوجهت إلى مزارع وحقول الأرز، وراحت تحرر المخالفات للمزارعين، وتبشرنا الصحف فى صدر صفحاتها الأولى باعداد محاضر المخالفات التى حررتها لجان البيئة والزراعة..

وبشرتنا الصحف أيضاً، بقرب زوال هذه الغمة التى اصابت الكثيرين بالاختناق!!.

وحقيقة.. مثل هذا الاتهام يدعو للعجب والسخرية!!، وخصوصا ان من يواجهونه من اصحاب المقامات العالية!!.

إن مصر تزرع الأرز منذ قرون، ولم يشك اجدادنا وأسلافنا ومؤرخونا فى كتاباتهم، ومذكراتهم ومخطوطاتهم من ظهور سحابة سوداء او حتى زرقاء بعد حرق قش الأرز!! لم يشك أحد منهم من هذه السحابة هذا عن الأجداد والأسلاف!!. وفى العصر الحاضر.. يعلم القاصى والدانى، ان هناك شركة راكتا بالاسكندرية، والمتخصصة فى صناعة الورق، واعتادت هذه الشركة منذ بدايتها على شراء قش الارز من المزارعين، واستخدامه فى صناعة الورق!!. ولم يعلن مسئول، ولم تنشر الصحف، ولم يهمس فى اذ اننا البصاصون بأن شركة راكتا قد اغلقت ابوابها، او انها القت بماكينات صناعة الورق فى اقرب ترعة.. واستبدلتها بماكينات تصنيع لعب الاطفال مثلا او ماكينات تصنيع علف الحيوان بدلا من صناعة الورق على اعتبار ان تغذية العجول افضل من تغذية العقول!!. لم يحدث هذا ولا ذاك، ومازالت شركة راكتا لصناعة الورق قائمة بالأسكندرية، وتمارس مهامها، ولم يمسسها أحد بسوء، وتشترى قش الأرز لاستخدامه فى صناعة الورق.

والأمر الأخر.. اننا نعلم جميعا مدى حرص الفلاح المصرى.. الحرص الشديد والبالغ على الاستفادة من منتجاته الزراعية، ومن مخلفاتها إنه يبيع قش الأرز لصناع الورق، ويبيع تبن القمح الى مصانع الاعلاف، وحتى مخلفات الحيوانات.. يستفيد منها الفلاح المصرى، ويبيع روث الحيوانات كسماد عضوى أو يستخدمه «جله»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٤/١٢/٢٠٠٠

لإشعال نار الأفران المنزلية!! فهل يعقل بعد ذلك، ان نسير وراء كذبة كبرى، ونتهم الفلاح المصرى الناضل بانه يحرق انتاجه الزراعى، ولا يبيعه للحصول على ثمنه؟! هل هذا معقول، وخصوصا اذا علمنا ان سعر الأرز هذا العام انخفض كثيراً عن سعره فى الاعوام الماضية؟! فهل بعد ذلك تقولون ان المزارع المصرى يحرق قش الأرز، ولا يبيعه؟! اننا نوجه هذه الرسالة إلى اللجنة الوزارية التى شكلها الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء لبحث أسباب ظاهرة السحابة السوداء، والعمل على وقفها!!

ان هناك لجانا وزارية عديدة.. لجان تشكلت من قبل لنفس الغرض ، ولم تنته الى الأسباب الحقيقية لظاهرة السحابة السوداء، وإستخدم البعض منها شماعة حرق قش الارز المتداولة فى السوق، وطالبت بمزيد من المحاضر الفورية للمخالفين، وفرض غرامات مالية، بل طالبت بعقوبة الحبس للمخالفين!!. وتطوعت بعض الصحف فى تاييد هذا الراى، وراحت تلتقط صورا من محافظات الشرقية والدقهلية، ودمياط لحرائق تنبعث منها ادخنة سوداء، وقيل إنها حرائق قش الارز.. والتى عبرت ادخنتها الحدود بين المحافظات وقطعت مئات الكيلو مترات فى إتجاه القاهرة، وتوقفت فى سمائها على اعتبار إنها العاصمة المركزية للبلاد.

هل هذا معقول؟! .. ان هناك اسبابا اخرى.. اسباب حقيقية للسحابة السوداء التى بدات تهاجم القاطنين فى القاهرة واجواءها بعنف ووحشية هذه الأيام!! وليس سرا - بل ارجعوا إلى إضابير وملفات وزارة الزراعة المصرية - إنه يحظر زراعة الارز فى القاهرة والجيزة، والمحافظات المجاورة لهما مثل القليوبية والمنوفية، والاسماعيلية، وحدود محافظة الشرقية الملاصقة لحافظة القليوبية .. هذه المحافظات غير مرخص فيها بزراعة الارز، إذن .. هل عبرت السحابة السوداء الناتجة عن حرق قش الأرز هذه المحافظات وأدى سكون الرياح الى وصولها للقاهرة، ولو جاءت الرياح سريعة لاخترقت بها أجواء الصحراء الشرقية أو الغربية وانقذتنا من الاختناق؟!



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢ / ١٢ / ٢٠٠[illegible]

وزراء الصناعة والبيئة العرب يبحثون بالقاهرة إعادة تدوير المخلفات ومعالجة النفايات الصناعية

كتبت وردة الحسيني:

يبحث وزراء الصناعة والبيئة فى الدول العربية خلال الفترة من ٢٧ فبراير الى ١ مارس المقبل فى القاهرة امكانيات تحويل المخلفات الصناعية فى الدول العربية الى مواد ذات قيمة اقتصادية والحد من آثارها على البيئة.

وصرح المهندس طلعت بن ظافر المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بأن ذلك سيتم خلال ورشة العمل التى تعقد تحت شعار «تدوير المخلفات ومعالجة النفايات الصناعية سعيا لبيئة نظيفة» ويشارك فيها عدد كبير من ممثلى الشركات وجمعيات رجال الاعمال واجهزة البحث العلمى والمنظمات والاتحادات العربية الى جانب ممثلين عن برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة العمل العربية.

وقال إن هذه الورشة ستدرس كذلك امكانية التقليل من مخاطر النفايات عن طريق التخلص منها بالوسائل السليمة وترشيد استهلاك المواد الطبيعية المستخدمة فى الصناعة عن طريق تدوير المخلفات، الى جانب نشر الوعى البيئى فى الاوساط الصناعية والتعرف على التقنيات النظيفة للصناعات التى سيتم دراستها.

واوضح بن ظافر انه سيتم على هامش هذه الورشة اقامة معرض الشرق الاوسط لاعادة تدوير المخلفات والنفايات، وسيعرض خلاله منتجات الشركات العربية التى لها تجارب ناجحة فى اعادة تدوير المخلفات.

تنظم هذه الورشة المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بالتعاون مع كل من وزارة الصناعة ووزارة البيئة فى مصر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢/١٢/٢٠٠٠

العلم ينجح فى تخفيض تلوث السيارات ٥٠٪ لزيادة عمر الإنسان ٥ سنوات

كتب ـ وجيه الصقار:

إذا تمكن الانسان من تخفيض نسبة المواد الملوثة والضارة المحيطة في بيئته خاصة المنبعثة من السيارات، إلى النصف اى بنسبة ٥٠٪ فإن ذلك سيؤدى إلى زيادة متوسط عمر الانسان إلى أكثر من ٥ سنوات، وتحقيق نسبة انخفاض في الوفيات الناتجة عن أمراض القلب وضغط الدم بنحو ١٠٪ وكذلك انخفاض نسبة الإصابة بالامراض والوفيات بنسبة ٤,٥٪ على الأقل. هذا مايؤكده الباحثون فى جامعة ايوط

وصرح الدكتور احمد عبد اللطيف إبراهيم أستاذ الارشاد بجامعة اسيوط بان الدراسة التى اجراها اثبتت ان ارتفاع نسبة بعض الامراض بين المواطنين ترجع لارتفاع مستوى معدلات الضوضاء الناتجة عن انشطة الورش الصغيرة ومحطات توليد الكهرباء ووسائل المواصلات وحركة الطيران فوق المدن، وأعمال الحفر والبناء ومكبرات الصوت والضوضاء المنزلية التى تنبعث من الأجهزة، وهى فى معدلاتها العالية والثابتة تؤثر فى الجهاز السمعى، وتسبب مضاعفات نفسية وعصبية يتعرض لها، وكذلك الامراض العضوية الناتجة عن الاضطرابات الهرمونية، حيث تتسبب فى تصلب الشرايين وأمراض التجلط والنزيف بالقلب والمخ وتأثر العضلات وما يصاحبها من الام بالراس والظهر والمفاصل بل وتتعدى ذلك إلى ايجاد سلوك سلبى لدى المواطن تجاه المجتمع، والميل للشعور بالعدوانية تجاه الآخرين.

وأشار الباحث فى دراسته إلى أن أهم الملوثات الخطيرة أيضا تتمثل فى مخلفات المصانع سواء الكيميائية أو البترولية والمخلفات التى يتم حرقها، حيث أصبح غاز أول أكسيد الكربون أخطر الغازات الناتجة عادم السيارات.

وقال: إن حل المشكلة يتمثل فى نشر التوعية بين المواطنين لأن مشكلات البيئة ترتبط بالسلوكيات بالدرجة الاولى والحرص على الصحة العامة، مع ضرورة تنفيذ القوانين الرادعة تجاه مخالفات التلوث.



المصـــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٢٠٠٠/١٢/٢

«البوت» وقمامة القاهرة الكبرى

د. سينوت حليم دوس

عضو مجلس الشورى

تتكلف الدولة الملايين من الدولارات من اجل ازالة قمامة القاهرة الكبرى او التخلص جزئيا منها، والطريقة التقليدية لها هى حرقها. فالخبراء لدينا ـ حفظهم الله ـ يرون ان المتبقى من الحرق يصلح سمادا ازوتيا ممتازا لزيادة خصوبة الأرض وان كانوا لم يستعملوا مخلف الحرق حتى الآن ونظرا لأن حرق القمامة يؤدى الى تلوث هواء القاهرة، فقد رصدت ميزانية تقارب اربعمائة مليون جنيه لدراسة هواء العاصمة وغيرها من المحافظات.

ورصدت ميزانية اخرى مثلها لتحسين هواء القاهرة، وهذان المشروعان البحثيان هما الشغل الشاغل لجهة مسئولة عن بيئة القاهرة، اضافة الى بعض المشاريع القائمة على المبادرة الفردية التى تتقاضى قرابة الملايين الخمسة سنويا من اجل القضاء على القمامة.

وفى خضم السحابة السوداء والنظريات الجديدة التى بررت ارتفاع درجة حرارة القاهرة عن المعدلات السابقة مثل مشاكل ثقب الاوزون ونظريات الاحتباس الحرارى... وغيرها اقول عالجنا المظاهر إما معالجة خاطئة أو لففنا حول المشكلة باستخدام نظريات التبرير والالفاظ الضخمة التى توضح نظريات قد تكون علمية ولكنها استخدمت فى غير ماأعدت له. وتناقلها عامة الشعب تبريرا لما يحدث من ظواهر جديدة فى مناخنا ـ ثم عرجوا على أن المناخ الامريكى والأوروبى ليس احسن حالا منا، ونحمد الله على مانحن فيه....

واختفت المعونات المقدمة لتحسين هواء القاهرة ودراسات بيئة القاهرة ومنع تلوث القاهرة تحت الفاظ السحابة السوداء والتوقعات الدائمة بانها لن تختفى، وستأتى لزيارة القاهرة الكبرى من وقت لآخر والفاظ الاحتباس الحرارى وغيرها.. وغيرها من تبريرات لاتمت الى العلم أو البحث العلمى الصادق بصلة.

وما ان تظهر دعوة غير تقليدية لسحب البساط من تحت اقدام مدارس ليس فى الامكان احسن مما كان ـ حتى توجه سهام النقد الجارحة الى الفكره الجديدة بل وصاحبها، فمثلا ازالة اثار السحابة السوداء عن طريق استمطار السحب التى تجمعت من بخار ماء البحار والأنهار ونتح النبات لايصلح لارتفاع تكلفته وعندما نتكلم عن الاحتباس الحرارى وأثر الاستمطار الصناعى فى القضاء عليه يذكروان ان الرياح تأتى معاكسة له فى الاتجاه.. وندخل فى مناقشات بيزنطية تنتهى ندواتها بتوصيات، لاترى النور سنين عديدة وغيرنا يستفيد من سحبنا فيستمطرها عنده ويزرع عليها ويحسن من اجواء منطقته ونحن غارقون فى الحديث عن ثقب الاوزون والاحتباس الحرارى وارتفاع تكلفة الاستمطار الصناعى ونسينا اساس المشكلة وهو كميات القمامة، وما يسببه حرقها من تلوث وحساسية للصدر وامراض متتابعة.

وتناقشت مع احد رجال الصناعة الالمان عن مشكلة القمامة عندنا فى مصر فقال مستفسرا وهل هذه مشكلة؟ انها مصدر ثراء لكم، قلت له نعم ولكن لجامعى القمامة حيث يقومون بفرزها واستغلال مايمكن استخدامه فى مزارع لتربية الماشية والخنازير من بعض مخلفات القمامة وكذلك اعادة تدوير بعضها مثل الزجاج والورق، فقال لى وهل هذا استخدام امثل؟ قلت نعم والباقى نقوم بحرقه فضحك فى أسى.

وطلب منى اجراء مقابلة احد كبار المقاولين ويدعى الهر شاركويا ـ ومصنع قمامته ينتج احسن انواع الطوب ذي المواصفات العالمية باستخدام القمامة غير ذات الهوية مضافا اليها السليكا (الرمل) ويتميز هذا النوع المعامل من بقايا القمامة والسيلكا بدرجة عزل عالية اذ يحتفظ بالبرودة او الحرارة كما انه غير منفذ للاشعاع اذ يعتبر عازلا ذا درجة عالية ولا يتاثر بالرطوبة او الحرارة.

وأفهمته اننا فى مصر نفتح بابنا لكل استثمار اجنبى بشرط الا تتحمل ميزانيتنا اعباء جديدة بمعنى ان نظام (البوت) يجد قبولا لدينا ونحن نشجعه، ويتم الاتفاق على مدة الاستغلال بين الاطراف المتعاقدة.

وعقب زيارتى للمصنع ـ أيقنت ان مثل هذا المصنع سيجنب مصر الكثير من اثار السحب السوداء والاحتباس الحرارى ونمو البكتيريا وانتشار الأمراض واستغلال مارصد لميزانيات دراسات هواء القاهرة وميزانيات تحسين هواء القاهرة، للانفاق فيما هو اجدى وانفع للوطن.

ودعوته لزيارة الى القاهرة لعرض مشروعه المهم على أولى الامر.. فقبل على ان يحضر بطاقمه الكامل من المهندسين والاقتصاديين والقانونيين لابرام العقد والعمل الفورى بشرط ان يصدر انتاج القمامة من الطوب الجديد الى الخارج لتغطية نفقات الانشاء او يصدر جزء منه ويبقى الباقى فى مصر.

واخشى مااخشاه ان يقيم اصحاب المصلحة فى استمرار دراسة هواء القاهرة والمعونات المقدمة للتخلص من قمامة القاهرة وغيرهم المتاريس والعقبات امام هذا المشروع الحيوى الذى لم يكلف الدولة شيئا بل سيمكنها من التخلص بالمجان من قمامة القاهرة الكبرى بعيدا عن ثقب الأوزون والاحتباس الحرارى.

وعلى الله القصد...



المصـــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢ / ١٢ / ٢٠٠٠

محطة فضائية بأسوان خلال ٧ أشهر لاستقبال الصور الفضائية

كتبت ـ مارى يعقوب:

تقام بأسوان محطة لاستقبال الصور الفضائية بتكلفة ١٠ ملايين دولار، وتبدأ عملها خلال النصف الأول من العام القادم، وذلك من خلال اتفاقية بين الهيئة المصرية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء وكل من كندا وأمريكا والقمر الاوروبى ، صرح بذلك الدكتور فاروق الباز استاذ علوم الفضاء.

وأضاف ان ذلك يعتبر تطورا كبير المدى فى اتجاه مشروعات التنمية والتخطيط العمرانى بكل دقة فضلا عن دراسة التغيرات البيئية وتضاريس الصحارى والمياه الجوفية والتغيرات فى نسبة الامطار على الهضبة الاثيوبية وتأثر النيل بها.

وتقوم الصور الرادارية الملتقطة بالقمر الصناعى بتحديد ورصد نسبة تلوث البحار بالزيت ومخلفات السفن العابرة وتحديد الزمان والمكان والرصد فى نفس وقت المخالفة مما يسهل ضبط المخالفين وتوقيع المخالفة عليهم بكل دقة وتحصيل الغرامات قبل هروب السفينة.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : أخبــار اليــوم

التاريـــخ : ٢ / ١٢ / ٢٠٠٠

رأى بالعربى

عندما أمطرت السماء فوق القاهرة مساء الثلاثاء الماضى تنفس سكانها الصعداء. احسوا ان يد الطبيعة تدخلت لانقاذهم من السحابة السوداء التى حرقت صدورهم والهبت عيونهم منذ شهر اكتوبر. شكروا الله على نعمة المطر التى خلصتهم او ستخلصهم من الاختناق. احسوا ان التقلبات الجوية انقذت المسئولين من تساؤلات الناس عن اخبار اللجنة العليا الخاصة بمواجهة السحابة السوداء والعمل على القضاء عليها.

ولكن للاسف ماتت الفرحة صباح الاربعاء فوجىء سكان العاصمة العريقة، والتى تعتبر واحدة من اعرق واكبر عواصم العالم، بان عاصمتهم قد غرقت فى شبر ماء. تعطلت السيارات تحت الانفاق والكبارى. وصل ارتفاع المياه الى اكثر من متر فى كثير من الشوارع. الطين لوث المشاه. الحوارى والعديد من الشوارع أصبح السير فيها مغامرة خطيرة. اقل ما يمكن ان يتعرض اليه اى فرد لا يتقن فنون السيرك ان يتزحلق فى الطين.

وعادت التساؤلات تتردد على السنة سكان القاهرة. اول سؤال هو من المسئول عن الحالة المتردية التى وصلت اليها بالوعات الشوارع والانفاق؟! وهل هناك فعلا بالوعات ام ان عملية رصف شوارع العاصمة قد رصفت البالوعات وقامت بالغائها؟! لماذا نرى تصريحات وردية كل يوم ثم نكتشف انها مجرد تصريحات او كلام فقط دون ان يصحبه عمل جدى على ملاقاة المشاكل التى نتعرض لها؟!ويبقى اهم تساؤل هل سنحاسب المسئولين عن مرافق القاهرة والتى كشفت الامطار اهمالهم؟ وما الجزاء الذى سيوقع عليهم؟ وهل سنشكل لجنة اخرى لبحث اسباب غرق القاهرة فى شبر ميه؟ وبالطبع ستظهر نتيجة عمل هذه اللجنة عند حلول الربيع وانتهاء فصل الشتاء ويا دار مادخلك شر!

علينا الان ان نواجه كل مقصر فى عمله. نحاسب كل مهمل فى اداء واجباته. ندرس الاسباب التى تؤدى الى تفشى الاهمال والتسيب. لم يعد هناك وقت للكلام والتصريحات التى يكذبها الواقع المر.

شكرا للسحابة السوداء والف شكر للامطار التى خلصتنا منها وفضحت الإهمال الذى تسبب فى تعطيل مصالح الناس وخسارة يوم عمل يقدر بملايين الجنيهات.

ولعل ماحدث يجعلنا نفتح ملفات القمامة التى تنتشر فى كل مكان ويتم حرقها جهارا نهارا دون اى تدخل من اى سلطة او جهاز مسئول حتى لا نفاجأ بالسحابة السوداء تخرج لنا لسانها وتضحك فى سرها علينا وعلى تصريحات الحفاظ على البيئة وان كل شىء تمام التمام!

■ محمد طنطاوى ■



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/١٢/٢٠٠٠



وزارة البيئة تحرث في الماء

قوانين حماية البيئة حبر على ورق والتلوث مازال مستمرا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ / ١٢ / ٢٠٠٠

علماء البيئة: مطلوب تكثيف الجهود العلمية والسياسية والاقتصادية والإعلامية لمواجهة المشكلة

سياسات السوق فشلت فى استخدام البحث العلمى لحل مشكلات البيئة

"مازال السؤال قائما: من يحمى البيئة من غول التلوث الذى أفترس الهواء والماء والنبات؟ ومن ينقذ المواطنين الغلابة من شبح الموت الذى أصبح يطاردهم ليل نهار بسبب أمراض التلوث؟ الغريب ان هناك وزارة كاملة مسئولة عن البيئة ترأسها وزيرة مسئولة عن حماية هذه البيئة وبالتالى حماية صحة المصريين من خطر التلوث ولكن الحقيقة المرة تؤكد ان هذه الوزارة الحديثة مازالت صغيرة بالقياس بباقى الوزارات .. فعمرها ٣ سنوات فقط. . والمشكلة انها وزارة متشابكة مع وزارات اخرى ولا يمكنها العمل بمفردها بأى حال حيث يتداخل اختصاص الوزارة مع اختصاصات وزارات «العدل – الصحة – الداخلية – السياحة – شئون مجلسي الشعب و الشورى – الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية – الاقتصاد والصناعة – إلى اخره» مما يجعل البيئة وزارة بلا سلطات .. وليس أدل على ذلك من البلاغ الذى تقدمت به الدكتورة نادية مكرم عبيد – وزيرة البيئة الى النائب العام منذ عام تقريبا ضد شركة السكر بالحوامدية – واتهمت فيه الشركة بمخالفة قانون البيئة وإلقاء مخلفاتها فى نهر النيل.. مع أن شركة السكر احدى الشركات التابعة للحكومة المنوط بها الدفاع عن البيئة وحمايتها من التلوث!! وهى ليست الشركة الوحيدة الملوثة للبيئة حيث يوجد أكثر من ٢٨ مصنعاً تلوث البيئة ونهر النيل.. كل هذا يؤكد ان الحكومة نفسها باعت القضية. فمن للبيئة فى مصر اذن وكيف يمكن حمايتها؟!"

الحديث عن البيئة وتلوثها وطرق حمايتها قديم متجدد فتشريعات حماية البيئة فى مصر صدرت منذ منتصف القرن العشرين حيث وضعت عدة قوانين تهدف اساساً الى الحفاظ على الصحة العامة وعدم انتشار الأوبئة «مثل المرسوم الملكى عام ١٩٤٤ بمنع تلوث مياه للجارى والبرك، والقانون ٧٦ لسنة ١٩٤٦ الخاص بردم البرك والمستنقعات والقانون رقم ١٥١ لسنة ١٩٤٧ الخاص بتسوير الارض الفضاء والمحافظة على نظافتها والقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٥٣ بشأن نظافة الميادين والشوارع وغيرها!!

حبر على ورق!!

تؤكد الموسوعة التى أعدتها أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا عن التشريعات البيئية فى مصر – صدور العديد من التشريعات لحماية البيئة – إلا ان هناك صعاباً كثيرة اقتصادية واجتماعية وإجرائية تحد من تنفيذ معظم هذه التشريعات ويتضح هذا بجلاء من عدم تنفيذ القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ الخاص بحماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث، وكذلك التشريعات الخاصة بالحد من الضوضاء والنظافة العامة إلى غير ذلك مما نلمسه فى حياتنا اليومية ومن هذه التشريعات:

- قانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٧ فى شأن النظافة العامة .
- قانون رقم ١٧٧ لسنة ١٩٨١ فى شأن تنظيم استكمال مكبرات الصوت.
- قانون ٤٤٩ لسنة ١٩٥٥ بشأن السيارات وقواعد المرور .
- قانون ١٤٠ لسنة ١٩٥٦ فى شأن إشغال الطرق العامة.
- قانون العمل ١٣٧ لسنة ١٩٨١ .
- قانون ٢٧ لسنة ١٩٧٨ فى شأن مياه الشرب.
- قانون ٥٩ لسنة ١٩٦٠ فى شأن الإشعاعات المؤينة!
- قانون ١٢ لسنة ١٩٨٤ الخاص بالرى والصرف.
- قانون ٩٣ لسنة ١٩٦٢ الخاص بالمخلفات السائلة.
- القانون ٥٢ لسنة ١٩٨١ بشأن الوقاية من أضرار التدخين.

تحقيق:
أماني سلامة

- القانون ٣١ لسنة ١٩٧٦ بشأن النظافة العامة.
- القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ فى شأن حماية نهر النيل والمجارى المائية من التلوث.
- القانون ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ فى شأن للحميات الطبيعية.
- القانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل بالقانون ٢ لسنة ١٩٨٥ فى شأن تجريف الأرض الزراعية.
- قانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٢ فى شأن التخطيط العمرانى.
- قانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ معدل بـ ٣٥٩ لسنة ١٩٥٦ فى شأن المحال المقلقة للراحة والمضرة بالصحة والخطرة.
- قانون ١١٧ لسنة ١٩٨٣ فى شأن حماية الآثار.
- قانون ١٢٤ لسنة ١٩٨٣ فى شأن صيد الأسماك والأحياء المائية.
- قرار جمهورى ٨٦٤ لسنة ١٩٦٩ بإنشاء اللجنة العليا لحماية الهواء من التلوث والقرار الوزارى ٤٧٠ لسنة ١٩٧١ بشأن معايير تلوث الهواء.
- قانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ فى شأن قانون البيئة.

والقانون الأخير هو القانون المطبق الآن فى مصر ويعرف باسم «قانون حماية البيئة» ويعتبر الأداة الوحيدة فى يد وزيرة البيئة لمطاردة المخالفين له.

مؤسسات لحماية البيئة!!

جدير بالذكر أن البيئة لم تكن الهم الشاغل للحكومة فقط بل انها شغلت اهتمام العلماء والباحثين الذين عكفوا على اعداد دراسات وابحاث لمحاولة الحفاظ على البيئة ومازالت حبيسة الأدراج تنتظر من يخرجها للنور.

والاهتمام بقضايا البيئة فى مصر من جانب العلماء يرجع الى ما قبل منتصف هذا القرن حيث قامت عدة كليات جامعية و وزارات باعداد دراسات تتعلق بالنواحى الايكولوجية والموارد الطبيعية والنواحى الصحية.

ومنذ أواخر الخمسينيات قام المركز القومى للبحوث باعداد ابحاث مختلفة فى مجالات تلوث الهواء والماء واستغلال الموارد الطبيعية.

وبعد مؤتمر استكهولم انشىء فى عام ١٩٧٣ مجلس قومى لبحوث البيئة يتبع اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا لتنسيق إجراء البحوث البيئية على مستوى الجمهورية وتبع ذلك إنشاء عدد من اللجان الوزارية لحماية البيئة انتهت الى إنشاء جهاز لشئون البيئة فى عام ١٩٨٢.

ويقوم الجهاز برسم السياسات العامة وإعداد الخطط اللازمة لحماية وتنمية البيئة.

من جهة أخرى زاد عدد المنظمات غير الحكومية التى تعمل فى نشاطات البيئة فى مصر زيادة كبيرة.

بحوث بلا فائدة!!

كذلك اهتمت البحوث العلمية بالبيئة ففى فترة ما قبل الخمسينات اجريت بحوث مختلفة على المصادر الطبيعية فى مصر «خاصة الثروة المعدنية ومصادر المياه الجوفية» والحياة البرية فى الصحارى المصرية.

كما اجريت بعض البحوث حول الترسيب فى نهر النيل ونوعية مياهه. ولقد تمت معظم هذه البحوث بجهود فردية لرواد الجغرافيا والجيولوجيا والنبات وغيرهم من العلماء .. وفى الفترة ما بين ١٩٥٥ و١٩٧٥ قام المركز القومى للبحوث بدور مهم فى بحوث البيئة منذ عام ١٩٥٦ خاصة فى مجالات بحوث مصادر الثروة المعدنية وتلوث المياه والهواء وطب الصناعات والأراضى والنباتات الصحراوية.

ويؤكد د. عصام الحناوى مستشار الأمم المتحدة لشئون البيئة والتنمية .. أن هذه الجهود العلمية اثمرت عن مئات من الرسائل العلمية «الماجستير والدكتوراة» ومئات من البحوث المنشورة والدراسات المختلفة لحل عدد من المشكلات القومية والمحلية ، وتجدر الاشارة الى ان قضايا التلوث ببعض المناطق الصناعية مثل حلوان وشبرا الخيمة والاسكندرية قد بحثت بالتفصيل منذ الستينات. كذلك اجريت عمليات مسح شامل للمشكلات البيئية لعدد من الصناعات، واقترحت الوسائل المختلفة للحد من التلوث الناجم عنها.

كما اجريت بالمركز القومي للبحوث دراسة مفصلة متكاملة لتلوث نهر النيل فى منتصف السبعينات، هذا بالإضافة الى الجهود العلمية للمعهد العالى للصحة العامة بالاسكندرية ومعهد علوم البحار وغيرها من الأجهزة العلمية التى بدأت مؤخراً فى الاهتمام بقضايا البيئة.

وأضاف د. عصام انه منذ السبعينات حدثت تغيرات مختلفة فى البحث العلمى وأجهزته فى مصر ادت إلى اتجاه العمل العلمى بسرعة متزايدة الى التعميم فاضمحلت الرؤية العلمية المتعمقة للمشاكل المختلفة، ولقد ساعد على هذا الانتشار ما عرف بالمشروعات المشتركة بين مصر وجهات التمويل الاجنبية، الأجنبية! البحث العلمى وتفشى دراسات «السوق» مما ادى الى تدهور متزايد وواضح فى مستوى معظم البحوث العلمية والدراسات والى فقدان الهوية العلمية القومية تدريجيا، ولقد نتج عن هذا كله تشتت علمى ضعفت معه القدرة على ايجاد الحلول العلمية المتكاملة التى تتناسب وأوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية لمعظم المشكلات البيئية فى مصر.

البيئة تستغيث!!

ويوضح د. عصام الحناوى : قضايا البيئة المعاصرة فى مصر تحتاج الى تكثيف الجهود العلمية لدراستها بتعمق بهدف ايجاد الحلول المناسبة لها، فهناك رؤية غير واضحة وارتباك فى التعامل مع مشكلات البيئة فى مصر.

فهناك من يرى ان مشكلات البيئة هى مشكلات معروفة لا داعى لدراستها وبحثها وإنما يجب الاتجاه مباشرة نحو وضع الحلول لها ، وهناك من يرى ان هذه المشكلات تتطلب الدراسة والبحث اولاً ، وهناك امثلة كثيرة توضح إخفاق الطرفين فى ايجاد الحلول الفعالة للمشكلات البيئية، فالفريق الاول يرى ان تلوث الهواء من مصانع الاسمنت معروف وان الامر لا يتطلب سوى تركيب فلاتر للحد منه، وهو اتجاه يجانبه الصواب إذ لابد من دراسة مفصلة لانبعاث الاترية من وحدات المصنع المختلفة لاختيار انسب التقنيات والوسائل للحد منها فلقد استوردت بعض مصانع الأسمنت فى بعض الدول النامية فلاتر للحد من التلوث ولم تعمل هذه الفلاتر



المصـدر : الـوفـد

التاريـخ : ٣ / ١٢ / ٢٠٠٠

بالكفاءة المطلوبة لأنها لم تتناسب فنيا مع الاوضاع فى المصانع.

وهناك مثال أخر فلقد رأى البعض ان الحد من انبعاث عادم سيارات الاتوبيس يتحقق بتركيب شكمان علوى للسيارة والواقع ان مثل هذا الشكمان لم يفعل سوى توزيع عادم السيارات على ارتفاع اكبر مما ادى إلى زيادة جرعات الملوثات التى يتعرض لها الناس.

ولقد استمرت عملية دراسة كيفية التخلص من قمامة المدن اكثر من عشر سنوات كما استمرت عملية دراسة الصرف فى البر او البحر لمجارى الاسكندرية سنوات طويلة وتكلفت حوالى مائة مليون جنيه دون التوصل الى الحل الأمثل.

٤ متطلبات!!

وأضاف د. عصام ان هناك أربعة متطلبات أساسية للتعامل مع قضايا البيئة هى:

اولا: تحديد القضايا ذات الأولوية لتعظيم الافادة من الإمكانات البشرية والمادية المتاحة والحد من تشتيت الجهود.

ثانياً: وضع برنامج زمنى محدد لدراسة وبحث هذه القضايا لإيجاد الحلول المناسبة لها.

ثالثا: توفير الكوادر المناسبة للعمل العلمى الجاد المتعمق.

رابعاً: توفير الميزانيات اللازمة لدراسة وبحث هذه القضايا.

واكد انه يجب ان ينبع اختيار اولويات العمل العلمى من واقعنا ومشاكلنا القومية، مع متابعة ما يجرى فى المحافل العلمية الدولية والاسترشاد بما يناسبنا.. حتى نستطيع ان نحقق برنامجا زمنياً ينقلنا الى تحقيق ما يسمى بالتنمية الشاملة!!

اما د. محمود عمرو رئيس قسم الامراض المهنية وطب الصناعات ومدير المركز القومى للسموم فيقول: على الرغم من تعقد تلوث البيئة وتداخل الاسباب والنتائج إلا انها غير مستعصية على الحل، ولكن ضخامتها وتعقيدها ووجود مشاكل اخرى كبيرة تواجهها مصر يستلزم ان تكون مواجهة مشكلة التلوث عموماً والتلوث الصناعى على وجه الخصوص مواجهة غير تقليدية ليس من ناحية طرق المعالجة فهى معروفة. ولكن من ناحية أسلوب المعالجة. ومن ناحية وجوب تضافر جهود الافراد والدولة فى مراحل التخطيط والتنفيذ والرقابة .. كل ذلك فى اطار عدة مبادئ اهمها.

وضع الاولويات على ضوء خطورة التلوث وحجمه وقابليته للعلاج السريع، بحيث توضع خطة شاملة لعلاج التلوث الصناعى، يتم تنفيذها على مراحل زمنية وفقاً لحجم ومدى خطورة هذا التلوث كما يؤخذ فى الاعتبار صيانة وتجديد الشبكات القائمة ورفع كفاءة محطات الصرف واختيار وسائل المعالجة المناسبة للظروف المحلية.

- اختيار التكنولوجيا منخفضة التكاليف لعلاج المخلفات السائلة الصناعية.
- تشجيع الشركات والمصانع على علاج مخلفاتها السائلة قبل صرفها ومنحها قروضا ميسرة لمواجهة تكاليف هذه المعالجة او اعفائها من بعض الضرائب.
- إدخال واستيعاب التكنولوجيا الحديثة لرفع كفاءة الإنتاج والخدمات واتخاذ كافة الوسائل للحفاظ على البيئة والتخلص من التلوث وأثاره.
- إنشاء نظم معلومات وقاعدة بيانات للنشاط الصناعى وملوثاته.
- إنشاء شبكة متطورة لرصد التلوث عامة والصناعى على وجه الخصوص.
- تدعيم الأجهزة الرقابية.
- إنشاء مجلس بيئة فى كل محافظة به مركز معلومات للتعرف على مصادر التلوث ووضع خطط للتخلص منها.
- التطوير الدائم لقانون البيئة الجديد وتطبيق كافة بنوده لأنه من حق المواطن ان يحيا فى بيئة نظيفة خالية من الملوثات.
- حماية نهر النيل من منبعه حتى مصبه من التلوث باتفاقيات ثنائية وعامة مع دول العشر.
- الربط بين التشريعات الخاصة بالتلوث الصناعى والتخطيط الإنمائى الذى يقدم تقييماً بيئياً للمشروعات.
- وضع خطط قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى لحل هذه المشكلة بشكل متكامل.
- التقدير السليم لحجم خدمات البنية الاساسية اللازمة للمناطق الصناعية الجديدة.
- عدم تجفيف البحيرات والعمل على توسيعها ومنع تلوثها.
- الاهتمام بعمليات التجديد والاحلال بالمصانع لتخفيض الملوثات الصناعية إلى النصف!
- الاستفادة من المخلفات والملوثات.

مرحلة متوسطة!!

د. يوسف عبدالمجيد - أستاذ الجغرافيا والمناخ بجامعة القاهرة يقول: مازال الأمل موجوداً فى المحافظة على البيئة وتخليصها من التلوث حيث إننا مازلنا فى مرحلة متوسطة من الخطر بالنسبة للبيئة ولم نصل إلى نسبة خطر ١٠٠٪ .. فنحن لا نستطيع ان نجزم بأن الهواء فاسد ١٠٠٪ أو نقى ١٠٠٪.

فالنسب تختلف من مكان لأخر وبين الاماكن الريفية والساحلية فهناك تباين لدرجات التلوث.

فالتلوث بصفة عامة فى مصر من ناحية الدرجة يعتبر فوق المتوسط.

وأضاف ان المناخ يعتبر عاملاً مساعداً فى تلوث البيئة فإذا كانت المنطقة حركة الرياح بها ضعيفة فهنا يكرس المواد فى الطبقة السفلى من الهواء، أيضا يعتبر التلوث من العوامل التى تزيد من ارتفاع درجة الحرارة .

كذلك زيادة بخار الماء.. كل هذه العوامل تساعد على تكريس التلوث والمناخ فى مصر يتسم بهذه الصفات فمصر منطقة ليست شديدة فى نشاط الرياح ، فالرياح الوحيدة النشيطة هى رياح الخماسين، وللأسف تعد هذه الرياح عاملاً من عوامل التلوث لأنها تأتى إلينا محملة بالأمراض والأتربة . وبالتالى فإن الرياح عندنا تساعد على التلوث وليس التخلص منه .

وفى النهاية أكد د. يوسف انه لابد من ان تقام المصانع الجديدة فى مناطق بعيدة عن السكان. اما المصانع القديمة فلابد ان تعالج بالفلاتر، واستعمال مواد وقود قليلة المخلفات.

ويجب التخلص من السيارات القديمة التى تنفث سمومها من خلال عوادمها فى صدور المصريين.

وعدم استخدام الوقود البدائى كالحطب والفحم النباتى فكلها عوامل تساعد على تلوث البيئة.

محاولة توزيع الكثافة السكانية وعدم تكدسها فى الدلتا والعمل على زيادة المساحات الخضراء والتشجير فالأشجار تمتص التلوث من الهواء .. لذلك يجب عمل حزام اخضر حول القاهرة من الناحية الشرقية .. وعمل احزمة خضراء مثل حدوة الحصان من الجنوب الغربى، والجنوب الشرقى، وذلك لان الشمال اراض زراعية.

التربية البيئية

اما د. عز الدين الدنشارى .. رئيس قسم السموم بكلية الطب جامعة القاهرة فطالب بعمل دراسات على المدى البعيد، وطالب بالعمل على التربية البيئية فى المدارس حتى ينشأ الطفل من صغره على حب البيئة.

ضرورة التوعية الاعلامية من خلال عمل برامج للحفاظ على البيئة.

تقوم وزارة البيئة بعمل كتيبات لتوعية الناس تتوافر فى المكتبات وتعمل على تنمية حب الطفل للبيئة التى يعيش فيها وكيف يحافظ عليها.

اما على المدى القريب فتهتم بالاجراءات التى تحد من التلوث .. مثل مراقبة المصانع وتشديد الغرامة على المخالفين وصرف اموال الغرامة فى تنمية البيئة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ / ٨ / ٢٠٠

فى قرية ميت راضى

٢٠ ألف نسمة مهددون بالموت بسبب محاصرة مقلب قمامة بنها



جمال أحمد — أيمن محمد — محمد عطية

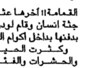
القليوبية ـ محمد عبد الحميد:

قرية «ميت راضي» احدي قري مركز بنها تحمل بين ربوعها هموماً كبيرة غالباً لا يسمع عنها المسئولون لأنها بعيدة عن أعينهم وأهلها بسطاء لا يرغبون في دخول حرب مع المسئولين.

«خارج القاهرة» تكشف مشاكل القرية من خلال ابنائها.

يقول جمال أحمد شاهين «مهندس زراعي»

المنطقة كانت عبارة عن بحر مويس المغلق والذي كان يحوي اكبر ثروة سمكية بمدينة بنها وكانت بمثابة باب رزق لمئات الأسر وكانت تستأجر من قبل الاصلاح الزراعي وفجأة حول مجلس مدينة بنها المنطقة من جنة الي نار جهنم.. فقد استولي علي المنطقة وحولها الي مقلب عمومي لقمامة القليوبية باكملها!!!



من مخلفات المستشفيات والوحدات الصحية ومخلفات مصانع الزيوت والصابون ومصانع الأحذية ومخلفات كسح بيارات الصرف الصحي والمجاري وقمامة القري والمدن والوحدات المحلية والحيوانات النافقة.. لدرجة اننا اعتدنا علي العثور علي جثث ميتة بداخل القمامة!! آخرها عثورنا علي نصف جثة انسان وقام لودر مجلس المدينة بدفنها بداخل اكوام القمامة!!!

وكثرت الحيوانات الضالة والحشرات والفئران والثعالب والذئاب وأبوقردان.. حتي أصبحت الأوبئة هي الأنيس الوحيد لأبناء القرية.

ويضيف صابر حسن عبد الجواد «سائق»: لجأنا لمديرية الشئون الصحية لانقاذنا من الأمراض المختلفة بدءاً من الجرب والربو الرئوي والحساسية والأمراض الجلدية والتيفود والملاريا والتي حاصرت القرية ولم نجد أي مسئول يتحرك لفك هذا الحصار حتي هبت القرية في انتفاضة وأوقفت سيارات مجلس المدينة ومنعتها من القاء قمامتها داخل القرية ووسط المنازل وحضرت الشرطة وتعاملت معنا بالكرابيج!!. اذا استمر الوضع علي ذلك ستسقط علينا منازلنا لارتفاع منسوب المياه الجوفية في الوقت الذي لا يوجد فيه صرف صحي بالقرية.. تقدمنا بالشكوي للمستشار عدلي حسين محافظ القليوبية الذي حضر الي القرية ووعدنا بالحل ولكن هذا الحل تأخر كثيراً علينا..

ويعلق أيمن محمد محمود «طالب» ـ قائلاً: هناك اكثر من «٢٠» ألف مواطن بالقرية يعيشون وسط ٢٧ فدان قمامة!! فالقمامة تحيط بالوحدة الصحية والمدارس والمساجد والمنازل.. وهناك كارثة أخري هي قيام مجلس المدينة بفتح مياه المصرف الملوث بالنفايات علي فرع دمياط لتصريف المياه حتي لا



المصدر : الـوفـد

التاريـخ : ٢/١٢/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مـنازل أبناء القرية محاصرة بمقلب قمامة مساحة ٢٧ فدانا!

يتحمل عبء تصريف المياه بسياراته الخاصة مما يهدد منطقة شرق الدلتا باكملها بالفشل الكلوي والكبد!! فبعد ابادة الثروة السمكية هل يسعون لابادة المواطنين؟!

ويشير محمد السيد عطية «محام» الي المعاناة المستمرة لأبناء القرية من جراء الأمراض حيث يتوجه العشرات يومياً الي مستشفي الجامعة ببنها لعمل جلسات تنفس صناعي لدرجة ان المحافظ حول مستشفي الصدر لمدة أسبوع بالقرية لعلاج الحالات المصابة. ورغم ذلك لا يوجد تحرك من المسئولين كل ذلك بالاضافة لدخان القمامة وروائح الحيوانات الميتة ومن رحمة الله علينا ظهور ابوقردان والا لخرج الدود علينا.

أما محمد حسن خليفة «موظف» فيقول المشكلة مستمرة منذ ٣ سنوات ظهرت حالات تيفود وامراض معوية وقئ واسهال وبعض الحالات ماتت في حميات بنها والزبالون احتلوا القرية واصبحت المنطقة مصدر تكسب لهم علي حساب صحة أهالي ميت راضي الذين يبلغ عددهم اكثر من ٢٠ الف نسمة.

وفي نهاية الجولة قال رشاد محمد «عامل»: تعاني القرية من مشكلات مزمنة بجانب مشكلة القمامة أهمها مشكلة الاصلاح الزراعي والمواطنون الذين يسكنون علي ارضه منذ عشرات السنين وتهديدهم بهدم منازلهم وتشريدهم رغم تقدمهم بطلبات لشراء هذه الأراضي ومشكلة عدم التواجد الأمني بالقرية والفصول العشوائية والوحدة الصحية المغلقة دائماً في وجه المرضي والتي لا يوجد بها اي أطباء.



المصـــدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٣ / ١٢ / ٢٠٠٠

مشاهد للتلوث الاجتماعى

كثر فى السنوات الأخيرة استخدام عبارة «التلويث والتلوث البيئى» فى مظاهرة المختلفة الناجمة عن تلويث التربة والماء (مياه الانهار ومياه البحار» والجو (تلوث الهواء) الى جانب التلوث السمعى الناجم عن تفاقم ظاهرة الضوضاء وكذا التلوث البصري الناجم عن الافتقار الى مظاهر الجمال العمراني والتخطيطى وندرة الخضرة والحدائق الى غير ذلك من مظاهر التلوث البيئى الذى ينعكس بضرره على فاعله فالانسان هو المسئول الأول عن تلويث البيئة وهو المضرور الأول إن لم يكن، الأوحد، بسبب التلوث البيئى.

ولكن ينبغى أن لا يغيب عن البال وجود اشكال اخرى للتلوث، يأتى فى مقدمتها ما يعرف «بالتلوث الاجتماعى». وفى تقديرنا أن التلوث الاجتماعى هو أخطر مظاهر التلوث لما له من انعكاسات سلبية خطيرة على الحياة الاجتماعية بصفة عامة، بل هى فى واقع الأمر السبب الكامن وراء كل مظاهر التلوث والخلل فى المحيط الحياتى للانسان داخل المجتمع البشرى.

لقد اتسمت الحياة الاجتماعية المصرية منذ القدم بسيادة مجموعة من القيم الايجابية والتقاليد التى تجد مصدرها فى معتقدات دينية راسخة ومعطيات بيئية نابعة من واقع الأرض المصرية ولصلابة تلك القيم والتقاليد وقوة جذورها لم تتمكن القوى الاستعمارية وغيرها من المؤثرات الخارجية من الاختراق الكامل لها مثلما حدث فى اماكن أخرى كثيرة من العالم فيها تمكن المستعمر والدخيل من طمس الهوية الوطنية واحلال الثقافة والتقاليد الاجنبية محلها لقد اثبت الانسان المصرى قدرته على حماية ذاته ومقوماته من المؤثرات الخارجية على مدار تاريخه الطويل. ولعل ذلك كان سببا لبحث القوى المعادية للذاتية المصرية المتميزة قيما وخلقا عن منافذ أخرى تستغلها للتأثير السلبى على مقومات وتقاليد الانسان المصرى واضعاف شخصيته وهويته وقد وجدت ان السبيل الى ذلك هو التلويث الاجتماعى، مستغلين فى ذلك ضعف النفس المصرية العصرية أمام اغراءات المادة ومظاهر التقنية الحديثة وقوة تأثير وسائل الاعلام خاصة المرئى منها، الى جانب دعاوى ومزاعم التنوير وغير ذلك من وسائل إضعاف القيم الايجابية داخل المجتمع.

إن ما نشاهده اليوم داخل مجتمعنا وفى محيط علاقاتنا الاجتماعية من بعض المظاهر السلبية يدفعنا الى دق ناقوس الخطر، والتحذير من اتساع نطاق هذه المظاهر فى حال عدم التنبه الى اسبابها والعمل الجدى لتقويمها وتصحيح مسارها.

الأصل فى الانسان البراءة وحسن النية مسلمة طبيعية ومبدأ اقرته كافة النظم القانونية المطبقة فى مختلف دول العالم. ومفاد هذا المبدأ أن يعامل الناس بعضهم لبعض بحسن نية وأن تتعامل السلطة مع الافراد على هذا الأساس الا فى حال ثبوت العكس ونقول هنا ثبوت العكس بمعنى عدم افتراض عدم البراءة أو سوء النية بل لابد من وجود الدليل على هذا ولكن هذه المواصفات البديهية والمسلمة الانسانية قد أصابها التلوث نتيجة الاستغلال السيىء لها وإساءة استخدامها من قبل البعض الذين يمثلون قلة غير مسئولة. وهو الامر الذى ادى الى أن صار التعامل المتبادل بين الافراد والتعامل المتبادل بين الافراد وبين السلطة محكوما بمبدأ معاكس تماما وهو افتراض سوء النية الى أن يثبت العكس. وقد أدى ذلك الى فقدان الثقة فى التعامل البيئى فى صوره المختلفة مما ينعكس سلبا على شكل ومضمون العلاقات الاجتماعية وفضل الكثيرون الانعزال والفردية وعدم الاقدام على اى شكل من أشكال التعاون.

ولم يتوقف ذلك عند حد التعاون فى مجالات ذات طابع مادى، وإنما امتدت حتى الى تكوين الأسرة، حيث تزايدت الشكوك لدى اهل البنت فى مدى وفاء وإخلاص المتقدم إليها لخطبتها ، وتعمد إلى فرض شروط تعجيزية اعتقادا

٠٠٠٠١٨



المصـــدر : الأهـرام المسائى

التاريـــخ : ٣ / ١٢ / ٢٠٠٠

بانها تامين للبنت، أى التعامل منذ البداية على أساس أن المتقدم إليها سيئ النية، وكذلك الحال بالنسبة لأهل الابن، حيث يثيرون من البداية العديد من التساؤلات حول نوايا أهل البنت، الأمر الذى كثيرا ما يتسبب فى عرقلة الزواج.. ومن جهة أخرى، وفى مجال أخر من مجالات التعامل الحياتى، تتعامل أجهزة السلطة من شرطة وقضاء وأجهزة إدارية مع الأفراد بافتراض خطئهم وإدانتهم، الأمر الذى قد يتسبب فى كثير من المضار المادية والمعنوية يصعب تداركها بعد ثبوت البراءة، مما ينتج عنه الكثير من حالات الاهتزاز النفسى والأمراض الاجتماعية التى تهدد الاستقرار الاجتماعى، هذا إلى جانب العديد من مظاهر إهدار مبدأ «الأصل فى الانسان فى البراءة» التى نراها داخل مجتمعنا فى علاقاتنا المتبادلة.الاخلاص والشهامة والتفانى فى مودة الآخرين مقومات، يتهددها الخطر الآن نتيجة تصرفات البعض الذين طغت على تصرفاتهم مطامع الكسب المادى بكل الطرق الشرعية وغير الشرعية والأخيرة منها بصفة خاصة، وابتعدوا عن أصول التعامل الأخوى والودى والسليم، ليس فقط فى مجالات العمل، بل امتد الوضع، للأسف، إلى داخل الأسرة نتيجة لضعف الترابط الأسرى، وأحيانا افتقاده، وهو وضع يحتاج إلى مواجهة جريئة وحاسمة من المتخصصين من علماء النفس والاجتماع، حتى لا يتفشى الوضع وتزداد مخاطره، ونجد مجتمعنا وقد انهارت أركانه وضعف بنيانه، ونحن فى وقت نحتاج فيه، وبصورة ملحة، إلى ترابط اجتماعى يدفع إلى التنمية ورفع مستوى المعيشة.

د. إبراهيم العنانى

التنافس الشريف، مقوم أساسى لدفع عجلة التقدم والتنمية فى المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ومع ذلك نلحظ فى حياتنا اليومية من يحاول ويسعى جاهدا نحو هدمه واعلاء مفهوم التنافس غير الشريف باعتباره الأسلوب الوحيد الذى يمكنه هو وأمثاله من الضعفاء من الصعود والهيمنة. إن التنافس الذى يرقى به المجتمع هو ذلك الذى يتمثل فى سعى كل انسان إلى الارتقاء بمستواه بالاخلاص والتفانى فى العمل، دونما حقد أو حسد للآخرين، بينما ما نشاهده من تصرفات البعض على كافة المستويات من العمل على تدمير وابعاد من يراه أفضل منه أو متقدما عنه، لانه يعتقد خطأ ان السبيل الوحيد لظهوره هو إختفاء الأفضل والأحسن، بحيث لايبقى غيره ظاهراً. ويدفعه ذلك إلى سلوك كل السبل من نفاق وإساءة للآخرين وتلفيق للاكاذيب عنهم وشهادة الزور، وللأسف كثيرا ما يجد من يستمع إليه ويعجبه قوله عن اقتناع زائف أو عن رضا عنه ظاهرى، باعتبار ما يقوله قد لاقى رغبة عدوانية لديه ضد نفس الشخص المستهدف. لقد تسبب ذلك فى ظهور ما أطلق عليه «حزب أعداء النجاح» وهو حزب يضم عددا من ضعاف النفوس والعقول، جمع بينهم الحقد والحسد ضد الآخرين. ومثل هؤلاء الأشخاص يمثلون خطرا وتهديدا لكيان المجتمع وبنيانه، وبقاؤهم يعود بالمجتمع إلى الوراء، ولا يسهم فى رقيه أو نمائه، ويجب على الجميع التعاون من أجل التخلص منهم وإبعادهم، لان السكوت على ذلك وأحيانا تشجيعه عن عمد أو عن غير عمد من شأنه ان يدفع بالعناصر الجيدة فى المجتمع إلى الهجرة وعلى أقل تقدير إلى تفضيل الانعزال والبعد تاركين الساحة للضعفاء والمدمرين لكل القيم الفضلى فى المجتمع.

هذه بعض مظاهر التلوث الاجتماعى التى ينبغى تكريس الجهود الرسمية وغير الرسمية لمنعها ومكافحتها، أو على الأقل التخفيف من أضرارها إلى أدنى حد ممكن، حتى لانعطى للقوى المعادية داخليا وخارجيا أية فرصة للنيل من قيمنا وتقاليدنا ومعتقداتنا وحتى نبنى مصرنا الحبيبة بكل الحب والاخلاص والوفاء فيما بيننا ومن أجلها.

رئيس قسم القانون الدولى بحقوق عين شمس



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣/١٢/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوم بلا دخان..

منذ ايام طرحت الزميلة ثريا حميدة فكرة طيبة فى هذا المكان.. اقترحت على وزارة البيئة ان تختار وتحدد يوما مصريا للبيئة، فتكثف فيه الدعوة لرفع مستوى الوعى البيئى لدى افراد المجتمع.. ولايمكن لاحد ان يرفض مثل هذا الاقتراح، ولكن الا ترون معى ان اوضاعنا البيئية قد صارت على درجة من السوء لاتكفى معها كلمات الوعظ والارشاد، والندوات والمؤتمرات الاحتفالية؟!.. الا ترون معى ان الحاجة قد اصبحت ملحة الى اجراءات حقيقية.. اجراءات يلمسها المواطن ويتعايش معها، ليدرك بالممارسة الفعلية ان حياته ستصير افضل واجمل لو مارس سلوكا بيئيا سليما، حتى ولو كان مضطرا لممارسة هذا السلوك السليم بقوة القانون..اعرف ان هناك قوانين لحماية البيئة، ولكن ما لا امل المطالبة به هو ان تتسلح هذه القوانين بقوة تنفيذية رادعة لكل صور افساد البيئة.. ومادمنا فى مجال طرح ومناقشة الافكار فلماذا لانجرب افكارا ثبتت فعاليتها؟! لماذا لانجرب تنفيذ فكرة سبقتنا فى تنفيذها دول اخرى عانت كما نعانى من تلوث البيئة لماذا لانجرب يوما نحظر فيه كافة الانشطة الدخانية بقوة القانون وليس عن طريق الدعوة للتبرع والمساهمة فى خفض نسبة التلوث؟! لماذا لاتتبنى وزارة البيئة مشروع قانون بحظر الدخان لمدة يوم واحد فى الاسبوع، وليكن يوم الجمعة وهو يوم اجازة لدى الجميع ولن نخسر الكثير لو توقفنا فيه عن استخدام السيارات والموتوسيكلات واخمدنا فيه مداخن المصانع.. يوم واحد فى الاسبوع بلا دخان.. وان لم نستطع فيوم واحد فى شهر او حتى فى سنة..

يوم واحد نلتقط فيه الانفاس ونعطى لبيئتنا فرصة للراحة منا.

أسامة فرج

بعيدا عن التلوث

فى شهر رمضان يتزاور الناس وتقام موائد الرحمن ويمر المسئولون فى المناطق المختلفة لافتتاح مشروع أو للمشاركة فى احتفالات رمضان ولكن منطقة شبرا البلد بمحافظة القليوبية تشذ عن هذا الاطار فأى قادم إليها يروعه كم التلوث من عوادم السيارات الذى يزكم الانوف ويسد الرئات ناهيك عن طبقات الزيت التى تغطى ارضية الشوارع خاصة شارع الجبانة الذى يعد المدخل الرئيسى للمنطقة.

والسبب وراء عوادم السيارات ورائحة الكيروسين والزيوت والشحوم وجود اتوبيس قطاع خاص يتخذ من الشارع ـ الذى يضم جمعية تعاونية ومركز التدريب المهنى الثانوى الصناعى ومسجدين احدهما رئيسى للمنطقة ـ جراجا خاصا لاتوبيساته مما يعوق حركة سير المشاة، وكذلك السيارات خاصة سيارات المطافئ والاسعاف من الدخول الى المنطقة بالاضافة لحركة الاعاقة فانه يستخدم وسيلة الجر من خلال سيارة نصف نقل لبدء تشغيل الاتوبيسات مع صلاة الفجر، مما اصاب الاهالى خاصة الاطفال وكبار السن بامراض صدرية مزمنة بالاضافة لتلوث الارض بالزيوت والشحوم والخوف من التزحلق وانكسار اطرافهم.

هذا فى الوقت الذى تنادى فيه أجهزة الدولة بضرورة الحد من تلوث المركبات، لذلك اصدرت وزارة البيئة القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن البيئة ولائحته التنفيذية الخاصة بالانبعاثات الضارة من المركبات، كما نصت المادة ٢٦ من القانون نفسه وكذلك المادة رقم ٣٧ من لائحته التنفيذية مسئولية جهاز شئون البيئة عن تعديل الحدود القصوى المسموح بها للانبعاثات من المركبات «معايير التسيير»

فمن اجل مواطن صالح وفاعل يسهم فى جهود التنمية والعطاء والانتاج فى كل موقع على ارض مصر نطالب بضرورة أن تتعاون وزارتا البيئة والداخلية مع محافظة القليوبية للقضاء على هذه السموم القاتلة ،ومنع وقوف الاتوبيسات خارج الجراج الخاص بها حتى يتنفس الناس هواء نقيا ويعيشوا حياة طبيعية بعيدا عن التلوث.

على سالم إبراهيم



المصـدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٣ / ١٢ / ٢٠٠٠

جزر المحيط الهادى تغرق فى المحيط

فى الوقت الذى تابع العالم أخبار قمة الارض التى تبثها وسائل الاعلام بدون اهتمام حقيقى، كانت هناك مناطق اخرى من الكوكب بدأت بالفعل فى دفع ثمن تغييرات المناخ وزيادة درجة حرارة الارض، هذه المناطق هى جزر المحيط الهادى التى اختفى البعض منها وغرق تماما وتآكل بعضها الاخر وفى سبيله للغرق الكامل بسبب ذوبان ثلوج القطب الجنوبى لارتفاع درجات الحرارة فى الغلاف الجوى مما نتج عنه زيادة عالية فى مستوى البحر فكانت النتيجة الحتمية هى غرق تلك الدول الجزر الواقعة فى قلب المحيط الهادى وفى البحر الكاريبى. وفى الوقت الذي كانت القمة تفشل في لاهاي وينسى الجميع امرها بما فيها وسائل الاعلام التى انشغلت بانباء الانتخابات الامريكية كانت الاوامرقد صدرت لالف شخص من سكان جزيرة دوك أوف يورك الواقعة فى غينيا الجديدة بالاجلاء فورا من منازلهم لانها ستغرق خلال فترة وجيزة، ما حدث لسكان تلك الجزيرة هو «بروفة» لما قد يحدث للملايين من سكان جزر المحيط الهادى مثل بولونيزا والمالديف وساموا وغيرها.

جزيرة دوق يورك تتبع رسميا التاج لبريطانى وتقع على ارتفاع ١٢ قدم فقط من مستوى سطح البحر ويبلغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة، وقد اعلنت الحكومة البريطانية رسميا على لسان حاكم الجزيرة «افرابيم جبيل» ان شرعت فى اجلاء الاسر بعد توفيرمساكن جديدة لهم فى مناطق اكثر ارتفاعا عن سطح البحر، لكن المشكلة انه كلما تقدم الوقت كلما زادت اعداد الاسر التى تغرق منازلها وزادت مساحة الجزء المتاكل من ارض الجزيرة بما يعنى ان الحكومة ستضر يوما ما لاجلاء الجزيرة بالكامل، فمن قبل اجلت الحكومة ٤٠٠ شخص عن منازلهم واليوم تجلى ١٠٠٠ شخص فى غضون شهور قليلة من الاجلاء الاول.

نفس الخطر يعيشه سكان جزيرة «تاكو» وهم جيران لسكان جزيرة دوك أوف يورك فخلال اسابيع سيبتلع البحر عدد كبير من المنازل الواقعة على الشاطى مباشرة وصدرت لهم الاوامر ايضا بالاخلاء، ما يزيد من مشاكل هذه الجزر ليست فقط موجات المد المتتابعة ولكن ايضا النشاطات الزلزالية والبركانية المتزايدة تحت سطح المحيط مما يسبب حالة هيجان للامواج ويزيد من قدرتها على النحت ووهو ما يعنى فى النهاية المزيد من التآكل.

البروفسير «ريتشارد مورال» من جامعة اوكلاند الامريكية يؤكد أنه باختفاء هذه الجزر سيفقد العالم جزءا مهما من تاريخه وجزءا من ثقافته فهذه الجزر لم تنشأ بالامس لكنها صاحبة تاريخ وأصالة، وسكانهاضحايا لاخطاء الاخرون وليس بأيديهم ما يفعلوه شيئا، فحتي مياه الشرب التى يحصلون عليها بصعوبه تسممت هي الاخرى بسبب زيادة نسبة المواد النيتروجينية والمسممة في مياه المحيط ويضيف البروفسير مورال: الولايات المتحدة مازالت مصممة على عدم خفض نسبة ما تلقيه في البحر من مواد سامة وترفض الاذعان لاتفاقية كيوتو ورغم توقف المباحثات فى هذا الامر والتعهد باستئنافها فى العام المقبل الا ان كل هذا لن يفيد سكان تلك الجزر شيئا فقد دفعوا ثمن عناد الدول الكبرى..

[عن صحيفة الاندبندنت البريطانية]



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣/١٢/٢٠٠٠

ما بعد مؤتمر البيئة في لاهاي:

خلل في السياسة الحديثة لعصر التكنولوجيا

وزير البيئة في الحكومة الهولندية يان برونك، أعلن أواخر الشهر الماضي بأن أعمال مؤتمر لاهاي حول المناخ لم تنته ولكنها علقت، وأنها انفضت على أن يعود مندوبو دول العالم إلى الالتئام في سنة ٢٠٠١ في ريو دي جانيرو، لاستتمام ما لم يتوصلوا بشأنه إلى اتفاق. وهو ما دمج، على نحو مصطنع، بين مؤتمرين في واحد، فكان ذلك كل ما اهتدى إليه من أجل التستر على فشل ذلك الذي استضافته بلاده طيلة الأسبوعين الأخيرين من الشهر الماضي.

غير أن هذا ما قد لا يكون كل هاجس الوزير الهولندي في سعيه إلى التمنع عن الإقرار بالفشل المذكور. بل أن كلامه ذلك ربما كان ضرباً من ضروب التعبير عن انطباع ساد لدى العديدين مفاده أن المؤتمر المذكور كان، وإن بقدر ما، ناجحاً بالقوة فاشلاً بالفعل، وأن العالم كان على قاب قوسين أو أدنى من تكليله باتفاق، وأن السمة تلك كانت من أبرز مفارقاته ومن أكثرها مدعاة لخيبة الأمل. ذاك أن الخلافات التي حالت دون الإتفاق لم تبرز على الصعيد الجوهري من الرؤى ومن المواقف المعبرة عنها، ولا على صعيد مصالح تتعذر الملاءمة بينها، بل حول ما يمكن إدراجه من دون تردد في باب التفاصيل المهمة حتماً ولكن القابلة للتذليل بالتأكيد.

فقد كان الخلاف أوروبياً – أميركياً بالدرجة الأولى، ولم تتسبب فيه هذه المرة دول من خارج النطاق الغربي رامت «تسييس» ذلك اللقاء وتحويله حلبة للصراع الديبلوماسي، أما دواعيه فشيء اصطلح على تسميته بـ«آبار الكاربون»، وهذه انما تعني الغابات والمزارع التي تستوعب الغازات المنبعثة من المنشآت الصناعية فتلوث الجو وتزيد من حرارة الطقس. وقد طالبت الولايات المتحدة بأن تؤخذ في الاعتبار ثروتها الغابية والزراعية ودورها في الحد مما تبثه صناعاتها في الجو من غازات، بحيث يصار إلى التخفيض من سقف التزاماتها، أو ما هو مطلوب منها، في ذلك الصدد. إذ من المعلوم أن مؤتمر كيوتو (اليابان) حول المناخ كان أقر في ١٩٩٧ ضرورة الحد من انبعاث الغازات المتسببة في تدفئة طقس الكرة الأرضية بنسبة ٥,٢ في المئة في غضون الفترة الممتدة بين سنتي ٢٠٠٨ و٢٠١٢، قياساً إلى ما كانت عليه الحال في ١٩٩٠، ووزعت تلك النسبة على البلدان المصنعة، بحيث كانت ٨ في المئة من نصيب بلدان الاتحاد الأوروبي و٧ في المئة للولايات المتحدة في حين تم الاكتفاء بمطالبة روسيا بالإبقاء على الأمور على ما كانت عليه، أي بمجرد الإحجام عن الزيادة.

والمسألة تلك، حيث قوبل الطلب الأميركي بالرفض الأوروبي، استدرج بدورة مفاوضات ومساومات طويلة مضنية، هي ما استغرق القسم الأكبر من مؤتمر لاهاي الأخير، فكادت بقية الوفود المئة والثمانين من مختلف أرجاء العالم ان تكتفي بدور المتفرج على ذلك الصراع الذي يجري بين قطبي العالم الغربي، مفضيا إلى الفشل الذي نعلم. وهو ما خلّف مرارة لدى بلدان الجنوب، عبرّ عنها رئيس «مجموعة البلدان النامية» (مجموعة الـ٧٧)، الوزير النيجيري ساني زانغون داورا، منددا بـ«أنانية بلدان الشمال وبإنعدام الإرادة السياسية لديها»، كما خلّف تبادلاً للاتهامات بين كل من واشنطن والعواصم الاوروبية بشأن المسؤولية عن ذلك الإخفاق، ما لبث أن تحول بدوره شقاقاً داخل المجموعة الأوروبية ذاتها.

فمع ان أحداً لا يبرّئ الولايات المتحدة، إلا أن الكثيرين حتى داخل القارة القديمة، يرون بأن الجانب الأوروبي امعن في التصلب وذهب بعيداً حتى وأد كل إمكانية اتفاق. فكأن تلك النتيجة كانت مطلبه الفعلي، وان كان هذا التأويل الأخير يبدو جانحاً إلى المبالغة والإفراط. وقد توجهت أصابع الاتهام بطبيعة الحال إلى فرنسا، تلك التي تتولى حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي، وإلى وزيرة البيئة فيها دومينيك فوانيه (وهي من «الخضر» ويفترض بأن مثل تلك الأمور هواجس لديها حقيقية ماثلة). حتى أن زميلها البريطاني جون بريسكوت رماها بالقصور وبانعدام الكفاءة عندما قال إنها «أصيبت بالخوف، ولم تكن قادرة على شرح أسبابه، فقالت إنها منهكة ومتعبة، وانها لم تفهم تفاصيل المقترحات المقدمة ثم أنها امتنعت عن قبولها». وهو ما ردت عليه المعنية ناعتة الزميل البريطاني بأنه «ذكوري أصيل» وبأن تصريحاته «مردودة شكلاً ومحتوى» و«وضيعة وخسيسة»، أو ما قام مقام ذلك من مثل تلك النعوت. فكان أن تدخل توني بلير داعماً وزيره وكان أن تكلم جاك شيراك مناصراً وزيرته. فإذا الأمر أشبه بتلك المهاترات التي تستعر عندنا، بين فترة وأخرى، بين «شقيقين عربيين».

بطبيعة الحال، فإن الصغارة والتهافت اللذين تتسم بهما تلك المجالات، وما قد يثيرانه من اصطفاف قومي أو وطني من طبيعة «بدائية» لا ينبئان في شيء عن مدى خطورة، بل عن مدى خطر عدم التوصل إلى اتفاق، وعن الكلفة التي يتوجب على البشرية ان تبذلها من جراء ترك العنان للملوثين يسممون كوكب الأرض دون رادع أو كابح. وهي كلفة بادر البعض إلى تقديرها، فجاءت نتائج تقديراتهم مرعبة: نحو الثمانية ملايين من القتلى خلال الفترة الممتدة بين سنتي ٢٠٠٠ و٢٠٢٠، بسبب التغييرات المناخية الناجمة عن التطور الصناعي، أي ما قد يوازي ضحايا حرب عالمية، يقول الخبراء. أما الدكتور نينو كونزلي من «معهد الطب الاجتماعي والوقائي» في مدينة بازل السويسرية، فيقول إن تلوث الجو مسؤول عن ٦ في المئة من مجمل الوفيات، ما يجعله «أكثر فتكاً من حوادث المرور».

وإذا كان من البديهي أن خلافات كتلك التي شهدها مؤتمر لاهاي الأخير إنما تكمن وراءها مصالح ضخمة وصراعات نفوذ وما إلى ذلك من مثل تلك الاعتبارات المعلومة، وان كل ذلك قد لا يجدي كثيراً التوقف عن استنكاره من منطلقات أخلاقية وإنسانية، حتى في هذا



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١٢/٢٠٠٠

الزمن الذي يزعم حفوله بمثل تلك القيم اكثر من اية حقبة اخرى سبقته، إلا أن ذلك لا يلغي أن الأمر يتعلق بدرء الأخطار، وبدرء الأخطار، وبقطع النظر عن المصالح وتحقيق الغلبة وما إلى ذلك من هواجس الدولة ومسؤولياتها، وفضلاً عنها، هو من السياسة أو يفترض انه في موقع الطلب منها، وان المسؤولية في شأنه باتت تتعدى حدود الأوطان والتجمعات الاقليمية.

ولعل ذلك، على ما كشف مؤتمر لاهاي وكشفت قبله مناسبات اخرى عدة، ما يمثل بعض أوجه الخلل في السياسة الحديثة في هذا العصر التكنولوجي. فمع ازدياد سيطرة الإنسان على الطبيعة وتطويعه لها، وما نجم عن ذلك الفعل في الأشياء من تداعيات وانعكاسات ومفاعيل جانبية ما انفكت تتفاقم، اتسع مجال المسؤولية، اي اتسع مجال التدخل والقرار السياسيين، ليشمل مجالات وحقولاً غير معهودة ما كانت في عدادهما في السابق، اكثر تعقيداً واكثر تقنية وابعد وقعاً من كل ما عهدناه حتى الآن.

ولعل خلل السياسة الحديثة انها لم تفلح حتى الآن في استدخال تلك المجالات، تفكيراً ورؤية وسلوكاً. فهي لا تزال تتعاطى معها إما كمجرد مسائل ومصاعب تقنية، او تنظر إليها من مواقع النفوذ والسيادة بمعنييهما التقليديين، فتكون بذلك مسؤوليات الإنسان قد تزايدت بما لا طاقة له، ربما، على النهوض به.

صالح بشير



المصـــدر : الــــوفــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٤/١٢/٢٠٠

تقرير يطالب وزارتي الزراعة والبيئة بالبحث عن أسباب السحابة السوداء

كتب ـ مجدى حلمى:

دعا مركز الارض لحقوق الانسان المسئولين فى وزارتى البيئة والزراعة الى دراسة الاسباب الحقيقية للسحابة السوداء. اكد المركز فى تقرير اصدره امس ان حرق قش الارز لا يمثل الا ١٪ من جملة المخالفات المسببة للتلوث. طالب المركز بالغاء الغرامات عن الفلاحين الذين صدرت لهم مخالفات حرق قش الارز. اشار التقرير الى ان التلوث الناتج عن المصانع الموجودة فى القاهرة وخاصة حلوان وشبرا والمدن الصناعية الجديدة احد الاسباب الرئيسية للتلوث واضاف ان ما تفرزه هذه المصانع تصل الى ٣٢ مرة زيادة عن النسبة المسموح بها دوليا طبقا للاحصائيات الحكومية.

واشار التقرير الى ان محاولة وزارتى البيئة والزراعة إلصاق تهمة السحابة السوداء لمزارعى الارز هى هروب من مواجهة الاسباب الحقيقية لها. وطالب المركز بضرورة وقف الغرامات فورا والبحث عن بدائل لاستخدام قش الارز بدلا من حرقه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٧/١٢/٢٠٠٠

محاربة تدخين الشيشة فى خيام رمضان

بمناسبة قيام الجمعية المركزية لمكافحة التدرن وأمراض الصدر وفروعها بالمحافظات بحملاتها ومؤتمراتها القومية لمكافحة التدخين، عقدت الجمعية مؤتمرها القومى الثالث لمكافحة التدخين بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية. اكد د. مجدى علام مدير فرع جهاز شئون البيئة للقاهرة الكبرى والفيوم اهتمام وزارة البيئة والجهاز بكل مايحمى الإنسان المصرى من التلوث.

كما أوضح أن وزارة البيئة شاركت مع وزارتي الصحة والشباب ونقابة الأطباء ومنظمة الصحة العالمية في حملات قومية ساهمت فيها الوزارة بنحو مليونى جنيه من أجل تحسين نوعية البيئة ونشر الوعي البيئى ومكافحة التلوث، وخصصت الوزارة أيضا جائزة سنوية لأحسن فيلم بيئى يتم فيه الحرص على إظهار البطل من الممثلين محافظا على البيئة رافضا التدخين، وأضاف أن قانون البيئة رقم ٤ لسن ١٩٩٤ غلظ العقوبات للحد من التدخين داخل المبانى المغلقة وحمل مدير المنشأة أو صاحبها المسئولية فى منع التدخين ووضع علامات منع التدخين فى أماكن بارزة وتوفير غرفة للمدخنين بعيدة عن غير المدخنين حتى لا تؤثر عليهم سلبيا.

وأيدت هذا الكلام السيدة ملك إسماعيل حيث تحدثت عن دور الإعلام والتليفزيون الذى لايتوقف عن أهمية إظهار الممثلين بصورة أفضل لأن تدخين الممثلين فى شتى الانفعالات يعطى رسالة واضحة لحث الجميع على التدخين فى مثل هذه المواقف.

نصر فريد

وأوضحت السفيرة مشيرة خطاب رئيسة المجلس القومى للطفولة والأمومة في كلمتها التى القتها نيابة عنها د. عزة العشماوى خطورة التدخين على المرأة والطفل، خصوصا المرأة الحامل والجنين الذى يصاب بالتشوهات الخلقية ونقص الوزن والإجهاد والموت المفاجيء، كما يؤثر التدخين على الخصوبة والدورة الشهرية لدى المرأة.



الانبا بسانتى

وحذر نيافة الانبا بسانتى الأسقف بمطرانية حلوان والمعصرة من خطورة عادة التدخين التى تحرمها الأديان السماوية لإضرارها بالناس.

وحرم فضيلة المفتى نصر فريد واصل مفتى الجمهورية التدخين لإضراره بالصحة، وذلك بنص حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «لاضرر ولاضرار»، وكذلك قول الرسول الكريم «من آذى مسلما فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله» وكذلك بتحريم الآيات القرآنية، حيث يقول الله عز وجل فى كتابه الكريم «ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما» وفى آية أخرى «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة»، حيث يؤذى المدخن أفراد أسرته بالتدخين السلبى، كما ينفق أكثر من ٣٠٪ من دخله على التدخين وهذا يعد تبذيرا والله سبحانه وتعالى نهى عن الإسراف والتبذير لأنه يقول سبحانه وتعالى «إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين» .. ومن أجل كل هذا وذاك صدرت الفتوى بتحريم التدخين شرعا



احمد حامد

وفى نهاية المؤتمر قرر الجميع إرسال برقيات إلى رئيس الوزراء والوزراء المعنيين لوقف تدخين الشيشة التى تنتشر خلال شهر رمضان داخل الخيام والسرادقات والقاعات بالنوادى والفنادق وعلى المقاهى فى سهرات تمتد حتى الفجر ويتبارى فى تدخينها السيدات قبل الرجال والشباب والشابات فى ظاهرة غير حضارية تهدد بالصحة العامة وسلامة أمن الوطن والمواطن، مخالفين بذلك للقانون ٥٢ والقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ بشأن الوقاية من أضرار التدخين وقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن التدخين فى الأماكن العامة والمغلقة.

واشار د. أحمد حامد عطية أمين عام الجمعية ومقرر عام المؤتمر إلى ضرورة تنفيذ توصيات المؤتمر وأهمها أن الدور الذى تقوم به الدولة فى مجال مكافحة انتشار التدخين غير كاف ولابد من أن تعطى هذه المشكلة حجما أكبر وفاعلية أكثر حيث إنها قضية قومية تهدد أمن وسلامة وصحة المواطن المصرى مع ضرورة العمل على تنفيذ قوانين الحد من انتشار التدخين، وتكثيف دور أجهزة الإعلام والفن فى محاربة التدخين، والعمل على استمرار حملات وبرامج مكافحة التدخين وأن تكون بصورة دائمة وعدم اقتصارها على أيام ومناسبات معينة، مع اعتبار عام ٢٠٠١ عاما للامتناع عن التدخين تشحذ فيه الجهود الحكومية والتطوعية والصحية والتعليمية والشبابية والبيئية والدينية والإعلامية.

أحمد مهدى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ١٢ / ٢٠٠٠

الإسلام والدعوة إلى إعمار الصحراء

لم يكن اهتمام الإسلام بالبيئة اهتماما محدودا بل كان اهتماما شاملا عم جميع نواحي البيئة ومواردها الطبيعية، ولقد كانت تعاليمه مؤكدة الحفاظ على جميع عناصر البيئة من التدمير والاستهلاك الكامل والتلويث، كما كانت مؤكدة التنمية واستدامتها:

وكما يقول د. محمد عبدالفضيل القوصي - الأستاذ بجامعة الأزهر - ينبع اهتمام الإسلام بالبيئة المحيطة بالإنسان من منطلق اهتمامه بالإنسان نفسه وهو خليفة الله فى أرضه، ولابد للإنسان من الاستقرار فى مساحة من الأرض لممارسة هذه الخلافة ويقوم فيها بمقتضياتها اصلاحا وإعمارا واستثمارا، وحين يصف القرآن الكريم هذه المساحة الأرضية التى هيئت ليسكن البيئة الأساسية، واللافت للنظر فى هذا الوصف أنه لايكتفى بالوظائف العضوية لتلك المكونات، بل يتعداها إلى وصف عناصر الجمال والإبداع التى تخاطب المشاعر والأحاسيس والأذواق.

ففى أيتين متتابعتين من سورة النمل نجد هذا الوصف لمكونات البيئة يهيب بالإنسان أن يظل محافظا على كيانها وجمالها، والايمد إليها يد الافساد والقبح والعبث والتلويث، ثم يربط بين تلك البيئة المتقنة الصنع بخالقها الأعظم الذى ينبغى التوجه إليه بالثناء والحمد على هذا العطاء الزاخر بالإبداع والحسن والروعة والنماء والبهاء، فيقول الله تعالى (امن خلق السموات والأرض وانزل من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها إإله مع الله، بل هم قوم يعدلون، وجعل بين البحرين حاجزا، إإله مع الله، بل أكثرهم لايعلمون).

ففى هذه الآيات الكريمة مشهد الحدائق الناضرة البهيجة المزدهرة التى تستهوى الأبصار وتسحر الألباب، كذلك مشهد الألوان المتناسقة، والخطوط المنتظمة فى وريقات الزهر، وثمار الشجر ثم يعقب ذلك مشهد الأرض التى جعلها الله مستقرا بين هوائها وأرضها وجبالها وانهارها ومحيطاتها بحيث أن العبث البشرى اللاواعى يخل بهذا الاتزان الدقيق ويؤدى إلى الإفساد والعبث، وينعكس بسوءاته على مستقبل البشرية ذاتها.

د. محمد عبدالفضيل

- وإذا كانت الحكمة الإلهية قد وزعت الأنهار (خلال) الأرض توزيعا دقيقا محكما، فذلك لكى تكون الشريان الذى يمد الإنسان والحيوان والنبات بالحياة والخصب والنماء، كما ان الجبال (رواسى) كما يقول بعض المفسرين منابع الإنهار التى تتدفق فيها الحياة إلى الوديان والسهول، فتصبح الأرض مخضرة تهتز جنباتها بالحياة لا أن تكون مصدرا من مصادر اعتلال الحياة وافساد صحة الابدان، ولذلك ورد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن التبول فى الماء الراكد، فهو مصدر دائم للتلوث البيئى، ومرتع وخيم للطفيليات والميكروبات والجراثيم التى تضر بحياة الإنسان ويضيف د. عبدالفضيل.

فى السياق نفسه فإن الحكمة الآلهية قد اقتضت ان تكون ثمة حواجز طبيعية تفصل بين البحار المالحة والإنهار العذبة حتى لاتفسد ملوحة البحر عذوبة النهر، ويظل بعد ذلك لكل من النوعين وظيفته التى حددتها الحكمة الآلهية فى نظام بديع واتقان دقيق، فهل يعقل بعد ان يشاهد الإنسان هذه الجوانب البديعة التى تحتويها البيئة المحيطة به، وأن يمد يده إلى العبث بها وإفسادها، وإشاعة القبح فى اركانها، أم ان الأحرى به أن يحافظ على هذا الاتقان والجمال حتى نظل شاهدا على إبداع الخالق الأعظم وناطقا بحكمته وبديع صنعه.

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعظم الدعاة إلى استدامة التنمية فقد كان يحث للسلمين على إعمار الصحراء المجدبة القاحلة، وأن يستزرعوها ويغرسوا فيها الخضرة والنماء، فيقول (من أحيا أرضا ميته فله فيها اجر، وما أكله العوافى فهو له صدقه)، فكان الأرض المجدبة كالميت، وزراعتها وإعمارها إحياء لها من هذا الموات، والمسلم مطالب بإعمارها حتى ولو كانت بعد استزراعها عرضة لانقضاض الطيور والجوارح على ثمارها، فذلك له من قبيل الصدقة التى يستحق عليها الثواب.

خالد مبارك



المصـــدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٤ / ١٢ / ٢٠٠٠

من وراء كواليس مؤتمر تغيرات المناخ:

أنا ومن بعدى الطوفان

قابلته عقب عودته مباشرة من الاجتماع السادس لمؤتمر تغيرات المناخ، الذى شهدته مدينة لاهاى، مقر محكمة العدل الدولية بهولندا الذى حضرته السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة لاتعرف على ما دار من وراء الكواليس، فى أكبر وافشل اجتماع منذ توقيع الاتفاقية فى ديسمبر ١٩٩٧، حيث القت امريكا «بكرسى فى الكلوب»، وقلبت المؤتمر رأسا على عقب، وحولته إلى «ظلام»، وانفض المؤتمر على لاشيء!

الحديث للدكتور ابراهيم عبدالجليل، رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذى، وهو المنسق الوطنى، فى مؤتمر تغيرات المناخ، والذى عاش أيام الاجتماع، وراقب عن كثب ماذا تريد الدول؟ وكيف تغلب الدول مصالحها الاقتصادية على قضايا البيئة!

تحقيق:
وجدى رياض

الحدوتة من الأول:إن مؤتمر وبيان «كيوتو». الذى حضرته وفود ١٩٠ دولة باليابان وقعوا على اتفاقية تقليص الانبعاثات الكربونية، من مصانع ٣٨ دولة صناعية كبرى، أى مانسبته ٧٪ من الانبعاثات الكربونية عن مستوى انبعاثات عام ١٩٩٠ والتى تتسبب فى ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية، وخطورة ذلك فى غرق الجزر، والدلتا، وارتفاع منسوب سطح البحار والمحيطات بسبب ذوبان الثلوج، وانتشار الأمراض، وتغيير نمط الزراعة، وحدوث الفيضانات، والسيول، والجفاف والمجاعة!

وعندما بدأ مناقشة أسلوب خفض الانبعاثات الكربونية، وقفت أمريكا وحلفاؤها اليابان وكندا واستراليا، ضد الاتحاد الأوروبى وحلفائه من الدول المضرورة من دول العالم الثالث، وكان مربط الفرس هو «الغابات».

ماهى حكاية الغابات؟ لقد ثارت امريكا.. وقالت: أنا.. ومن بعدى الطوفان، فلايهم أمريكا ان تغرق كل دول العالم. مادامت الجزيرة الأمريكية لن يصيبها سوء، وثارت أمريكا على أسلوب خفض الانبعاثات الكربونية من مصانعها، لان معنى ذلك أن امريكا سوف تخفض الانتاج.. وهذا بالتالى سوف يؤثر على الاقتصاد الامريكى، وعلى المنافسة العالمية!

وتفتق ذهن العقلية الامريكية عن شيء مثير، لقد ذهبت امريكا إلى الغابات، وقالت ان البديل الأول لتخفيف الانبعاثات الكربونية هو تنمية الغابات وتعزيز موقفها باعتبارها رئة العالم التى تبث الاوكسجين، وبذلك يتعادل اكسجين الغابات، مع ثانى اكسيد الكربون المنبعث من المصانع والعربات، وذلك حماية لشركات البترول، والفحم الامريكية،

وانبرى الاتحاد الأوروبى وواجه امريكا قائلا.. وكيف نحسب الاوكسجين المنبعث من الغابات؟! وكيف نستدل بمعادلته لثانى اكسيد الكربون الذى زاد بنسبة ٧٪ عن مستوى معدلات الانبعاثات لسنة ١٩٩٠! وهنا ادعت امريكا انها تملك الوسيلة العلمية، لقياس نسبة انبعاث الاوكسجين من غابات العالم، وتعادله بنسبة إنبعاث ثانى اكسيد الكربون من مصانعها.. ومركباتها!

أما البديل الثانى الذى طرحته امريكا فهو شراء فائض الكربون من الدول النامية الغلبانة كيف؟

قالت أمريكا: سوف اذهب إلى الدول النامية، وأقيم مشروعات صناعية لتخفيض الانبعاثات الكربونية، وتحصل أمريكا على هذا الفرق خصما من النسبة المقررة لها.

بمعنى آخر .. ان كمية ثانى اكسيد الكربون المنبعث من مصر هى ٥٤ مليون طن بحسابات سنة ١٩٩٠، بينما تبلغ كمية انبعاثات الكربون فى أمريكا عن نفس العام مليارا و ٢٠٠ مليون طن ثانى اكسيد الكربون، وإذا انشأت أمريكا مصانع لها فى دول العالم الثالث باستخدام الغاز الطبيعى، والعمالة الرخيصة، فإن طن الكربون المنبعث من الدول النامية، سوف يكون أرخص من امريكا، وبذلك تطلق امريكا مايعن لها من كربون وحتى لايضيق المواطن الأمريكى، من هذه القيود، التى لو أطلقناها لغرق العالم.. ووقع الطوفان!

خذ مثالا واحدا.. ففى ولاية كاليفورنيا وحدها ١٧ مليون سيارة، بينما فى مصر كلها لايزيد عدد السيارات على ٢,٢٥ مليون سيارة، ومن هنا.. يبدو الفارق واضحا، فى نسبة انبعاث ثانى أكسيد الكربون، ونصيب الفرد الأمريكى العالى من الكربون، والاحصاءات تدل على ان ٣٠٪ من الانبعاثات الكربونية مصدرها امريكا وحدها والباقى مصدره العالم كله.

سألت د.ابراهيم عبدالجليل: لماذا تعقدت اتفاقية «تغيرات المناخ» بينما اتفاقيتا «الاوزون»، و«النفايات الخطيرة»، عبرت ونجحت والتزمت بها الدول؟!

قال : ان اتفاقية تغيرات المناخ معقدة للغاية، لأنها تمس

٠٠٠٠٠٣٨



قطاعات الصحة والزراعة والصناعة والنقل والقدرة التنافسية والاقتصاد والتجارة والعلوم (التكنولوجيا النظيفة)! بالاضافة إلى ان هناك موقفا مبدئيا أمريكيا .. فقد أصدر الكونجرس الامريكى فى يوليو ١٩٩٧ قرارا مضمونه.. ان الكونجرس لن يصدق على اى بروتوكول، إذا لم يضمن شرطين:

(١) الايؤثر هذا البروتوكول بالسالب على الاقتصاد الامريكى.

(٢) ان تلتزم الدول النامية بتخفيض انبعاثاتها!

معروف أن أمريكا مطالبة بتخفيض انبعاثاتها من ثانى اكسيد الكربون بنسبة ٧٪، واليابان ٦٪، والاتحاد الأوروبى ٨٪ عن مستوى سنة ١٩٩٠ .. بحيث يبدأ الانخفاض تدريجيا حتى يتحقق مابين عامى ٢٠٠٨ و٢٠١٢!



المصدر : الأخبار

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/١٢/٢٠٠٠

والسحابة البيضاء أشد بأسا

بقلم الدكتور: جمال غوردون

لو لم تظهر السحابة السوداء لما كان فى الامكان ان يقتنع الناس بان خطرا خبيثا يتهدد صحتهم فالسحابة السوداء مفضوحة من لونها الداكن وواضحة بضخامتها ومحسوسة برائحتها.

لكن الاشد باسها منها هى السحابة البيضاء التى لا تفارق أجواء المدن المكتظة بالسيارات والمصانع الصغرى والداخن وبالاختصار فهى مع الأسف من علامات النجاح الصناعى.

ويحدثنا التاريخ الانجليزى عن حكم صدر بالاعدام على رجل لمجرد انه كان يحرق الفحم ولم يقبل المجتمع هذا الاحراق فى حين اصبح الفحم فيما بعد هو المصدر الرئيسى لدوران الصناعة فى البلاد وبداية لظاهرة تلوث الهواء.

وبعد كثرة استعمال السيارات اضيف عامل رئيسى جديد للتلوث بجانب محطات توليد الكهرباء والإحراق الزراعى واعتقد الناس ان الامر يحمل خطر التلوث الكربونى فقط الذى يرونه ويستنشقونه ولم يلتفتوا الى المقدار الهائل من الحرارة التى تصاحب الانبعاث الغازى.

فمن كان يتصور ان تلك الطاقة الحرارية المنبعثة عن احتراق البترول من محركات السيارات والفحم والمخلفات الزراعية بل وحرائق الغابات يمكن ان يؤثر على المناخ الحرارى ويسخن الطبقة السفلى من الغلاف الهوائى لكوكب الارض فيؤثر ذلك على الفصول وارتفاع متوسط الحرارة بوجه عام مع تقلبات ثلجية وفيضانات غير متوقعة؟

●●●

لقد ظل سكان الارض يعتقدون انهم بمقاومة الدخان والتراب والعوالق الكربونية المرئية يستطيعون تجنب الاضرار الصادرة عن الاحتراق بكافة انواعه ومصادره ولم يأخذوا فى الاعتبار الغازات غير المرئية مثل اكسيدات الكربون والكبريت والنيتروجين والاوزون والكلوز والنوشادر والميثين والفينول والكحوليات التى تؤدى الى كثرة الإصابة بالالتهابات الشعبية والرئوية الحادة والمزمنة وبخاصة فى الأماكن المزدحمة حيث ترتفع نسبة هذه السموم الغازية فى الهواء الحبيس بين الأبنية المرتفعة وبين تكدس السيارات فى شوارع المدن مما يزيد من الصدأ وتشقق المطاط وسرعة هلاك الابنية.

ان هذه الغازات الخفية مثل أول اكسيد الكربون تقلل من وصول الاكسجين الضرورى للحيوية الى الدم فتضعف القدرة الذهنية والحركية والاقبال على العمل حتى عند اكثر الناس صحة فيجعلهم اكثر عرضة للحوادث ويصيبهم بفقر الدم ويؤثر تاثيرا خطرا على مرضى القلب ومرضى الجهاز التنفسى ويضر الغدة الدرقية النشطة اما غازات الكبريت فتتسبب فى امراض الرئتين مما يزيد من الضرر الناجم عن اول اكسيد الكربون و اكسيد الرصاص الذى يقلل من قدرة الجسم على انتاج دم جديد واكسيد النيتروجين الذى يزيد من الاصابة بنزلات الانفلونزا.

وماذا عن الريف؟ فبجانب كونه مصدرا رئيسيا للتلوث فى الآونة الاخيرة بسبب الاحراق المتزايد للمخلفات الزراعية مثل قش الارز او حطب القطن فان سعة اجواء تلوث السلسلة الغذائية بالرصاص كما يهلك زراعة الموالح بالغازات الكبريتية المنبعثة عن المخصبات الفوسفورية وذلك بطريق مباشر او باعادتها الى الارض بواسطة الامطار والشبورة المائية.

ويزداد الامر تعقيدا بالتفاعلات بين مختلف الملوثات الهوائية ومنها ما هو معلوم ومنها غير المعلوم حتى الان فالاشعة فوق البنفسجية التى تظهر مع طلوع النهار تستطيع ان تدمج غاز ثانى اكسيد النيتروجين مع المواد الكربونية وتشترك معها شبورة الماء فى انتاج السحابة السوداء تعرف باسم «سموج» وتسبب نوعا من «السكتة» الهوائية واذا ما صادفت حرارة جوية مقلوبة الى اعلى صارت كالغطاء المقفل على تحتها من كائنات- والمعروف انه كلما ارتفع الهواء انخفض درجة حرارته ولكن العكس يحدث هنا فتسبب السحابة فى «كتمة هوائية» فان لم توجد تهوية جانبية تسعف الناس اتت السحابة باضرارها التى ذكرناها فيتسمموا باستنشاق الهواء المليء بالغازات السامة والكربون.

●●●

ونستشهد بحادثين عالميين لهذا الظاهرة اولهما حدث عام ١٩٣٠ بوادى «ميز» ببلجيكا واسفر عن اختناق ٦٠ شخصا وامرض الالاف. وفى عام ١٩٤٨ حدثت ظاهرة مماثلة فى ولاية بنسلفانيا بامريكا وامرضت سبعة الاف شخص ودخل الكثير من مرضى القلب والجهاز التنفسى الى المستشفيات.

ولاننسى ان مثل هذه الظاهرة تحدث بشكل مخفف وحثيث بداخل مكاتبنا فيختلط دخان السجائر مع ثانى اكسيد الكربون والرطوبة المنطلقة من رئات الحاضرين وتحدث الاضرار الرئوية والقلبية باربعة الضعاف ما يتم طبيعيا.

ان ذلك هو «التسمم كرها» الذى عقدنا من اجله مؤتمر يوم البيئة العالمى فى يونيو ١٩٩٩ قبل ظهور اول سحابة سوداء بشهرين فلا خيار لنا الا ان تستسلم للواقع وان كان علينا ان نكافح كل عمل غير طبيعى وان ننتبه بان السحابة السوداء ليست وحدها المسئولة عن التسمم الهوائى فمن المسئول عن التلوث ومن السائل عن صحة الناس؟

●● كاتب المقال:رئيس الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/١٢/٢٠٠٠

ومصانع البلاستيك.. تهدد صحة المواطنين

صلاح عبد المعطى

مع كل صباح جديد تولد منطقة عشوائية تضاف الي قائمة المساكن العشوائية هما جديدا. واصبحت هذه المناطق العشوائية حقلا خصبا للخارجين على القانون، والملوثين للبيئة. والضاربين بكل اللوائح الملزمة للحفاظ علي ارواح الناس عرض الحائط. ففي منطقة ارض السباع بالمرج الشرقية يوجد ١٥٦ مصنعا لتجميع قمامة البلاستيك وحرقها وإعادة تصنيعها بمعدات وماكينات لاتنطبق عليها اي مواصفات للبيئة. خلقت في النهاية حالة فريدة من التلوث التي اضطرت الاهالي لترك بيوتهم. ومن بقي في منزله أصابته الامراض. والجميع في حالة غضب شديد من تلك الفوضى التي سمحت بوجود هذه المصانع التي لايوجد لها مثيل في العالم ولا في اسوأ مناطق العالم تلوثا. ولا في افقرها أو اكثرها تخلفا.

إن مايحدث في المرج الشرقية لهو وصمة عار علي جبين المسئولين في البيئة وكذلك في جهاز شئون البيئة. لأن الاهالي بحت اصواتهم ويأسوا من الشكوي وقرع ابواب المسئولين. ولكن لا فائدة ولا جدوي من فعل اي شئ. ونحن في هذا التحقيق إذ نرفع أصوات المتضررين من تلك الصناعات القذرة والملوثة للبيئة. فنحن ننادي ايضا بضرورة وجود حل لهذه المشكلة ولابد من توفير المناطق التي تضم هذه المصانع بعيدا عن المساكن مع مساعدتهم علي توفيق اوضاعهم بيئيا وشراء ماكينات غير ملوثة للبيئة. فهذه الماكينات في النهاية مع قذارة منتجاتها إلا انها تفتح الالاف من البيوت للشباب والأسر. ويقول عبدالسميع يوسف جئنا الي هذا المكان في ظل ازمة سكنية خانقة واشترينا قطعة ارض بنينا فوقها منزلا اقطن فيه مع إخوتي. ولكن بعد فترة جاء احد المواطنين واحضر مجموعة من الماكينات الصغيرة وبني حولها سورا وفوجئنا باكوام من قمامة البلاستيك تحاصر المكان وتحوله الي مقلب للقمامة يوما بعد يوم وعندما بدات كسارات البلاستيك العمل كان صوتها كالزلزال لدرجة لايتحملها بشر ولايستطيع معها اى شخص ان يتعايش معها ولو علي بعد مائتي متر وعندما بدأت ماكينات حرق البلاستيك العمل نتجت عنها رائحة لاتطاق وبالطبع هذه الماكينات لاتعمل في الفضاء ولا في المريخ بل تعمل في وسط تجمع سكاني كبير.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصــدر : الأهرام المسائي

التاريــخ : ٩/١٢/٢٠٠٠

١٥٦ مصنعا
فى المرج تبث سمومها وسط المناطق السكنية

وكان اول المتضررين من هذا الخطر هي امي فهي سيدة كبيرة مرضت بداء الصدر حتي انهالم تستطع التنفس واصيبت بالربو وحساسية على الصدر وحتى هذه اللحظة لازالت تخضع للعلاج. واصيب إبنى ايضا بحساسية على الصدر ولكنه شفى منها بشكل مؤقت لأن الطبيب أكد انه ان لم يبتعد عن مكان التلوث سيعود له المرض مرة ثانية. ونحن لا نملك سوى هذا المكان ولا نستطيع ان نتركه لمكان آخر.

ويطالب فوزى عبد السميع صقر من اهالى المنطقة بضرورة تدخل المسئولين لوضع حل جذرى للمشكلة وذلك بدلا من الحلول المؤقتة. فالحى لا يتحرك والبيئة لا تعى شيئا عن المنطقة ونحن لا نكف عن الشكوى والامراض تحترق صدور أولادنا ولا نعرف الي متى ستستمر هذه الاوضاع وهل سنعيش فى هذا الجحيم عاما أو عامين وهكذا هو جزاؤنا فلقد جئنا الى هذه الارض واشتريناها وبنينا لنا ولابنائنا مساكن نعيش فيها ومع كل ذلك مازلنا مطاردين فى حياتنا بسبب الفوضى التى تحكم هذه المنطقة، ففى شارع خميس مصطفى المتفرع من شارع مكه المكرمه بارض شركة السباعى جاء أحد المواطنين وقام بتسوير قطعة ارض وبدأ فى باستغلالها في تصنيع المواد البلاستيكية وذلك بإضافة المواد الكيميائية اليهاعندما تعمل هذه الماكينات نخرج من بيوتنا ولا نستطيع البقاء فيها وذلك من رائحة الدخان الفظيعة والصوت المروع الذى لا يساعد اى انسان على ان ينام او لستذكر دروسه. فضلا عن أن هذه المصانع تقوم بتجميع قمامة البلاستيك المستعمل والقذر والذى لا نعرف هل هو من مخلفات مستشفيات أم من عيادات جراحة أم من معامل ومصانع كيميائية، وكل هذه المواد يتم تصنيعها عن طريق الات وماكينات مستهلكة ويقوم اطفال وأولاد بإضافة مواد كيماوية اليها لتساعد على الذوبان بشكل عشوائى مع انعدام كل عوامل الامان المطلوبة فى مثل هذه الظروف. أما محمد مصطفى أحمد فيقول ما يحدث لايمت للحياة الكريمة باى صلة فكل انسان مهدد فى حياته وراحته وبيته وكثيرا ما تشتعل النيران بهذه القمامة والبلاستيك المتراكم عند اشتعاله يكون أكثر فعالية من النيران. ولقد اشتعلت النيران فى هذه القمامة منذ أيام وكانت السنة اللهب بإرتفاع ثلاثة ادوار من المساكن وحريق البلاستيك ملأ المنطقة وحدثت حالات من الاغماء بسبب الكحة الشديدة وصعوبة التنفس ولذلك نطالب بضرورة نقل هذه المصانع العشوائية وايجاد مكان مناسب لها رحمة بنا وباولادنا.

ويقول حسام فوزى طالب بالفرقة الثالثة بكلية الالسن أسكن فى منزل مواجه للمصنع وعلى الرغم من أننى اسكن فى الدور الرابع الا أن رائحة الدخان والصوت الفظيع المروع لا يساعدان ابدا على الاستذكار وأعتقد لو ان صاحب المصنع عنده منزل مجاور لهذا الضجيج ما تحمل ان يعيش ولو ليلة واحدة بجواره.

وهذا مايؤكده وائل عكاشة بان هذه الورشة التى تقوم بتصنيع شنط بلاستيك القمامة السوداء كانت موجودة فى منطقة سكنية اخرى ولكن السكان والاهالى هددوا صاحبها ووقفوا له بالمرصاد فانتقل بماكيناته ومعداته المستهلكة وقمامته وجاء الى هذا المكان ومن قبل رفعنا شكاونا الى رئيس حى المرج والى المسئولين بجهاز شئون البيئة ولكن حتى الآن لم يتم عمل شىء وللأمانة تم تشميع هذا المصنع اكثر من مرة وفى كل مرة كان يتم رفع الشمع وتشغيل الماكينات ونحن لن نتحمل هذا الوضع لاكثر من هذا لان فى وجود هذه الماكينات تهديد لوجودنا ولاولادنا ولصحتنا واعتقد أن هذا مناف للامن العام وفى العقار المجاور لهذا المصنع يسكن محمد كمال والذى يقول لقد سببت هذه الماكينات تصدعا كبيرا بالعقار لدرجة ان السكان تركوا مساكنهم واستاجروا مساكن أخرى وذلك بسبب الهزات الشديدة التى أدت لوجود شروخ ضخمة في المبنى ولن أقول لك ان هناك روائح كريهة فهذا شىء لا يطاق وأقول لا يتحمله بشر لان مع بداية العمل من الساعة السابعة صباحا تغطى المنطقة سحابة سوداء من الدخان، فضلا عن الصوت الهادر الصادر من الكسارات الذي يزلزل المساكن من حوله.. وهذا المصنع ليس سوى مثال صغير لعشرات المصانع الموجودة فى المنطقة والتي تحولها إلى وكر مشبوه.. وللأمانة قام الكثير من أصحاب هذه المصانع بإعادة النظر فى تشغيل مصانعهم وتوفيقها بيئيا.. اما هذا المصنع وغيره بعض المصانع الاخرى فاصحابها يرفضون أن يشتروا ماكينات مناسبة للعمل وللبيئة المجاورة لهم.

ونحن نقول إننا لسنا ضد هذه المصانع ولكن ضد الاسلوب التى تعمل به وتؤدى لتلوث البيئة من حولها، فهذه المصانع يعمل بها مجموعة من العمال يجب الا نقف ضد مصلحتهم.. ولذلك فعلى جهاز شئون البيئة البحث عن حل مناسب وهذا مايقوله صلاح محمد عبد المعطى أحد العاملين بهذه المصانع حيث يوجد ما لا يقل عن ١٥٦ مصنعا بالمنطقة وكلها فى حاجة لتوفيق اوضاعها وعلى وزارة البيئة أن تساعدهم فى ذلك. ونقول فى النهاية إن وجود ١٥٦ مصنعا تقوم بالاعمال المنافية للبيئة يؤدى فى النهاية لخلق بؤرة بيئية فى غاية السوء ويخلق فى النهاية وضعا صحيا يضر بكل سكان المنطقة وباطفالهم فرحمة بالجميع نطالب بتدخل الجهات المسئولة لإصلاح هذا الخلل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر : الأهـرام المسـائى

التاريـخ : ٥ / ٦٢ / ٢٠٠

بحثها الاتحاد الأوروبى وجهاز شئون البيئة والمحافظ

تمويل التنمية السياحية فى جنوب سيناء

عقد الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة اجتماعا مع اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء والدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى وممثل الاتحاد الأوروبى بمصر وذلك لبحث مشكلة التنمية المتواصلة لمحافظة جنوب سيناء والذى يسهم الاتحاد الأوروبى فى تمويلها اعتبارا من عام ٢٠٠٢.

وصرح الدكتور إبراهيم عبدالجليل بأن المشروع يهدف إلى ربط المحميات الخمس بجنوب سيناء بالنشاط السياحى وحماية الموارد الطبيعة بالمحافظة واتاحة فرص عمل للشباب وتنشيط الصناعات الحرفية البدوية وتنمية المراعى والصيد بالمحافظة وتشجيع الإدارة البيئية السليمة للفنادق والقرى السياحية لجذب السائحين والمنافسة فى السوق العالمية.

والجدير بالذكر ان الاتحاد الأوروبى يمول محليا المشروعات الخاصة بالإدارة السليمة للمحميات الطبيعية فى جنوب سيناء وهى رأس محمد ونبق، وابوجا لوم وسانت كاترين وطابا.

وحققت هذه المشروعات نجاحا كبيرا فى تنمية السياحة البيئية فى مصر.

على النويشى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥/٢٨/ ٢٠٠٠

النفايات والقمامة تهدد المنيا !!

اكثر من ١٤٥ الف طن من القمامة والنفايات مقالب داخل التجمعات السكنية .. محارق تنفث دخانا ملوثا .. مصانع تصرف على النيل .. وتحرق الزراعات .. بل وتعمل بدون ترخيص !! كل هذه الاسباب وغيرها الكثير تجمعت معا فى مختلف مدن وقرى محافظة المنيا لتمثل خطرا داهما على حياة مايقرب من ٤ ملايين مواطن ومواطنة فى الوقت الذى عجزت فيه الامكانات المادية والبشرية عن المواجهة رغم الجهود المبذولة من جانب أجهزة الادارة المحلية للحفاظ على البيئة من التلوث.

الشعبيون: الأمكانات قاصرة .. الأعباء كثيرة .. وقانون البيئة فى أجازة

التنفيذيون: شركات عالمية للنظافة .. ومصانع للتدوير بالمدن

المصانع ومحارق المستشفيات .. تضر بالمواطنين

المشكلة خطيرة وتزداد خطرا يوما بعد يوم لاسباب كثيرة منها استخدام التقنيات الحديثة والمتطورة فى حياة الانسان .. وبدائية اساليب المعالجة .. وعدم اكتراث البعض بالخطورة الناجمة عن عدم الاستجابة لمواد قانون البيئة مع ضعف المواجهة والردع!!

لم يعد الامر قاصرا على الاجهزة التنفيذية فحسب بل لابد من مشاركة الجميع دون استثناء بداية من سلوك اى مواطن الى التوعية بخطورة تلك النفايات وحتى تطبيق القانون على المخالفين والبحث عن سبل حديثة للتخلص من القمامة والنفايات مع توفير الاعتمادات اللازمة لانشاء مصانع لتدوير المخلفات.

الامكانات قاصرة

لابد ان نعترف جميعا ان امكانات الوحدات المحلية من معدات وأجهزة او حتى عمالة أصبحت قاصرة عن مواجهة الاف الاطنان اليومية من القمامة حتى تحولت بعض المناطق الفضاء والشوارع الخلفية الى مقالب للقمامة وحتى عندما ينتبه اليها المسئولون فلا يكون ذلك إلا كل فترة طويلة.

المستشفيات الحكومية والخاصة والوحدات الصحية يلجأ البعض منها – وهم قليلون – الى المحارق وقد اكدت الدراسات ان تلك المحارق ملوثة للبيئة فلابد من بديل .. اما الكثيرون فان مخلفاتهم تختلط بالقمامة العادية وهذا اكثر خطورة!!

مائدة البحث

الاجهزة الشعبية والتنفيذية بمحافظة المنيا طرحت الموضوع للمناقشة على مائدة البحث لايجاد حلول عاجلة وآجلة تنقذ أبناء الاقليم من خطورة هذه النفايات.

أوضح حمدى برعى عضو المجلس الشعبى المحلى لمحافظة المنيا ان الرئيس مبارك يولى اهتماما خاصا بالمواطن فى محافظات مصر وخاصة بالصعيد لتوفير الرعاية الصحية والثقافية والاجتماعية له .. ويزداد تركيزه على الرعاية الصحية .. وان القانون ٤ لسنة ٩٤ والمعروف بقانون البيئة سن للحفاظ على صحة الانسان .. والوحدات المحلية بالمدن والقرى تبذل جهودها فى حدود أمكاناتها المتاحة .. فالمعدات غير كافية والعمالة غير متوافرة واجورها متدنية .. واماكن التجميع غير مطابقة للشروط.

اضاف .. حتى عند جمع القمامة

٠٠٠٠٠٣٤



المصـدر : الجمهورية

التاريخ : ٥/٨/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المنازل فان الغالبية يرفضون الاشتراك فى هذه المشروعات ولابد ان يكون الاشتراك ملزما للجميع بحيث يتم ربطه على فاتورة المياه او الكهرباء.

وسائل آمنة

أشار حمدى برعى فى سؤاله أمام جلسة المجلس الشعبى المحلى للمحافظة التى عقدت برئاسة الدكتور بهاء فكرى الى ضرورة عزل مخلفات المستشفيات والعيادات عن باقى المخلفات لانها تمثل خطورة كبيرة ولابد من البحث عن وسائل امنة للتخلص من النفايات.

المحارق ملوثة !!

● سيد عبدالحميد - عضو المجلس قال : ان هناك دراسة تؤكد ان المحارق بالمستشفيات ملوثة للبيئة وان الاسلوب الامثل للتخلص من النفايات هو «الدفن الصحى» لان دخان المحارق ملوث للبيئة.

اضاف .. ان التلوث فى كل مكان فهنا فى المنيا لاتزال هناك بعض المصانع التى لم توفق اوضاعها حتى الآن رغم مرور اكثر من ٣ سنوات على انتهاء المدة المحددة.

ضرب مثالا بمصنع سكر ابوقرقاص الذى تسببت مياه الصرف منه فى حرق ١٢٠ فدانا من الزراعات بابوقرقاص وتقدم اصحابها بشكاوى يطلبون تعويضا كذلك شركة النيل لحليج الاقطان .. وايضا مصنع الاسمنت الابيض ببنى خالد والذى لايزال يدار بدون ترخيص ومخالفا لشروط المسافة والبعد عن الكتلة السكنية لعدد كبير من القرى والتى لاتزال تتضرر من الاتربة والغبار الناتج من المصنع.

مفارم للسرنجات

طالب خيرى فريدى عضو المجلس المسئولين بالشئون الصحية بالعمل على توفير مفارم للسرنجات لانها تمثل خطورة كبيرة بالقائها بين المخلفات العادية.

اما الدكتور عاطف عبدالحفيظ وكيل وزارة الصحة فيقول ان موضوع النفايات واسع والاراء فيه متعددة ولاتزال الاجهزة المختصة تبحث عن وسائل امنة للتخلص من تلك النفايات.

قال ان هناك خطة لاستيراد ١٣ محرقة للمستشفيات الحكومية بمدن المحافظة ورغم ذلك هناك من يرى ان المحارق عملية بدائية وغير سليمة .. وان الافضل هو أجهزة تدوير القمامة وقد تم بالفعل تشغيل جهاز تدوير بمستشفى قصر العينى .. أما عمليات الدفن فقد تردد ايضا ان لها عيوبا.

تأثير سلبى

المهندس سمير ابوالليل سكرتير عام المحافظة يرى ان المشكلة خطيرة وتؤثر سلبيا على خطط التنمية الشاملة التى تنشدها الدولة .. وان المسئولية ليست فقط على الاجهزة التنفيذية بل انها مسئولية مشتركة لابد ان يساهم فيها الجميع.

أوضح انه تم تنفيذ مصنع لتدوير القمامة شرق النيل بمدينة المنيا ويعمل بطاقة ١٠ أطنان كل ساعة .. هذا المصنع يخدم مدينة المنيا.

خطة شاملة

قال ان المحافظ حسن حميدة اعتمد خطة لانشاء مصنعين جديدين احدهما بمنطقة شوشة وهذا يجرى تنفيذه بالفعل وسيعمل خلال عام واحد وبلغت تكلفته ٤٤ مليون جنيه ويخدم المراكز الشمالية بالمحافظة .. والمصنع الثانى بمدينة ملوى لخدمة المراكز الجنوبية ويتم تنفيذه باشراف وزارة التنمية المحلية .. كما شملت الخطة ايضا تنفيذ مصنع ثالث بمدينة بنى مزار ورابع بالعدوة كمرحلة ثانية .. هذا الى جانب مساهمات القطاع الخاص والجمعيات الأهلية مثل مصنع بقرية الجزائر بسمالوط بالتعاون مع الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية .. ومصنع تدوير المخلفات الزراعية وانتاج الاسمدة العضوية بالمنطقة الصناعية شرق النيل.

محارق متطورة

قال .. ان هناك خطة ايضا بالتعاون مع وزارة الصحة لتطوير محارق المستشفيات حتى تعمل بكفاءة مشيرا الى ان هناك ٣٢٣ معدة تعمل فى مجال النظافة بالوحدات المحلية وانه تم هذا العام فقط انفاق اكثر من مليون جنيه على صيانتها وهذا يوضح ان الدولة تولى اهتماما خاصا بهذا المجال بهدف الحفاظ على البيئة من التلوث.

المحافظ حسن حميدة قال عن الخطة المستقبلية للتخلص من القمامة والنفايات الخطرة بالمحافظة فقال انه بالاضافة الى مصانع تدوير القمامة التى جار تنفيذها او التى ستنفذ فى مرحلة تالية فان هناك دراسة متكاملة تشارك فيها مختلف الاجهزة



المعنية بالمحافظة تتم فى اطار الدراسة التى نوقشت فى اجتماع وزارى فى إبريل ويونيو من هذا العام والتى تتضمن ان تتولى شركات كبرى عمليات معالجة وتدوير النفايات للتخلص من الجراثيم والطفيليات والبكتريا والمعادن .. وان تتم اعمال الطرح محليا وعالميا للاستفادة من عمليات التقنية الحديثة المتاحة للشركات ذات الخبرة العالمية فى هذا المجال.

تحقيق
باهى الزوبى

البعد الاجتماعى

اضاف ان اللجنة المشكلة لهذا الغرض بالمنيا قامت بحصر كافة الانشطة والمرافق بمدن وقرى المحافظة .. وتم الاسترشاد بما تم فى محافظات اخرى مع اعداد دراسة لتجديد طرق تحصيل الخدمة من المواطنين سواء على فواتير مياه الشرب او الكهرباء مع مراعاة البعد الاجتماعى للمواطنين.

قال انه تم اخطار الوحدات المحلية للاستمرار فى العمل بالعقود المبرمة بينها وبين شركات النظافة دون تجديدها حتى يتسنى تنفيذ عقد جديد موحد لجميع المدن على أن تتم الاستفادة من المدات لنظافة القرى.



المصـــدر : الأخبـــار
التاريــخ : ٥ / ١٢ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فى العام الماضى.. اقدمت السيدة سوزان مبارك، بوصفها رئيسة لجمعية تنمية خدمات مصر الجديدة، على اقتراح مبادرة حضارية، تمثلت فى الدعوة الى زراعة مليون شجرة فى حى مصر الجديدة، وفى المنطقة المحيطة بمطار القاهرة الدولى.. واستجابت الجمعية للمبادرة، وبدات بالفعل فى زراعة الاشجار، وفى غرسها.. وبالتالى فى اضافة اللون الاخضر، الى وجه القاهرة، الذى تشوهه الاتربة والرمال!

واضافة اللون الاخضر، الى المدن والاحياء التى نسكنها ونعيش فيها.. ضرورة لا غنى عنها.. وليست ترفا، لان الزرع الاخضر، والاشجار الخضراء تمتص من الهواء غاز ثانى اكسيد الكربون القاتل، وتحوله الى اكسجين، يساعدنا على العيش، والحياة.

والناس فى مصر، وفى القاهرة بالذات.. بدات تشعر بمخاطر الهواء الملوث، الذى نشمه ونستنشقه، خاصة عندما ترتفع فيه نسبة الغازات الضارة.. من هنا يصبح التوسع فى زراعة الاشجار، وفى غرسها ضرورة، لا غنى عنها من اجل هواء اكثر صحة، واكثر نظافة.. ويصبح فى نفس الوقت الحفاظ على الاشجار القائمة والموجودة، وحمايتها من اى عبث.. امرا غير قابل للنقاش او الجدل، بوصفها ثروة قومية من حق كل فرد.

رغم هذه الحقيقة الواضحة.. والتى يحرص الجميع على ترديدها، وتاكيدها نجد من يخرج بين الحين والآخر، ويرتكب المذابح فى حق الاشجار بدم بارد، وبعين لا يطرف لها جفن!

وقد فزعت لمنظر المذبحة التى تعرضت لها مجموعة من اشجار الكافور المعمرة، والتى يزيد عمرها على خمسين سنة، والتى وقعت على ناصية شارعى الخليفة المامون، واحسان عبدالقدوس فى المنطقة الواقعة بين مصر الجديدة، ومنشية البكرى، حيث امتدت الايدى الغاشمة، وذبحت الاشجار المعمرة، والقت بها على الارض فى غير رحمة، رغم ان القانون فى مصر يحرم قطع الاشجار وذبحها ! ولا ادرى من المسئول عن هذه المذبحة! ولا من الذى سمح بها! ولكن الذى اعرفه ان من قام بهذا العمل اللا إنسانى.. اللا مسئول.. ارتكب جريمة فى حق المواطنين، لانه حرمهم من مجموعة اشجار، كانت تحمى الهواء من الغازات السامة الضارة.. وتضيف إليه الاوكسجين الذى نستنشقه!

وهكذا.. فى الوقت الذى تتضافر فيه الجهود من اجل غرس شجرة جديدة، نجد من يذبحون الاشجار بدم بارد.. ولا نجد من يقول لهم: لا!

سعيد سنبل



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥/١٢/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد الاوروبى يساهم فى مشروعات تنمية الموارد الطبيعية

كتب محمد عبدالمقصود :

يعقد الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة اليوم اجتماعا لبحث مشروع التنمية المتواصلة لمحافظة جنوب سيناء والذى يساهم الاتحاد الاوروبى فى تمويله اعتبارا من عام ٢٠٠٢. وصرح ان المشروع يهدف الى الاستفادة من المحميات الطبيعية بالمحافظة فى تنمية النشاط السياحى.. واقامة مشروعات لحماية الموارد الطبيعية وترشيد استهلاكها.



مشروع مع الاتحاد الأوروبى لتنمية المناطق السياحية بجنوب سيناء

بحث الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة اجتماعا مع السيد مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء والدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى وممثل الاتحاد الأوروبى بمصر مشروع التنمية المتواصلة لمحافظة جنوب سيناء الذى يسهم الاتحاد الأوروبى فى تمويله اعتبارا من عام ٢٠٠٢.

وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل: بان المشروع يهدف الى ربط المحميات الخمس بجنوب سيناء بالنشاط السياحى وحماية الموارد الطبيعية بالمحافظة واتاحة فرص عمل للشباب وتنشيط الصناعات الحرفية اليدوية، وتنمية المراعى والصيد بالمحافظة وتشجيع الادارة البيئية السليمة للفنادق والقرى السياحية لجذب السائحين ومنافسة السوق العالمية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٥/١٢/٢٠٠٢

مؤتمر لرجال الأعمال حول طرق الاستثمار في المخلفات

الاسكندرية – وليد سرحان:

تقيم لجنة البيئة بجمعية رجال الأعمال بالاسكندرية مؤتمراً تحت عنوان اكتشف فرص الاستثمار فى المخلفات فى الفترة ١٣ إلى ١٥ فبراير القادم. يناقش المؤتمر طرق معالجة المخلفات السائلة وانظمة الصرف الصحى. يشارك بالمؤتمر وزارات البيئة والصحة والسكان والزراعة والمجموعات الاستثمارية الاقليمية والدولية وصناديق الاستثمار والصناديق الاجتماعية والمنظمات الدولية غير الحكومية والمؤسسات الدولية العاملة فى مجال الحفاظ على البيئة.

مباحثات أمريكية ـ أوروبية لإنقاذ اتفاقية المناخ

بروكسل ـ ر: اعلن مسئول فى الاتحاد الأوروبى امس انه من المتوقع أن يجتمع مسئولون كبار من كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى فى كندا اليوم لمحاولة انقاذ اتفاقية الحد من ظاهرة الاحتباس الحرارى.

وقال المسئول إن الاجتماع سوف يستمر يومين ويعقد فى أوتاوا بكندا، ويعد الأول من نوعه منذ الفشل المدوى الذى منيت به المحادثات التى نظمتها الأمم المتحدة لوضع سياسة عالمية لتقليل انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحرارى.

وقال المسئول إنه اذا اسفرت محادثات أوتاوا عن تقارب فى موقفى الجانبين فمن شأن ذلك أن يمهد الطريق لعقد اجتماع على المستوى الوزارى فى اوسلو فى مطلع الاسبوع المقبل.

ويشارك ايضا فى اجتماع اوتاوا كل من كندا واليابان اللتين تسعيان بمشاركة الولايات المتحدة الى تطبيق اتفاق كيوتو للمناخ الموقع فى عام ١٩٩٧.

ويتهم الاتحاد الأوروبى الولايات المتحدة بمحاولة تقويض أهداف الحد من التلوث التى تم الاتفاق عليها فى كيوتو باليابان.



في اجتماع مجلس المحافظين المقبل:

برنامج قومي للبيئة لاستغلال المخلفات الصلبة

كتبت ـ سالي وفائي:

اكدت الدكتورة ناديه مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الوزارة تقوم حاليا مع وزارة التنمية المحلية والوزارات المعنية بقضية المخلفات باعداد برنامج قومي للتعامل مع المخلفات الصلبة التى تبلغ ٦٠ مليون طن سنويا في اطار تكليفات رئيس مجلس الوزراء وقالت أنه من المنتظر ان يناقش البرنامج في اجتماع مجلس المحافظين المقبل.

وكانت الوزيرة قد قامت أمس بجولة ميدانية مفاجئة ليلا في محافظات القاهرة الكبرى والشرقية في اطار مواجهة مشكلة المخلفات حيث تفقدت مصادر الحرق المكشوف واستدعت قوات المطافىء لاخماد بعض حرائق المخلفات

الزراعية بالشرقية بالمخالفة لوزارة الزراعة وتابعت على الطبيعة عمليات كبس قش الارزالمستمرة بالمحافظة للحد من حرقها.

وصرحت بان استمرار حرق المخلفات بشكل عام ناتج عن أن حجمها يتجاوز الطاقات والامكانات المتاحة حاليا للتعامل معها. ثم قامت الوزيرة بتفقد عدة مواقع يتم فيها حرق المخلفات في نطاق القاهرة الكبرى.



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/١١/٢٠٠٠

بسبب ٣.٥ مليون جنيه..

مشروعات الغاز الطبيعي معطلة بشركة النحاس!!

كشف المهندس أحمد البلداوي مدير عام شئون البيئة بشركة النحاس بالإسكندرية التابعة لقطاع الأعمال العام عن عدم تجاوب البنوك المصرية في إقراض الشركة ٣.٥ مليون جنيه لتوفيق أوضاعها البيئية وفقاً لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وذلك رغم حصول الشركة على شهادة الجدارة الائتمانية!!

قال خلال زيارة وفد مشروع التحكم في التلوث الصناعي بجهاز البيئة برئاسة د. يحيى المحجري مستشار المشروع والوفد الإعلامي المرافق له: إن القرض متوجه لاستكمال مد شبكة الغاز الطبيعي لباقي مصانع الشركة وعددها ثمانية حيث أنه بفضل الجهود الذاتية تم مد الغاز الطبيعي لـ ٧ مصانع، موضحاً أن ذلك تم بفضل التعاون مع وزارة البيئة.

أوضح البلداوي أن التكنولوجيا المتخلفة التي تعمل بها مصانع الشركة كانت سبباً في الحريق الذي وقع مؤخراً وبلغت خسائره حوالي ٥ آلاف جنيه.

تحدث د. المحجري عن الروتين الذي يقف عائقاً أمام الاستثمارات الصناعية الموجهة لحماية البيئة.

قالت سلوى طبالة ممثلة مشروع التحكم في التلوث الصناعي أن شركة النحاس من الشركات العملاقة الواقعة على مساحة ١٤٨ فداناً ويعمل بها الآن ٦٠٠ عامل ويرجع عمرها إلى عام ١٩٣٥.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٦/١١/٢٠٠٠

بعد البلاغ المقدم من د. عبدالجليل للنائب العام

دعوى قضائية ضد المسئولين عن التعديات بدجلة

قرر مجلس إدارة جمعية محبى الأشجار برئاسة المهندس نور الدالى رفع دعوى بالقضاء الإدارى ضد المسئولين عن التعديات داخل وعلى حدود محمية وادى دجلة وفقا لقانون المحميات رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣.

تستند الجمعية فى دعواها إلى المادة الخامسة بالقانون التى تسمح لجمعيات حماية البيئة باللجوء إلى الأجهزة الإدارية والقضائية المحيطة بغرض تنفيذ أحكام القوانين والقرارات المتعلقة بحماية المحميات الطبيعية.

د.ابراهيم عبدالجليل

يأتى قرار الجمعية فى ضوء حالة التدهور التى أصابت المحمية بسبب ممارسة بعض الأنشطة الملوثة بداخلها وعلى حدودها كالقمامة وخلاطات وغيرها مما تسبب فى تلوث مخر سيل الماء الذى تتغذى عليه الحيوانات والطيور بالمحمية علاوة على تدمير النباتات والأشجار بسبب العوائق المتطايرة من مقالب القمامة.

يأتى قرار مجلس إدارة الجمعية بعد البلاغ الذى قدمه د. إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة خلال الأيام الماضية إلى المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام ضد التعديات على المحمية.. وقد تم تدعيم البلاغ بمجموعة من الصور الفوتوغرافية والخرائط المساحية التى تحدد مواقع التعديات.

وجاء بلاغ د. عبدالجليل إلى النائب العام بعد الزيارة التى قام بها إلى المحمية مؤخراً والتى رافقه فيها عدد من الصحفيين والاعلاميين.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ١٢ / ٢٠٠٠

وزيرة البيئة استعانت بالمطافئ.. لاخماد حرائق المخلفات بالشرقية

كتبت- سوزان زكي:

استعانت د. نادية مكرم عبيد، وزيرة الدولة لشئون البيئة بقوات المطافئ امس.. لإخماد عشرات الحرائق المشتعلة فى المخلفات الزراعية بحقول محافظة الشرقية.. اثناء جولتها المفاجئة بعد منتصف ليلة امس على محافظات القاهرة الكبرى والشرقية لمتابعة مصادر الحرق المكشوف.. وعمليات كبس قش الارز للحد من حرقها. تفقدت الوزيرة عدة مواقع لحرق المخلفات الصلبة للتاكد من عدم وجود عمليات حرق مكشوف بها.. مشيرة الى ان الوزارة تعد حاليا بالتعاون مع عدد من الوزارات المعنية.. برنامجا قوميا للتعامل مع ٦٠ مليون طن سنويا من المخلفات الصلبة غير المستغلة.. من المنتظر عرضه للمناقشة فى اجتماع مجلس المحافظين القادم.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ١٢ / ٢٠٠٠

وزيرة البيئة تطارد حرائق قش الأرز فى منتصف الليل

كتب محمود العيسوى:

قامت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة باستدعاء قوات المطافئ ليلة امس لاخماد الحرائق المشتعلة فى قش الارز والمخلفات الزراعية بمحافظة الشرقية.

كانت وزيرة البيئة قد قامت بجولة ميدانية مفاجئة استمرت الى مابعد منتصف الليل لمواجهة مشكلات الحرق المكشوف للمخلفات بمختلف انواعها ومن بينها المخلفات الزراعية شملت محافظات القاهرة الكبرى ومحافظة الشرقية.

واعترفت وزيرة البيئة خلال الجولة بان استمرار حرق المخلفات بشكل عام يكشف عن حقيقة ان حجمها يتجاوز الطاقات والامكانيات المتاحة حاليا للتعامل معها.. واشارت الى أن حرق قش الارز يتم بالمخالفة لتعليمات وزارة الزراعة.

وتفقدت الوزيرة ايضا عدة مواقع يتم فيها حرق المخلفات فى نطاق القاهرة الكبرى.. وذكرت ان وزارة البيئة تقوم حاليا بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية والوزارات الاخرى المعنية بقضية المخلفات باعداد برنامج قومى للتعامل مع المخلفات الصلبة بكل انواعها والتى تقدر بحوالى ٦٠ مليون طن سنويا.

ومن المقرر أن يتم عرض هذا البرنامج ومناقشته فى الاجتماع القادم لمجلس المحافظين.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦/١٢/٢٠٠١

في جولة مفاجئة

وزيرة البيئة تشرف على إخماد حرائق قش الأرز

مليار جنيه للتعامل مع ٦٠ مليون طن مخلفات

كتب محمد عبدالمقصود:

قامت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بجولة مفاجئة مساء امس الاول امتدت إلى ما بعد السحور لمناطق قش الارز بالشرقية استدعت الوزيرة سيارات الاطفاء واشرفت على عمليات اخماد الحرائق التى اشعلها المزارعون فى المخلفات الزراعية. اعلنت الوزيرة عن الاعداد لبرنامج قومى للتعامل مع المخلفات الصلبة بكل انواعها والتى تبلغ ٦٠ مليون طن.. وقالت ان البرنامج يتكلف مليار جنيه وتقوم باعداده وزارة البيئة بالاشتراك مع وزارة التنمية المحلية والوزارات المعنية.



المصــدر : الجمهورية

التاريــخ : ٧ / ١٢ / ٢٠٠٠

د. حسبو :

معايير محاسبية لقياس تلوث البيئة

تحظى المحاسبة البيئية باهمية خاصة خلال الفترة المقبلة باعتبارها التقنية المثارة حاليا فى العالم المتقدم - نظرا لاستنزاف الموارد الطبيعية بدون حساب .. مما ترتب عليه اختلاف فى المناخ وتلوث فى الجو ومياه الشرب نتيجة لمخلفات المصانع المتراكمة والمستمرة الامر الذى استدعى الامم المتحدة لتنظيم مؤتمرها الدولى عن التجارة والتنمية وتوجيه الدعوة للخبير المحاسبى د. هشام حسبو أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية تجارة عين شمس.. المؤتمر كان يستهدف نقل الأفكار الحضارية لاحداث التنمية فى الدول النامية بعد الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال المحاسبة البيئية .. بهدف التوسع فى الاستخدامات بهذا المجال ، نظرا لان التلوث الواقع حاليا يؤدى الى تمتع المواطنين بحياة محدودة .. وشاركت في هذا المؤتمر الحيوى والهام ٣٥ دولة من بينها مصر وامريكا وانجلترا والصين وماليزيا والهند والاردن وفلسطين ورومانيا وسلوفاكيا والمجر والارجنتين والبرازيل وكينيا وتنزانيا وموزمبيق وسويسرا.

وشاركت وفود هذه الدول بمحاضرات ومناقشات وابحاث تناولت خلالها مدى اهتمام بلادها بقضية البيئة بالاضافة الى طرح افكار الدول المتقدمة وتجاربها التى يمكن ان تتناسب مع الدول النامية فى التصدى لهذه المشكلة .. وتركزت معظم الافكار المطروحة بالمؤتمر حول قياس مدى ما تقدمه الشركات الصناعية من جوانب ايجابية او سلبية فى التاثير على البيئة .. ومدى ارتباط ذلك بتحقيقها للارباح.

ويرى الدكتور هشام حسبو استاذ المحاسبة بتجارة عين شمس ان الشركات التى تقدم خدمات بيئية افضل ومستوى احسن للمحافظة عليها تتاح لها الفرص لتحقيق ارباح فى البورصة اكثر من الشركات التى لا تهتم بالمناخ .. على سبيل المثال ان بنك الاتحاد السويسرى والذى يعتبر اكبر بنك فى العالم حيث يحقق ارباحا سنوية تصل الى ٣٢ مليار جنيه وتصل حجم اصوله فى عام ١٩٩٩ الى نحو ٢,٢ تريليون جنيه مصرى .. يخصص صندوق لديه للاستثمار توجه امواله لمشروعات تخدم البيئة وتستهدف التقليل او التخفيض من حجم التلوث خاصة الحد من ارتفاع نسبة ثانى اكسيد الكربون فى الجو.. ويرى ان البنك يضع معايير مشجعة للاقراض للمشروعات والصناعات التى لا تؤثر سلبا على تلوث البيئة حيث يعطيها الاولوية فى الحصول على القروض التى تحتاجها حيث من المتوقع خلال العامين القادمين انشاء بورصة خاصة للشركات التى تخدم البيئة.. وان الامم المتحدة تسعى جاهده حاليا لاعداد معايير محاسبية لخدمة البيئة وتقييم اداء الشركات فى مجالات تخدم البيئة باعتبار ان هذا المجال سوف يسيطر بقوة على كافة المؤسسات الاقتصادية خلال الخمس سنوات القادمة.. ويطالب د. حسبو بتشجيع الشركات والمصانع المقامة في مصر والتي تسعى دائما فى ادائها للمحافظة على الحد من تلوث البيئة باعفائها ضريبيا .. كما انه لابد من تشجيع الشركات التى تعمل على خدمة البيئة باتاحة الفرص امامها للحصول على ائتمانات بسعر فائدة اقل من السوق او بتخفيض ضرائب المبيعات على خدماتها والدكتور حسبو يفكر حاليا فى تاليف كتاب علمى عن محاسبة وتكاليف البيئة في مصر والتجارب المصرية في هذا المجال منذ اوائل التسعينيات وتشجيع الشركات التي تعمل في الاسمنت بوضع فلاتر لتقليل نسبة التلوث وقياس مدى التلوث الذى انخفض انخفاضا واضحا فى مناطق مثل حلوان والعامرية ويستهدف د. حسبو من وراء المؤلف العلمى تكثيف التوعية المحاسبية لتكاليف البيئة.

واهم المعايير التى ينبغى وضعها في الاعتبار فى راى د. هشام حسبو لتحقيق اعلى معدل من بيئة نظيفة يرتكز فى المحافظة على الموارد الطبيعية من خلال استغلالها بطريقة علمية لا تؤدى لتلوث البيئة بشكل يسهم فى وقاية المواطنين من الامراض وبالتالى توفير ميزانيات ضخمة على الدولة كان يمكن ان تستغلها فى الانفاق على الصحة والعلاج .. كما سيؤدى بالدولة الى تحقيق وفر فى مواردها يمكن ان يوجه للخدمات التعليمية والصحية الاخرى.. وهو يفكر باعتباره رئيسا للجمعية العلمية للمحاسبة ونظم المراجعة .. فى الاعداد للمؤتمر السادس عن المحاسبة البيئية وسيدعو للمشاركة فيه المتخصصين فى «الاونكتاد» «منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية» بالاضافة لذلك فسوف يعد سلسلة من الندوات الثقافية بصفته عضوا فى المجلس الاعلى للثقافة عقب اجازة عيد الفطر المبارك مباشرة حول تحويل شركات قطاع الاعمال المتعثرة

ود. هشام حسبو حصل على جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٩٦ عن احد مؤلفاته العلمية حول الهندسة المالية لشركات قطاع الاعمال العام في مصر من بين ١٤ مؤلفا علميا آخر.. وقد تخرج عام ١٩٦٥ وتدرج في سلك التدريس من درجة معيد وحتى حصوله على الماجستير فى التحليل المحاسبى لتقييم اداء شركة الحديد والصلب عام ١٩٧٠ ثم حصوله على الدكتوراه عام ١٩٧٧ من جامعة براكفورد بانجلترا وكان موضوعها الاوراق المالية فى الصناعات البريطانية.

وانتقل فى التدريس من جامعة عين شمس الى جامعات الامارات العربية المتحدة فى اواخر السبعينيات ثم فى جامعة الكويت يليها معهد الدراسات المصرفية بالكويت عام ١٩٨٨ تولى منصب عضو مجلس ادارة بنك الاسكندرية ثم بنك مصر ايران ثم عمل مستشارا لرئيس مجلس الوزراء د. عاطف صدقى خلال الفترة من ٨٨ وحتى ١٩٩٥ كخبير للمكتب الفنى لقطاع الاعمال في مصر حيث أشارك فى اعداد قانون خصخصة شركات قطاع الاعمال العام وقانون سوق المال «انشاء البورصة» .. كما انه عضوا بالمجالس القومية المتخصصة وبالمجلس الاعلى للثقافة ومتزوج من استاذة جامعية بكلية التجارة واولاده رانيا بالسنة النهائية بالجامعة الامريكية تخصص محاسبة وادارة اعمال وعمر طالب بالثانوية العامة وعلى الدين بالصف الرابع الابتدائى .

سيد ابواليزيد

المحروسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٧/٢/٨/ ٢٠٠

طقس غير مستقر ٣ أيام .. والضباب يؤخر ٣٢ طائرة

من المتوقع ان تتعرض البلاد لطقس غير مستقر ابتداء من غد ولمدة ٧٢ ساعة، حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد حتى مصر الوسطى مصحوبة بسقوط الامطار الغزيرة على سيناء وسلاسل جبال البحر الاحمر، وقد تصل إلى حد السيول هناك، كما تنخفض الحرارة.

وقد أدى انتشار الضباب الكثيف أمس إلى ارتباك شديد فى حركة الملاحة الجوية، حيث تم تحويل مسار وتأخر إقلاع ٣٢ طائرة.



المصـــدر : المســـــــاء

التاريـــخ : ٧ / ١٢ / ٢٠٠٠

وزيرة البيئة فاجأت طريق بلبيس ليلاً !!

اكتشفت ٧٦ موقعا لحرق قش الأرز فى الزقازيق ومسطرد

كتب - رؤوف فايد

فاجأت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة طريق بلبيس الليلة الماضية واكتشفت ٧٦ موقعاً لحرق قش الارز فى الزقازيق ومسطرد خاصة فى طرق ميت ركاب والدهاشنة والمنشية وأولاد سيف بجانب «مكامير» الفحم بجوار ترعة الاسماعيلية وحرائق مقلب أبى زعبل للقمامة.

وأكدت الوزيرة أن هناك عقوبات رادعة فى انتظار المخالفين خاصة وأن انتشار دخان هذه المخلفات يغطى الأجزاء الشرقية لمحافظة القاهرة والتى تشمل مصر الجديدة ومدينة نصر والنزهة.

كما اكتشفت الوزيرة وجود أتربة كثيفة ناتجة من مصنع الاسمدة الفوسفاتية بمنطقة أبى زعبل وطالبت بضرورة إيجاد حل عاجل لهذه الاتربة باستخدام أحدث الفلاتر لحماية البيئة المحيطة بالمصنع.



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ١٢ / ٢٠٠٢

حرق ٤ ملايين طن قش أرز فى ١٠ محافظات

كتب - ناصر فياض:

اكد تقارير الادارات المحلية ومديريتى الرى والزراعة فى المحافظات قرب انتهاء حرق ٤ ملايين طن من قش الارز الناتج عن حصاد ٢,١ مليون فدان ارز فى محافظات الوجه البحرى وتلقى اللواء مصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية تقارير من المحافظين تؤكد استمرار عمليات حرق قش الارز رغم اجراءات تحرير المحاضر عن طريق الجمعيات الزراعية اشارت التقارير الى ضعف اجراءات الحكومة تجاه وقف عمليات حرق قش الارز وفقدان السيطرة على الحرائق الجماعية خلال فترة الليل اقترح المحافظون مساعدة المزارعين فى القضاء على قش الارز عن طريق توفير المكابس واقامة مصانع على المدى الطويل للتخلص من المخلفات الزراعية واعادة تدويرها مرة ثانية.

اكد مديرو الجمعيات الزراعية ان المحاضر التى حررت ضد المزارعين رفعت الى مديريات الزراعة لاتخاذ الاجراءات القانونية طبقا للقوانين المعمول بها، والمتوقع عرض المخالفات على النيابة المختصة عقب اجازة العيد.



المصـــدر : الـــوفــــد

التاريـــخ : ٨/١٢/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رحلة كل يوم

- اهو ده كلام كبير
- ايه هو اللى كلام كبير؟
- الحرية الكاملة للبنوك فى تمويل أى مشروع
- أى مشروع ياترى؟
- مثلا مشروع الفلسعة خارج مصر بهبرة!!

●●●●●

- حرائق قش الأرز مستمرة
- ازاى.. مش فيه محاضر
- دا صحيح.. امال ليه الحرائق مستمرة
- اصل حرائق المحاضر مستمرة!!

●●●●●

- شفت اللى حصل؟
- خير
- وزيرة المواصلات الهندية ماماتا بانيرجى قدمت استقالتها
- طب ليه
- بعد ماماتا ٤٢ فى حادثة تصادم قطارين
- فيه وزيرة تقدم استقالتها عشان حادثة تصادم قطارين؟
- ايوه.. ماهى طلعت هندية بقى!!

●●●●●

- تمام يامعالى الوزير.. مصر خالية تماما من مرض جنون البقر
- تماما ازاى؟
- ايوه يافندم تماما.. لقد قضينا على المرض من المنبع
- ازاى
- اصلنا يافندم قضينا على البقر كله!!

●●●●●

- قصف إسرائيل جنين وبيت لحم وغزة بالصواريخ
- ماله؟
- له مدلول علمى خطير
- ازاى؟
- لأن ده بيؤكد ارتفاع نسبة مرض جنون البقر فى اسرائيل!!

●●●●●

- عمى فى عينك.. بتقول ايه؟
- ولا حاجة
- انت ياوله بتقول ايه؟
- باقول يعنى جاسوس على ايه هو فيه حاجة عندنا حانخبيها!!

فؤاد نواز

٠٠٠٠٠٥٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠٠٠/١٢/٢١



التلوث الصناعى.. استنزاف للصحة والموارد الطبيعية

٣ مليارات جنيه.. أنفقتها المصانع لتوفيق أوضاعها البيئية

الإنتاج الأنظف.. سبيلنا لحماية الاقتصاد الوطنى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ / ١٢ / ٢٠٠٠

التلوث الصناعي هو العدو الاول للبيئة في مصر لما يسببه من اضرار بالغة على صحة الانسان بالاضافة الي ما ينتج عنه من تدمير للموارد الطبيعية ورغم ما تبذله الحكومة بشكل عام ووزارة البيئة بشكل خاص للحد من التلوث الصناعي إلا أن هناك العديد من المصانع لا تزال تبث سمومها في الهواء وتصرف مخلفاتها الخطرة على المجارى المائية.

والمثير للدهشة ان هناك شركات تعد من اكبر المنشآت الصناعية في مصر انفقت الملايين من اجل توفيق اوضاعها مع قانون البيئة وقامت بتركيب محطات لمعالجة الصرف الصناعي الملوث واعادة تدويره واستخدامه مرة اخرى في العمليات الصناعية اى يوفر لها آلاف الجنيهات ورغم ذلك تم ضبطها من قبل شرطة المسطحات المائية وهي تصرف مخلفاتها الصناعية الشديدة التلوث دون معالجة على نهر النيل مما دعا السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة للاستغاثة بالنائب العام لردع هذه الشركة.

والاهم من ذلك انه لا يوجد مبرر واحد يدفع شركة كبيرة لمثل هذا التصرف المدمر للبيئة في الوقت الذى اثبتت فيه التجارب الفعلية أن الاستثمار في المشروعات البيئية ومعالجة المخلفات واعادة تدويرها رغم ضخامة تكلفتها الا ان المردود الاقتصادى عالى القيمة ليس فقط في مجال الحفاظ على البيئة ولكن ايضا يحقق ربحا ماديا يعود على الشركة نفسها هذا ما يؤكده الدكتور احمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة للتلوث الصناعي.. ويضيف ان النظرة الخاطئة من المنشآت الصناعية إلى تكاليف مكافحة التلوث الصناعي باعتباره عبئا اضافيا ينفق لصالح المجتمع والبيئة او امتثالا لقوانين ولوائح تفرضها الحكومة ولا تحقق عائدا مباشرا على الصناعة منع القائمين على هذه المصانع من الانفاق على المشروعات البيئية وذلك خطأ شائع بين معظم المصانع.. فالعائد الاقتصادى من المشروعات البيئية مثل معالجة مياه الصرف الملوث او تنقية الانبعاثات السامة اعلى بكثير من تكلفته ولكنه يحتاج لبعض الوقت حتى يتم استرداد ما تم انفاقه علاوة على ما يسببه التلوث الصناعي من امراض خطيرة للعاملين بالمنشأة الصناعية وسكان المناطق المجاورة لها مثل أمراض السرطان والفشل الكلوى وامراض الكبد والجهاز التنفسي وقائمة طويلة من الامراض الخطرة تكلف المنشأة نفسها والدولة اضعاف ما ينفق على المشروعات البيئية.

تراكمات الماضى

وعن اسباب تفاقم مشكلة التلوث الصناعي في مصر يشير د. حمزة الى ان تراكمات الصناعة الملوثة للبيئة منذ سنوات طويلة مع غياب القوانين ادى الى اتساع نطاق التلوث في مصر وبالتالى اصبح حجم الاستثمار اللازم لعلاج المشكلات البيئية يفوق ما يمكن توفيره من خلال التمويل الذاتي او حتى من خلال الدعم الحكومى بالاضافة الى ان الاوضاع الاقتصادية القائمة في معظم الصناعات لا تسمح بتوجيه استثمارات لضبط التلوث ومعالجة المخلفات.. وليس من المنطقي أن تقوم المصانع التى تعاني نقصاً حاداً في السيولة بدفع تكاليف إنشاء وتشغيل وحدات معالجة المخلفات.

خطة الالتزام البيئى

وأشار د. احمد حمزة إلى خطة الإلتزام البيئى التى بدأ في تنفيذها جهاز شئون البيئة على جميع المنشآت الصناعية في مصر التى تضم ٦٥٠ مصنعا ضخما وقال إن هذه المصانع دفعت حتى الآن مبلغ ٣ مليارات جنيه من اجل توفيق اوضاعها مع قانون البيئة بالإضافة إلى ٢٥٠٠ مصنع متوسط معظمهم في المدن الصناعية الجديدة

وأكد ان ٨٠٪ من هذه المصانع قامت بتوفيق اوضاعها مع قانون البيئة

المصانع المتعثرة

ورغم كم الاستثمارات في المشروعات البيئية في المصانع إلا أن هناك عددا من المنشآت الصناعية الكبرى لا تزال عاجزة عن توفير الاعتمادات المالية اللازمة لإقامة مشروعات للحد من التلوث فما موقف جهاز شئون البيئة تجاه هذه المصانع؟ يجيب على ذلك الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة قائلاً مشكلة التلوث الصناعي تجيء في مقدمة أولويات عمل جهاز شئون البيئة ومن اجل ذلك تم إنشاء مشروع التحكم في التلوث الصناعي التابع للجهاز ويقدم الدعم المالي والفني للشركات الصناعية ومساعدتها من اجل إقامة المشروعات الخاصة بمعالجة جميع انواع التلوث وفي نفس الوقت يضع مجموعة من المعايير لابد ان تلتزم بها المنشآت الصناعية.. فمشروع التحكم في التلوث الصناعي يقدم الدعم والاستشارة التى تكفل توصيف المشكلات وتدريب الكوادر العاملة في مجال الصناعة وتدريب المعنيين بقضية التلوث الصناعي على توفيق أوضاعهم البيئية بالإضافة إلى تقديم قروض ميسرة للشركات للإنفاق على المشروعات البيئية التى تحد من التلوث ويبلغ راسمال المشروع ١٥٠ مليون دولار مقدمة من البنك الدولى وبنك الاستثمار الأوروبي وبنك التعمير الالماني اما الدعم الفني فتقدمه الحكومة الفنلندية بالتعاون مع الحكومة المصرية.

القروض الميسرة

وعن كيفية الحصول على القروض الميسرة التى يقدمها مشروع التحكم في التلوث الصناعي للشركات الصناعية تقول أماني جمال الدين مدير وحدة التلوث الصناعي بجهاز شئون البيئة. هناك عدة شروط لابد من توافرها في الشركة الصناعية حتى تحصل على القرض من المشروع تشمل أن يتوافق المشروع مع القوانين البيئية والقوانين المرتبطة بالصحة العامة وأن يكون له تاثير إيجابي على خفض حدة التلوث وتتضمن هذه المشروعات منع التلوث وتقليل الفاقد واسترجاع المواد المستخدمة واستخدام تكنولوجيا انظف.. كما يشترط الالتزام بتنفيذ المشروع طبقاً للجدول الزمني الذى سيتم الاتفاق عليه.

وأكدت أماني جمال الدين على ضرورة تنفيذ برنامج للرقابة على الملوثات خاصة بالمشروع وإحاطة وحدة تنفيذ مشروع مكافحة التلوث بجهاز شئون البيئة بنتائجه طبقاً للبرنامج الذى سيتم الاتفاق عليه وذلك لمدة عام بعد انتهاء تجارب التشغيل.. على ان يقوم مسئولون بجهاز شئون البيئة بالزيارات الدورية لهذه المشروعات ومتابعة وتقييم ماتم تنفيذه.

واشارات الى ان الشركات المتقدمه للحصول على القرض الميسر لابد ان تقدم شهادة الجدارة الائتمانية التى توضح امكانيات الشركة وراسمالها وقدرتها على تسديد القرض في الوقت



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ / ١٢ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحدد مسبقا.

تجارب ناجحة

ومن الشركات التى حصلت على دعم من مشروع التحكم فى التلوث الصناعي ونجحت فى خفض معدلات التلوث بل وحققت أرباحا تفوق كل التوقعات .. الشركة المصرية لمنتجات الذرة وهى تقوم بصناعة سكر الفركتوز السائل من الذرة يقول المهندس عادل العقباوى مدير الانتاج بالشركة منذ انشاء المصنع عام ٨٩ ونقوم بعملية معالجة بسيطة للصرف الصناعى قبل القائه بشبكة الصرف الصحى بمدينة العاشر من رمضان وبعد صدور اللائحة التنفيذية لقانون البيئة عام ٩٥ بدأنا فى اجراء دراسات لكى نوفق اوضاعنا مع القانون وذلك عن طريق تركيب محطة لمعالجة الصرف الملوث وحصلنا على تمويل من بنك التعمير الالمانى قدره ٤ ملايين جنيه ودفعت الشركة باقى تكلفة المحطة وقيمتها ١٠ ملايين جنيه ويقول يبلغ حجم الصرف الملوث على الشبكة قبل تشغيل محطة المعالجة ٢٠٠٠ متر مكعب من المياه الملوثه يوميا بينما يستهلك المصنع في عمليات التصنيع ٣٥٠٠ متر مكعب يوميا وبعد تشغيل محطة المعالجة استطعنا استرجاع ٧٠ ٪ من المياه التى كانت تلقى في شبكة الصرف الصحى ونستخدمها حاليا فى ابراج التبريد .. وبالتاكيد اصبحنا نوفر فى استخدام المياه وبالتالى فى تكلفة التصنيع .. هذا بالاضافة الى الهدف الاسمى وهو الحفاظ على البيئة.



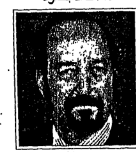
د. ابراهيم عبد الجليل



د. احمد حمزة



امانى جمال الدين



د. يحيى المحجرى

العائد السريع

والنموذج الثانى من الشركات التى وفقت أوضاعها مع قانون البيئة وفى نفس الوقت حققت عائداً ضخما .. الشركة العالمية للتنمية الزراعية فكما يقول المهندس حاتم صالح مدير المصنع أن انتاجنا هو البطاطس النصف مقلية وكانت لدينا مخلفات عبارة عن قشر البطاطس والنشا وكان يخرج الى شبكة الصرف الصحى بالمدينة ولكى نوفق اوضاعنا مع قانون البيئة قمنا بعدة مشروعات تكلفتها ٥ ملايين جنيه .. أولا أمكن الحفاظ على قشر البطاطس بدلا من القائه كمخلفات ويتم حاليا تجفيفه وبيعه كعلف للجمال ويصل سعر الطن الى ٧٠ جنيها.

وتقوم محطة المعالجة بفصل النشا والذى كان يعد احد عناصر التلوث وبعد فصله تقوم الشركة ببيعه ايضا لشركات البترول .. ويضيف مدير المصنع وينتج عن محطة المعالجة البيوجاز الذى يتم استغلاله حاليا كوقود فى الغلايات بالاضافة الى اعادة استخدام المياه بعد معالجتها حيث يستخدم المصنع ٨٠٠ متر مكعب يوميا من المياه يتم استرجاع ٥٠٪ منها واعادة استخدامها فى دوائر مغلقة وبذلك أمكن توفير ٤٠٠ متر مكعب من المياه يوميا اى ٤٠٠ جنيه في اليوم الواحد اى ١٤٠ الف جنيه فى العام اما باقى الزيوت المستخدمة فى عمليات تحمير البطاطس فيتم فصلها وبيعها ايضا لمصانع الصابون.

ويؤكد المهندس حاتم صالح انه بعد استخدام محطات المعالجة فى المصنع لم يعد لدينا اى مخلفات فجميعها اصبحت منتجات يتم بيعها وتحقيق عائد للمصنع ويشير إلى انه بعد تركيب هذه المحطة حصلت منتجات الشركة



على شهادة الأيزو ١٤٠٠٠ واصبحنا نصدر منتجاتنا للخارج علما بانه لم يكن يمكن التصدير قبل الحصول على هذه الشهادة.

المذيبات السامة

اما شركة روتوباك مصر لانتاج العبوات المرنة كانت تعانى من سوء بيئة العمل الداخلية نتيجة استخدام الاحبار والمذيبات الصناعية حيث تتصاعد فى الهواء وتسبب حساسية صدر للعمال وبعضهم كان يصاب بالإغماء فكان لابد من تركيب محطات للمعالجة لتنقية الهواء حفاظا على حياة العمال وتنفيذا لقانون البيئة يقول المهندس يعقوب فايز مدير الصيانة بالمصنع بدأنا منذ عامين تركيب محطات للمعالجة بلغت تكلفتها ١٢ مليون جنيه وهى المحطة الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط وهى عبارة عن شفاطات قوية تشفط الهواء المشبع بالمذيبات ويتم توجيهه على خزانات مملوءة بالفحم النشط الذى يقوم بدوره بامتصاص كل المذيبات ثم يتم انتزاع المذيبات مرة أخرى من الكربون بواسطة بخار ساخن جدا ثم يتم تكثيف مخلوط البخار والمذيبات ويتقطير هذا المخلوط ينفصل المذيب فى صورة نقية تماما مرة اخرى وبذلك استطعنا استرجاع ما يوازى ٩٥٪ من المذيب المستخدم ويضيف المهندس يعقوب المصنع يستخدم فى العام ما يوازى ١٠٠٠ طن مذيبات يصل سعرها الى ٥ ملايين جنيه مصرى وهذا يعنى توفير فى المذيبات التى يعاد استخدامها وبالفعل اصبح لدينا وفر ما يوازى ٣ ملايين جنيه سنويا علاوة على المحافظة على صحة العمال والتى كانت الشركة تتكفل بعلاجهم فى المستشفيات.

الانتاج الانظف

ويعلن د. يحيى المحجرى خبير التلوث الصناعى أن الحلول المتبعة حاليا فى مصر لمعالجة التلوث الصناعى معظمها تعرف بحلول نهاية الخط حيث يتم معالجة الصرف الملوث وتنقية الانبعاثات من الغازات السامة وهو بالتاكيد يخفض حجم التلوث الذى تتعرض له البيئة بما يتوافق مع القانون ولكن علينا ان ناخذ باساليب الانتاج الانظف والتكنولوجيا صديقة البيئة المستخدمة حاليا فى الدول المتقدمة وذلك عند انشاء مصانع جديدة وهذا لا يعنى الغاء المصانع القديمة ولكن يسير الاثنين جنبا الى جنب لفترة من الزمن حتى تستغنى عن التكنولوجيا القديمة.. مع ملاحظة ان دول اوروبا استغرقت اكثر من ٢٠ عاما حتى استطاعت ان تتحول الى الانتاج الانظف.

ويؤكد د. يحيى المحجرى ان الاتجاه للانتاج الانظف لا يعنى زيادة فى سعر المنتج بل يعنى زيادة فى الانتاج لان خط الانتاج النظيف يخفض فى استهلاك الطاقة وفى استهلاك كثير من المواد الاولية والاكثر من ذلك انها عملية مربحة اقتصاديا وعائدها سريع.

التجارة والجات

ويشير د. المحجرى الى انه خلال سنوات قليلة سيصبح من الصعب علينا فى مصر تصدير أى منتج للخارج طبقا لاتفاقية الجات قبل ان يصبح صناعة صديقة للبيئة وفى نفس الوقت سنجد نفس المنتج المصنع بالخارج يدخل اسواقنا وينافس انتاجنا وفى هذه الحالة لن نجد امامنا إلا خيارين الاول ان يقتصر انتاجنا على السوق المحلى الذى سوف تغرقه المنتجات الاجنبية والخيار الثانى محاولة الدخول والمنافسة فى الاسواق الخارجية عن طريق الانتاج الانظف وذلك يعنى ضرورة الدخول فى هذا المجال لحماية اقتصادنا الوطنى.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١ / ١٢ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مركز الأرض يطالب الحكومة بالبحث عن الأسباب الحقيقية للسحابة السوداء

كتب محيى الدين سعيد:

طالب مركز الأرض لحقوق الإنسان الحكومة بالبحث عن الأسباب الحقيقية للتلوث والسحابة السوداء التى تملأ سماء القاهرة بشكل متزايد مشيرا إلى ان المصانع الموجودة بالقاهرة تفرز نسبة تلوث تصل إلى ٣٢ مرة زيادة عن النسبة المسموح بها دوليا.

انتقد المركز تحميل المسئولين فى وزارتى الزراعة والبيئة المسئولية لمزارعى الأرز عن السحابة السوداء وتحرير العديد من المخالفات التى تصل إلى الف جنيه.

واكد أن الغرامات المفروضة على هؤلاء المزارعين لا تراعى ظروفهم وتنتهك حقوقهم فى تحسين دخولهم.. مشيرا إلى أنهم اعتادوا منذ الاف السنين على حرق قش الأرز دون أن تحدث سحب سوداء فى قراهم أومدن محافظاتهم.

واشار المركز إلى ان الفلاحين يقومون ببيع قش الأرز لمصانع الورق ليحسنوا دخولهم مطالبا الحكومة بوضع البدائل الخاصة بالتعامل مع قش الأرز.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠/١٢/٢٠٠٠

دراسة حديثة لمظاهر التلوث ببحيرة قارون تؤكد

ارتفاع الملوحة والصرف و المبيدات تهدد بتحويلها «إلى بحيرة ميته»

حسام زايد

اكدت احدث دراسات المركز القومى للبحوث تحت رعاية اكاديمية البحث العلمى و التكنولوجيا عن مظاهر التلوث ببحيرة قارون ان ارتفاع نسبة الملوحة فى هذه البحيرة تعتبر العامل الأساسى لتدهور بيئتها حيث وصلت الى ٤٠ جراما فى اللتر الواحد هذا بالاضافة الى تلوثها من المبيدات الزراعية و الصرف الصحى.

وأوضح الدكتور سميح عبدالقادر منصور أستاذ علم السموم البيئية ورئيس قسم كيمياء مبيدات الآفات بالمركز القومى للبحوث ومدير المشروع القومى الذى اجرى على بحيرة قارون أن البحيرة كانت فى أوائل التسعينات -١٩٠٥- درجة الملوحة بها لا تتجاوز ٤جرامات فى كل اللتر - ٤٠٠٠ جزء فى المليون -ولكنها وصلت الان الى ٤٠ جراما فى اللتر- ٤٠ الف جزء فى المليون - فى بعض المواقع وإذا استمر ارتفاع الملوحة هكذا حتى وصل الى ٥٠ جراما فى اللترسوف تتحول الى بحيرة ميته تنعدم فيها كل مظاهر الحياة من الكائنات الحية.

وترجع أسباب ارتفاع الملوحة فيما اشارت اليه الدراسة الى استقبال البحيرة لملايين المترات المكعبة من المياه تصل الى ٤٢٧ مليون متر مكعب تضخ سنويا محملة بالأملاح المترسبة فى التربة - الأسمدة و الكيماويات والمبيدات الزراعية التى يقع منها اثناء الرش على التربه لا يقل عن الثلثين- و كل هذا يغسل مع مياه الصرف و يذهب الى البحيرة ، وفى ذات الوقت فان التبخير هوالمنفذ الوحيد لنقص المياه لانها بحيرة مغلقه حيث تقع عند منسوب ٤٤م تحت سطح البحر فى منطقة مدارية حارة معظم فصول البسنة حتى فى الشتاء يكون معتدلا و ليس بارداً، و بالتالى فكل ما هو محمول من هذه الأملاح يترسب فى البحيرة ووفقا لتقديراتنا وجدنا أن متوسط مايترسب سنويا من الأملاح هناك يبلغ حوالى ٩ ملايين طن و هى فى معظم تركيبها ملح كلوريد الصوديوم الذى يشكل حوالى ٦٥٪ من جملة الأملاح و يليه ملح كبريتات الصوديوم ثم كبريتات الماغنسيوم و المنجنيز و أملاح أخرى من المعادن الثقيلة .واضاف ان هناك حلولا لتقليل الملوحة فى البحيرة من اهمها بناء نشاط صناعى كبير لاستخراج الاملاح من هذه البحيرة و استغلالها واشار الى وجود شركة الأملاح التى تستقطع جزءا من مياه البحيرة سنويا و تتركه فى أحواض حتى يتبخر و يصبح ملحا ثم تستخرج منه مكونا واحدا فقط حتى الان و هو كبريتات الصوديوم و تقوم بتخزين الباقى حتى تنشأ مصنعا لاستخلاص باقى الأملاح ولقد وقعوا بالفعل اتفاقيه مع الصين مؤخرا لاستخراج ملح الطعام ذى جودة عالمية عالية من الأملاح الموجودة و المخزنة لديهم وبالتالى تسهم هذه الشركة ولو بحجم ضئيل حتى الآن فى الحد من ارتفاع ملوحة البحيرة ووفقا لتقديراتنا كمتوسط عام فى سنة ٩٧ ,٩٨ كان المتوسط العام للملوحة فى البحيرة ٢٧٫١جرام فى اللتر و فى السنة التالية انخفض الى ٢٧٫٠١ جرام فى اللتر و هذه كمية كبيرة عندما تترجم تجدها الاف الأطنان من الأملاح كان ذلك نتيجة لاستغلال الشركة لبعض مياه البحيرة وهكذا فربما يمكننا أن نحد من ملوحة هذه البحيرة وأن نعيدها فى المستقبل الى التوازن الطبيعى عندما كانت مياهها عذبة وتغذى مصر بالأسماك.

ومن أهم الملوثات ايضا التى اظهرتها الدراسة هى المبيدات المستخدمة فى الزراعة مثل -الملاثايون و الدايمسويت والبروفينوفوس والاكتيليك - وأما الشىءالمخيف الذى اكتشفناه هو وجود بعض بقايا المبيدات الكلورية العضوية والمتوقف عن استخدامها منذ سنوات طويلة فى مصر إلا أن هذه المبيدات معروفة عالميا بأنها مواد شديدة الثبات فى البيئة و لها تأثيرات بعيدة المدى ضارة على الثروة السمكية و لها تاثيرات ايضا على الإنسان، وأسماك البحيرة من عدة أنواع هى البورى و البلطى و الموسى و الجمبرى و نحن قمنا بدراسة الملوثات فى هذه الأسماك ووجدنا بعض بقايا من بعض المبيدات التى ذكرناها ووجدنا ١٠ أنواع من المعادن الثقيلة فى بيئة البحيرة سواء فى المياه أو فى الطمى إلا أن تراكم هذه الملوثات واقصد بذلك المعادن الثقيلة يختلف فى تركيزاته فتجده فى الطمى بما يعادل ٩٢٨ ضعف تركيزاتها فى المياه و فى الأسماك يحتل المنطقة الوسطية، وبالتالى تكون اكبر كمية من التراكمات فى الطمى ويليه الأسماك و يليه المياه وطبعا لابد أن نعرف ان وجود العناصر السامة فى رواسب القاع له اضرار على الحياة المائية فى هذه البحيرة لان هناك كائنات ترتبط فى معيشتها بالقاع فتتوالد بعض انواع السمك فى القاع وتلعق منه وينتقل بعد ذلك من الأسماك إلى المستهلك ..وهذه الملوثات تتوزع افضليا فى أجزاء السمكة الواحدة وهناك توصية فى هذا الصدد فلابد أن يبتعد الانسان عن اكل الأحشاء بأكملها من السمكة و الراس وهذا سوف يجنبه التعرض لمزيد من الملوثات أو لجرعات كبيرة منه.

واضاف ان الدراسة اظهرت ان اسماك المزارع الخاصة فى المنطقة اكثر تلوثا من مزارع البحيرة و يرجع ذلك إلى أن مزارع الأسماك الخاصة هناك تعتمد على نفس مياه البحيرة، بالإضافة إلى انهم يستخدمون أنواعا من الأعلاف قمنا بتحليلها ووجدنا بها نسبة عالية من المعادن الثقيلة و مربى الأسماك فى المزرعة يعمل على تغذية اسماكه بشكل كبيرة مما يساعد على تراكم الملوثات بداخلها، بالاضافة الى عدم وجود مساحة كبيرة لاسماك فى المزارع الخاصة للحركة بحرية مما يساعد على ثبات جزء كبير من الملوثات فى جسمها ، ذلك يختلف عن اسماك البحيرة حيث تجد مساحة تصل الى ٢٠٠ كيلو متر مربع تتحرك فيها. واشار مدير المشروع



المصـدر : الأهـرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريـخ : ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٠

القومى الذى انجز على بحيرة قارون إلى ان الدراسة التى اجريت كانت مخططة بشكل محكم حيث استمرت فى اخذ العينات لمدة عامين كاملين و بشكل محكم فى طريقة الحصول عليها فمثلا كانت تاخذ العينة فى الاثنين الاول من كل شهر لقد ساعد ذلك فى الحصول على نتائج شديدة الدقة .

واوضح انه تم البدء فى الدراسة بعد ان لوحظ مظاهر التلوث الكبير فى بحيرة قارون متمثلا فى موت الأسماك وموت الطيور المهاجرة حيث تعتبر محطة راحة لكثير من الطيور المهاجرة التى تاتى من الدول الخليجية لتقضى بعض الوقت فى مصر ثم تسافر إلى دول اخرى وبالتالى كان يهدف هذا المشروع إلى قياس التلوث بكافة أنواعه فى بيئة هذه البحيرة سواء كان هذا التلوث كيميائيا او ميكروبيا وسواء كان فى المياه او فى الطمى ورواسب القاع او فى الأسماك ..و من اجل ذلك فقد تم التعامل مع هذه البحيرة بمفهوم النظام البيئى الكبير بمعنى كيفية تحديد معالم هذا النظام البيئى وكيفية والتعامل مع المفردات المختلفة من ظروف مناخية لابد أن تكون مرصودة ووجود محطة قياس على ضفاف هذه البحيرة انشئت لترصد الأرصاد الجوية كل ساعة على مدار اليوم لقياس نسبة الرطوبة ودرجة الحرارة وسرعة الرياح واتجاهها لان كل هذه العوامل تؤثر فى التلوث و تؤثر فى تركيز الملوثات فى مكان دون الآخر .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠/١٢/٢٠٠٠

فبراير.. استئناف نظر قضية الجسم المشع

الدفاع يتنازل عن سماع الشهود والنيابة تؤكد مخالفة المتهمين لقانون البيئة

القليوبية ـ صلاح الوكيل:

قضت محكمة جنايات بنها امس تخصيص يومى ١ و٢ من شهر فبراير القادم لسماع مرافعات الدفاع فى قضية المتهمين بأحداث الجسم المشع بقرية ميت حلفا. على ان يتم حجز القضية للحكم مباشرة. كما قضت المحكمة باستمرار حبس المتهمين الستة على ذمة القضية. عقدت الجلسة برئاسة المستشار عادل فوزى مصطفى وعضوية المستشارين محمد نصر الدين بركات وخليفة الجيوشى خليفة. وبحضور سمير التونى رئيس النيابة وأمانة سر محمد عبدالحميد يحيى وأبو زيد أبو اليزيد.

حضر المتهمون من محبسهم بسجن بنها العمومى فى التاسعة من صباح امس وتم ايداعهم قفص الاتهام واكتظت قاعة المحكمة بحضور عدد كبير من المحامين عن المتهمين واقاربهم.

وبدات الجلسة وسط إجراءات امنية مشددة واثبتت المحكمة حضور جميع المتهمين الثمانية بينهم ستة محبوسين على ذمة القضية وهم سالم احمد حامد سالم صاحب المكتب الفنى للتفتيش واللحام بمدينة نصر ومجموعة الفنيين والعاملين بالمكتب أحمد انيس أحمد، ورافت محمد على وحسام الدين عبدالمنعم الزناتى، ومحمد عبدالله حسين وناصر أبو بكر محمد قناوى. وهشام محمد عبدالحميد يونس صاحب مكتب للتفتيش واللحام بالاسكندرية والخبير الوقائى اسماعيل حسن سليمان.

تنازل الدفاع عن طلباته فى الجلسة السابقة باستدعاء رئيس هيئة الطاقة الذرية ومدير المكتب الفنى بوزارة الصحة لسماع اقوالهما فى الواقعة. كما تنازل عن سماع اقوال شاهد نفى فى القضية. وطالب الدفاع عن المتهمين بإخلاء سبيلهم بعد ان طالت مدة حبسهم احتياطيا. كما ان القضية سوف يستغرق نظرها فترة قادمة ومن غير المعقول استمرار الحبس طوال هذه المدة خاصة ان بعض المتهمين لا تستوجب التهم الموجهة اليهم استمرار الحبس حتى الآن ومن بينهم احد العاملين بالمكتب واتهامه فى القضية فى نفس اليوم الأول لتعيينه مباشرة!!.

تسلمت المحكمة من النيابة تقرير الطب الشرعى الذى اثبت الاضرار الجسيمة من جراء الجسم المشع وتسبب فى وفاة المزارع حسن فضل ٥٧ سنة مزارع ونجله حسن ١٠ سنوات بجانب اصابة افراد الأسرة الأربعة ومن بينهم طفلة عمرها ١٢ سنة اصيبت بعاهة مستديمة.

واكدت النيابة ان المتهمين الستة خالفوا عمدا قانون البيئة وتسببوا فى زيادة مستوى النشاط الاشعاعى عن الحد المسموح به فى الهواء فضلاً عن عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة والتى تضمن عدم حدوث أية اضرار حال تداولهم هذه المصادر المشعة عند نقلها لمواقع العمل فى مجال الكشف عن عيوب اللحام بخطوط الغاز، كما لم يعد المتهم الأول سالم مخازن مستوفاة للشروط الوقائية.

اما المتهمون الثالث والرابع والخامس والسادس فقد باشروا اعمال الفنيين ومساعديهم فى مجال الاشعاعات دون استيفاء الاشتراطات المقررة بالقانون ودون الحصول على ترخيص واستعمال المصادر المشعة رقم ٣١٤٠ و ٣٢٨٢ دون اتخاذ أية احتياطات. أما تهمة الخبير الوقائى.. فتركزت فى عدم الاشراف والمتابعة على الوجه الأكمل لأعمال المكتب الفنى «سالم» ولم يخطر المكتب التنفيذى للوقاية بأوجه القصور



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠/١٢/٢٠٠٠

حرائق قش الأرز بالمحافظات .. مسئولية من ؟

فشل ٣ وزراء في مواجهة الحرائق .. والسحابة السوداء مستمرة

مازالت حرائق قش الأرز مستمرة فى محافظات الدقهلية والشرقية وكفر الشيخ والغربية ودمياط والبحيرة والقليوبية والاسكندرية ومازالت التصريحات الوردية تصدر من الوزراء المسئولين عن الكارثة دون أن يتحركوا فعليا لوقف حرائق قش الأرز فى قرى المحافظات وكشفت الحرائق المستمرة منذ ٣ شهور وحتى الآن عن تضارب المسئولية وازدواجية الاختصاصات وتباطؤ المسئولين وكأن كارثة الحرائق لابد أن يصدر بشأنها توجيهات من القيادة السياسية بسرعة التحرك واتخاذ الإجراءات العاجلة لوقف الحرائق.

أبناء محافظات الوجه البحرى يتألمون من شدة التلوث الناتج عن الحرائق وأصبحوا فى خطر لا يقل عن الخطر الداهم الذى يهدد سكان القاهرة نتيجة السحابة السوداء التى تتحدى إجراءات الحكومة الكسيحة فى المواجهة ولأن وزارة الزراعة هى المسئولة عن تحرير المحاضر للمزارعين فإنها أكبر المسئولين عن استمرار الحرائق بسبب إجراءاتها البطيئة والمملة كما أن باقى الإجراءات التى أعلنتها تحتاج الى سنوات ليتم تنفيذها مثل شراء مكابس وإقامة مصانع ودعم كل فدان أرز بـ٣٠٠ جنيه لمساعدة صاحبه على التخلص الآمن من القش ولأن الكلام بدون رقيب فلم ينفذ أى من تلك الوعود ولم يتسلم المزارعون أى مبالغ وحتى إذا تسلموا كيف يسددونها وهم فى حالة كساد شديدة.

أما وزارة البيئة المسئولة عن حماية المصريين من التلوث الهوائى والمائى فإنها لم تحرك ساكنا وتكتفى كالعادة بإقامة محطات الرصد وقراءة بؤر التلوث الشديدة وتركز على القاهرة دون باقى المحافظات والسؤال أين إجراءات وزارة شئون البيئة لوقف حرائق الأرز وباقى المخلفات الزراعية؟ وأين خبراء الوزارة من غول التلوث البيئى الشديد فى محافظات الوجه البحرى؟!

وزارة التنمية المحلية تعانى كثيرا من التنسيق بين الوزارات المعنية ولأنها وزارة دولة فليس لديها سلطات رادعة واكتفت الوزارة بتقارير المحافظين التى كشفت حجم الكارثة وأثبتت التقارير انه تم حرق ٣ ملايين طن من قش الأرز ولم يتبق سوى ٥٠٠ ألف طن فقط يجرى حرقهما تحت ستار الليل وبعيدا عن الرقابة وكانت الوزارة بطرح مناقصة للشركات الراغبة فى تجميع قش الأرز وتحويله الى منتجات نافعة اقتصاديا وللأسف فإن البت فى المناقصة يتم فى نهاية يونيو القادم أى بعد «خراب مالطة»، وأكد اللواء مصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية انه يجرى انشاء ١٩ مصنعا لتزوير المخلفات الزراعية بما فيها قش الأرز ولكن متى يتم تشغيل تلك المصانع «الله أعلم»!

إذن نحن أمام إجراءات كسيحة لم تسفر عن وقف الحرائق بل زادتها حدة بسبب العجز فى المواجهة فضلا عن عدم طرح أى بدائل على المزارعين ومساعدتهم فى التصرف العاجل فى مخلفات الأرز ويبدو ان الدولة لمست الخسائر الفادحة التى تعرض لها المزارعون عند تسويق محصول الأرز بسبب تدنى الأسعار الى أقل من التكلفة فقررت عدم التنكيد على المزارعين.

مطلوب الآن عمل فورى ومدروس لوقف حرائق القش والقمامة حتى تنخفض معدلات التلوث، هذا العمل يمكن تنفيذه فورا اذا أرادت الحكومة الحل مثلما حدث فى العام الماضى حين أزالت أكثر من ١٠٠٠ سيارة تابعة لوزارتى الدفاع والنقل تلال القمامة من القاهرة الكبرى خلال أسبوعين وتم بالفعل خفض معدلات التلوث وانكماش السحابة السوداء.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ / ١٢ / ٢٠٠٠

كل اثنين

نريد حلا

من المشاكل التى ازمنت واستفحلت فى مصر مشكلة النظافة، لقد اصبحت القذارة هى السمة المميزة لمناطق مصر كلها، لافرق فى ذلك بين قرية ومدينة ولابين شارع و حارة ولابين حى راق وآخر شعبى، واينما تسير تتعثر قدماك فى القاذورات او تغوص فى مياه البالوعات الطافحة وتسد انفك الروائح العفنة، بل لقد تحولت الارصفة والنواصى الى مقالب للقمامة تحوم حولها اسراب ذباب وترتع فى جوانبها الفئران والعرس.

والادهى من ذلك كله ان هذه الظاهرة اصابت بعض الاماكن التى من المفترض ان تكون نموذجا للنظافة.

فالمستشفيات والمدارس ودور العبادة والمزارات السياحية اصبحت هى الاخرى تثير اشمئزاز كل من يتردد عليها، وانى لأتساءل كيف يكون المستشفى مكانا لعلاج الامراض بينما هو مصدر لتلك الامراض نتيجة القاذورات التى تملأ طرقاته وحجراته وكيف تكون المدرسة وسيلة لتعليم الطلاب النظافة والنظام والتربية وفصولها مليئة بالاوراق الممزقة ونوافذها يعلوها التراب ودورات مياهها مسدودة وكيف لنا ان ننادى بتنشيط السياحة. بينما اول شئ تقع عليه عين السائح هو تلال القمامة حول الاثار الاسلامية خاصة فى المناطق التاريخية القديمة.

والظاهرة الاكثر خطورة هى ماتلجأ اليه بعض المصالح الحكومية خاصة المدارس من تجميع القمامة فى الافنية واشعال النار فيها كوسيلة للتخلص منها وهنا تتصاعد سحب الدخان الناتج عن الحريق وتتطاير لتقتحم علينا منازلنا، هل انعدمت كافة الطرق للقضاء على تلك الظاهرة المشينة؟

هل نحن الوحيدون فى هذا العالم الذى نعانى من مشكلة القمامة ولانجد لها حلا؟

هل توقفت الابداعات والافكار عند هذه المعضلة وعجزت عن مواجهتها؟

رحم الله زمان وايام زمان..

ايام كناس الشارع وعربة الرش وزبال العمارة.. ياناس ياهوه.. ان النظافة ليست ترفا وهى ليست بالمعضلة التى تستدعى تشكيل اللجان وعقد الاجتماعات واتخاذ القرارات.. فقط ضعوها فى الاعتبار وانظروا اليها على انها احد الاخطاء التى تهدد امننا القومى.. فانتشار الامراض هو بالفعل خطر يهدد المجتمع ويقلل من كفاءة افراده وقدرتهم على العمل والانتاج ثم ألم يحن الوقت لايجاد حل لهذه المشكلة لتحل محلها النظافة التى هى اولا واخيرا.. من الايمان.

عبد الفتاح نصير



الأقمار .. ترصد الملوثات العابرة للحدود

رصد نشاط الأرض والمعلومات البيئية بتقنيات الاستشعار عن بعد، والأقمار الصناعية، هو أحدث تطور علمي، فقد أصبح العالم حاليا يدار من الفضاء الخارجي، حيث توجد أقمار لرصد السحاب، والمناخ، وحركة الأمواج وحتى الملوثات البيئية ..

وحتى تلحق مصر بالتطور العالمي في هذا المجال تقوم الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء بعقد الاتفاقيات الدولية بنقل الخبرة والتكنولوجيا الحديثة، وفي تقليد غير مسبوق تقوم الهيئة باستقطاب العلماء المصريين الدوليين العاملين في هذا المجال وربطهم بالوطن الأم سواء من خلال عقد الدورات التدريبية أو المؤتمرات أو الدراسات العلمية المشتركة، والتي ظهرت بشكل واضح خلال المؤتمر الدولي الثاني للاستشعار عن بعد، والذي أقيم بالقاهرة بمشاركة وكالات الفضاء العالمية الأمريكية، والكندية، والأوروبية، وكان لقضايا البيئة نصيب الأسد ..

دكتور عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن البعد يقول: إن الهيئة تعمل على نقل التكنولوجيا إلى ١١ مركزا للاستشعار في الوزارات المختلفة في مصر، وتعمل بشكل تطبيقي في مختلف المجالات الانتاجية في الزراعة والصناعة والاستكشافات ومجالات المساحة الجيولوجية، ودور الهيئة هو نقل التكنولوجيا لهذه المراكز خاصة أن العالم كله يتحدث الآن عن استخدام الرادار والليزر ونحن نعمل على إدخالهما،كما نعمل على أن يكون لمصر مكان في الفضاء الذي أصبح الآن ملكا لمن يصل إليه وليس للجميع كماكان معروفا في السابق، بالإضافة إلى استغلال ثروات الفضاء الخارجي كالسحاب الذي اثبتت الدراسات التكنولوجية الحديثة أن كمية المياه الموجودة بالسحاب تساوى كمية المياه الموجودة في البحار والمحيطات على الأرض، وهي ثروة يمكن أن يتحكم فيها من يصل إليها، وهي تحسب وتتحكم فيها الأقمار الصناعية.

حل مشاكل الطاقة والماء

كذلك فإن الطاقة الشمسية الموجودة في الفضاء تبلغ عشرات الأضعاف الواصلة إلى الأرض، فلو أمكن استغلالها من الفضاء الخارجي وإعادة ارسالها للكرة الأرضية لحلت مشاكل الطاقة على ظهر الكرة الأرضية، وهذا معمول به حاليا في اليابان، أما عن التلوث البيئي فقد اثبتت الأقمار الصناعية أن الملوثات المحلية مثل حرق قش الارز او عوادم السيارات أو المصانع ليست لها اية اعتبار أمام ما يفد إلينا من الخارج من ملوثات عالمية، والذي تقوم برصده الأقمار الصناعية عن طريق تحركات السحب، والمشكلة لدينا إننا نقع في منخفض حوض وادى النيل ودورة الرياح تلعب دورها في ذلك، ويرى دكتور سامي عبدالرحمن رئيس شعبة الأراضي والبيئة بالهيئة أن مهمة علوم الاستشعار من بعد قفزت بشكل واضح في مجال معالجة المشكلات البيئية خاصة في مجالات تلوث الهواء والبحار بالبترول أو النفايات، وتملح الأراضي والتصحر لذلك يتم التعاون بيننا وبين الدول المتقدمة في تناول ودراسة الظواهر البيئية مثل التغيرات المناخية على مستوى الكون والموارد الطبيعية لدينا، ونظم المعلومات الجغرافية وقواعد البيانات ونقل التكنولوجيا الحديثة في استخدامات الليزر والرادار، فقد تم دعوة عدد من الشركات العالمية المتخصصة خلال المؤتمر الدولي الأخير، وذلك من دول مثل : كوريا، والصين، وإيطاليا، وفرنسا، وجنوب إفريقيا، وكندا لدعم برنامج الفضاء القومي المصري، كما تم دعوة علماء من أكثر من ٣٠ دولة على راسهم بعض العلماء المصريين مثل دكتور فاروق الباز ود. كمال أحمد المصري - الكندي - والدكتور محمد شكر وهو أيضا مصري كندي، والمتخصصين في علوم الرادار بوزارة البيئة الفيدرالية الكندية .. الذي يقول عن استخدامات الرادار انها تقنية عالية المستوى وهي جديدة في العالم وتتعاون كندا مع مصر، في هذا النطاق من خلال القمر الصناعي الكندي المثبت على متنه الرادار لالتقاط الصور الرادارية للأرض المصرية، لمعرفة أماكن تجمع المياه الجوفية، والملوثات خاصة ملوثات السفن العابرة التي يتم تحديدها بشكل دقيق، مع الزمان والمكان وخلال وقوع المخالفة بسرعة ضبطها وتوقيع الجزاء عليها، أيضا عمل الخرائط الطبوغرافية للتلال والجبال، كما تساعد في الاكتشافات الأثرية واكتشاف وتصنيف أنواع المحاصيل الزراعية ومعرفة درجة نموها بشكل دقيق.

ماري يعقوب



المصــدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريــخ : ١١/١٢/٢٠٠٠

إنهم يسرقون مخلفات المستشفيات الملوثة!

كشف الوعى البيئى، عن صورة فى غاية الخطورة، غابت عن بالنا كثيرا، وعرضت حياة الناس لخطر داهم. فعندما نشط الوعى البيئى وخرجت قوانين البيئة تلزم المستشفيات والمستوصفات والعيادات الطبية بحفظ المخلفات الطبية الخطيرة، والتخلص منها بصورة امنة، بدات وفى الحال انشطة جديدة، متمثلة فى شركات لجمع القمامة الخطيرة، وهى قمامة المستشفيات، وتم استيراد اشكال والوان عديدة من التكنولوجيا الغربية، من :سويسرا، والدنمارك، وفرنسا، وانجلترا، وامريكا، وهى تكنولوجيات تعتمد على الميكرويف، والحرق، واستخدام الكيماويات، والفرم، والتعقيم، واشعة جاما، وكانت وجهة نظر جهاز شئون البيئة، انه لا مانع من استيراد اى تكنولوجيا، مادامت ليس هناك انبعاثات من جراء عملية التخلص من هذه المخلفات.

تحقيق
وجدى رياض

وأصبح هناك عدد كبير من المستشفيات الكبرى، يحتفظ بمحرقة لإعدام المخلفات الخطيرة، مثل معهد الأورام القومى، معهد الكلى القومى، مستشفى أحمد ماهر التعليمى، الهيئة القومية للامصال واللقاحات، وبدات المستشفيات فى وضع منظومة لجمع القمامة الخطيرة، من اقسام الرعاية المركزة، بنوك الدم، حجرات العمليات، اقسام التحاليل الطبية، وهى الاقسام التى يتخلف عنها مواد بيولوجية خطيرة مثل السرنجات، الفلاتر، الأجهزة الوريدية، قطع بشرية مبتورة، بقايا دماء، مخلفات التحاليل الطبية، شاش، قطن مدمم، قفازات، وكل هذه المخلفات الخطيرة كانت تختلط بمخلفات المستشفيات الأخرى والمتخلفة عن المطابخ والمكاتب، والإدارة والعنابر!!

ولذلك فإن اختلاط المخلفات الخطيرة، بالمخلفات العادية (القمامة)، جعل كل المخلفات الصادرة فى منتهى الخطورة، وبذلك ضاعفنا من المشكلة، وقد دعت الأبحاث العلمية إلى ضرورة فصل المخلفات الخطيرة والصادرة تحديدا من اقسام الرعاية المركزة، والعمليات، واكشاك الولادة، والجبس، والتحاليل، وبنوك الدم، وحفظها فى اكياس حمراء، ويكون لها منظومة مستقلة تماما عن منظومة جمع القمامة من المستشفى ككل.

(عصابات سرقة السرنجات)

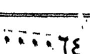
وعندما اصبح لزاما على كل المستشفيات ضرورة التخلص الآمن من هذه المخلفات تبين ان هذا النظام هدد إمبراطورية كانت تعبث فى الظلام عن المخلفات الخطرة، مثل المحاقن، الأجهزة الوريدية، الفلاتر، القفازات، وكانت تحصل على هذه الملوثات الخطيرة الملوثة بدماء المرضى، وبفيروسات الكبد الوبائى بى، وسى، ودماء المرضى بالإيدز، وغيرها وتقوم هذه العصابات بفرز هذه النفايات الخطيرة، وتجمعها وتغسلها وتعيد طرحها فى الأسواق السرية، بعيدا عن أعين وزارة الصحة، والشرطة، وتدخل بهذه الأجهزة الملوثة الأبواب الخلفية للمستشفيات!

وقد تم ضبط أفراد هذه العصابات، وهم يقفزون من فوق أسوار المستشفيات، لسرقة أكياس القمامة، قبل أن تدخل المحارق، بعد أن حرقت المحارق أسواق هذه التجارة المحرمة، التى تؤدى إلى فشل العمليات الجراحية، نتيجة التلوث وتتسبب فى إغلاق حجرات العمليات، وتصيب المرضى بامراض اخرى، وتخل بمنظومة الصحة فى المستشفيات، ويدخل المريض المستشفى سليما ويخرج منه مريضا بمرض مزمن.

(منظومة التخلص الآمن)

يقول الخبراء.. أن كل فرد يتخلف عن نشاطه ما بين كيلو جرام إلى كيلو جرام ونصف من القمامة، وفى المستشفيات يتخلف عن مريض المستشفى أثناء إقامته فى العنبر نحو كيلو جرام إلا ربع من المخلفات، بينما يتخلف عن كل مريض يدخل حجرة العمليات أو الرعاية المركزة، ما لا يقل عن نصف كيلو مخلفات وهى ما توصف، بالمخلفات الخطيرة، التى تحتاج إلى معاملة خاصة جدا، ونقل وتجميع خاص وحذر للغاية وباكياس ذات لون خاص (احمر)، ويحملها تروللى إلى المحارق أو غيرها، أو تحملها سيارات نقل مجهزة إلى موقع الجمع، حيث يتم تدميرها اولا ثم تعقيمها ثم التخلص منها فى مقالب القمامة العادية او حرقها دون انبعاثات ضارة.



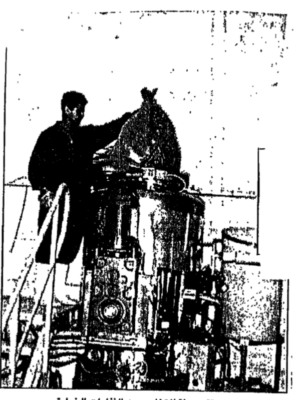


د. سعد حسن

وزارة البيئة وضعت المواصفات اللازمة للتخلص من النفايات الخطيرة وتراقب وزارة الصحة هذه المنظومة، واصبحت سوق التخلص من النفايات الخطيرة، مفتوحة لأى تكنولوجيا، بشترط الا يصدر عنها اى انبعاثات.

وقد اتسعت ايضا السوق إلى إنشاء شركات تتولى تجميع القمامة الخطيرة من المستشفيات والمستوصفات والعيادات وبنوك الدم، وعيادات التحاليل الطبية، والمراكز الطبية، مقابل اجر خاص أو مقابل وزن الكيس والشركة تنقل وتتخلص بالحرق أو التعقيم أو الميكروويف.

وكان السؤال المطروح دائما هل المحارق تحل المشكلة أم تضاعف من التلوث؟! وتاتى الإجابة على لسان د. سعد حسن أستاذ ورئيس قسم الكيمياء بعلوم عين شمس والحائز على جائزة الدولة التقديرية هذا العام.. إن المخلفات الطبية ينبغى أن يكون لها إدارة خاصة، فعدد المستشفيات ١١٨٨ والأسرة ٦٧١٩٨، ما عدا المستشفيات العسكرية، وتقدر نسبة



محرقة حديثة للتخلص من النفايات الخطرة

المخلفات الخطيرة ما بين ٢٠ و ٢٨٪ من مجموع مخلفاتها، مثل نواتج البتر واستخلاص الأنسجة ومخلفات منتجات الدم ومشتقاته، ونواتج معامل البيولوجى والباثولوجى، ومحاليل تجهيز وتثبيت الأفلام والمخلفات المشعة، وعندما يتم التخلص منها بالحرق أو الترميد، فإنها تحتاج إلى درجة حرارة تفوق الـ ٨٥٠ درجة منوية، وقد يحتاج حرق المواد الهالوجينية والحديث لا يزال للدكتور سعد وكيل الكلية لشئون الهيئة ومدير العمل المرجعى لجهاز البيئة، إلى درجة حرارة تزيد على ١١٠٠ درجة منوية، حتى يمكن التخلص الآمن من هذه المشكلة..

ومادامت المحارق لا ينبعث عنها انبعاثات، فإن المحارق لا تمثل مشكلة وتبقى المشكلة هى.. هل يمكن التخلص من المخلفات الخطيرة بعيدا عن أيدى اللصوص، أم تحتاج إلى حراسة خاصة للمخلفات الخطيرة؟!

إنها مشكلة تعكس مدى غياب الوعى، وخطورة الوضع، وتحتاج إلى تغليظ عقوبة المخلفات الخطيرة، والعبث بها، واقتنائها، أو عند إعادة بيعها!



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهــــــرام

التاريــخ : ١١/١٢/٢٠٠٠

حلول لمتاعب الناس.. من التلوث

كل متاعب الناس من التلوث تجد اهتماما من وزيرة البيئة، ومتابعة دءوبا من العاملين بمكتبها، وهذه ردود الجهات المختصة:

● بشأن التضرر من محطة التشحيم المجاورة لسكان العمارة ٧٠ شارع الخليفة المأمون، بمنشية البكري، أفاد رئيس حي مصر الجديدة بأنه قد تم التنبيه على المسئول بمحطة البنزين بعدم استعمال الكمبرسور بعد الساعة ١٢ مساء وجاريا متابعة ذلك.

● وبخصوص تضرر الأهالي بقرية أويش الحجر بالمنصورة من مخزن لتشوين الرمل، أفاد المهندس محمد السرجاني وكيل الوزارة والسكرتير العام المساعد لمحافظة الدقهلية بتحرير محضرين تلوث بيئي بأرقام ٤١٤ و ٦٢٣ وأرسلت مذكرة للإدارة الهندسية لاتخاذ الإجراءات القانونية.

□□□

● بجوار مدرسة عمار بن ياسر بمساكن اسبيكو والمحمودية بالمقطم، مقالب قمامة ملوثة، ويتم حرقها في مواجهة التلاميذ يوميا، وأثناء وجودهم بالفصول.

توقيعات

● خلف ابراج اللؤلؤة بكورنيش النيل ـ روض الفرج ـ تحولت محلات خاوية وبدون أبواب إلى مقالب للمخلفات الملوثة والحيوانات النافقة .. أين الحي؟

عنهم: عبداللاه عبدالرحيم

● الأهالي بقرية ـ مزغونة ـ البدرشين بالجيزة يشكون من إهمال قرية مزغونة غرب السكة الحديد بداية من كوبري د. عثمان أمين، وأمام المدارس وشارع السوق، لتراكم المخلفات والحيوانات النافقة والحشائش والهوام على سطح المياه الراكدة ذات الروائح الكريهة.

توقيعات

● السكان بالعقار ١٣ شارع طوسون ـ أحمد عرابي بالمهندسين يشكون من الدخان المنبعث من الفرن أسفل العمارة.

توقيعات



حزام أخضر حول القوصية للحفاظ على البيئة من التلوث

اسيوط ـ مكتب الأهرام:

صرح خالد سليمان رئيس مدينة القوصية بأنه تقرر تخصيص مساحة ١٥٠٠ فدان خارج زمام مركز ومدينة القوصية لزراعتها غابة أشجار خشبية تروى بمياه الصرف المنقاة الناتجة عن برك الأكسدة الخاصة بمشروع الصرف الصحى الجارى تنفيذه بمدينة القوصية وقد تمت معاينة هذا الموقع تمهيدا لبدء العمل فى تجهيز هذا الموقع.

وأشار السيد احمد همام عطية إلى ان انشاء الغابة الشجرية يأتى فى اطار خطة الحفاظ على البيئة والعمل على إكثار التشجير ليصبح رئة تمتص الملوثات المختلفة وتعمل على تنقية الهواء.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ١٢ / ٢٠٠٠

تكنولوجيا جديدة لوقف حرق المخلفات

تتزاحم الشركات العالمية والعاملة فى مجال تكنولوجيا تدوير المخلفات الزراعية وتحويلها إلى أعلاف أو سماد عضوى فى معرض ومؤتمر «واست ٢٠٠١» الذى يحمل اسم مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لصناعة التدوير وإدارة المخلفات والمزمع إقامته من ٢٨ فبراير إلى ٢ مارس القادم بأرض المعارض وصرح أكرم الحسينى مدير المعرض ومقرر المؤتمر بأن التكنولوجيا الجديدة سوف تعرض إسلوب الاستفادة من المخلفات ووقف الحرق المسبب للسحابة السوداء. وسوف تتنافس الشركات الدولية والمحلية بما لديها من تكنولوجيا بسيطة ورخيصة لتكون فى متناول العلاج المصرى لتدوير المخلفات.

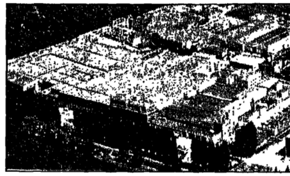


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٠

الفلاتر والأوزون ضرورة لتطهير مياه المستشفيات



معامل حديثة لتنقية مياه المستشفيات بفرنسا

المياه النقية الخالية من التلوث مطلب مهم وضرورى لكل انسان.. ولكنها مطلب اساسى وحيوى لاغنى عنه في منشات الرعاية الصحية والمستشفيات المتوائمة مع متطلبات الحفاظ على الصحة والبيئة.. ولكل مرضى ونزيلى المستشفيات .. عن هذا الموضوع دارت احداث الندوة التى اقيمت أخيرا بالمركز الفرنسى بالمنيرة تحت عنوان «استخدام المياه فى المنشآت الصحية» تحدث فيها نخبة من الاطباء والمتخصصين المصريين والفرنسيين. وفى البداية تحدث د. رضا مصطفى مدير المستشفيات الجامعية عن اهمية المياه النظيفة الخالية من التلوث فى المستشفيات.. وقال ان استخدامات المياه فى المستشفيات عديدة فهى تدخل فى تنظيف وتعقيم بيئة المستشفى وتعقيم المناظير والادوات الجراحية.. وفى عمل المحاليل الطبية والغسيل الكلوى لمرضى الكلى.. وتطهير الجروح السطحية وغيرها من الاستخدامات .. واذا لم تكن المياه نقية بدرجة عالية وخالية من الملوثات المختلفة فانها تعطى نتائج سلبية وتسبب تلوث الجروح وعدم التئامها وبالتالى فشل الجراحات المختلفة وإضرار مباشر بمرضى الغسيل الكلوى وغيرها من السلبيات..

واضافت د. ثريا ترياكى أن المياه المستخدمة فى المستشفيات يجب ان تكون نقية بدرجة عالية جداً وخالية من كل الشوائب و الرواسب وغيرها ، وإلا ادت إلى نتائج سلبية عديدة خاصة ان مرضى نزيلى المستشفيات تكون المناعة لديهم اقل من غيرهم بعد العمليات الجراحية و فى مرحلة النقاهة ويجب ان يراعى ان تكون المياه المقدمة لهم سواء للشرب أو تنظيف وتطهير الجروح والاستحمام او تنظيف الادوات الطبية المستخدمة خالية من اى نوع من أنواع التلوث .

وتضيف د. ثريا انه الى جانب استخدام المياه النقية فى التنظيف والتطهير فانها تدخل فى تركيب المحاليل الطبية المستخدمة فى تغذية المرضى خاصة مرضى العناية المركزة والعمليات الجراحية. كما انها تدخل فى وحدات الغسيل الكلوى لمرضى الفشل الكلوى..



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١١/١٢/٢٠٠٠

.. وتضيف د. سامية جلال استاذة الهندسة البيئية بالمعهد العالى للصحة العامة بالاسكندرية ومستشار وزارة البيئة.. ان البيئة الخاصة بالمستشفيات ومراكز الرعاية الصحية تشكل عنصراً مهما مؤثراً فى اداء هذه المنشآت.

لذا يجب مراعاة عدة نقاط مهمة عند تصميم مبنى المستشفى.. ففى حالة اعتماد المبنى على مياه الشبكة ووجود خزان مياه علوى.. يجب تزويد الخزان بحنفية وخرطوم لتسهيل عملية غسيل الخزان العلوى مرة فى الاسبوع لتلافى تراكم الملوثات البكتيرية بخزان اضافى لغسله بالمحاليل المطهرة مثل الكلور لقتل مسببات المرض.. ويزود بغطاء محكم الغلق لمنع دخول الحشرات والاتربة اواى شوائب داخلة وتلويث مياهه.. كما يراعى تبطين الخزان من الداخل بالقيشانى الجيد التركيب حتى يسهل تنظيفة.. كما يجب ان يراعى ان تستخدم مكونات شبكة توزيع المياه من البولى ايثيلين وتركب بالمواد المبلمرة تركيباً جيداً عند الوصلات لمنع نشع المياه كما يتم تركيب طلمبة لزيادة ضغط المياه فتساعد على التنظيف الجيد..

كما ان للاوزون وحده كمادة مطهرة المقدرة على اكسدة كل المواد العضوية المكلورة التى يسبب وجودها الاقلال من عمر الغشاء المبطن لوحدات التناطح العكسى المستخدمة فى وحدات غسيل الكلى .. كذلك يجب تركيب وحدة ازالة العسر من المياه الداخلة على الغلايات ووحدات التعقيم خاصة فى حالة اعتماد المبنى على مياه الآبار او المياه فى المناطق الطرفية من الدلتا بضمان عدم تكون الرواسب الكلية المؤثرة على سلامة عمل الغلايات، كما يجب ان يراعى تركيب مرشح وفلتر اضافى على المياه الداخلة لوحدات غسيل الكلى وغرف العمليات لمنع تلوث هذه المصادر من المياه غير المرشحة .. وبذلك نضمن سلامة المرضى ونزيلى المستشفيات.

شهيرة الملاخ



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١/١٢/٢٠٠٠

بيئيات

امتحان السحابة

دخل الإعلام البيئى اختبار القدرات، رغما عن أنفه ودون أن يدرى، وكانت ورقة الامتحان هى السحابة السوداء، التى جثمت على انفاسنا الخريف الماضى ولمدة اسبوعين، وتحركت الاقلام وفجاة بين يوم وليلة، واصبح التلوث مثار كل الاهتمامات، وتراجع الإعلام البيئى خلف اصحاب الاعمدة والرأى الذين هاجموا وزيرة البيئة، وحملوها المسئولية كاملة، وقبلت الوزيرة فى صمت هذا الاتهام .. وبروح عالية وفكر مستنير، مضت الوزيرة فى طريقها تتقصى الحقائق، وتبحث عن مصدر هذا التلوث، وبرغم ان الوزارة الوليدة، لم تحرق قش الارز، وحطب القطن، ولم تكن الوزارة مسئولة عن الاحتباس الحرارى الذى يحدث فى مصر ٢٠٠ يوم فى السنة، ولم تكن الوزارة هى المسئولة عن الانبعاثات المتصاعدة، من حركة مليون وربع مليون سيارة تتحرك فى شوارع العاصمة الممتدة من التبين وحتى مطار القاهرة الدولى وتقطع خمسة ملايين رحلة وتحرق الاف الاطنان من البنزين والسولار يوميا، ولم تكن الوزارة مسئولة عن ١٦ موقعا لتجمع ٨٠٠٠ طن قمامة يوميا تحاصر مدينة القاهرة من كل الاتجاهات وتنبعث منها الحرائق من جراء تسرب غاز الميثان نتيجة التفاعلات الحيوية للمواد العضوية، حيث يشتعل الميثان مع اكسجين الجو ويحترق، ولم تكن الوزارة هى التى أنشأت ٢٤٠٠ مصنع صغير وكبير على طرفى القاهرة فى حلوان وشبرا الخيمة، ولم تكن مسئولية الوزارة ان تنشىء ٩٠٧ مسابك و٣٠٠٠ مصنع للطوب الرملى، تطل على القاهرة بمداخنها السوداء وتبث سمومها..

ومع ذلك فقد حركت السحابة الماء الراكد، وصدر القرار السياسى بتكوين لجان وزارية، ونسف مشكلة القمامة، وإنشاء جهاز انذار مبكر، ونطقت محطات رصد الهواء وباحت بأسرار الرصد، وبدأت أعمال التحليل، واستقلت الوزيرة الطائرة المروحية، لترى بعينيها كيف يتم الحرق فى حقول الارز والقطن بالشرقية والدقهلية والقليوبية، وحاولت إخماد كل مصادر الحرق، وجاء الخريف، والسحابة محاصرة فوق سماء القاهرة، أما الإعلام البيئى فكان ناقلا .. ولم يكن محللا لما حدث .. ولكن بالقطع هناك دروس مستفادة من امتحان السحابة، نعرضها فى العدد القادم بإذن الله.

●● قالوا: احترام الحقيقة، وحماية الإنسان، وإعلام الرأى العام بصدق .. هذه هى الأهمية القصوى للصحافة.

راصد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١٠/٢٠٠١

شهادة حق

سحابة... خريف!

اذا ما لاطمتنا احدى الضوائق الطارئة فى بحار الحياة الهوج وصفناها بانها «سحابة صيف» ما تلبث أن تنقشع لننعم بعد فترتها العابرة باجواء الصيف الشفافة الصافية.. انما الأمر يغدو مختلفا جدا لو رمزنا لها بسحابة الخريف.. هذه التى صنعناها بجرائرنا فى زمن - ويا لسخرية الأقدار - اصبح لدينا فيه وزارة للبيئة !! - فاذ بها كل مساء تزهق انفاسنا.. وتجثم على ناسنا لاتبغى عنهم حولا.. فى انتظار ما يجرى بيننا من جدل.. لايسفر ابدا عن عمل!!

ونقف فى مداخل هذا الجدل دائما عند أسباب السحابة، وتتحاور الآراء ان لم تتناحر فيراها فريق متمثلة فى نسبة تلوث هواء القاهرة التى فاقت المعدلات المسموح بها عالميا، فقد قفزت فى العام الماضى الى ٦٠٠ ميكروجرام فى المتر المربع (المتوسط القانونى ٧٥ ميكروجرام!!) حافلة بمزاج سام من ثانى اكسيد الكربون (٥٠٠ ميكروجرام فى المتر المكعب) والاكاسيد النيتروجينية والكبريتية والرصاصية، فضلا عن الهيدروكربونات الناجمة عن الاحتراق غير الكامل للمواد العضوية التى تتفاعل ما بها من غازات الميثان والايثان مع ثانى أكسيد النيتروجين والأوزون الأرضى مسببة السرطان والفشل الكلوى. ومرجع التلوث مصادر تأبى أن تخضع لحصر نجتزئ منها المركبات التى تجول فى شوارع العاصمة حيث بلغت مليونا ونصف المليون سيارة خاصة واجرة، وألف وثلثمائة حافلة نقل عام والف سيارة حافلة صغيرة (مينى باص) و٥٢ ألف سيارة حكومية ومدرسية فى حين ان الطاقة الاستيعابية لتلك الشوارع لاتتعدى نصف مليون مركبة مما يطيل فترات وقوفها وبطء سرعتها وبالتالى تركيز ما تنفثه من غاز ثانى اكسيد الكربون فى حيز محدود، ويزيد الطين بلة أن اغلب محركاتها فى حاجة الى صيانة وضبط تنخفض بعده عوادمها بمقدار ٥٠٪ من طرحها الحالى، زد عليها الدراجات النارية (الموتوسيكلات) ثنائية الأشواط التى يساوى ما يقذفه الواحد عشر سيارات من جراء تآكل محركاتها وخلط وقودها بالزيت تحايلا عليها. ومن مصادر التلوث الانشطة الصناعية عدوة البيئة كمصانع الاسمنت فى حلوان (نسبة التلوث حولها ٣٣ ضعف المستوى الطبيعى) و١٢٠٠ أخرى داخل الكتلة السكانية تحرق يوميا ٤٠٠ طن مازوت، الى جانب الف مسبك وفاخورة تسعر نيرانها بمخلفات المستشفيات واطارات الكاوتشوك، ويضاف الى ماسلف ١٥ مليون طن من القمامة زاخرة بالمواد البلاستيكية السريعة التفاعل بالمواد الاخرى المختلطة بها - والكلام لوزيرة البيئة - يجرى التخلص من ٦٠٪ منها بينما يظل الباقى متناثرا فى الطرق والأماكن العامة.

غير ان هذه المصادر على جسامتها متوافرة على مدار العام فلماذا اذن لاتداهمنا السحابة الربداء إلا فى موسم الخريف؟ من هنا عللها فريق آخر بحرق قشر الأرز وسواه من نفايات الحقول الذى يتم فى هذا الفصل، وان دعا هذا الافتراض الى التساؤل عن عدم رصدها فى الأعوام الخوالى رغم أن هذا الحرق من طقوس الزراعة المصرية منذ عصور الفراعين ناهيك عن ضآلة المساحة المزروعة أصلا (٢٪ من مساحة مصر)، ثم ماذا عن عدم اعتلائها سماوات المدن المجاورة لحقول المحارق واختصاصها بسماء القاهرة البعيدة عنها وحدها دون غيرها، ومن ثم فقد حاول هداة الحقيقة حشد هذه المصادر جميعا معا، وزادوا عليها عاملا جويا تجسم فى استقرار الحالة الجوية وركود الرياح وبرودة الأرض ليلا مما افضى الى هبوط كتلة ادخنة الملوثات التى تعلو سطحها بحوالى ٨٠٠ متر - هبوطها الى مائة متر وفقا لظاهرة الانقلاب او الانعكاس الحرارى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/١٢/٢٠٠٠

وكان لابدّ فى النهاية من تقنين العلاج...... تفريغ القاهرة من مصانع الأسمنت والرصاص وتحتيم استخدامها الفورى للمرشحات الكهروسبستاتيكية لحين نقلها، وتحويل قش الأرز والمخلفات الزراعية الى اسمدة وإعلاف وكذا القمامة مع انشاء مدافن صحية لها بدلا من المقالب المكشوفة، واحكام الرقابة على محركات المركبات وتشجيع تسييرها بالغاز الطبيعى ، واحلال الدراجات النارية الحالية باخرى رباعية الأشواط.

لقد ناشدت المسئولين فى مقالى «رياح السموم» المنشور فى هذا المكان بأهرام ٨ نوفمبر ١٩٩٩ لدى ابتلائنا العام الماضى بسحابة أشد قتامة.. ناشدتهم التوقف عن حرق القمامة وتحويلها الى سماد عضوى مثل ما فعل مركز الزقازيق القومى للبحوث، وسرعة نقل وزارة الزراعة لمخلفات المحصول من الحقول لئلا ييأس الفلاح من إخلاء أرضه منها بما يكلفه من نفقات تجعله مضطرا الى الوسيلة الأرخص: الحرق!!، هذا إلى تخضير وتشجير هضبة المقطم لتكون مصدا للرياح الملوثة الزاحفة على القاهرة... ترى ماذا تم تنفيذه بل حتى بحثه من كل هذا؟ أخيرا اجتمع مجلس الوزراء بتاريخ ٩ نوفمبر الجارى ـ كما أنبأتنا الصحف ـ للاسراع فى انجاز برامج التخلص من ملوثات البيئة !! بإنشاء أول مصنع لتدوير المخلفات فى منطقة العبور .. يتبعها ١٩ مصنعا آخر فى سائر المحافظات.

صدقونى ياأصدقائى. مشكلتنا ليست فى السحابة.. بل فى اسلوب الادارة وكاننا فى غابة!!

لانتحرك إلا بعد إدلهام الواقعة... لامرة .. بل مرات متتابعة!!.

اللهم ـ كما دعا نبيك ـ استر عوراتنا .. وأمن روعاتنا!!

المستشار د. على فاضل حسن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : [illegible]/١٢/٢٠٠٠

السد العالى.... جدا

فى اقتراع أجرى بين مجموعة من خبراء المشروعات الهندسية الكبرى على مستوى العالم لتحديد أهم عشرة مشروعات تمت خلال القرن العشرين على أساس تأثير هذه المشروعات محليا وعالميا وفوائدها وعوائدها الاقتصادية والطرق الهندسية والتكنولوجية المتطورة التى استخدمت فى إنشائها وآثارها البيئية ومدى الاستفادة منها فى المستقبل.... تم اختيار دار الأوبرا بمدينة سيدنى الاسترالية التى تأخذ شكل سفينة شراعية ترسو فى ميناء المدينة وسد هوفر على نهر كلورادو غرب الولايات المتحدة الامريكية ونفق المانش الذى يربط الجزر البريطانية بالقارة الأوروبية ومركز التجارة العالمى بمدينة نيويورك وشبكة طرق دوايت ايزنهاور السريعة التى يبلغ إجمالى أطوالها نحو سبعة الاف كيلو متر وناطحة سحاب امباير استيت بجزيرة مانهاتن أمام مدينة نيويورك والتى ترتفع إلى مائة واثنين من الطوابق وكوبرى جولدن جيت بمدخل خليج سان فرانسيسكو ومطار تشكلاب كوك الذى أنشئ على جريزة صناعية مساحتها ١٢٥٠ هكتارا (أكثر من ثلاثة الاف فدان) والذى يتسع لحركة نقل قوامها ٨١ مليون راكب و ١٤ مليون طن من البضائع سنويا وسد أسوان العالى الذى حمى مصر من أهوال الفيضانات المرتفعة التى كانت تسبب فقد الأرواح وخسائر الممتلكات والفيضانات المنخفضة التى كانت تؤدى إلى الجفاف والقحط والمجاعات ومكن البلاد من توليد نحو ٨٠٪ من الطاقة الكهربائية التى كانت تحتاج إليها فى ذلك الوقت وتحويل مايزيد على سبعمائة ألف فدان من الرى الحوضى. بزراعة محصول واحد سنويا إلى الرى المستديم بزراعة محصولين وإضافة مليونين من الأفدنة إلى الرقعة المنزرعة باستصلاح الأراضى الملحية الغدقة فى شمال الدلتا والأراضى الصحراوية على تخوم الوادى والدلتا وزراعة الارز بمساحات تزيد على المليون فدان سنويا مما حمى أراضى الدلتا والمخزون الجوفى بها من غوائل تداخل مياه البحر ومشاكل التملح وتخزين المياه فى بحيرة ناصر التى أصبحت البنك المائى للبلاد الذى تقتصد فيه مايزيد على احتياجاتها خلال فترات الوفرة المائية وتسحب منه ماتحتاج إليه من الماء خلال فترات الندرة.

د. ضياء الدين القوصى

نائب رئيس المركز القومى لبحوث المياه

وقد بدأ ملء خزان السد العالى عام ١٩٦٧ حيث كان المخزون فى ذلك الوقت من الناحية النظرية يعادل الصفر وخلال عشر سنوات (١٩٦٧ ـ ١٩٧٧) كان الخزان قد امتلأ تماما لدرجة الخشية من حدوث فيضان اخر مرتفع فى العام التالى قد يسبب الضرر لجسم السد مما تقرر معه البدء فى تنفيذ قناة تصل بين خور توشكى والمنخفض الذى يتسع لاستيعاب مايزيد على ١٢٠ مليار متر مكعب من المياه التى قد تزيد على السعة القصوى لبحيرة ناصر وبالفعل تم الانتهاء من هذا المشروع المهم عام ١٩٨٢ ـ إلا أن موجه من الجفاف العارم ضربت القارة الأفريقية خلال العشر سنوات التالية (١٩٧٨ ـ ١٩٨٧) مما وصل بمنسوب المياه فى البحيرة إلى أدنى مستوى فى صيف عام ١٩٨٨ (نحو ١٥٠ مترا فوق منسوب سطح البحر) ونتج عن ذلك أن أصبح المخزون فى البحيرة لايزيد بكثير عن المخزون الميت ومنذ ذلك التاريخ وبسبب مجموعة من الفيضانات التى تزيد عن المتوسط وأيضا بسبب الإدارة المتميزة للخزان أمكن لأربع سنوات متوالية المحافظة على منسوب المياه على الحد الأقصى للتخزين (١٧٨ مترا فوق سطح البحر) بل وصرف كميات المياه التى تزيد على هذا المنسوب اما إلى منخفض توشكى وإما إلى البحر الأبيض المتوسط من خلال نهر النيل وفرعيه.

الجدير بالذكر هنا أن هذه الدورة التى استمرت منذ بدء تشغيل السد العالى وحتى بداية القرن الجديد (١٩٦٧ ـ ٢٠٠٠) قد أسفرت عن خزان ملئ بالمياه (نحو ١٥٠ مليارا متر مكعب) وصرف مايعادل ٥٠ مليارا أخرى إلى منخفض توشكى والبحر الأبيض المتوسط اى أن البلاد خلال الثلاث وثلاثين سنة الماضية قد استوفت جميع احتياجاتها من مياه النهر لأغراض الشرب والاستهلاك المنزلى والصناعة والزراعة والملاحة والثروة السمكية وحماية الدلتا من تداخل مياه البحر والسياحة والترفيه وفوق ذلك كله أصبح لديها رصيد يكفى الاستهلاك لعديد من السنوات العجاف التى نسأل الله أن يحمينا من أخطار حدوثها بل وأيضا خشينا على منشآت البلاد مما قد تحدثه المياه الزائدة على الحاجة من الضرر فصرفنا خمسين مليارا أخرى إلى منخفض توشكى والبحر الأبيض المتوسط ـ الا يدل هذا الخير الوفير على أن الله سبحانه وتعالى هو وحده القادر على حماية البلاد والعباد من كل ماهو ضار وأن تدفعنا هذه الحقائق إلى التفاؤل بما فى يد الله والحرص على الأخذ بالاسباب وعمل الحسابات فى نفس الوقت، ثم من قبل ذلك ومن بعده التوكل على الله الذى لوتوكلنا عليه حق توكله لرزقنا كما يرزق الطير تغدوا خماصا (جائعة) وتعود بطانا (شبعى) والله من وراء القصد وهو على كل شئ قدير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــــــرام

التاريـــخ : ٢١/١٢/٢٠٠١

١٨٣ مليون جنيه منحة دنماركية لقطاع البيئة

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

وقع الدكتور أحمد الدرش وزير التخطيط والدولة للتعاون الدولي والسفير كريستيان اولدنبرج سفير مملكة الدنمارك بحضور الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أمس اتفاقا بمبلغ ٣٦٧ مليون كرون دنماركي (يعادل حوالى ١٨٣ مليون جنيه مصرى) لدعم تنفيذ برنامج قطاع البيئة ومكوناته كمنحة من الحكومة الدنماركية، ويتضمن هذا البرنامج عدة مشروعات تهدف إلى دعم جهاز شئون البيئة، وتطوير قدرة الإدارة البيئية فى محافظتى اسوان وبنى سويف، وتحسينات بيئية لمصنع كيما للسماد باسوان ووضع نظم معلومات ورصد بيئى.

أحمد الدرش

وقد سبق لحكومة الدنمارك ان مولت عدة مشروعات لجهاز شئون البيئة منها مشروع دعم تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من برنامج التدريب والوعى البيئى المصرى، ودعم برنامج المعلومات والرصد البيئى، وكذا مشروع تنفيذ المرحلة الثانية لبرنامج الدعم التنظيمى لجهاز شئون البيئة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١/١٢/٢٠٠٠

١٨٣ مليون جنيه .. منحا دانماركية لمشروعات البيئة

كتب ـ عبدالرحيم ابو شامة:

وقع أمس الدكتور احمد الدرش وزير التخطيط والتعاون الدولى وكريستيان اولدنبرج سفير الدانمارك بالقاهرة اتفاقية بمبلغ ٣٦٧ مليون كرون منحا دانماركية تعادل ١٨٣ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات البيئة. حضر توقيع الاتفاقية الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة. اكد «الدرش» ان الاتفاقية تأتى فى اطار تنفيذ برنامج قطاع البيئة والذى يتضمن عدة مشروعات تهدف إلى دعم الجهاز وتطوير قدرة الادارة البيئية فى محافظتى اسوان وبنى سويف، إضافة إلى مستودعات تحسين البيئة لمصنع كيما للسماد باسوان ووضع نظم معلومات ورصد بيئى.

قامت الحكومة الدانماركية بتمويل عدة مشروعات لجهاز شئون البيئة منها تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية من برنامج التدريب والوعى البيئى وبرنامج للعلومات والرصد البيئى. تقدم الدانمارك نحو ٢٠٠ مليون كرون تعادل ١٠٫٫ مليون جنيه منحا سنوية لتمويل مشروعات البيئة والطاقة ومياه الشرب والصرف الصحى.

كما تمول حاليا مشروع وحدة خلط وطحن الذرة بمطحن بنها لدعم رغيف الخبز وتحسين الصحة العامة للمواطنين. وتكرس الحكومتان المصرية والدانماركية حاليا وضع برنامج لتنفيذ مشروعات فى مجال مياه الشرب والصرف الصحى.

اشار السفير الدانماركى إلى ان بلاده تتيح أئتمانا مختلطا لتمويل مشروعات ائتمانية بدون فائدة لتشجيع القطاع الخاص كما تقدم برنامجا التنمية هذا القطاع فى حدود ٢٥ مليون كرون سنويا بهدف خلق فرص عمل جديدة ونقل التكنولوجيا وزيادة الصادرات وإنتاج سلع تحل محل الواردات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١/١٢/٢٠٠٠

١٨٣ مليون جنيه من الدانمارك لمشروعات حماية البيئة

كتب محمد سلامة:

وقع الدكتور أحمد الدرش وزير التخطيط والتعاون الدولى.. امس اتفاقية المنحة الدانمراكية لمصر بإجمالى ٣٦٧ مليون كرون دانمركى (حوالى ١٨٣ مليون جنيه مصرى) لدعم تنفيذ برنامج قطاع حماية البيئة.. يتضمن البرنامج تطوير قدرة الادارة البيئية فى محافظتى اسوان وبنى سويف.. وتحسين البيئة بمصنع كيما اسوان للسماد.

اكد الدرش عقب توقيع الاتفاقية التى وقعها عن الدانمرك السفير كريستيان اولدنبرج وحضرتها الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة.. استعداد الدانمرك للمساهمة فى تمويل مشروعات الصندوق الاجتماعى للتنمية بما يضمن خلق المزيد من فرص العمالة للشباب والخريجين.. واتاحة التمويل لمشروعات الصندوق الاجتماعى.

من جانبها اكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد.. توفيق اوضاع ٨٠٪ من مشروعات المدن الصناعية وفقاً لقانون حماية البيئة.. ويجرى حالياً استكمال اعمال توفيق المصانع الاخرى.



د. محمد صابر..

وحلم زراعة نظيفة فى مصر

منذ اربعين عاما وهو يحلم بزراعة نظيفة فى مصر خالية من الكيماويات حماية للبيئة والصحة العامة حتى انه اختار لرسالة الماجستير موضوع تاثير مياه الصرف الصحى على الزراعة، ثم كانت رسالة الدكتوراة عن تاثير مخلفات الحقل النباتية على ميكروبات التربة.. وواصل الدكتور محمد صابر اسماعيل استاذ الميكروبيولوجيا البيئية ورئيس شعبة البحوث الزراعية والبيولوجية بالمركز القومى للبحوث ابحاثه ودراساته حول حماية البيئة من كل الوان التلوثات منذ بدأ العمل فى المركز عام ١٩٦١ وحتى اليوم.. يحكى الدكتور صابر انه بعد حصوله على درجة دكتوراة الفلسفة فى البكتريولوجيا من جامعة القاهرة عام ١٩٦٩ بدأ تفكيره يتركز فى البحث عن سبل تكفل العودة الى نظم زراعة نظيفة مستدامة بعدما استشعر الناس الاضرار المعاكسة الناجمة عن سوء استخدام الكيماويات الزراعية على البيئة والصحة العامة وعلى صلاحية الغذاء للاستهلاك الآدمى، وبعد تفشى العديد من الأمراض التى كانت محدودة الانتشار مثل الفشل الكلوى والكبد والسرطان التى تعزى بدرجة كبيرة الى متبقيات الكيماويات الزراعية فى الغذاء، بالاضافة الى الانخفاض الملموس فى محتوى المنتج الزراعى من العناصر المغذية الصغرى ومن اهمها الحديد والزنك والكاروتينات، وتدهور نوعية البيئة واستنزاف مواردها الطبيعية.. منذ اوائل الستينيات بدأ فى سلسلة من البحوث والدراسات مازالت متواصلة حتى اليوم تسعى الى ابتكار وتوطين تكنولوجيات احيائية حديثة فى اطار متكامل لنظم زراعية نظيفة مستدامة صديقة للبيئة.. وتستند تلك الدراسات على ثلاث محاور رئيسية تتناول تكميد النفايات العضوية الى اسمدة عضوية صناعية وتعزيز المحتوى الميكروبى لمنطقة جذور النباتات بالمخصبات الاحيائية وتشجيع تطبيقات المكافحة الاحيائية للآفات وتطويرها.

وقد اجريت تلك البحوث والدراسات بالتعاون بين الدكتور صابر وزملائه وتلاميذه من تخصصات متعددة تتكامل لتحقيق الهدف المنشود.

وكان الدكتور صابر قد اجرى مجموعة متواصلة من البحوث والدراسات على مدى العقود الماضية حول الاستفادة من كافة انواع النفايات العضوية التى تتولد يوميا فى مصر بتحويلها الى سلع انتاجية بواسطة تكنولوجيات احيائية تستند على نشاط الكائنات الحية الدقيقة، وتناسب البيئة المحلية.. وقد غطت تلك الدراسات نفايات الانتاج الزراعى بشقيه النباتى والحيوانى والمتمثلة فى بقايا الحاصلات الزراعية من عروش واتبان وغيرهما من نفايات حيوانات المزرعة كما تطرقت الى كافة النفايات العضوية الاخرى ومن اهمها نفايات الصناعات الغذائية وغيرها ونفايات المدن والقرى المتمثلة بصفة رئيسية فى القمامة ومياه وحماة الصرف الصحى.. وتقدر الكميات المتولدة من تلك النفايات بملايين الاطنان، ويتحتم حسن ادارتها حتى تجنب العديد من العواقب البيئية والصحية غير المرغوبة.

ويقول ان تلك البحوث تمكنت من تكميد تلك النفايات العضوية الى اسمدة عضوية صناعية،



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/١٢/٢٠٠٠

تفوق فى قيمتها التسميدية الاسمدة العضوية شائعة الاستخدام فى مصر، وتشتد الحاجة اليها فى نظم الزراعة النظيفة كبديل فعال للمخصبات الكيماوية، كما امكن تحويل البعض منها الى اعلاف للحيوانات خالية من الكيماويات الزراعية، يمكن ان تسد فجوة فى الاحتياجات العلفية المتصاعدة فى مصر. ومن ناحية اخرى نجحت تلك البحوث فى توليد الغاز الاحيائى من كثير من النفايات العضوية، مما يوفر مصدرا رخيصا للطاقة، وسمادا عضويا جيدا.

ويضيف انه ان كانت تلك الدراسات وغيرها قد نجحت فى ايجاد حلول عملية لمشكلة ادارة النفايات العضوية تحسن من نوعية البيئة وتهيء انتاج غذاء كاف نظيف صالح للاستخدام الآدمى بتكلفة منخفضة، إلا ان التطبيق العلمى لكافة ما امكن تحقيقه من نتائج مازال فى امس الحاجة الى دفعات قوية.. والامل ان تتم من خلال انشطة القطاع الخاص والجمعيات الاهلية.

ويؤكد الدكتور صابر ان الاتجاه لنظم الزراعة النظيفة المستدامة هام وضرورى فى الفترة القادمة لانه لن يوفر فقط الغذاء النظيف ولكن لانه ايضا فى ظل الاتفاقيات الدولية ستكون الزراعة النظيفة هى اساس التبادل التجارى بين الدول، وسترفض الاسواق العالمية اى منتج زراعى معامل بالكيماويات.. ومن المأمول ان تعم نظم الزراعة النظيفة المستدامة فى غضون العقود القليلة القادمة كافة ربوع مصر.

وقد اعد د. صابر عدة دراسات فى مختلف مجالات علوم البيئة بناء على تكليف من هيئات علمية مصرية وعربية ودولية كما شارك فى عضوية عدد كبير من المؤتمرات المصرية والعربية والدولية فى مجال تخصصه.. وقد عمل استاذا زائرا فى الجامعات الامريكية والاوروبية، ونال عدة جوائز علمية.. وشرف برئاسة وعضوية العديد من الجمعيات واللجان والتشكيلات العلمية فى مصر والخارج.. وقد حصل الدكتور صابر على عدة جوائز اهمها جائزة التشجيع للمركز القومى للبحوث عام ١٩٨٢، ودرع اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فى العلوم البيئية، وجائزة التفوق العلمى والميدالية الذهبية للمركز القومى للبحوث، وجائزة الدكتور مصطفى كمال طلبه فى البحوث البيئية.

وهو مرشح لجائزة الدولة التقديرية فى العلوم التكنولوجية الزراعية المتقدمة لعام ٢٠٠٠ المركز القومى للبحوث.

سامية بولس



المصــدر : الأهـرام المسـائى
التاريــخ : ١٤/ ١٢/ ٢٠٠٠
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إدارة الأزمات البيئية

الأزمة أو الكارثة كما عرفها القانون المصرى رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٧ يعتبر نكبة او كارثة عامة او فردية كل حادث يصيب فردا او اسرة او أكثر او مجموعة من الأفراد من اسر مختلفة فى مكان واحد ولاسباب عارضة او طارئة. وعرفها القانون الدولى بانها الحادثة الكبيرة التى ينجم عنها خسائر كبيرة فى الارواح والممتلكات وقد تكون طبيعية مردها المشيئة الالهيه وقد تكون بفعل الانسان سواء كان هذا الفعل اراديا أو لا اراديا وتتطلب مواجهتها معونة الوطن او المعونة الدولية اذا كانت مواجهتها تفوق قدرة الوطن.



وعلى ذلك يمكن تعريف نكبة او كارثة او ازمة سحابة الدخان بانها ازمة او كارثة من صنع الانسان المصرى لا اراديا. فاذا تكرر حدوثها ولم تتخذ اجراءات الحد من اثارها تتحول من كارثة لا ارادية الى كارثة ارادية بفعل الانسان ايضا.

والكارثة إذا وصفها المسئولون على المستوى الرسمى او غير الرسمى بانها كارثة يجب عدم تكرارها لمعرفة الجميع لاسبابها خاصة المسئولين عن تفاقمها.

ويترتب على حدوث الكارثة موقف غير عادى يطلق عليه حالة الطوارئ وغالبا المسئولون عن حالة الطوارئ لابد ان تكون لهم رؤيا للاجراءات التى يجب اتخاذها من واقع خبراتهم المتراكمة فى هذا المجال. على سبيل المثال فى حالتنا هذه يجب ان يكونوا على علم تام بكارثة الدخان التى اصابت انجلترا والولايات المتحدة وبلجيكا وما اتخذت من اجراءات لمنع تكرار حدوثها واسباب فشل هذه الاجراءات والتى تسببت فى حدوث نفس الكارثة بانجلترا عدة مرات.

وحيث ان المسئولين عن تفاقمها فشلوا فى عدم تكرارها فلابد من اتخاذ قرار قيادى بانشاء مركز عمليات طوارئ لادارة الكوارث البيئية. واضعين فى اعتبارنا عدم ضرورة الخروج من ازمة باحداث ازمة اخرى يصعب حلها. فلم يكن فى يوم ما اغلاق المؤسسات او المصانع التى تبث ملوثات فى البيئة هو الحل والا تم وقف جميع المصانع فى العالم.

ولكن بعض الخبرات المتراكمة من خلال الازمات السابقة فى مصر والعالم توصى بضرورة وضع خطة اعداد ماقبل حدوث الكارثة وهذه الخطة يضعها مجموعة من العلماء والمتخصصين فى ادارة الازمات البيئية ويجب ان يتوفر لهذه المجموعة من العلماء والخبراء، بنك كامل من المعلومات يحتوى على بؤر انبعاث الملوثات بجميع انواعها صلبة - غازية - سائلة سواء زراعية - منزلية - صناعية وحجم



د. أحمد عبد الوهاب

هذه البؤر والكميات التى تحقنها فى البيئة والمواد الخطرة التى تبثها واثرها على الانسان والنبات والحيوان وصحة البيئة.

كما يتعين ان تتوافر لهذه اللجنة جميع البيانات الصادرة من محطات الرصد يوميا مع توافر جميع بيانات الارصاد الجوية من حرارة ورطوبة وضغط ورياح والتوقعات فى التقلبات الجوية على مدار ساعات الليل والنهار بل خلال الاسبوع او الشهر مع ضرورة توافر بيانات سابقة عن الاشهر او السنين الماضية.

على ان تتوفر لدى اللجنة احصائيات دقيقة عن عدد حالات الاصابة بالامراض البيئية او الامراض غير القابلة للتشخيص من خلال وحدات احصاء بيئى وصحى تنشأ فى المستشفيات والعيادات العامة القريبة من بؤر بث الملوثات فى البيئة.

من واقع البيانات السابقة لهذه المجموعة من العلماء والمتخصصين يتم عمل دراسة تحليلية عن احتمال وقوع الكارثة واماكن حدوثها المتوقعة - وفترة استمرارها - وعدد المتأثرين بها والاثار الجانبية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التى سوف تترتب على حدوثها. ومدى توفر المستشفيات والادوية والعقاقير اللازمة للخروج من هذه الازمة.

ويجب ان تضع هذه اللجنة الاجراءات اللازمة اتباعها فى حالة حدوث انفجار مستودع مادة سامة فى احد المصانع، او قيام المصنع ببث كمية كبيرة من مواد خطرة على الصحة العامة او فى حالة احتراق احد مصانع انتاج كيماويات، وماهى الامكانيات الواجب توافرها فى كل مركز لعمليات الطوارئ يعمل ٢٤ ساعة ويكون مهيأ للاتصال بصانعى القرار بجميع الوزارات فى اى وقت ويملك عند الضرورة اسطولا للتحرك السريع، ويملك كميات مناسبة من الخيام والاسرة والاغطية واماكن ايواء بالاضافة الى كميات من الملابس الواقية وانواع مختلفة من الكمامات يستعملها المواطنون وافراد مركز العمليات عند الضرورة.

وان تكون له صلاحية اتخاذ القرار الفورى للحد من الاثار الجانبية للازمة او الكارثة وان تكون عنده تفاصيل كاملة عن البؤر التى تلوث البيئة وجميع البيانات عنها وكيفية التعامل معها، ويضم المركز ايضا مجموعة من الفنيين على درجة كبيرة من التدريب والخبرة على مواجهة المشاكل البيئية.

اما بعد حدوث الكارثة والازمة او النكبة فيجب ان يكون للمركز (الذى يكون على اتصال مباشر بمجموعة العلماء والخبراء) الذى اعتمد خطط عمليات مسبقة تم التدريب عليها تناسب كل حالة متوقعة ان يتبع الاجراءات التالية الواحدة تلو الاخرى: تقدير الموقف وتقدير نوع وحجم الخدمات المطلوبة - الحصول من لجنة العلماء والخبراء على كل المعلومات المتاحة عن الكارثة من حيث توصيف الاثار الناجمة عن الكارثة على كل من الانسان والحيوان والنبات وصحة البيئة وكذا التأثير على السلوك الاجتماعى والاقتصادى للمواطنين وعلى الروح المعنوية وعلى المرافق العامة والمواصلات.

استاذ علم تلوث البيئة
بجامعة الزقازيق



المصـــدر : الأخـبـــار
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريـــخ : ١٤/١٢/٢٠٠١

حــوار معى

ـ أشار الكاتب الكبير سعيد سنبل امس فى مقاله اليومى بالاخبار «صباح الخير» الى الجريمة التى تتكرر يوميا فى «الموقف» الكبير للسيارات الذى يقع خلف دار اخبار اليوم والأهرام اكبر مؤسستين صحفيتين فى مصر وتحول الى مقلب للقمامة يتم التخلص منها بالحريق دون اى احترام لقوانين البيئة، أو مراعاة للتلوث الذى يصيب سكان هذه المنطقة، أو اعتبار للعاملين فى هاتين المؤسستين الصحفيتين وطبيعة عملهم ونقدهم الدائم لهذه الصور الكريهة التى تضع القاهرة على رأس قائمة العواصم التى تعانى من التلوث.

والزميل الكبير سعيد سنبل كعادة قلمه الهادىء والموضوعى وأسلوبه المهذب والرقيق اكتفى بالتعبير عن غضبه بان الأمر لو كان فى يده لاصدر قرارا بنقل مكتب رئيس الحى الذى يتبعه «موقف» السيارات وأمر بوضعه وسط اكوام القمامة التى تحتل «الموقف». مع أن هذه الجريمة فى رأيى لايجوز فيها الا المحاكمة الجنائية وبتهم عديدة، منها مخالفة قانون البيئة وقوانين الصحة العامة، والإهمال فى اداء مقتضيات الوظيفة، وتشويه جمال العاصمه. وهى جرائم يتوافر فيها الإضرار مع سبق الإصرار والترصد، وأبسط عقوباتها العزل من الوظيفة ..

×× بالعكس العقوبة التى اقترحها الكاتب الكبير اقسى كثيرا من أى عقوبة اخرى فنقل مكتب رئيس الحى وسط القمامة سيجعل عينيه ترى دائما ما يؤذيها، ويشم انفه فى كل لحظة رائحتها الكريهة، ويتنفس صدره هذا الدخان الاسود ويتلوث به كما يلوث البيئة، ويتعذب كل لحظة كباقى المواطنين، ولايجد بديلا للنجاه إلا ان يحاول إصلاح ما فسد ويكف «حيه» عن تعذيب المواطنين ويكفر عما ارتكبه من جرائم باحترام القوانين والمسئولية والمواطنين.

ـ امثال هؤلاء ـ للأسف ـ لايصلح معهم تانيب ضمير ولايتاثر إحساسهم بعقوبة معنوية او ادبية، ولايصلح معهم إلا التاديب والتهذيب والإصلاح وهو مالا يتحقق إلا بالمحاكمة وبتطبيق القوانين وبالجزاء العادل عن ارتكاب هذه الجرائم ولو ان الامر بيدى لأصدرت قرارا بتقديم رئيس هذا الحى الى المحاكمة الجنائية. وقرارا آخر بإحالة رئيسه الى المحاكمة التاديبية. فالإهمال مرض معد، وخطر الإمراض المعدية انها ـ دون مواجهة جادة ـ تتحول الى وباء يستشرى فى كل المواقع الإدارية والمحلية وبلا استثناء. وإذا استشرى اصبح كالمرض الخبيث لايمكن علاجه.

×× اخشى ان تبدو للدوافع بعض الخصوصية، لاننا نتاذى من هذا الإهمال وهذا التلوث، ولكن مثل هذه الجرائم تدمر البيئة وكل ما يدمر البيئة له صفة العمومية، خصوصا إن كان حرق هذه القمامة يتم بشكل علنى وبطريقة رسمية حيث يقوم موظفو الحى وسياراته بحرق القمامة فى هذا الموقع. مما شجع الآخرين على ارتكاب نفس الجريمة بحرق الأخشاب وبقايا الكاوتشوك وغيره من المخلفات.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/١٢/٢٠٠٠

ـ كان الله فى عون الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، التى تجاهد بكل إخلاص وامانة ومسئولية للتخفيف من حدة تلوث البيئة ولاتجد العون المطلوب لا من صغار كبار المسئولين ولا من كبار صغار المسئولين، لانهم للاسف لايدركون معنى نظافة البيئة رغم إدراكهم لمعنى التلوث!!

أحمد الجندى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ١٢ / ٢٠٠٠

محلي القليوبية ينتقد فشل الحكومة في مواجهة حرائق القش

القليوبية ـ صلاح الوكيل:

شهد المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القليوبية برئاسة الدكتور محمد القيومى وحضور المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية واللواء محمود وجدى مدير أمن القليوبية جلسة ساخنة حول فشل وزارة البيئة فى القضاء على التلوث والسحابة السوداء. أكد العضو مختار إدريس أن القليوبية من المحافظات المتاخمة لمحافظة القاهرة ويقوم المزارعون فيها بحرق قش الأرز مما يؤدى الى انبعاث الدخان فى سماء المحافظة وحدوث تصادم السيارات على الطرق. واضاف العضو انه يوجد ٢١ الف فدان أرز فى القليوبية حيث لا يتوفر فى المحافظة سوى ١٣ مكبسا لكبس قش الأرز واصبح الآن قش الأرز على الطريق لعدم توافر المكابس.

وطالب العضو بضرورة البحث مع وزير الرى فى كيفية تقنين مساحة الأرز بدلا من التصاريح الفردية ذات الوساطة وتنظيم مؤتمر للبيئة ونشر التعليم البيئى.

ويقول سامى برج وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية يوجد قرار من وزير الرى والموارد المائية برفع المخلفات بـ ٨ جنيهات للطن كما يوجد ١٩ مكبسا منها ١٢ حكوميا والباقى من المحافظات المجاورة والأهالى.

ورد المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية بأن الحالات التى تمت الموافقة لها بزراعة الأرز بناء على تشكيل لجنة من وزارة الرى وان المساحات التى تروى بأبار ارتوازية تزرع الأرز بتصريح رسمى.



المصــدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ١٥/١٢/٢٠٠٠



تشكى أخبار الطبيعة وأبحاث العلماء والتقارير العلمية بأكثر مما تلفت نظري أخبار الحروب والكروب أو التلويح والتهديد بالتفجير والحشود العسكرية الموجهة لهذه الدولة أو تلك ذلك أن مثل هذه التهديدات أو حتى المواجهات لا تعدو أن تكون بمثابة لعب عيال أمام غضب الطبيعة وكوارثها التي تحدق بالبشر ولن تلبث أن تحدق بالجميع وتسحقهم سحقا كذلك فإن التأمل لحجم الإنفاق على المواجهات العسكرية بل وربما الاستعداد لها وحسبك أنها هنا في معظمها استعراضية وعنترية قد لا يمكن من القول سوى اتهام هذا العالم بالسفه والحمق والتخلف رغم كل ما نراه من مظاهر التقدم هو في تقديري عين التخلف ذلك أن الأصل في التقدم هو بمستوى الميزان والميزان هنا هو درجة الانتفاع الإيجابي بعقل مضاعفات مختلفة وقد يمكن القول بل والتسليم أيضا بأن عالم اليوم حتى مع افتراض نشوب حرب عالمية ثالثة إنما يستفحل كارثة طبيعية مدمرة هي بالقطع آتية ولن يسلم منها أحد ذلك أن الإنسان قد أسهم إسهاما متميزا في تخريب الطبيعة وإحلالها مطمئنا أنه يتعلق بالحياة ويزعم أنه أي الإنسان قد فعل خيرا أو إلى حد ما إلى [illegible] النتائج السلبية والوخيمة الآن لم ترتدع ولم تتراجع أو تتوقف وإنما تتوالى [illegible] وهي [illegible] ولعل من أخطر نتائج هذا التقدم المزعوم هو ما عرف بالتلوث البيئي والذي أصاب كل شيء فضلا عن التلوث السلوكي أو ما يمكن أن نطلق عليه الشذوذ الفكري وأقصد به الخروج عن المألوف في شتى مناحي الحياة بدعوى التطور ومسايرة العصر ومواكبته إضافة إلى تلك الأطنان من أسلحة الدمار التي هي مع افتراض استخدامها في السلم لا يمكن ضمان مخاطرها ومع افتراض استعراضها كعلم أحمر للتخويف والترهيب فما أدرانا لو أن مجنونا والعالم ملأه المجانين قد قرر أن يفعلها بعد أن الخطر الداهم وهو ما كان أوجب أن يلتفت إليه العقلاء هو غضب الطبيعة نتيجة الاعتداءات المستمرة عليها وما كان أحرى بالإنسان أن يسعى إلى مصالحتها وإرضائها واكتساب محبتها وذلك من المؤتمرات التي تعقد بشأن الحفاظ على البيئة فهي [illegible] أحد شكل العالمية كما أن التوصيات لم تتعد لأكثر من الدعوات والأمنيات الطيبة بينما تخريب الطبيعة لا يزال قائما كما أن الصرف على المزيد من أدوات الدمار لم يتوقف لحظة واحدة.

ما أريد أن أقوله لقد عرف العالم مسبقا أنه أصبح في مواجهة الطبيعة وعلى ذلك فإن عليه منذ الآن أن يحتاط وأن يتحذر من الذي [illegible] ما يمكن أن يخفف من غضب الطبيعة ووطأة كوارثها المروعة بتوجيه الإنفاق العسكري من أجل حماية هذا الكوكب التعس وتحكيم الهوة بين الغنى والفقر والعلم والجهل والقوة والضعف حتى لا تنساق البشرية إلى مستقبل أكثر تعاسة وسوف يستوي فيه الجميع

محمود مهني



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٦ / ١٢ / ٢٠٠٠

ماذا بقى لنا..؟!

بقلم: مؤمن الهبَّاء

اخيراً.. رفعنا الراية البيضاء.. واستسلمنا للفشل.. ورحنا نبحث عن شركات أجنبية تنظف لنا شوارعنا.. وشركات اخرى لحراسة البنوك والمنشآت الاقتصادية ضد عمليات السطو المسلح.

لم نكتف باستيراد العقول التى تخطط لنا.. واستيراد التكنولوجيا . واستيراد احتياجاتنا الأساسية وغير الأساسية من الفانوس إلى الصاروخ.. واستيراد غذائنا.. واستيراد رأس المال.. وهانحن نتجه الآن لاستيراد السواعد التى تنظفنا.. وتحرس بنوكنا!!

هل هذه احد مظاهر العولمة.. أم هى شهادة بفشلنا فى ادارة مرافقنا ومشروعاتنا الخدمية.. ولو كانت فى حجم مشروعات النظافة وجمع القمامة؟!

يوم الأحد الماضى عقد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة اجتماعا موسعا مع ممثلى ٩ شركات عالمية متخصصة فى النظافة.. وتم خلال الاجتماع الذى حضره نواب المحافظ والسكرتير العام للمحافظة بحث كل المشاكل المتعلقة بمشروع جمع القمامة بداية من نقلها من الوحدات السكنية حتى جمعها فى مقالبها.. مرورا بالشارع والمحلات التجارية والعيادات والمستشفيات الأهلية والحكومية.. كما تم الاتفاق على أن تقوم هذه الشركات بتقديم العروض الخاصة بمشروع النظافة اعتبارا من يناير ٢٠٠١ على ان تفحص هذه العروض خلال شهرين.

فى الوقت ذاته اعلن رئيس مدينة الأقصر طرح مشروع نظافة المدينة السياحية امام الشركات العالمية المتخصصة.

ويتردد انه يتم البحث حاليا الاستعانة بشركات امن اجنبية خاصة لحراسة وتامين البنوك العامة وفروعها بالمحافظات وحمايتها من عمليات السطو المسلح والسرقة ولتطبيق نظام جديد لتامين المنشآت الاقتصادية.

نعم.. لقد فشلنا فى مشروعات النظافة.. لكننا نعرف أن هذا الفشل ادارى.. ومن عجب أن أحدا لم يحاسب على فشله.. ولم يحاسب على الصورة الفاضحة التى ظهرت بها المدن والقرى أثناء ساعات المطر القليلة، التى اربكت الشوارع والكبارى.. وبدلا من الحساب والعقاب.. وتغيير الادارات الفاسدة الفاشلة.. اخترنا الحل السهل، وهو الاستعانة بالشركات الأجنبية فى أمور هى من صميم اختصاصنا، بل واجبنا.

وإذا لم ننظف نحن شوارعنا ومدننا.. فماذا بقى لنا أن نفعله بأنفسنا لأنفسنا؟!.. هل سيقتصر دورنا على اعداد المناقصات للشركات ودراسة العروض وتوقيع الاتفاقات؟!

الخوف.. كل الخوف.. ألا ينجح السادة المديرون.. والأجهزة التابعة لهم فى هذه المهمة أيضا وساعتها نضطر الى استيراد من يقوم عنهم بهذه المهمة.

أليس محزنا أن يكون دورنا هو أن ندفع فقط للشركات الأجنبية.. ونحن دولة مدينة.. ونعانى من أزمة فى الدولار.. وأزمة فى السيولة.. وأزمة ركود؟!

اين أجهزة التخطيط ومراكز الأبحاث.. ومراكز اعداد القادة.. ومراكز دعم القرار.. ومراكز التأهيل.. وكبار المديرين فى الأجهزة المحلية والرقابية.. اين قدراتنا الذاتية.. ونحن نستورد شركات أجنبية ستأتى معها بسواعد من كل بقاع الأرض لكى تنظف شوارعنا ووحداتنا السكنية.. ولا محل هنا لما اشترطته محافظة القاهرة بضم جامعى القمامة العاملين فى هذا المجال تحت إدارة الشركات التى سيكتب لها النصيب لتتولى النظافة.. فمثل هذا الشرط لا يعتد به عادة.. والدليل فى الشركات التى خضعت للخصخصة.

ياسادة.. إن هذا اعلان للفشل.. بل هو انتحار.. وياليتكم تعيدون النظر فى مثل هذه المشروعات.. ولدينا البديل اذا كانت الأجهزة المحلية قد قررت أن تستريح من مشكلات النظافة، وأن تكتفى بالدفع.. هذا البديل هو التوجه الى شركات نظافة وطنية.. ومساعدة هذه الشركات إذا لم يكن لديها الامكانيات المطلوبة.. فهى اولا واخيرا مصرية.. وخيرنا لن يذهب لغيرنا.. ولن يقال عنا أننا - كمصريين - فشلنا فى تنظيف انفسنا.. فبحثنا عن الخبراء الأجانب لتنظيفنا.

إن مصر اكبر وأعظم من ذلك.. والمصريون قادرون على العمل الجاد إذا توفرت لهم الادارة الصحيحة وقد نجحوا فيما هو اكبر من مشروعات النظافة عندما ذهبوا إلى الخارج.

إشارة

● أدان وفد.. من رجال الدين المسيحيين الأمريكيين قام بزيارة للقدس وبيت لحم.. كلا من أمريكا وإسرائيل لدورهما فى أعمال العنف ضد الفلسطينيين.. ودعا زعماء الكنائس الأمريكية الستة والعشرين فى بيان أصدروه فى القدس إسرائيل إلى إنهاء استخدام القوة الذى يتعارض مع القوانين الدولية، كما طالب الوفد.. الذى يمثل الكنائس الأمريكية المختلفة.. الحكومة الأمريكية بتعليق مبيعات طائرات الهليكوبتر الهجومية لإسرائيل حتى تعلن نتائج التحقيق فى استخدامها ضد الأهداف المدنية.

● ترى.. لماذا تم التعتيم الإعلامى على هذه الشهادة الخطيرة.. وماذا سيقول تقرير لجنة التحقيق التى يرأسها السيناتور الأمريكى السابق جورج ميتشيل بعد ذلك؟!



المصـــدر : ......الأهــــــــرام......

التاريــخ : ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تهدد بانتشار الأوبئة

١٥٠ ألف طن قمامة.. تحاصر مدن المنيا

المنيا- جمال علم الدين

نفايات.. محارق تلوث البيئة.. مصانع بدون ترخيص تصرف على النيل.. اكثر من ١٥٠ الف طن من القمامة.. كلها تجمعت داخل الكتل السكنية بقرى ومدن محافظة المنيا مما يهدد صحة المواطنين فى ظل تردى خدمات النظافة واهمال المسئولين فى الحفاظ على البيئة.

محسن عبدالهادى مدرس يقول: ان الوحدات المحلية بمدن المحافظة مقصرة فى مواجهة المشكلة فآلاف الاطنان من القمامة احتلت المناطق الفضاء والشوارع الخلفية وتحولت الى مقالب للقمامة والتى انتشرت بصورة مزعجة داخل الكتل السكنية واضاف ان المستشفيات الحكومية بالمدن والوحدات الصحية بالقرى والتى كانت تستخدم محارق صحية فإن هناك دراسة اكدت ان هذه المحارق ملوثة للبيئة.

مصطفى فراج عضو المجلس المحلى لمحافظة المنيا يقول: ان المجلس المحلى ناقش المشكلة بشكل واسع وفى حضور التنفيذيين ورؤساء المدن حيث ان الوحدات المحلية بمدن وقرى المحافظة تبذل جهودها لحل هذه المشكلة ولكن فى حدود امكانياتها المحدودة التى لا يمكنها ان تواجه المشكلة بشكل جذرى .. علاوة على ان اماكن تجميع القمامة غير مطابقة للشروط والمواصفات البيئية.

واضاف اننا تناولنا ضرورة معالجة النفايات باسلوب الدفن الصحى لان دخان المحارق ملوث للبيئة ونبحث حاليا كيفية تنفيذ ذلك.

سيد عبدالحميد عضو المجلس اشار الى ان هناك العديد من المصانع تضر بصحة الانسان بطريقة مباشرة فمصنع السكر بمدينة ابو قرقاص والذى تسببت مياه الصرف الناتجة عنه فى تدمير ١٢٠ فدانا من الزراعات بابو قرقاص حيث تقدم اصحاب هذه الزراعات بعدد من الشكاوى يطالبون بتعويضهم عما اصاب زراعاتهم من اضرار وكذا مصنع الاسمنت الابيض بقرية بنى خالد والذى يدار بدون ترخيص حيث ان الاتربة والغبار الناتج عنه يلوث البيئة بشكل مباشر.

انور حلمى معاون صحى يقول: ان مخلفات المستشفيات والوحدات الصحية تلقى خارج مبانيها الامر الذى يزيد من الخطورة حيث يتحول مكان هذه المخلفات الى مقالب للقمامة من جانب المواطنين الذين يسكنون بالقرب من هذه المستشفيات او الوحدات الصحية بالقرى لذلك نطلب ضرورة وجود مفارم خاصة للسرنجات المستعملة لانها تمثل خطورة كبيرة بالقائها بين المخلفات العادية.

الدكتور عاكف عبدالحفيظ وكيل وزارة الصحة بالمنيا يؤكد ان عمليات الدفن الصحى تردد ان لها عيوبا.

واضاف ان هناك خطة لاستيراد ١٣ محرقة للمستشفيات الحكومية بمدن المحافظة.. ورغم ذلك فإن مصانع تدوير القمامة هى الافضل للتخلص من النفايات والقمامة.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٦/ ١٢/ ٢٠٠٠



الطرق البدائية لجمع القمامة عجزت عن حل المشاكل

واشار الى ان هناك مصنعا لتدوير القمامة اقيم شرق مدينة المنيا يخدم اهالى المنيا فقط والذى يعمل بطاقة ١٠ اطنان كل ساعة.. ويرى ان يتم ادخال مصنع الى كل مدينة من مدن محافظة المنيا.

المهندس سمير ابو الليل سكرتير عام المحافظة يقول: ان المحافظ حسن حميدة اعتمد خطة لانشاء مصنعين جديدين الاول فى قرية شوشة بمدينة سمالوط والذى بلغت تكلفته ٤٤ مليون جنيه والثانى سيتم اقامته بمدينة ملوى فالاول يخدم مراكز شمال المحافظة والثانى يخدم جنوب المحافظة اما المرحلة الثانية فتشمل انشاء مصنع فى مدينة بنى مزار واخر بمركز العدوه مشيرا الى ان هناك ٢٢٣ وحدة تعمل فى الوحدات المحلية فى مجال النظافة تم انفاق اكثر من مليون جنيه على صيانتها للتقليل من المشكلة فى الوقت الحالى لحين الانتهاء من انشاء مصانع تدوير القمامة...

كما ان المحافظ اصدر تعليماته للوحدات المحلية للاستمرار فى العمل بالعقود المبرمة بينها وبين شركات النظافة.

الريادة هى المصرية لتدوير المخلفات

الشركة المصرية لتدوير المخلفات الزراعية «ايكارو» رائدة فى تدوير المخلفات حيث تاسست بموجب القرار رقم ١١٦ لسنة ١٩٩٧ (الهيئة العامة للاستثمار) لانتاج الأسمدة العضوية من المخلفات والمخلفات اما أن تكون نباتية او مخلفات منزلية وكلا النوعين حجمهما هائل ويشكلان خطورة على البيئة حيث يلجأ المزارعون الآن الى حرق المخلفات الزراعية وبالتالى ظهور الادخنة أو مايسمي بالسحابة السوداء وماتسببه من الاصابة بالامراض الصدرية والحساسية والاختناقات ـ وليس مشكلة الادخنة والسحابة سببها حرق المخلفات الزراعية فقط بل تساهم حرق أكوام القمامة سواء فى الشوارع او فى بعض مقالب القمامة فى زيادة تفاقم هذه المشكلة كل ذلك أدى الى تدخل الحكومة بكل أجهزتها لايجاد الحل المناسب ـ ومن الضرورى أن يشارك القطاع الخاص للوصول الى حل واقعي وبسيط لهذه المشاكل. والشركة المصرية لتدوير المخلفات الزراعية كما يقول د/ هشام عمر شريف العضو المنتدب للشركة كان لها السبق فى هذا المجال حيث تقوم الشركة بتحويل المخلفات الزراعية الى سماد عضوى «كمبوست النيل» على درجة عالية من الجودة وبأسعار فى متناول الجميع وبأقل من تكلفة استعمال السماد البلدى ـ واضافته الى المزروعات يوفر فى تكلفة الاسمدة الكيميائية المضافة بمقدار ٣٠٪ والشركة المصرية لتدوير المخلفات الزراعية تقوم أيضا بتدوير مخلفات القمامة وتنتج منها سماد «القطامية العضوى» يمتاز هذا السماد بمحتواه العالى من العناصر السمادية بالاضافة الى نقاوته وخلوه من الشوائب ويستخدم هذا السماد مع جميع أنواع المزروعات بنجاح ليس له مثيل وبتكلفة اقل من تكلفة أستعمال الأسمدة البلدية نظرا لاضافة بعض المخلفات الحيوانية والنباتية اليه أثناء عملية التخمير هذا ويشرف الشركة المصرية لتدوير المخلفات الزراعية دعوة المهتمين بالادارة المتكاملة للمخلفات الصلبة لزيارة مصانعنا فى المنيا (المنطقة الصناعية) ومصنع القطامية العضوى (ملك الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة) ومصنع العبور (ملك الجهاز التنفيذى لسوق العبور) للتعرف على احدث نظم معالجة المخلفات الصلبة والادارة المتميزة لهذا النوع من المشروعات بذلك نجد أن الشركة المصرية لتدوير المخلفات الزراعية تسبق الزمن ورائدة فى تحويل المخلفات الى اسمدة عضوية وبذلك تساهم بمشاركتها الفعالة بالتعاون مع أجهزة الدولة الحكومية فى الحفاظ على البيئة من التلوث.


د. هشام شريف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ / ١٢ / ٢٠٠٠

التلوث البيئى والبعد الاقتصادى

من اهم المبادئ التى اوصى بها مؤتمر ريو دى جانيرو لحماية بيئة الارض عدم الفصل بين البعد الاقتصادى لاى مشروع يعالج مشكلة بيئية والبعد العلمى له.

وبناء على هذا المبدا يجب ان تدرس جميع الحلول للمشكلات البيئية على انها مشروعات يجب ان تعطى اكبر عائد اقتصادى ممكن وليست مشروعات هدفها فقط التخلص من ملوث ما دون مراعاة البعد الاقتصادى من حيث التكلفة الاستثمارية والعائد على راس المال المستثمر.

والباحثون المحترفون فى مجال دراسة المشكلات البيئية ينظرون إلى البعد الاقتصادى دائما كاولوية اولى فى دراسة مشروعاتهم.

ولتحقيق هذا الهدف تتجه البحوث إلى الكثير من البدائل البحثية العلمية نحو الوصول للحل الاقل تكلفة استثمارية والذى يعطى اكبر عائد سواء فى صورة منع الفاقد او تقليله بقدر الامكان، او تدوير الملوث سواء فى العملية الانتاجية نفسها او تصنيع منتج تقبل عليه الاسواق ويعود على الوحدة الاقتصادية باكبر عائد مالى يمكن الحصول عليه.

●●●

وانا لا اريد ان اسهب فى شرح الطرق المتبعة فى ذلك لان هذا ليس مجاله ولكن ما دفعنى للكتابة فى هذا الموضوع هو ما تلاحظ لى مؤخرا من تعدد المؤتمرات وكثرة ما يعرض لها وما يكتب عنها، وعن بحوث تمت او مازالت تحت الدراسة للتخلص من الملوثات الصناعية او اعادة تدويرها، والتى رغم كثرة ما ينفق عليها تتجاهل تماما المبدا الاساسى والهدف الذى يجب ان تسعى اليه وهو البعد الاقتصادى بشقيه من تكلفة و عائد مع الاخذ فى الاعتبار نوعية المنتج من معالجة المواد الملوثة ومدى حاجة الاسواق اليه.

وكمثال لذلك هناك بعض الملوثات الناتجة من بعض الصناعات ثبت ان لها قيمة اقتصادية عالية جدا من ابحاث تمت عليها، وبعضها تم تدويرها فى العملية الانتاجية الاساسية نفسها بعد ابحاث علمية جادة وشاقة ونجحت بنسبة ١٠٠٪ فى تجارب صناعية وادت إلى زيادة فى الانتاج وذلك بتكلفة استثمارية لاتذكر، وادت إلى التخلص من الملوث مع عائد اقتصادى ملحوظ.

بعض هذه البحوث مسجل فى براءات الاختراع باكاديمية البحث العلمى ومع ذلك لايتم الافادة منها او وضعها موضع التنفيذ الجدى وبدلا من ذلك تستمر ابحاث ينفق عليها تهدف إلى خلط هذه المواد الملوثة للبيئة بمواد اخرى هى نواتج ثانوية لبعض عمليات انتاج اخرى و ليست من الملوثات وقد يكون لها عائدها الاقتصادى، وقد تكون مطلوبة بالفعل للاستخدام كاضافات حيوية فى صناعات اخرى وذلك بهدف انتاج منتج قد تكون الاسواق فى غير حاجة اليه مثل مواد رصف الطرق او مواد البناء مثلا، وكأن مصر ينقصها الخامات اللازمة لذلك والتى تزخر بها صحارينا وباقل تكلفة تذكر، وبالطبع تنتهى هذه البحوث إلى منتج غير قابل للتسويق ما يلبث ان يتوقف انتاجه ويصبح ما صرف على امثال هذه الابحاث او تطبيقها اهدارا للاموال والوقت والثروات فى مصر.

●●●

وارى ان الامر اصبح يحتاج إلى جهة علمية تضم علماء متخصصين وخبراء بيئة محترفين تختص بدراسة العائد الفنى والاقتصادى للبحوث التى تهدف إلى التخلص من التلوث البيئى ومدى حاجة الاسواق إلى منتجاتها الجديدة نوعا وكما وتقييمها طبقا لذلك قبل الموافقة على وضع اى منها فى التطبيق فى اى موقع كان، وكفانا مايوجد بالفعل على ارض الواقع من مشروعات بيئية لم تستكمل او ولدت ميتة وكلفت الدولة الملايين وتقف اليوم شاهدة على ضرورة تواجد مثل هذه الجهة المسئولة لمنع و عدم تكرار ما حدث.

والله ولى التوفيق

مصطفى محمد ابو زيد

* خبير صناعة الاسمنت والبيئة بالامم المتحدة سابقا.



الخيط الرفيع بين تحرير الزراعة والسحابة السوداء؟!

بقلم الدكتور : محمد شتلة

لا انكر اننى من اكثر المعارضين لسياسة تحرير الزراعة التى نسير على نهجها منذ سنوات تلك السياسة التى تعطى كل الحق لحائز الارض الزراعية فى ان يزرع ما يراه من محاصيل..

هذه السياسة لا تتناسب من قريب او بعيد مع ظروف مصر الاقتصادية، ولا مع تركيبة المجتمع الزراعى المصرى خاصة اذا ما تذكرنا ان مصر لا تنتج الا اقل من نصف ما يستهلكه المصريون خاصة بالنسبة للسلع الهامة كالقمح والزيوت واللحوم والاسماك والسكر.

واذا كان صحيحاً ان سياسة تحرير الزراعة تناسب فقط مجتمعات الوفرة فانه صحيح ايضاً ان دول الندرة ومنها مصر عليها ان تسلك سياسة الزراعة المواجهة بحيث يتم زراعة ما تحتاجه تلك الدول للاستهلاك المحلى وما تملك ان تصدره وتضمن اسواقه الخارجية..

ولقد كتبت ذلك منذ اكثر من ٦ سنوات فى هذه الصفحة تحت عنوان «الخطايا العشر لسياسة تحرير الزراعة» ذكرت فيها المخاطر العشرة من الناحية الزراعية والتقنية لتلك السياسة.

ورغم ان تلك المقالات قد نالت اهتماماً شعبياً كبيراً تمثل فى سيل الخطابات التى تلقيتها من المهتمين بالزراعة فإنها بالقطع لم تكن على هوى منتهجى سياسة التحرير اياها.

وبطبيعة الحال فإن نجاح السياسة المقترحة لتعديل مسار الزراعة من سياسة التحرير الى الزراعة الموجهة يتطلب تعديلاً كاملاً لوظيفة وزارة الزراعة التى اعلنت مؤخراً ان وظيفتها تقتصر على البحوث والارشاد لانه فى ظل غيبة الحكومة متمثلة فى وزارة الزراعة، وعدم وجود نظام تعاونى فاهم وقادر على قيادة الزراعة اصبح المزاعون كالايتام على مائدة اللئام وكل واحد منهم مطالب بأن يواجه اقداره منفرداً بغير عون او معين، وعليه وحده ان يدبر امور زراعته وتسويق منتجاته وفق هواه وقدراته.

●●●

ولأن الزراعة فى مصر ليست هوى او هواية للمشتغلين فيها بل هى حياتهم ومستقبلهم بل هى مستقبل مصر وامن وامان المصريين بعد ان تحولت حفنة الدقيق وقطرة الزيت وملعقة السكر الى اداة قهر تستعملها الدول الغنية للضغط على ارادة الامم الفقيرة واصبح تأثيرها اقوى من الدبابة والقنبلة وحاملة الطائرات.

وفى الحقيقة انى لا اعرف لماذا تذكرت كل هذا وانا اشاهد واقرأ عن اسباب السحابة السوداء التى اصبحت كابوساً يقلق كل المصريين من سكان المدن والقرى على حد سواء، واذا كان صحيحاً ان حريق قش الارز هو احد الاسباب الرئيسية للسحابة السوداء كما شاهدت وشاهد الآلاف غيرى فإننى اتساءل من الذى سمح بزراعة الارز فى محافظات الفيوم والقليوبية والشرقية والجيزة والمنوفية وغيرها من المحافظات التى لم نكن نسمع من قبل انها تزرع الارز؟ لأنه على حد علمى ان الارز يزرع فى محافظات الدقهلية ودمياط وكفر الشيخ والبحيرة فقط بل كانت تحدد المساحات المسموح فيها بزراعته توفيراً للمياه.

●●●

اليس السبب الرئيسى لذلك.. هو سياسة تحرير الزراعة رغم اننا وغيرنا كثيرون قد نبهوا الى خطورة هذا الامر وبطبيعة الحال نتج عن ذلك انتاج كم كبير من قش الارز يزيد عن حاجتنا اليه.. وبذلك تحول فجأة من سلعة كانت تباع وتشترى الى مخلفات لاثمن لها بل اصبح التخلص منها امراً مكلفاً يتم وفق هوى المنتجين وعليهم ان يتخلصوا منه بوسائلهم الخاصة حتى لو كان ذلك بالحريق ضاربين عرض الحائط بكل القوانين البيئية والزراعية والاخلاقية.

اننى اعرف ان هناك وسائل علمية وتكنولوجية للاستفادة من هذا القش وتحويله الى طاقة كهربائية او اسمدة عضوية او اعلاف يمكن الانتفاع بها فى تنمية الثروة الحيوانية ولكن كل ذلك يحتاج لاستثمارات كبيرة.

ولكنى فى ذات الوقت اعرف ان سياسة تحرير الزراعة ذاتها هى التى تحول دون ذلك فمن من المستثمرين يمكن ان يقامر بانشاء تلك المصانع المكلفة وهو لا يضمن ان يظل هوى المزارعين وفقاً لسياسة تحرير الزراعة كما هو؟ ومن يمكن ان يؤكد ولو بدليل واحد ان مساحات الارز التى زادت هذا العام وفقاً للاحصاءات عن مليون ونصف المليون فدان ستظل هكذا ولو لعام واحد قادم لان سياسة تحرير الزراعة هذه وبهذا المنطق الذى نسير عليه هى سياسة بدائية تعتمد على الصدفة وهى اقرب للتخبط منها الى التخطيط.

فالصدفة وحدها هى التى ستحدد دوماً موقف الزراعات من حيث النوع والمساحة وكم الانتاج والسعر والصدفة وحدها هى التى ستحدد نوع المشكلات التى يمكن إن تواجهنا كل عام وبالتالى ستجعلنا دوماً عاجزين عن ايجاد حلول جزرية لما يمكن ان نواجهه.

●●●

فاذا كانت سياسة الصدفة «اقصد سياسة تحرير الزراعة» قد جعلتنا الآن نواجه كارثة السحابة السوداء بشكل جعل قلوبنا تدمع قبل العيون الامر الذى يجعلنى الآن اطالب اكثر من اى وقت مضى بأن نستعيد الوعى المفقود والارادة الغائبة ونحرر العقل قبل أن نحرر الزراعة باعادة تخطيط ورسم سياسة زراعية صحيحة تعتمد على تقدير حقيقى لامكانيات مصر الزراعية واحتياجات المصريين من السلع الزراعية، بدلاً من ان نضيع الوقت والمجهود فى التفكير فى معالجة الاخطار التى يمكن ان تقودنا اليها سياسة الصدفة أسف سياسة تحرير الزراعة.

ولعل ظهور السحابة السوداء نتيجة لحريق قش الأرز يجعلنى اصحح ماكتبته منذ نحو ٦ سنوات فقد تبينت ان خطايا سياسة تحرير الزراعة تزيد على عشر.. والحديث فى هذا المجال ذو شجون.

●● كاتب المقال: استاذ بكلية زراعة عين شمس



بيئيات

الدروس المستفادة

عندما هاجمت السحابة السوداء او بمعنى آخر عندما تعرضت العاصمة لظاهرة ازمة تلوث الهواء الحادة فى الخريف الماضى، قامت الدنيا، ولم تقعد، وانبرت الاقلام تهاجم، وتحلل، وترصد، وتنتقد، وتتهم وزارة البيئة، بانها «مصدر» هذه السحابة، وران صمت طويل، احتاست امامه وسائل الاعلام البيئى، لانها تعتمد دائماً على الإملاء والتلقين، ولم يجد امامه سوى رصد ووصف السحابة، وشكوى الناس منها، وافتقد الاعلام البيئى موقع القيادة، ليشرح للرأى العام ماذا حدث؟ وهل سوف تتكرر مرة اخرى، ومن المتسبب فيها، وما هى مسئولية الناس، والمسئولين وقائدى السيارات، ودور مؤسسة النقل العام، ومديريات الزراعة؟ ولماذا اتت السحابة الآن؟ وهل هى اول او آخر زيارة. وما هى مكونات السحابة، والوزارات المسئولة عنها، وما هو دور كل وزارة ومن المسئول عن التنسيق؟ وما دور المستشفيات، واين غرفة الطوارىء، لتلقى البيانات، ولمن تتوجه اصابع الاتهام، وماذا جرى للفلاح زارع الأرز، ولماذا يحرق الآن، ولماذا ظهرت الحرائق، ولماذا كان الاتهام لحرق قش الارز، وما هى ظاهرة الانقلاب الحرارى، ولماذا ظهرت الآن، ولم تظهر من قبل، فهناك مئات الأسئلة طرحتها صفحة البيئة والبعض لم يطرح بعد.. ولكن هناك دروس تعلمناها من الازمة المفاجئة، واثمرت عن قرارات صدرت، واصبح من مهام الاعلام البيئى، متابعتها مثل..

● لجنة تشكلت برئاسة د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، لبحث ظاهرة سحابة الدخان ووضع الاقتراحات والخطة اللازمة لتلافى حدوث تلك الظاهرة فى المستقبل والتحكم فى الأسباب التى تؤدى إلى حدوثها ومسئوليات الوزارات والهيئات.

● برنامج عمل لمواجهة المشكلة مستقبلاً. وإعداد تقرير بالمطلوب.

● تقليل حدة تلوث الهواء

● إنشاء نظام للإنذار المبكر

● خطة لإدارة الأزمة عند حدوثها باسلوب علمى

● استراتيجية طويلة المدى، وتوفير الامكانيات لتنفيذها وسوف نتولى بالشرح ماذا تم من خطوات..

●● قالوا: يتوجب على الصحافة المشاركة فى صنع الحقيقة

راصد

٧,٥ مليون دولار لتحسين البيئة فى ٣ شركات



ابراهيم عبد الجليل

وافقت اللجنة التوجيهية لمشروع التحكم فى التلوث الصناعى على تمويل ٣ مشروعات لتوفيق الاوضاع فى ٣ شركات كبرى بمبلغ ٧,٥ مليون دولار وذلك للحد من الملوثات الصادرة منها وتحسين البيئة المحيطة وبيئة العمل الداخلية.

صرح بذلك الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة.. واضاف ان اللجنة وافقت على اعتماد ٥ ملايين دولار لتمويل محطة تنقية الغازات بالطريقة الجافة بشركة مصر للالومنيوم بنجع حمادى والتى تصل تكلفتها الى ١٤ مليون دولار لتقليل الانبعاثات الغازية من خلال الالومنيوم بنسبة تصل الى ٩٩,٨٪ علاوة على تحسين البيئة الداخلية والمحيطة بالمصنع.

واعتمدت اللجنة نصف مليون دولار لاعادة تاهيل مكابس التشكيل بشركة صناعة البلاستيك والكهرباء المصرية لتقليل الملوثات السائلة وحجمها.

واوضح الدكتور عبدالجليل انه تم تمويل مشروعات لتوفيق الاوضاع البيئية من خلال مشروع التحكم فى التلوث الصناعى خلال العامين الماضيين بحوالى ٢٠ مليون دولار من اصل ٣٥ مليون دولار وفرها البنك الدولى كقروض ميسرة للشركات والمصانع لتوفيق اوضاعها البيئية.



إدراج ٥ محميات طبيعية فى مشروع التنمية المتواصلة لجنوب سيناء

عقد الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بداية هذا الاسبوع اجتماعا مع اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء والدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعى وممثل الاتحاد الاوروبى بمصر وذلك لبحث مشروع التنمية المتواصلة لمحافظة جنوب سيناء والذى يساهم الاتحاد الاوروبى فى تمويله اعتبارا من عام ٢٠٠٢.

وصرح الدكتور ابراهيم عبدالجليل بأن المشروع يهدف الى ربط المحميات الخمسة بجنوب سيناء بالنشاط السياحى وحماية الموارد الطبيعية بالمحافظة واتاحة فرص عمل للشباب وتنشيط الصناعات الحرفية البدوية وتنمية المراعى والصيد بالمحافظة وتشجيع الادارة البيئية السليمة للفنادق والقرى السياحية لجذب السائحين والمنافسة فى السوق العالمية.

الجدير بالذكر ان الاتحاد الاوروبى يمول محليا المشروعات الخاصة بالادارة السليمة للمحميات الطبيعية فى جنوب سيناء وهى رأس محمد ونبق وأبو جالوم وسانت كاترين وطابا وحققت هذه المشروعات نجاحا كبيرا فى تنمية السياحة البيئية فى مصر.



١٣ وزارة تشارك فى تنفيذ خطة حماية البيئة

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه تم اعداد خطة متكاملة تتعاون فى تنفيذها ١٣ وزارة من اجل حل جميع المشكلات البيئية فى مصر.

واكدت وزيرة البيئة فى تصريحات للصحفيين انه تم البدء فى تطبيق نظام الانذار المبكر لمواجهة المشكلات البيئية الطارئة التى تتعرض لها مصر؛ مشيرة الى ان تكاتف جهود جميع الوزارات والهيئات المعنية سيؤدى الى حدوث تقدم كبير فى حل مشكلاتنا البيئية خلال فترة لا تتعدى ٥ سنوات.

وقالت انه يجرى حاليا دراسة انشاء شرطة متخصصة للبيئة مع وزارة الداخلية موضحة ان هناك تعاونا مكثفا بين وزارة البيئة وشرطة المسطحات المائية.



المصـــدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٨/١٢/٢٠٠٠

للقضاء على السحابة السوداء:

استثمارات مصرية ـ أمريكية مشتركة جديدة لإنتاج الكهرباء والأسمدة من قش الأرز والقمامة

كتب ـ محيى الدين فتحى :

تعانى مصر تراكم كميات كبيرة من المخلفات الزراعية والعضوية ومخلفات المدن من القمامة، والتى يؤدى التخلص منها بالحرق سنويا إلى مشكلات بيئية متفاقمة، لعل أبرزها ظهور السحابة السوداء بصفة دورية، بالإضافة إلى الآثار المرضية للملوثات، وقد دفع ذلك مجموعة من المستثمرين المتخصصين لتكوين شركة استثمارية جديدة لتدوير المخلفات الزراعية حصلت أخيرا على موافقة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.

وقد قررت الشركة ممارسة نشاطها بتنفيذ مشروعين استثماريين للتخلص من بعض المخلفات لإنتاج الطاقة الكهربائية وبعض النوعيات من الأسمدة.

ويقول المهندس إبراهيم حشيش رئيس مجلس إدارة الشركة الاستثمارية الجديدة إن الشركة تهدف إلى تحويل قمامة مصر إلى ثروة إنتاجية بالاستعانة بأحدث تكنولوجيا وبتمويل أمريكى، من خلال مشروعين احدهما مصرى ـ أمريكى لإنتاج الكهرباء من المخلفات الزراعية باستثمارات تصل إلى عشرة ملايين دولار، ويعتمد على وحدات صناعية لتدوير مخلفات قش الأرز وحطب القطن ومخلفات قصب السكر والاذرة، حيث تستوعب الوحدة ٢٣٠ طنا يوميا، وتنتج ٦.٥ ميجاوات من الكهرباء، تكفى لخدمة ٦٥٠ الف نسمة، وتحتاج مصر إلى ١٠ وحدات للخلاص من تلك المخلفات بصورة امنة بدلا من حرقها وتلوث البيئة، حيث تصل تلك المخلفات الزراعية إلى نحو ثلاثة ملايين طن فى العام الواحد.

اما المشروع الاستثمارى الثانى فهو ايضا مصرى ـ امريكى لإنتاج الكهرباء والاسمدة من المخلفات العضوية ومخلفات المدن من القمامة، ويعتمد المشروع على تشغيل وحدات صناعية مغلقة لا يصدر عنها أى ملوثات او انبعاثات، وتستوعب الوحدة الصغيرة منها ١٠٠ طن يوميا، أما الوحدة الكبرى فتستوعب ٣٠٠ طن يوميا، وتنتج تلك الوحدات الكهرباء والسماد العضوى الصلب (الكومبوست) والسماد العضوى السائل، بواقع ١.٧ ميجاوات كهرباء للمشروع الصغير، و٤ ميجاوات كهرباء للمشروع الكبير، وتتكلف الوحدة الصغرى ٧ ملايين دولار، ويعيد المشروع تكلفته الاستثمارية خلال ثلاثة أعوام ونصف العام وعمره الافتراضى ٣٠ عاما، وقد تم اختيار محافظات القاهرة، والبحيرة، والمنيا للبدء فى تنفيذ المشروع.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩/١٢/٢٠٠٠

طريقة حديثة للتخلص من مخلفات الارز

كتبت نجلاء عبد الرازق:

توصلت شعبة بحوث الميكروبيولوجي بمعهد بحوث المياه والاراضي والبيئة إلى طريقة جديدة للتخلص من مخلفات الارز وتحويلها إلى سماد.

واشار الدكتور بهجت السيد رئيس الشعبة ان الطريقة الجديدة تعتمد على تحويل قش الارز ومخلفات القطن والقصب إلى سماد بطريقة بسيطة يمكن ان ينفذها المزارع بسهولة.. وذلك بتجميع هذه المخلفات على شكل صفوف بعرض متر وارتفاع مترين.. ويتم رشها بالماء مرة كل اسبوع وتقليبها كل عشرة ايام فيحدث تحلل حيوى لهذه المخلفات وترتفع درجة الحرارة بداخلها إلى ٧٥ درجة مئوية وهى درجة كفيلة بالقضاء على الميكروبات وبذور الحشائش داخل الاسمدة المنتجة وتحسين السماد البلدى.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/١٢/٢٠٠٠

للعام الثانى على التوالى:

«السحابة السوداء».. أمام مجلس الشعب الجديد

وزيرة البيئة تطارد الحرائق فى منتصف الليل.. ومحافظ الشرقية يتوعد المزارعين

مرة اخرى يستعد مجلس الشعب الجديد فى بداية دورته البرلمانية لمناقشة استجواب قدمه الدكتور زكريا عزمى لوزيرة الدولة لشئون البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد حول استمرار «مهازل» التلوث فى مختلف انحاء مصر.. مما ادى الى عودة ظهور السحابة السوداء للعام الثانى على التوالى فى سماء القاهرة والعديد من محافظات الدلتا.

وفشلت الجهود المضنية التى بذلتها وزيرة البيئة ومازالت تبذلها فى منع ظهور السحابة السوداء مرة اخرى ولكنها نجحت الى حد كبير فى تقليل اضرارها والحد من اخطارها.. وكان يستلزم الامر فى بدايته تنسيقا حقيقيا لجهود عدد من الوزارات المعنية وفى مقدمتها وزارات الزراعة والادارة المحلية والداخلية مع وزارة البيئة للقضاء على اسباب هذه السحابة من حرائق للقمامة وحرائق لقش الارز فى محافظات الدلتا واحكام الرقابة على تسيير المركبات ووقف التلوث الناتج عن مداخن مئات المصانع والمسابك فى القاهرة الكبرى.. ولكن تقع المسئولية فى المقام الاول على وزارة البيئة باعتبارها المسئول الرئيسى عن حماية ونظافة هواء ومياه وتراب مصر..

وانطلاقا من هذه المسئولية قامت وزيرة البيئة خلال الشهور بل والسنوات القليلة الماضية بعشرات الجولات الميدانية فى مختلف ارجاء مصر لمحاربة مصادر التلوث بكل اشكالها وكانت تحرص فى كل مرة على اصطحاب المسئولين من الوزارات الاخرى او المحافظين ليكونوا شهودا على الجرائم التى ترتكب ضد البيئة فى نطاق مسئولياتهم ولحثهم على اتخاذ الاجراءات العملية لوقف هذه الممارسات المجرمة وبحث السبل الممكنة لذلك فى ضوء المسئولية الاجتماعية بحيث لا يضار احد من المواطنين او اغلاق باب رزق بسبب عدم وجود بدائل لهذه الانشطة لآلاف من اصحاب الاسر.» ولكن كعادة الكثير من المسئولين يبقى الحال على ما هو عليه بعد انتهاء كل جولة.

واضطرت الوزيرة بعد ذلك الى القيام بالعديد من الجولات الليلية المفاجئة وخاصة لمواقع حرائق قش الارز فى محافظات الشرقية والدقهلية والمنوفية والقليوبية والتى كثرت بها عمليات حرق القش ليلا رغم تعهد المحافظين بوقف هذه العمليات فورا.

ومن بين هذه الجولات الجولة التى قامت بها الوزيرة الاسبوع الماضى لمحافظة الشرقية والتى استدعت خلالها قوات المطافئ لاخماد عشرات الحرائق المشتعلة فى قش الارز بالمخالفة لوعود المسئولين بالمحافظة.. واكتشفت الوزيرة ايضا خلال هذه الجولة عدم توافر العدد الكافى من مكابس قش الارز التى وعدت وزارة الزراعة بتوفيرها للمزارعين لمنع حرقه.. وذكرت نادية عبيد ان استمرار حرق المخلفات بشكل عام والمخلفات الزراعية بشكل خاص ناتج عن ان حجمها يتجاوز كثيرا الطاقات والامكانيا المتاحة حاليا للتعامل معها.. ولم تلق وزيرة البيئة المسئولية مباشرة على وزارة الزراعة او محافظة الشرقية بالتسبب فى استمرار حرائق قش الارز بالمحافظة وغيرها من محافظات الدلتا.

ومن جانبه توعد محافظ الشرقية عماد الدين ابو العلا كلا من رؤساء المدن والمراكز ورؤساء الاحياء والوحدات المحلية ومسئولى مديرية الزراعة من الاهمال فى متابعة حرائق قش الارز فى جميع قرى المحافظة.. وشدد على اتخاذ اجراءات حاسمة ورادعة لاى مقصر فى الابلاغ عن اى حرائق بجميع انحاء المحافظة.. وقال المحافظ فى لقائه برؤساء المدن والمراكز انه تم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأحـــــــرار

التاريـــخ : ٨٢/١٥ ..... ٢٠٠

تحرير اكثر من عشرة الاف محضر مخالفة حرق قش الارز للمزارعين.. مشيرا الى انه تم تكليف مأمور المراكز وضباط المباحث بالقبض على اى مزارع يقوم بحرق قش الارز فى حقله.

وعلى صعيد اخر من المتوقع ان تعلن وزيرة البيئة امام مجلس الشعب فى ردها على الاستجواب الذى قدمه الدكتور زكريا عزمى عن الانتهاء من اعداد برنامج قومى للتعامل مع المخلفات الصلبة بكل انواعها والتى تقدر بحوالى ٦٠ مليون طن سنويا بتكلفة اجمالية تبلغ ٢ مليار جنيه.. ومن غير المستبعد ان تعلن الوزيرة صراحة مسئولية العديد من الوزارات والاجهزة التنفيذية الاخرى عن ظهور السحابة السوداء بسبب غياب التنسيق الكامل مع هذه الاجهزة وعدم تعاونها مع وزارة إالبيئة فى القضاء على مصادر التلوث التى تقع فى نطاق سلطاتها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨/١٢/ ٢٠٠٠

تراكم النفايات الخطيرة يهدد بكارثة بيئية

عن المخلفات الصلبة والنفايات الخطيرة وتاثيرها الضار على البيئة وصحة الانسان والطرق المختلفة للتخلص الآمن منها ..اقيمت دورة تدريبية بعنوان «ادارة المخلفات الصلبة والخطيرة في ظل قانون البيئة»

.وفى البداية يقول على عباس مدير عام الاستشارات والخدمات البيئية المنظمة للدورة التدريبية .. ان هدف هذه الدورة هو تعريف المصانع والشركات بمتطلبات قانون البيئة المصرى ولائحته التنفيذية فيما يختص بالنفايات الخطرة وكيفية تأثير هذه النفايات على صحة الانسان والبيئة المحيطة به ..وشرح الطرق المختلفة للتخلص من المخلفات الصلبة والخطيرة .حيث ان قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية لسنة ١٩٩٥ يحتم على كل منشاة الالتزام بالقوانين البيئية والا تعرضت للغلق وايقاف النشاط والغرامة ومن هذا المنطلق يتضح اهمية هذه الدورة التخصصية بالنسبة لكل المنشآت الصناعية بمصر .

مشكلة التخلص من البلاستيك

ويضيف د. حسين محمود فهمى استاذ الكيمياء الفيزيائية بجامعة القاهرة والحائز على جائزة الدولة عام ١٩٨٨ فى الكيمياء إن التخلص السليم من المخلفات الصلبة والنفايات الخطيرة ..اصبح الآن مطلبا بيئيا حيويا ومهما ..فاذا عرفنا ان بالقاهرة وحدها حوالى ٣٠٠ الف طن من هذه المخلفات منتظر ان تصل الى ٣٦٠ الف طن فى عام ٢٠٢٠ ..مما ينبىء بكارثة بيئية اذا لم نتحرك فوراً باتخاذ الخطوات اللازمة للتخلص الآمن من هذه الكميات الهائلة من المخلفات.. ويجب ان تعطى الحكومة ووزارة البيئة الاولوية لحل هذه المشكلة.. قبل ان تتفاقم الامور.. ويجب ان نشرع فوراً فى اقامة مدافن صحية للنفايات فى الصحراء والاماكن المتطرفة بعيداً عن التجمعات السكنية كما يجب اعداد محارق للنفايات الخطيرة مثل نفايات المستشفيات.. وهذه المحارق يجب ان تكون محارق متطورة ومجهزة بما لايسمح بانبعاث الغازات والاجهزة فى البيئة المحيطة.. كذلك يجب اعداد محارق خاصة لعرض البلاستيك وهو من المواد التى يصعب اعادة تدويرها.. كما انه غير قابل للتحلل مثل باقى المواد الاخرى.. والوسيلة الوحيدة للتخلص منه هو حرقه.. ولكن يجب الحذر فى الحرق اذ تنبعث منه ابخرة سامة تحتوى على مادة سامة هى الـ P.C.B. ضارة جداً بالانسان اذ تسبب اضرارا بالغة بالجهاز التنفسى للانسان وبالرئة وتساعد على نمو الخلايا السرطانية.. لذا ينبغى فصل البلاستيك من القمامة العادية قبل حرقها.. وتجميع المواد البلاستيكية لحرقها فى محارق خاصة متطورة جداً متعددة الحجرات ومتعددة الفلاتر.. وتقام فى مناطق بعيدة عن التجمعات السكنية.. ومن المهم جداً عند اختيار اماكن اقامة مدافن النفايات الخطيرة والمحارق.. ان تكون مدروسة ومخططة بعناية تحت اشراف وزارة البيئة حتى تكون بعيدة عن اتجاه الرياح حتى لاتنقل الرياح الغازات السامة المنبعثة الى البيئة المحيطة وتلوث الهواء الجوى.. كذلك يجب تبطين قاع وجدران مدافن النفايات الخطيرة حتى لاتتسرب منها الرواسب السائلة عند تحللها وتلوث التربة المحيطة وبالتالى تلوث المياه الجوفية التى تستخدم فى الشرب ورى النباتات.

النفايات الذرية أصعب

.. اما بالنسبة للمواد المشعة والنفايات الذرية فيجب ان يتم دفنها فى مدافن مبطنة الجدران بالرصاص وبمواد لاتسمح بالتسريب للخارج - ويجب ان يكون الدفن عميقا وفى اماكن بعيدة عن العمران.. ويفضل فى حالة النفايات الذرية الشديدة الخطورة.. ان يتم تجميعها فى كبسولات مغلقة ومبطنة بالرصاص وتدفن فى اماكن عميقة جداً فى المحيطات ويتم اختيارها بعيداً عن مواقع خطوط الزلازل والبراكين حتى نضمن عدم تحركها من اماكنها.

.. ومن اهم مصادر النفايات المشعة رواسب تكرير البترول.. مثل الباريوم المشع وغيره.. لذا من الضرورى ان تقوم شركات البترول بتجميع الرواسب المشعة وتسلمها لهيئة الأمان النووى التابعة لهيئة الطاقة الذرية.

.. ويحذر د. حسين فهمى من النفايات الخطيرة الناتجة من ورش البطاريات ومصانع صباغة النسيج ودباغة الجلود.. حيث يؤدى تكسير البطاريات القديمة لاستخراج مادة الرصاص الضارة جداً لعمال الورش المعرضين للرصاص والانبعاثات الخارجة من الورش إلى تلوث هواء المنطقة المحيطة بها وتسبب امراض الكلى والاصابة بالسرطان.. كما أن مادة الكروم والتى تستخدم فى دباغة الجلود مادة ضارة بالجهاز العصبى ولذا يجب استخدامها بكميات محدودة ومدروسة وإعادة تدوير المتبقى منها.. كذلك يجب التخلص السليم من نفايات مصانع صباغة النسيج حتى لاتتسرب الى مياه الآبار والمياه الجوفية

حظر مقبول

.. ويؤكد دكتور عفت تهامى مستشار سلامة وحماية البيئة.. ان السلامة والبيئة هى تحويل الخطر غير المقبول الى خطر مقبول.. وذلك باتباع الطرق التكنولوجية الحديثة لتقليل كمية النفايات الضارة الناتجة من طرق التصنيع المختلفة والتخلص منها من المنبع نفسه.. واعادة تدوير المخلفات لتعطينا منتجا نافعا للبيئة.. كذلك لابد من المراقبة الجيدة لمخلفات المستشفيات الخطرة والتى تتمثل فى الشاش والسرنجات وبعض الاعضاء الآدمية الناتجة من العمليات الجراحية المختلفة والتى لابد من التخلص الفورى منها بمحارق ملحقة بالمستشفيات.. أما ضمها لباقى القمامة. وفرزها بالفرز اليدوى فى حى الزبالين ففى ذلك خطورة كبيرة لانه يساعد على نقل مسببات الامراض وخاصة امراض الدم مثل الايدز والتهاب الكبد الوبائى وغيرهما مما ينبىء بكارثة محققه اذا لم نتداركه من البداية..

..وفى نهاية الدورة اوصى المشاركون بضرورة مساعدة الدولة ووزارة البيئة للشركات التى ترغب فى التخلص من النفايات الضارة الناتجة منها لتوفيق اوضاعها.. وذلك بتسهيل حصول هذه الشركات على التصاريح لشراء الاجهزة والمحارق اللازمة للتخلص الآمن من النفايات الخطيرة.. وذلك بتوحيد الجهة المانحة لتراخيص الشراء.. وكذلك على الدولة اقامة مدافن نفايات صحية خارج التجمعات السكنية تتيح فرصة لهذه الشركات والمصانع بالتخلص الامن من المخلفات الخطرة.. والا تراكمت هذه المخلفات وادت الى كارثة بيئية نحن فى غنى عنها..

شهيرة الملاخ

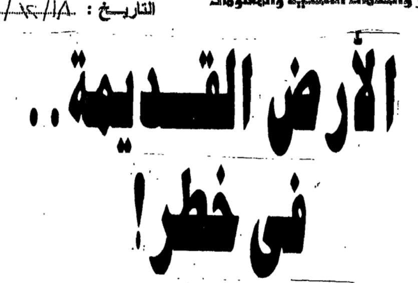
٠٠٠١٠٦



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨/١٢/٢٠٠



الأرض القديمة.. فى خطر!

فى الثلاثين عاما السابقة سجلت الاحصاءات والدراسات البيئية تدهورا واضحا فى اراضى الوادى والدلتا وبدرجة ملحوظة بلغت نحو ٢٤٪ من الأراضى الزراعية من حيث الخصوبة والانتاج بسبب ارتفاع نسبة التلوث لزيادة الصرف الزراعى والصناعى والاستخدام السيىء للمبيدات الزراعية الحشرية والكيماويات والتى اصبحت أحد المصادر الخطيرة على حياة الانسان، وهذا ما دفع الخبراء للمطالبة بجعل منطقة وادى النيل والدلتا محمية طبيعية قبل الحزهن على التوسع فى المشروعات الجديدة بالصحراء.

تحقيق
وجيه الصقار

وتشير تقارير جهاز شئون البيئة الى ان هذه الأرض القديمة تعيش ازمة بيئية خطيرة تؤثر فى صحة وحياة الانسان سلبا فهواء المدن زادت معدلات تلوثه بعوادم والتلوث الناتج عن الزيادة السكانية والاستخدام السيىء للمبيدات، والتوسع العمرانى الحتمى بالمحافظات الزراعية مما يبدد كنزا خصبا من اراضى مصر. كما أن الملوثات اصبحت تمثل سببا قائما وخطيرا فى الاصابات المرضية للانسان، وتؤثر على النمو الخضرى، وتخفض مناعة الجسم وتزيد فرص تعرضه لأمراض الكلى والجهاز العصبى خاصة بين الأطفال مما يقلل حيويتهم وقدرتهم على الاستيعاب، إضافة الى الأتربة المنتشرة فى هواء تلك المدن، والضوضاء الزائدة على الحد، ومخلفات المدن، حتى أن كميات التلوث فى الهواء بالقاهرة وحدها تصل ما بين ٦٠٠ ـ ٨٥٠ ميكروجراما من المركبات الكيميائية والعضوية والمعادن الثقيلة حيث ترتفع نسبة الرصاص الى ١٢,٥ ميكروجرام فى المتر المكعب من الهواء وهى نسبة تزيد على المعدلات الدولية نحو ٢٥ مرة، أما نسبة ثانى اكسيد الكبريت فتبلغ ١٧٤ ميكروجراما، الى ٧٠ ميكروجراما بالاسكندرية بزيادة ٢٠ ميكروجراما على المسموح به.

وفى نهر النيل يصب ما يزيد على ٥٠٠ مليون متر مكعب من عوادم المصانع الحاملة للسموم وعدة مليارات من صرف الزراعة الحامل لبقايا المخصبات والمبيدات ومليارات اخرى من الصرف الصحى غير المعالج، والكثير من النفايات والمعادن الثقيلة.

انخفاض خصوبة الأرض الزراعية، بسبب التلوث

الامتداد العمرانى بالدلتا

ومن اهم الظواهر التدميرية للارض القديمة هو الامتداد العمرانى بين المدن بمنطقة الدلتا حتى تشابكت، فقد اتسعت مدينتا كفر الزيات وطنطا الى ٧ اضعافها منذ عام ١٩٥١ وزادت مساحة كل من المحلة الكبرى وشبرا الخيمة وكفر الدوار ٢٥ مرة .

كما تقول الدكتورة فرخندة حسن رئيس لجنة التنمية البشرية فى مجلس الشورى لقد بلغت جملة الاراضى بالوادى والدلتا عام ٧٩ ٨ ملايين و ٢٨٥ الف فدان يزرع منها ٥,٩ مليون فدان بنسبة ٧١٪ والأراضى البور ١,٦ مليون فدان والمنافع العامة ٧٠٠ الف فدان. وفى عام ٩٥ بلغت أراضى الدلتا والوادى ٩,٥ مليون فدان المزروع ٧,٣ مليون والبور ١,٤ مليون والمنافع العامة ٨٧٥ الف فدان وبذلك فقد بلغت المساحات غير المستحدثة فى الزراعة ٢,٣ مليون فدان بنسبة ٢٤٪ من جملة الأراضى.

وعلى مستوى السكان فقد زاد عدد من يعيشون بوادى النيل والدلتا خلال الثلاثين سنة الماضية بنحو ٢٥٠٪ فى الوقت الذى لم تزد فيه الأرض الزراعية اكثر من ٢٥٪ وقل نصيب الفرد من الارض المنزرعة بما فيها حتى الأراضى الجديدة الى النصف فى حدود ٦٠٠ متر مربع وهى المساحة التى من المفروض أن تدير معيشة الفرد، وازدحمت المدن نتيجة هجر الافراد لها من القرى حتى هذه المدن تحوى اكثر من

مطلوب اعلان الدلتا والوادى محمية طبيعية

نصف سكان مصر، وظهرت المناطق العشوائية باعبائها ومشاكلها على أطراف المدن وازدحمت الشوارع بالسيارات وعربات النقل الى اكثر من ٢٠ ضعفا مما ادى لتدهور مستوى حياة الأنسان بها خلال ٣٠ عاما مضت. وهذا ما يدعونا للتساؤل عن صورة الوادى والدلتا بعد ٣٠ عاما قادمة، وهذا ما يدعونا ايضا الى ان ندق ناقوس الخطر ونعلن ان منطقة دلتا النيل ووادية محمية طبيعية للحفاظ على ما بقى من الأراضى القديمة فإذا كان من السهل أن يتجه سكان جنوب الوادى نحو الصحراء والتوسع السكانى فإن ذلك صعب على سكان الدلتا ممن تحيطهم الأرض الزراعية من كل اتجاه.

تفريغ المنطقة من المشروعات غير الزراعية

مشروع قومى

د. رشدى سعيد مستشار الموارد الطبيعية بالامم المتحدة يطالب باعلان مشروع قومى للخروج من وادى النيل والتوجه بالتنمية الصناعية والزراعية بالصحراء وأن نبدا بنقل الانشطة البعيدة عن الزراعة من الدلتا والوادى إلى الصحراء خاصة المصانع الجديدة والقديمة ايضا بعد ان انتشرت مناطق الغاز الطبيعى الذى يجب الاعتماد عليه بالمدن الجديدة لمنع التلوث، إذ ان هذا النقل سيحقق أيضا تجديدا للصناعة القديمة مع إنشاء مدن جديدة مرتبطة بها.. وستكون تلك فرصة توفر للفقراء ومتوسطى الدخل مسكنا صالحا وافضل وسيلة لاشراكهم فى بناء بيوتهم.

فإذا ادركنا السبب الرئيسى لتدهور عائد الزراعة بمنطقة الوادى والدلتا يرجع للتكدس السكانى الرهيب مما يستحيل معه توفير الخدمات والطرق والتعليم فإن مشروعا بتحويل تلك المنطقة الى محمية طبيعية اصبح امرا ضروريا لتحسين الخدمة والنهوض بالانسان والتوسع الصناعى والسكانى بالصحراء مما سيوفر على مصر تكاليف هائلة. وهو مشروع يرشد الموارد الطبيعية ويجعل منطقة وادى النيل ودلتاه متوفرة على الزراعة فقط مما يسمح بالنهوض بها راسيا وافقيا وإذا كنا حريصين على التخلص من اول مصادر الصناعة الملوثة للبيئة فيجب أن نبدأ بنقل المصانع المعتمدة على الخامات الخطيرة مثل الأسمنت والخزف الصيني والسيراميك والطوب الحرارى والزجاج وكلها متوافرة من حيث الخامات بالمناطق الصحراوية وقد يكون مناسبا أن ننتقل إلى منطقة خليج السويس مما يوفر نقل الخامات وإيجاد الغاز الطبيعى ويوفر الملايين من الأموال المهدرة فى نقل الرمال والأحجار، والطفلات.

شعار غزو الصحراء

وطالب الخبير المصرى بأن نضع فى اعتبارنا ان رفع شعار غزو الصحراء أو تعميرها والذى كثر الحديث عنه منذ السبعينيات لا يكفى لإقامة مشروع بهذه الضخامة والأهمية الحيوية للقرن الجديد، وذلك لأن الانجازات التى بنت المستعمرات الضخمة لم تجذب أى عدد يذكر من السكان ولم تخفف الكثافة السكانية، ذلك أن المشروعات على سواحل البحار لأغراض سياحية أو ترفيهية مثل القرى الممتدة على البحر الأحمر وخليج السويس والعقبة، لم يكن لها تاثير سوى كونها ملاعب ومناطق فسح للأوروبيين ولم تجتذب العاملين للإقامة بها لعدم توافر وسائل الحياة الطبيعية لمستوياتهم المادية والاجتماعية، والنتيجة أن هؤلاء العاملين يتركون أولادهم وأسرهم بالريف ثم يعودون لهم فى فترات متقاربة وأن المليارات التى انفقتها الدولة للاتجاه بعيدا عن الوادى القديم لم تحقق هدفها بعد للأسف.

وكذلك الحال بالنسبة للمدن الجديدة فإنها فى الأغلب لم تكن مناطق جذب لأنها بنيت بلا اعتبار لنوعية من يعملون بها والذين ينتقلون إليها يوميا او وقتيا ثم يرجعون لمناطق سكناهم القديمة.

ونلاحظ ايضا ان المشروع الوحيد الذى اقيم فى الماضى لتقليل الكثافة السكانية بالوادى القديم، وهو مشروع لوادى الجديد الذى شهد نشاط واهتماما فى الستينيات واجهته صعوبات شديدة وقلت الأعمال المرتبطة بعد اكتشاف أن كمية المخزون من المياه فى باطنه محدودة وغير متجددة ولم يستصلح منه سوى ٣٠ الف فدان فقط بعد ان كانت الخطة تستهدف استصلاح ملايين الأفدنة وهذه التجربة ربما افادت فى فكرة إقامة مشروعات واسعة مثل توشكى وسيناء فى طرح الاراضى بمساحات كبيرة لكبار المستثمرين لزراعتها بالطرق الميكانيكية بدلا من الاعتماد الكلى على العمالة، ويجب أن ندرك فى هذا الصدد العمل فى الزراعة، واستصلاح الصحراء ولكن يعنى بالمقام الأول إقامة مصنع فى مواقع توفر الخامات بما يجتذب العمالة ويسمح باستقرارها بتلك المناطق لتحرر منطقة الوادى والدلتا من الضغط والتلوث نتيجة الزيادة السكانية.

ويؤيد الفكرة الدكتور عبد العظيم الحماوى عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس قائلا: إن هناك عوامل تشمل الريف المصرى تمثل سلبيات إضافية نتيجة الزحام وإيقاف البناء فى الأرض الزراعية تسبب فى وجود بطالة مقنعة موسمية وبطالة سافرة ناتجة عن ارتفاع معدل نمو السكان، لانحسار الهجرة من الريف إلى المدينة بالإضافة لعودة العمالة من الخارج وزيادة حجم البطالة بين الخريجين مما اثر على استثمار الارض الزراعية.

د . رشدى سعيد

واضاف ان الأراضى الزراعية بالوادى والدلتا تعرضت للاهدار حيث تم استقطاع مساحات كبيرة منها لإقامة المبانى والمنشآت الصناعية والطرق المرصوفة، والتفتيت الحيازى لوجود حدود وحواجز بين الأراضى، وتدهور خصوبة الأرض الزراعية وانخفاض انتاجيتها الطبيعية وسوء الصرف الصحى الزراعى وتجريف الأرض الزراعية وبيع الطبقات السطحية منها والمحتوية اساسا على العناصر الغذائية اللازمة، وفقدان مصدر تجديد التربة الزراعية، والتلوث بالملوثات الناجمة عن الصرف الصناعى.

ويرجع هذا التدهور فى تربة الدلتا والوادى الى الإسراف فى استخدام الأسمدة والمبيدات الحشرية وتظهر فى ثمار المحاصيل، وعدم وجود اليات للتخلص الآمن من الصرف الصحى، بالإضافة لاستخدام مياه الصرف الصحى والصناعى دون معالجة فى رى الأراضى الزراعية مما يؤدى لزيادة نسب العناصر الثقيلة بالتربة، وتلوث مياه الرى بمياه الصرف الصناعى وبما تحتويه من عناصر ثقيلة أيضا، وكذلك طرق التخلص الخاطئة من المخلفات الزراعية والمخلفات الصلبة.



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٨ / ١٢ / ٢٠٠٠

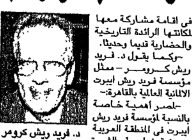
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاكل البيئة لن تحل إلا بمشاركة المجتمع والجمعيات

للمشاركة او الشراكة اهميتها التى لا تفكر فى تصحيح الكثير من السلبيات التى طرأت على البيئة المصرية خاصة فى العقود الأخيرة،

فمن خلال عشرات المشروعات والبرامج التى شاركت وتشارك فى انجازها بعض حكومات الدول الأجنبية الصديقة أو الهيئات والمؤسسات الدولية الرسمية والأهلية كان لتلك المشاركة ادوارها الايجابية فى مكافحة السلبيات كالحد من تلوثات الهواء والماء والتربة أو محاربة الصيد الجائر للحيوانات والطيور النادرة أو مذابح الأشجار او اقامة المشروعات التنموية للحفاظ على التنوع البيولوجى وصون الطبيعة ومن أهم أوجه تلك الشراكة الارتقاء بالثقافة والوعى البيئى كأهم العوامل لاستدامة التنمية والحفاظ على البيئة،

ومصر زاخرة بالعديد من نماذج المشاركة على المستويين الرسمى والأهلى ولكل اهميته ومكمل للآخر. وبالطبع فإن اهتمام الحكومات والهيئات الأجنبية الرسمية والأهلية على وضع مصر على قمة اولوياتها فى اقامة مشاركة معها لمكانتها الرائدة التاريخية والحضارية قديما وحديثا.



د. فريد ريش كرومر

-وكما يقول د. فريد ريش كرومر - ممثل مؤسسة فريد ريش ايبرت الالمانية العالمية بالقاهرة:-

-لمصر اهمية خاصة بالنسبة لمؤسسة فريد ريش ايبرت فى المنطقة العربية بصفة خاصة والشرق الاوسط بصفة عامة،

والمؤسسة تعمل فى مصر منذ عام ١٩٨٤، وكان نشاطها ومازال من خلال سياسات وبرامج عديدة، واتمنى ان انجح فى تفعيل السياسات الموجودة اكثر لتعظيم الاستفادة منها، ايضا اتمنى ان أعظم الدور الذى تلعبه مؤسسه فريد ريش ايبرت اكثر ومن مصر تكون نقطة الاشعاع لنقل التجارب الناجحة الى بقية الدول التى تعمل فى نطاقها مؤسستنا فى المنطقة.

-وعن طبيعة السياسات والمشروعات يقول د. كرومر:

-نتعاون من خلال سياساتنا مع الجهات الحكومية والأهلية مثلا وزارة وجهاز شئون البيئة ايضا الجمعيات الأهلية وغيرها، وفريد ريش ايبرت تمتاز بموقعها فى مصر لأن علاقتها عملية وليست مثل المؤسسات الاخرى التى تكتفى بتقديم المنح المالية فقط، ولكن نحن نبدأ ومن اللحظة الاولى بتأسيس الفكرة وحتى المرحلة الاخيرة للتنفيذ أى اننا شركاء بمعنى الكلمة من البداية للنهاية، ومن هنا فإن برامجنا تهتم بتسهيل عملية الحوار، فوجود افكار ومعلومات وثقافات يجعلنا نسهل الجو المناسب للحوار الهادف لايجاد حلول لجميع مشكلات البيئة وغيرها الموجودة،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠٠٠/١٢/١٨

ايضا سياستنا تهتم ببرامج التدريب الهادفة الى تحسين ادارة الخبرات الادارية للجمعيات الاهلية، ايضا تسهيل تبادل الخبرات والمعلومات بين الجهات المعنية فى الداخل والخارج ايضا باستقدام العالمية، خاصة المانية

–وفى اجابته عن المشروعات المحددة كنموذج للشراكة مع مصر قال كرومر:–

–فى بادىء الأمر كانت مشروعات مؤسستنا تركز اكثر مع جهاز شئون البيئة كممثل للحكومة وكانت سياستنا تعنى على سبيل المثال بمشروعات مثل المخلفات الصلبة ثم تطور الى المشاركة مع الجمعيات الاهلية، واهدافنا فى جميع الاحوال وصنع نماذج لتحسين البيئة، ونحفز كل مهتم بذلك

–وعن اهمية الشراكة من وجهة نظره قال:–

–هناك صورة مهمة من صورة الشراكة تدريها كل الحكومات وتؤمن بها وهى انه لابد أن يكون هناك تعاون بين الحكومة والمجتمع، وقد ادركت الحكومات أن مشاكل البيئة لن تكون الابمشاركة المجتمع خاصة الجمعيات الاهلية، كل ذلك سيجعل الحلول أكثر شمولية

– وعن خطط فريد ريش ايبرت لعام ٢٠٠١قال كرومر:–

تعظيم دور المؤسسة مع جهاز شئون البيئة وكافة الهيئات المعاونه

خالد مبارك



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨/١٢/٢٠٠٠

نوافذ خضراء

● ثلاثة برامج تنموية فازت بجوائز برنامج الخليج العربي العالمية للمشروعات الرائدة: الجائزة الاولى قيمتها ١٥٠ الف دولار وكانت من نصيب برنامج الاقراض الصغير الحجم في غزة ونفذته في فلسطين وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل الفلسطينيين البرنامج مهمته تقديم قروض صغيرة للرجال والسيدات لمكافحة الفقر. والفائز الثاني من نصيب الهند وفاز بها مشروع النهوض بالاعمال المدره للدخل في اوساط نساء الريف وقيمتها ١٠٠ الف دولار. والثالث تاهيل اطفال الشوارع والمشردين ودمجهم في المجتمع وقيمة الجائزة ٥٠ الف دولار.

● كل سنة يظهر مرض جديد بفيروس جديد والسبب التلوث، أكد ذلك د. اسامة رسلان استاذ الميكروبيولوجي بكلية طب جامعة عين شمس، في محاضرته التي القاها بالاسماعيلية عن التلوث، وحذر د. رسلان من غسيل البالطو الابيض مع غسيل الملابس لانه يحمل ميكروبات خطيرة.

● الومنيوم الأواني وغير المعزول بطبقة واقية، يتاكل مع الطعام الحمضي. مثل الطماطم وغيره من المسبكات، وآثاره سامة على الخلايا العصبية، ويحذر الاطباء الى ان ضعف الذاكرة سببه جرعات الالومنيوم، كما انها تؤخر الفهم كما تسبب هشاشة في العظام عند السيدات!!

● «جامعة نظيفة» هو عنوان الحملة التي يقودها د. حسن حسني رئيس جامعة حلوان. يتولى رئيس الجامعة بنفسه مراقبة اعمال النظافة كل يوم. والحمامات. كل يوم يسحب رئيس الجامعة بطاقة ١٢ طالبا وطالبة يشيكون الى نظافة الجامعة. تم تحديد ١٠٣ نقاط في الجامعة وكل نقطة تضم ثلاثة أوعية للقمامة، صدرت التكليفات الى نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات ووكلائها لمراعاة النظافة والدعوة اليها.

● دعوة من د. مفيد شهاب الى كل نواب رؤساء الجامعات لخدمة المجتمع وشئون البيئة بوضع تصور لقرار خاص بالبيئة في الجامعات المصرية. المقرر ثابت ويخصص له ١٥ ساعة معلومات في الفصل الاول والثاني تخصص مواده عن البيئة وزمنه ١٢ ساعة، اشترك في تصور المقرر منظمة اليونسكو ود. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز البيئة.

■ مساء بعد غد، يناقش خبراء البيئة، شهادة الايزو ٩٠٠١، طبقا لإصدار ديسمبر ٢٠٠٠، وملامح المواصفة الجديدة، صرح المهندس اسامة المليجي خبير نظم الجودة والبيئة بأن الندوة - التي ستعقد في سونستا - سوف تناقش ايضا برنامج الانتقال السهل.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨/١٢/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيئة علي الانترنيت

وداعا.. مفاعل تشرنوبل!!

خلال هذا الاسبوع ، يعلن الاتحاد الاوروبي موافقته علي تخصيص مبلغ ٥٨٥
مليون دولار أمريكى لاوكرانيا، بغرض بناء مفاعلين نووين جديدين بدلا من مفاعل
تشرنوبل الذي نجمت عنه اكبر كارثة تسرب إشعاعي عرفتها البشرية في عام
١٩٨٦.قرار الاتحاد الأوروبي جاء في اعقاب قرار البنك الأوروبي لاعادة البناء
والتنمية ، بمنح اوكرانيا قرضا قيمته ٢١٥ مليون دولار لنفس الغرض. وأشار
بعض المراقبين ان المفاعلين الجديدين قد تم بناؤهما بالفعل وهما مخصصان
لتوليد الطاقة عوضا عن مفاعل تشرنوبل العجوز الذي تعددت مشاكله واصابته
الشيخوخة وأحيل الي المعاش لانه يهدد اوروبا كلها، والجدير بالذكر ان القرار
جاء نتيجة الضغوط التي مارستها جماعات حماية البيئة في ٧ دول أوروبية.

جنوب افريقيا.. وقمة الأرض

اعلنت ادارة شئون البيئة والسياحة في جنوب افريقيا ، بانه قد تم اختيار بلدها
كدولة مضيفة لمؤتمر قمة الارض (ريو +١٠) عام ٢٠٠٢ بترشيح من اللجنة العامة
للبيئة والتنمية المستدامة لمنظمة الامم المتحدة .
وصرح ريجوميس مابود افازي مساعد وزير البيئة والسياحة في جنوب افريقيا
، انها فرصة عظيمة للقارة الافريقية لتنظيم هذا المؤتمر لاول مرة، لمتابعة قرارات
قمة الارض الاولي في ريودي جانيرو عام ١٩٩٢ ، حيث من المتوقع حضور رؤساء
١٣٠ دولة بالاضافة الي ٤٠ الف مشارك من ممثلي الحكومات و ١٥ الف جمعية
اهلية.واضاف ان المؤتمر سيناقش حالة البيئة في العالم خلال العقد القادم
وسيحمل عنوان : التنمية المستدامة في العالم.

جولة جديدة.. من الخلافات!!

من المتوقع ان تعقد جولة اخري من المباحثات حول التغير المناخي في العالم،
في مؤتمر دولي تنظمه النرويج خلال الاسابيع القادمة بعد فشل مؤتمر الاطراف
لاتفاقية التغير المناخي منذ أسابيع قليلة ، صرح بذلك إيفا نورد فيك الذي أضاف
بانه ستتم دعوة مجموعة المظلة وهي دول: الولايات المتحدة ، كندا نيوزيلاند ودول
الاتحاد الاوروبي لحضور الاجتماعات في اوسلو، ومن المعروف ان فشل المؤتمر
السابق يعود للخلاف الحاد بين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة وحلفائها
(اليابان واستراليا وكندا) حول اجراءات تخفيض معدلات ثاني اكسيد الكربون
المنبعثة الي الغلاف الجوي والمتهمة بزيادة احترار كوكب الأرض.

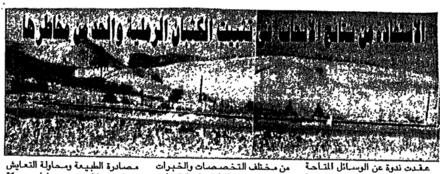
فوزى عبدالحليم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩/١٢/٢٠٠٠



عقدت ندوة عن الوسائل المتاحة والمثلى لتثبيت الكثبان الرملية بالوادى الجديد والوحات الخارجة تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى واللواء الدكتور سلمى سليم محافظ الوادى الجديد.

ويقول الدكتور يسرى محمد مرسى رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ورئيس الندوة إنه من خلال خمسة جلسات عمل متتالية، استعرضت الندوة نتائج اثنى عشر بحثا علميا تناولت طرق تثبيت الكثبان الرملية واثارها التدميريه على مكونات البنية الاساسية من مجالات التنمية المختلفة وقد تناولت الندوة معاليات المحاور من حيث طرق التثبيت باستخدام الكيماويات وطرق التثبيت باستخدام السمليات والبوليمرات ونواتج تقطير البترول ومن اهم المحاور التى تمت مناقشتها من خلال عدد كبير من مختلف التخصصات والخبرات المهمة بموضوع الكثبان الرملية وطرق تبيتها هو مجاولة تغيير مسارات الكبثان الرملية باستخدام عوائق توضع فى خط مسار هذه الرمال ومحاولة التثبيت عن طريق الطرق الميكانيكية باستخدام الاسوار بانواعها المختلفة او تغطية رمال الكثيب بالمخلفات النباتية المتوفرة او المواد تغطية مصنعه وطرق التثبيت الدائم من خلال زراعة انواع مختلفة من الاشجار

د. يسرى مرسى

ويقول اللواء سلمى سليم محافظ الوادى الجديد أن الوادى الجديد او محافظة الأمل لمصر تمثل ٣٧٪ من مساحة مصر ونظرا للاهمية المستقبلية لهذه المحافظة، كان من الضرورى الاستفادة بنتائج الابحاث والدراسات المتعلقة بالحد من مخاطر حركة الكثبان الرملية التى تهدد حاليا بعض المنشآت والمبانى والمزارع ومن اهم التوصيات التى اسفرت عنها المناقشات عدم مصادرة الطبيعة ومحاولة التعايش معها من خلال تحديد مسارات وحركة الكثبان بوسائل الاستشعار عن بعد وتخطيط برامج التنمية بعيدا عن مسارات اواتجاهات هذه الكبثان حماية لها من التعرض للتدمير وتوفير الاستثمارات والجهود المطلوبة لتثبيت هذه الكبثان، واستمرار جهود الاكاديمية فى هذا الانجاه بالتوسع فيها على صورة برنامج قومى للتخفيف من اثار الكوارث والمخاطر الطبيعية، وقيام الجهات المسئولة بمساعدة الاهالى فى التعامل مع الكثبان الرملية من خلال توفير جميع الوسائل المتاحة لنمو الاشجار المثبتة للكبثان، وايداع نسخة من الدراسات والبحوث والخرائط المحددة لمسارات الكبثان الرملية بمكتب خدمة المستثمرين بالمحافظة لارشاد المواطنين والمستثمرين بمسارات وحركة الكثبان لتلافى اقامة مشروعات استثمارية فيها.

■ ليلى السعدني



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩١/١٢/ ٢٠٠

محاولة لنزع فتيل القنبلة الموقوتة.. !!

وسائل آمنة.. للتخلص من النفايات الخطرة بالمستشفيات !

مخلفات المستشفيات .. قنبلة موقوتة تهدد بكارثة بيئية وصحية للمصريين.. تحاول وزارة شئون البيئة بالتعاون مع وزارة الصحة إبطال مفعولها بتنفيذ اول مشروع تجريبى للإدارة الآمنة للمخلفات الطبية بمستشفى قصر العيني.. البداية بمحرقتين حديثتين منحة من الحكومة الدانماركية.. تعملان .

بالتبادل للتخلص من نفايات المستشفيات الجامعية بالقاهرة للحد من الآثار الصحية الخطيرة التى كانت تنتج عن حرقها بالطرق البدائية.. «السرطان» و«الالتهاب الكبدى الوبائي».

«الجمهورية».. دخلت موقع المشروع .. ورصدت التجربة بتفاصيلها ..!

فى البداية تقول الدكتورة مديحة خطاب مدير عام مستشفى قصر العينى الجديد.. إن أهم ما يميز المحارق أنها صديقة للبيئة.. تقوم بحرق النفايات الطبية فى درجات حرارة عالية جدا وضغط عال للتخلص نهائيا من المخلفات الخطرة.. وتضمن الأمان الكامل للعاملين بها.. وكذلك المرضى داخل المستشفي.

تضيف: أنه تم تشغيل المحرقة الجديدة فى شهر نوفمبر الماضى تسع ١٥٠ طنا نفايات وتخدم مستشفي المنيل الجامعى الذى تبلغ سعته ٣ الاف سرير والمستشفى الباطنى بسعة ٤٨٠ سريرا ومستشفى ابوالريش للاطفال سعة الف سرير ومركز الطب الوقائى علاوة على حرق نفايات مستشفى قصر العينى التعليمي الذى يضم ١٢٠٠ سرير بشكل يومى من الساعة الثامنة صباحا حتى السادسة مساء وذلك حتى شهر سبتمبر عام ٢٠٠٠، توقفت المحرقة.. لتبدأ عمليات الحرق فى المحرقة الثانية «بمستشفى المنيل الجامعي».. وهى صديقة للبيئة .حيث يتم جمع النفايات الخطرة فى اكياس حمراء والنفايات العادية فى اكياس سوداء ليسهل التعرف عليها والتخلص منها بطريقة آمنة.

تؤكد الدكتورة مديحة أن حرق المخلفات فى المحارق الجديدة فى مستشفى المنيل الجامعى التابع للمشروع الدانماركى يقلل نسبة الملوثات المنبعثة من المحرقة باضافة مواد كيميائية اثناء عملية الحرق حتى يصل ناتج الحرق الى الترميد ويلقى مع القمامة العادية.

ويشير الدكتور مدحت جمال رئيس قسم السلامة والصحة المهنية بمستشفى قصر العينى التعليمى إلى ان استخدام المحارق الحديثة فى المستشفيات الجامعية.. بداية ممتازة للتخلص من المخلفات الطبية الخطرة.. مؤكدا ان هناك اتجاهات اخرى حديثة فى التخلص من النفايات من خلال اجهزة التعقيم والفرم بدلا من المحارق لانها اقل تلوثا للبيئة.. حيث تقوم بفرم النفايات وضغطها وتعقيمها.. بعد ذلك تقوم الاجهزة المعنية بدفنها فى اماكن نائية..!!

نظام متكامل

وتقول الدكتورة نفيسة ابوالسعود مدير عام إدارة المواد والنفايات الخطرة والمخلفات الصلبة بجهاز شئون البيئة انه قد تم تركيب وحدة حرق النفايات الخطرة للمستشفيات لتخدم جميع مستشفيات قصر العينى والمستشفيات التعليمية كمنحة دانماركية.. وأن الميزة فى هذا النظام انه نظام متكامل للتخلص من نفايات المستشفيات خاصة سرنجات الحقن والقطن الملوث وزجاجات الأدوية الفارغة وفلاتر الغسيل الكلوى وأكياس الدم والحفاضات وذلك بوضعها فى حاوية خاصة بكل نوع من المخلفات عن طريق الأدوات الثاقبة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/١٢/٢٠٠٠

بالمحارق وتحرق فى درجة حرارة مرتفعة جدا بحيث تكون الابخرة المنبعثة منها فى الحدود الآمنة.. فهناك محارق صغيرة للسرنجات التى توضع فى علبة صغيرة لا تفتح بعد استعمالها وسمكها مناسب لحجم المحرقة..!

تشير د. نفيسة إلى أن هناك جهازا اخر يستعمل فى بعض المستشفيات يعرف بجهاز الفرم والتعقيم تدخل المخلفات فيه وتتعرض لبخار شديد الحرارة تحت ضغط عال جدا لاتمام عملية التعقيم الكامل والقضاء على جميع المخلفات للتاكد من عدم اعادة استخدامها ويجب التاكد بعد عمليات الفرم والتعقيم انه يتم دفن المخلفات والنفايات بطريقة امنة .

يوضح الدكتور عبدالحميد أباظة مدير مستشفى احمد ماهر أن مخلفات المستشفيات تنقسم الى نوعين.. مخلفات خطرة تنتج عن حرق المخلفات واعادة تصنيعها فالمخلفات الخطرة اذا تم تداولها مرة أخرى كمخلفات عادية تعتبر مصدرا لنقل العدوى وخاصة مرضى الكبد الوبائى «فيروس سي».. الاخطر من ذلك ان بعض التجار وضعاف النفوس يأخذون مرشحات الغسيل الكلوى وينظفونها بطريقة أو بأخرى لاستخدامها من جديد.. لذلك يجب حرقها على الفور.. اما سرنجات الحقن فتم استحداث جهاز جديد مخصص لكسرها عقب استعمالها مباشرة ويعتبر وجودها ببنوك الدم ومعامل التحاليل اجباريا للتاكد من اعدامها وعدم استعمالها مرة أخري..

.. كما ان جهاز الفرم والتعقيم استطاع ان يحل مشكلة التلوث بنسبة تصل الى ٤٠٪

ويؤكد الدكتور موسى إبراهيم موسى رئيس قطاع المعلومات بالإدارة المركزية للمعلومات والحاسب الآلى بوزارة الدولة لشئون البيئة والمشرف على نقل وتداول المواد الخطرة كالمصادر المشعة المغلقة أو المواد الكيماوية ونوعيات الأدوية ذات درجة سمية معينة.. أن بنك المعلومات لديه قوائم بالمواد الخطرة بكل وزارة مصدق عليها من الوزير المختص ومراجعة من وزارة الصحة والبيئة طبقا للقانون رقم ٤ لسنة ٩٤ المادة ٢٥ من اللائحة التنفيذية والقوائم تدون بها المواد الخطرة والبيانات تشتمل على كافة الخصائص الكيميائية والطبيعية والسمية وأسلوب حفظها وتخزينها واسلوب نقلها وبالتالى اصبح لدينا كافة الاساليب الآمنة للتعامل مع هذه المواد الخطرة..

ويضيف أن عدد المصادر المشعة المغلقة فى المستشفيات بسيط مقارنة مثلا بالمصادر المشعة بوزارة الزراعة والصناعة والداخلية والمصادر المشعة المغلقة تكون لعلاج بعض الأمراض فاذا فقدت درجة اشعاعها بعد نصف عمرها الافتراضى فيجب اعدامها بالطرق المتبعة أو التحفظ عليها كنوع من الوقاية داخل بلوكات رصاص وذلك لاعدامها ودفنها تحت اشراف هيئة الطاقة الذرية قسم الأمان النووي!

وتؤكد سهام حسين مدير الإدارة العامة لصحة البيئة أن مخلفات المستشفيات الخطرة يتعامل معها قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ والذى بدأ تنفيذه منذ شهر ابريل عام ١٩٩٨ بعد فترة سماح لكل الجهات حتى توفق أوضاعها..!

.. يقول الدكتور محمد عاطف نائب مدير عام مستشفى احمد ماهر التعليمى ورئيس لجنة مكافحة تلوث المستشفيات انه حسب قانون البيئة انه يجب ان تكون محارق النفايات الخطرة بالمستشفيات بعيدة عن الأماكن السكنية المجاوره ما لا يقل عن ١٥٠٠ متر.. ومع ازدحام المنطقة الت[illegible] بها المستشفى ووجود برج سكنى ومدرستين [illegible] رياضى بجوارها فلا يمكن ان نركب م[illegible] بالمستشفى لذلك اخترنا جهاز فرم وتعقيم [illegible] الخطرة وهو مكلف ماديا ولكن يعتمد على [illegible] وهما فرم المخلفات الخطرة والفرم يقلل [illegible] المخلفات الى ١٠٪ من حجمها الاصلى ثم التع[illegible] تحت درجة حرارة ١٣٤ درجة تعادل ٤ ضغط جوي.. ولا ينتج عنه اى ملوثات او ابخرة أو ضوضاء او تلوث للبيئة المحيطة فهو يعمل بالكهرباء والماء فقط..

يضيف الدكتور محمد اننا بصدد تركيب جهاز اخر حاليا للنفايات العادية مثل مخلفات المكاتب والمطابخ والنظافة العادية وهو عبارة عن جهاز كبس وتغليف تحزيم هذه المخلفات وكبس المخلفات يصل الى ١/٢٥ من النسبة الاصلية للكمية اى حوالى ٤٪ من الحجم الاصلى ويصبح مثل البالة..

ترتب على تركيبنا لهذا الجهاز قيام المعهد القومى للاورام وهيئة المصل واللقاح والمعهد القومى للكلى وكلية طب بنها بالاعداد لشرائه وكذلك معهد الكبد بشبين الكوم وجامعة الزقازيق [illegible]ستشفى الحسين الجامعي.

[illegible]كما ان جهاز الفرم والتعقيم يعمل على اساس [illegible] كل نصف ساعة اى ١٦ دورة خلال ٨ [illegible]عات اما المحرقة فالدورة تأخذ ساعتين ولا يمكن [illegible]سخينها حتى تبرد بعد ساعة.. والتحكم فيه عن طريق الكمبيوتر مع نظام انذار ضوئى وصوتى اذا حدث اى خطأ فى التعقيم ويظهر ذلك على أوراق من الجهاز البرينتر الملحق بالكمبيوتر لتسجيل عدد الدورات والوقت المستخدم فيها والكمية..

.. ويؤكد ان المحارق اذا استخدمت يجب ان تكون فى منطقة صحراوية بعيدا عن السكان ويتم وضعها عكس اتجاه الرياح.



نظام للإنذار المبكر لرصد ملوثات الهواء

كتبت ـ سالى وفائى:

عرضت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أمام اجتماع أعضاء مجلس ادارة جهاز شئون البيئة الجهود واجراءات الوزارة والجهاز لمواجهة ظاهرة السحابة السوداء والحد من تلوث الهواء.

وصرحت بأن هذه الاجراءات تضمنت انشاء نظام للانذار المبكر لملوثات هواء القاهرة يستقبل بيانات محطات رصد ملوثات الهواء والأرصاد الجوية واعداد مؤشر لنوعية الهواء والتى يمكن بها الحكم على مدى صلاحيته للتنفس فى منطقة محددة وتحديد مدى خطورته على الصحة العامة. وقالت إنه تم وضع مؤشر لنوعية الهواء بناء على دراسة مستفيضة لتجارب ٢٢ دولة فى هذا المجال تمت خلالها مراعاة الظروف الطبيعية الخاصة بمصر مثل وجود مساحات شاسعة من الصحراء حولها تؤدى الى تزايد الجسيمات العالقة مثل الأتربة والرمال.

واضافت انه تم إنشاء غرفة لإدارة ازمات التلوث الحاد تشمل نظام تحديد للمهام وسياسات العمل وأسلوب إدارة المراحل المختلفة اللازمة بالتنسيق مع الوحدة القومية لإدارة الكوارث التابعة لرئاسة مجلس الوزراء. وأشارت الوزيرة فى التقرير إلى انه تم الاتفاق مع ٨ وزارات هى الصحة، والتعليم العالى، والداخلية، والتنمية المحلية، والزراعة، والبترول، والإعلام، والكهرباء لتحديد ما تقوم به كل وزارة خلال كل مرحلة من مراحل الأزمة والاتفاق الثلاثى مع وزارتى البترول والكهرباء على تشغيل محطات القوى الكهربية الثلاث بالقاهرة الكبرى بالغاز الطبيعى بنسبة ٩٨،٥٪ فيما عدا اربع غلايات فى محطة جنوب القاهرة سيستمر تشغيلها بالمازوت حتى نهاية العام الحالى.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ / ١٢ / ٢٠٠١

عام البيئة

تعد سلطنة عمان من اكثر الدول اهتماما بالمحافظة على البيئة فى ظل إيجاد حالة من التوازن مع متطلبات التنمية وتحقيق اعلى مستويات السلامة البيئية..



مسقط - محمد محمود عثمان

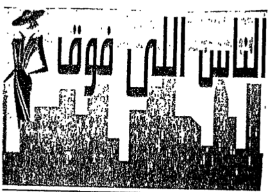
وقد بدأ اهتمام العمانيين بهذا المجال فى وقت مبكر منذ عام ١٩٧٤ حيث صدر اول مرسوم سلطانى لمراقبة التلوث البحرى ثم قانون حماية البيئة ومكافحة التلوث فى عام ١٩٨٢، ثم تبع ذلك انشاء أول وزارة خاصة بالبيئة على مستوى العالم العربى فى عام ١٩٨٤، وبعدها انشاء وزارة البلديات الاقليمية والبيئية عام ٩١، وخلال هذا الأسبوع أصدر مجلس الوزراء بيانا بتخصيص عام ٢٠٠١ عاما للبيئة بسلطنة عمان، الأمر الذى سيكرس كافة الجهود الحكومية والأهلية ويشجع المسئولين والمواطنين لخدمة البيئة العمانية والمحافظة عليها، حيث ستنظم المسابقات بين مختلف ولايات ومناطق السلطنة لاختيار افضل المناطق التى نفذت مشروعات بيئية متميزة تحافظ على صون الموارد الطبيعية.



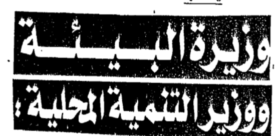
المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢/٢٢/ ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يقدمها: محمود نافع



السلوكيات الخاطئة للناس وراء ظهور السحابة السوداء!

لدينا برنامج قومي للتعامل مع ٦٠ مليون طن مخلفات سنوياً



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢/٢٧/ ٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التلوث البيئي من اهم المشاكل الملحة التى نعانى منها فى مصر.. ولكن خلال السنوات الأخيرة وبالتحديد فى هذا التوقيت من العام لاحظنا زيادة فى معدلات التلوث وظهور سحابة سوداء فى السماء تسببت فى عدم وضوح الرؤية فى مناطق عديدة بالقاهرة وعلى الطرق السريعة بالوجه البحرى كما تسببت فى الاصابة بأمراض الحساسية فى الصدر والعينين لدى الكثيرين علاوة على الحوادث على الطرق نتيجة صعوبة الرؤية.. الجمهورية الاسبوعى التقت بالوزيرين المعنيين بمشكلة التلوث فى مصر الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة واللواء مصطفى عبدالقادر وزير الدولة للتنمية المحلية، ووضعنا امامهما مشكلات المواطنين مع السحابة السوداء، والعلاقة بين التصريحات الوردية بشأن القضاء عليها، وبين وجودها كواقع فعلى تجثم فوق الرؤوس والصدور للعام الثانى على التوالى

محمد فتح الله

سوزان زكى

تصوير ياسر القناوى

■ الجمهورية: منذ عامين، ونحن نستمع إلى تصريحات وردية رنانة، تصب جميعها فى جهودكم للقضاء على السحابة السوداء.. فهل بالتصريحات وحدها، تحاربون التلوث؟

●● نادية مكرم عبيد لم يصدر عنى ابداً تصريح بانتهاء مشكلة السحابة السوداء أو اننا نستطيع القضاء عليها تماماً خلال عام او اثنين وذلك لأن اسباب هذه السحابة شقان: أولاً عوامل جوية عبارة عن تغيرات طبيعية موسمية فى مناطق ضغط مرتفع وذلك يؤدى إلى هبوط تيارات باردة تهبط إلى سطح الأرض ومن الطبيعى كما هو معروف ان الهواء الساخن يقترب من سطح الأرض ويرتفع إلى اعلى واثناء ارتفاعه يحمل معه العوالق والملوثات الموجودة فى الهواء وذلك من نعم الله علينا حيث تتصاعد الملوثات إلى اعلى وتتشتت فى طبقات الجو العليا وفى نفس الوقت عندما تهبط مناطق الضغط المرتفع تتقابل مع الهواء الساخن المحمل بالأتربة ونتيجة سكون الرياح وهو ايضاً شئ طبيعى ليس لنا دخل فى ذلك تتكون منطقة تسمى الانعكاس الحرارى تقوم بحبس الملوثات وهى قريبة من سطح الأرض وكل ذلك عوامل جوية طبيعية لا يمكن التحكم فيها وتتزامن مع تركيز عال فى الملوثات الناتجة عن مصادر عديدة فى مصر.

مع ملاحظة أن معدلات التلوث لدينا زادت خلال السنوات الأخيرة نتيجة زيادة عدد السكان وزيادة الانشطة الاقتصادية والذى ادى بدوره إلى زيادة فى الانبعاثات فمثلاً فى عام ٩٥ كانت تسير فى القاهرة الكبرى مليون سيارة اليوم لدينا ٢ مليون سيارة أى اصبحنا نعانى من ضعف حجم الانبعاثات الناتجة عن عوادم السيارات والتى يعد من اهم مصادر التلوث.

■ الجمهورية : هذا تحليل علمى جميل.. ولكن لماذا لم نسمع عن هذه السحابة إلا فى العامين الأخيرين فقط؟

●● د. نادية : من الذى قال أن مايحدث فى مصر وحدها دون غيرها.. العالم كله يتعرض لهذه التغيرات والدول المتقدمة حدثت بها ايضاً نفس الظروف وزادت معدلات التلوث بها فى تلك الفترة مثل امريكا وانجلترا وفرنسا وهولندا.. ولكن هذه الدول سبقتنا فى خفض معدلات التلوث وبالتالى خفت من حدة هذه المشكلة والأهم من ذلك انها بدات مبكراً فى التنبه لذلك منذ اكثر من عشرين عاماً.. ورغم ذلك فإن هذه الدول تتعرض حتى الآن لمثل هذه المشكلة واقرب مثل بريطانيا حيث تعرضت لنفس الظروف تقريباً منذ عامين.. ونحن يومياً نواجه مشكلة السحابة السوداء ونبحث عن حلول لخفض معدلات التلوث.

منذ عامين

■ الجمهورية: منذ عامين والسحابة موجودة.. وفى نفس الوقت معدلات التلوث فى ازدياد فما هى الحلول التى توصلتم إليها؟

●● د. نادية مكرم بالفعل بدأنا فى تنفيذ الحلول عن طريق البرنامج القومى للمخلفات.. لدينا فى مصر ٨ انواع من المخلفات هى القمامة ومخلفات زراعية ومخلفات الرعاية الصحية ومخلفات هدم وبناء ومخلفات صناعية ومخلفات تطهير الترع والمصارف والحماة الجافة الناتجة عن معالجة الصرف الصحى.

مشكلتنا الاساسية فى مصر ان لدينا ٦٠ مليون طن من المخلفات تتولد سنوياً من الأنواع السابقة.. بالاضافة إلى التراكمات التى يصل عمرها لـ ٥٠ عاماً لا تزال موجودة حتى الآن واحب أن أؤكد أن البرنامج الذى ينفذ حالياً جاء نتيجة جهود كبيرة سبقنا فيها الخبراء على مدى اكثر من ١٠ سنوات ماضية اخذنا خلاصة جهودهم وحدثناه وتم وضعه فى اطار واضح..

■ الجمهورية: بصراحة.. هل لديكم القدرة والامكانيات على محاربة التلوث؟

●● مصطفى عبدالقادر: من مشاكلنا ان قدرتنا وامكانياتنا المتاحة لا تستطيع التعامل مع كم المخلفات المتولدة يومياً فى

٠٠١١٢



مصر ولكنها تتعامل فقط مع ٦٠٪ منها والباقي يضاف لرصيد التراكمات وبالتالي فجميع الجهود التي تبذل لا يشعر بها احد لأن النتيجة امام المواطن العادي ان القمامة والمخلفات تتزايد يوماً بعد يوم..

■ الجمهورية: في الخمسينيات كان لدينا قانون واحد للتعامل مع قضايا البيئة.. اليوم لدينا ٢٠ قانوناً وبرامج قومية، مع ذلك لم تظهر عندنا اية بادرة لحل المشكلة.. لماذا؟

●● د. نادية: بالفعل ننفذ القانون فمثلاً في مجال عوادم السيارات سيبدا العام القادم بالتعاون مع وزارة الداخلية تنفيذ نظام اختبار عوادم السيارات كجزء اساسي لتجديد رخصة السيارة ولن يسمح للسيارة بتجديد الرخصة إلا بعد اجتياز هذا الاختبار وسيتم سحب رخصة أي سيارة تنبعث منها عوادم كثيفة.. بالاضافة إلى ذلك بدأنا في مصر استخدام البنزين الخالي من الرصاص بالاضافة إلى أن سيارات السرفيس والتاكسيات تعمل بالغاز الطبيعي ونقدم لهم كافة التسهيلات لانه سيطبق عليهم ايضا القانون العام القادم ولن يسمح بتسيير سيارات تعمل بالسولار.. والأهم من ذلك هو مشاركة الجماهير ووعيهم باهمية رفع كفاءة موتور السيارة لخفض الانبعاثات وفي الوقت نفسه المحافظة على عمر السيارة نفسها.. وبالمناسبة إذا نفذ جميع المواطنين ذلك سوف نحل ٥٠٪ من مشكلة التلوث في مصر..

عودة السحابة

■ الجمهورية: تصريحات وزير التنمية المحلية ووزيرة البيئة تؤكد أن التلوث انتهى وأن السحابة السوداء لن تعود ورغم ذلك نلاحظ زيادة التلوث وعودة السحابة السوداء وتأثيراتها لا تزال قائمة من امراض حساسية وفشل كلوي وغيره بالاضافة إلى حوادث الطرق فما تعليقك؟

●● مصطفى عبدالقادر: بالفعل كما ذكرت وزيرة البيئة القضية تم اقتحامها واصبح هناك اقتحام علمي وعملي لمشاكل التلوث وأصبح لدينا تجسيد دقيق لحجم المشكلة.. ومن خلال هذا الاقتحام استطعنا تحديد حجم المشكلة على مستوى مايضر بالبيئة على كافة انواعها..

وعندما عرفنا حجم المشكلة بدأنا بالمعالجة لكافة ملوثات البيئة وبصورة تدريجية نظراً لضخامة حجم المشكلة وارتباطها بالبعدين الاجتماعي والاقتصادي..

■ الجمهورية: ورغم وجود اللجنة الوزارية وتفعيل قانون البيئة ووجود سياسات وبرامج إلا ان المواطن لم يشعر باي تحسن في البيئة بل على العكس اصبحنا نعاني اكثر فما السبب؟

مصطفى عبدالقادر: التلوث لم يزد ولكن هناك ظاهرة جوية جعلتنا نشعر بذلك ولا يمكن منع هذه الظاهرة إطلاقاً ولكن علينا ان نمنع مصادر التلوث مثل الصناعات البدائية كالفواخير والمسابك وغيرها من الصناعات الملوثة.. وكذلك حرق المخلفات الزراعية.. وعوادم السيارات وكان دورنا الذي قمنا به ولانزال هو إيقاف هذه المصادر فمثلاً الفواخير تم نقلها من مصر القديمة إلى منطقة شق الثعبان بعيداً عن الكتلة السكنية والمسابك الموجودة في شبرا الخيمة يتم حالياً اجراءات لنقلها لمنطقة ابو زعبل مع ملاحظة أن جميع هذه الصناعات يتم تطويرها لكي تعمل بتكنولوجيا نظيفة صديقة للبيئة في مواقعها الجديدة وبدأنا نعمل مع الصندوق الاجتماعي لتمويل هذه المشروعات..

وفيما يتعلق بتراكمات القمامة قمنا بالفعل برفع الكثير منها ولكن لايزال هناك كم آخر وهذه تراكمات سنوات طويلة مضت فمثلاً في القاهرة الكبرى يوجد ٧ ملايين طن تراكمات قمامة وخلال العام الذي انتهى رفعنا ٢,٥ مليون طن ولذلك فالمسألة وقت لا اكثر ولا اقل وسوف يبدأ في القاهرة تنفيذ البرنامج الفعلي للتعامل مع كافة انواع المخلفات في نهاية عام ٢٠٠١..

قش الأرز

■ الجمهورية: نصل إلى المشكلة الكبرى.. هل مشكلة حرائق قش الأرز، والتي تقولون إنها ام الكوارث، لانها السبب الرئيسي وراء ظهور السحابة السوداء فما هي الحلول العملية التي توصلتم إليها بشانها؟

●● د. نادية بالنسبة لحرائق قش الأرز فالحقيقة أن الفلاح مظلوم



وبالفعل وضعه القانون فى مأزق فحجم المخلفات كبير وهناك قصور فى عدد المكابس اللازمة لتغطية احتياجات الفلاحين بالاضافة إلى عدم توافر وسائل النقل المناسبة لنقل قش الأرز ولعل توقيت حرق قش الأرز والذى تزامن مع توقيت التغيرات المناخية ومايعرف بالانعكاس الحرارى هو سبب ضخامة المشكلة خاصة من يقول أن الفلاحين يحرقون القش منذ مئات السنين ولم تحدث مشاكل..

●● مصطفى عبدالقادر: ناقشنا هذه المشكلة بصراحة ووضوح فى مجلس المحافظين الأخير واخذنا عدة قرارات لحل هذه المشكلة مثل انشاء مصانع لتدوير المخلفات الزراعية فى كل اقليم زراعى على أن نبدأ بالسبع محافظات التى يزرع فيها الأرز وهذه المصانع مطروحة للقطاع الخاص فهى تحقق عائد ربح كبيرا ولدينا تجارب ناجحة لمثل هذه المصانع.. وتستفيد هذه المصانع بعدة حوافز استثمارية مثل الاعفاء من الضرائب لفترة وتخفيض الجمارك او الاعفاء النهائى منها وذلك لتشجيع المستثمرين على خوض هذا المجال..

كما تم تكليف وزير الانتاج الحربى بسرعة انتاج ٢٥٠٠ مكبس وتوفيرها للقطاع الخاص.. وقامت المحافظات السبع.

■ الجمهورية: لم نسمع عن عقوبة جاءت تطبيقاً لقانون البيئة.. فهل العقوبة غير موجودة، أم انها موجودة ولكنها غير رادعة؟

●● د. نادية ليست المشكلة فى انخفاض قيمة العقوبة ولكن الناس اعداء مايجهلون وبالفعل نعانى من نقص فى الوعى البيئى لدى شرائح كبيرة من المجتمع واعتقد عندما يقتنع الناس بخطورة التلوث على حياتهم سيطبقون القانون إلا فى حالة الخارجين على القانون والذين يعلمون بمدى الضرر الذى يتسببون فيه للآخرين ورغم ذلك يقومون بخرق القانون من اجل المكسب المادى وهؤلاء اطالب فعلاً بمضاعفة العقوبة بالنسبة لهم عدة مرات.

●● مصطفى عبدالقادر نحن نعانى فعلاً من الجهل بالسلوكيات الايجابية ونتمنى ان تكون هناك حملات توعية مستمرة لفئات الشعب وهذا واجبنا جميعاً أن نعمل على نشر الثقافة البيئية والوعى البيئى قبل تشديد العقوبة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢/١٢/٢٠٠١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواطنون

ملوثات الحكومة أشد فتكاً .. الدليل

ملايين الضحايا لمخلفات المصانع

منعوا حرق القش وأغلقوا الفواخير

ولا يزال التلوث مستمراً !

الحديث عن بيئة نظيفة - حديث ممتد - فالقضية تمس كل المواطنين - وتمس صحتهم. وإذا كانت الوزيرة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة والدكتور مصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية يؤكدان دائماً جهودهما للوصول إلى بيئة نظيفة خالية من التلوث.. فإن المواطنين - او الناس اللى تحت - والذين التقت بهم «الجمهورية الاسبوعى» - كان لهم راى آخر... فماذا قالوا؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الجمهورية

التاريـــخ : ١٩/١٢/٢٠٠٠

بداية.. وقبل الدخول فى تفاصيل.. لابد ان نشير إلى احدث تقرير صادر عن المركز القومى للسموم.. والذى يؤكد أن هناك ٩٠ الف حالة تسمم سنوياً نتيجة تلوث المياه - واصابة اكثر من نصف مليون شخص نتيجة التلوث البيئى والجوى - وأن اكثر من ٢.٥ مليون فدان ارتفعت درجة ملوحتها نتيجة التلوث.. وانخفاض الثروة السمكية بما يعادل عشر اجمالى هذه الثروة - وارتفاع تكاليف تنقية مياه الشرب وحدوث تدهور فى نقاء مياه النيل امام السد العالى وارتفاع نسبة الاصابة بالفشل الكلوى والكبدى.

اشار التقرير ايضاً إلى ان ٢٠٪ من سكان شبرا الخيمة يعانون من امراض الرئة بسبب تعرضهم لجرعات عالية من الكبريت والدخان - وانه فى المناطق المتاخمة لصناعة الاسمنت فى حلوان وجد ان ٢٩٪ من تلاميذ المدارس يعانون من امراض الرئة والتحجر الرئوى.

ومن التقرير إلى المواطنين انفسهم.. وكان طبيعياً ان نبدأ من حيث انتهى التقرير. اى مدينة حلوان تلك المدينة المظلومة والتى كان خطها ان تنشأ حول مصانع الاسمنت والحديد والصلب فكان التلوث الجوى الناجم عن دخان المصانع والتلوث المائى نتيجة القاء مخلفات المصانع بالنيل.

● عرفة تهامة - تلميذ فى الصف الأول الاعدادى - قال انه اصيب بالصدر منذ عامين وانه يعالج ولكن بدون فائدة فكل اشكال التلوث الموجودة تعنى انه لا امل فى الشفاء.

● ليلى حنفى - ربة منزل - قالت إن حظهم فى غاية السوء فمصانع شركة اسمنت بورتلاند - لا تتوقف عن العمل واخراج الدخان ومخلفات صناعة الاسمنت لتملأ المنطقة بالتلوث من كل جانب.. وتشير إلى أن سكان المنطقة معظمهم مرضى وانه لا يوجد بيت فى المنطقة يخلو من مريض.

تحقيق

عـلى الصـفتى
عبد النبى الشحات
رانيـا اللبـان

تصوير هشام كمال

● رجب عبدالكريم - دبلوم فنى صناعى - قال إن دخان الاسمنت اصابه وزملاءه بأمراض الرئة.. مشيراً إلى انه سمع أن وزارة البيئة اجبرت مصانع الاسمنت على تنقية مخلفاتها ولكن لم ترضخ هذه المصانع وبالتالى ظلت ادخنتها سامة وقاتلة.

● مجدى سعيد توفيق - مدرس - قال إن مصانع الاسمنت اصابت سكان حلوان - خاصة الاطفال بالتحجر الرئوى.. وأن كل مايقال ونسمعه حول معالجة هذه المصانع لمخلفاتها غير صحيح.

● عبدالوهاب عيد - موظف - قال إن لديه اطفالا كلهم مصابون بأمراض الصدر - والحساسية.. وان دخله المحدود لا يكفى للعلاج او توفير متطلبات المعيشة.. اشار إلى ضرورة ايجاد حل لأزمة سكان حلوان والمناطق المحيطة بها.

البديل

ومن حلوان إلى منطقة صناعة الفواخير بمصر القديمة والتى اتهمت العام الماضى بانها السبب الرئيسى وراء السحابة السوداء - وتم غلقها بالفعل وقطع التيار الكهربائى عن مصانعها - ونقل بعضها إلى منطقة شق الثعبان بالمعادى.

الصورة على الطبيعة تقول إن المصانع بالفعل متوقفة ورغم ذلك فإن هناك بعض الفواخير التى تعمل بصورة سرية وسريعة فى نفس الوقت وحتى لا تراها عيون الحكومة والمسئولين.

● رفعت خورشيد - عامل - قال إن بعض اصحاب الورش - خاصة التى تعتمد على اطفاء الجير.. مازالوا يعملون رغم قرار الوزيرة باغلاق المصانع والورش منذ ١٤ شهراً - وبعد الضجة التى اثيرت حول السحابة السوداء التى غطت سماء القاهرة العام الماضى.

قال إن الناس مضطرون فليس هناك مصدر رزق اخر لذلك فهم مضطرون لمخالفة الأوامر ومخالفة التعليمات.

● على احمد - عامل - قال كان على الحكومة قبل اغلاق هذه المصانع والورش - ايجاد بديل فليس من المعقول أن تقوم الحكومة بقطع رزق حوالى الفى مواطن يعملون بالفواخير دون أن توفر لهم بديلا اخر - كان تأمر بنقل هذه المصانع إلى مكان اخر قريب من العمران او تطالبهم بتطوير مصانعهم بما يمنع حدوث الأدخنة والمخلفات التى تلوث البيئة.

● عبدالله جبريل - صاحب مصنع فواخير - قال انه منذ ١٤ شهرا وهو متوقف عن


رجب عبد الكريم

العمل تماماً ـ نتيجة قرار الوزيرة باغلاق المصانع.

قش الأرز

●● كشفت جولتنا.. أن بعض الادارات الزراعية قامت بجمع قش الأرز وتركته فى «الاجران» والبعض الآخر وضعه على رؤوس الحقول... فى الوقت الذى احال فيه المحافظون عدداً من قيادات الزراعة للتحقيق لتقاعسهم فى مواجهة الظاهرة.. حدث ذلك فى محافظتى الشرقية والقليوبية..

●● يقول شحات أبو عرب من قرية سندوه مركز الخانكة اننا نعانى من هذه المشكلة اشد المعاناة حيث وضع أغلب المزارعين قش الارز على رؤوس الحقول، وهو ماساعد على تجميع الحيوانات والفئران وسط القش لتهاجم الاهالى فى المنازل.

●● يضيف محمد حرز الله من نفس القرية.. إن القش فجاة تحول إلى مصدر رعب للجميع وللأسف امكانات الادارات الزراعية قاصرة، حيث تم تجميع القش ولم تقم الزراعة برفعه تمهيداً لتحويله إلى سماد.

●● كما يقول علاء رمضان صبره عضو المجلس الشعبى المحلى للقرية.. مضيفاً انه لابد من حمل قش الأرز مباشرة «للمكابس» التى اعلنت عنها الزراعة، لكن يبدو انها اكذوبة والدليل أن اغلب الفلاحين لا يعرفون مكانها، بل إن شئت التحديد.. لا يسمعون عنها، ومازالوا يفضلون «الحرق»!!



الوجه الآخر!

.. الوجه الآخر للسحابة السوداء فى القليوبية.. والتى تغطى سماء القاهرة.. هو مصادر التلوث الأخرى، القاتلة للبيئة والسكان.. وهى المسابك الملوثة للبيئة منذ سنوات طويلة.. وفشلت كل محاولات المحافظين الذى تولوا زمام الأمور بالمحافظة فى مواجهتها نظراً لأنها تحتاج الامكانات ضخمة!!

.. فى شبرا الخيمة اكثر من ٥٧ مسبكاً تبث سمومها يومياً بين السكان وتحول الشوارع وليس السماء إلى «سواد».. الكثيرون اصيبوا بامراض صدرية من جراء هذه المسابك التى يعمل اغلبها بطريقة بيئية لا علاقة لها بالبيئة.. كما يقول سامى حلمى رئيس حى غرب شبرا الخيمة..

.. رصدنا فى جولتنا.. لكفر الشيخ عملياً حرق قش الأرز علنا فى عز الظهر.. وأمام احد الحقول.. التقينا بهم ابراهيم السيد احمد ٥٩ سنة.. فقال.. ماذا تفعل؟، سألناه.. هل تسمع عن المكابس الخاصة بقش الأرز بالادارات الزراعية؟.. اجاب لا.. طول عمرنا بنحرق القش.. ولم نسمع مكابس الزراعة!! ولم نسمع أيضاً عن حكاية السحابة.

حلول علمية

●● د. احمد عبدالرازق جبر استاذ تغذية الحيوان بكلية الزراعة جامعة المنصورة يقول تشير تقارير لجنة السياسات الزراعية والمجالس القومية إلى ان نسبة الفقد خلال تصنيع الحاصلات الزراعية ٢٠ و٥٠٪ ويصل هذا الفقد إلى ٢٥٥ مليون جنيه سنوياً فى المحاصيل الزراعية والخضر والفاكهة وق\درت المخلفات الزراعية الناتجة على مستوى الجمهورية بـ ١٤ مليون طن سنوياً .. وبالرغم من توافر هذا الكم الهائل من المخلفات بأنواعها إلا أن ٣٠٪ منها فقط يستخدم فى تغذية الحيوانات والباقى يتم حرقه.. ويرجع السبب فى عدم الاستغلال الأمثل لهذه المخلفات ولقد نجحت فى التوصل لبعض التقنيات الاقتصادية المبسطة الصالحة للتطبيق على المستوى القومى بشكل ميسور يتفق مع قدرات المزارعين دون أى اعباء اضافية علي المزارع او الدولة.. يمكن إيجازها فى ٤ طرق.

اولاً عن طريق المعالجة الميكانيكية حيث يتم تقطيع المخلفات خاصة حطب الذرة بواسطة ماكينة الدرس العادية.

وثانيها: المعاملة بالامونيا.

وثالثها: استخدام الاضافات السائلة عن طريق اغناء قش الأرز والمخلفات ببعض الاضافات السائلة التى تحتوى على المولاس واليوريا والأملاح المعدنية والفيتامينات.

ورابعها: من خلال انتاج خلطات علفية تدخل فيها المخلفات بنسب تتراوح مابين ١٠ و٥٠٪ حسب طبيعة المكونات الأخرى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٠

حملات مكثفة للتفتيش علي البواخر السياحية الملوثة للنيل

أسوان - أحمد الزيات:

قام جهاز شئون البيئة بأسوان بالتعاون مع شرطة المسطحات المائية والبيئة بتنظيم حملات مكثفة للتفتيش على البواخر السياحية والمنشآت الصناعية التى تصرف مخلفاتها فى النيل. وأسفرت الحملات عن تحرير اكثر من ٩٠ محضر مخالفة لعدد من البواخر السياحية وبعض المنشآت الصناعية التى تلقى بمخلفاتها فى النيل. كما تم توجيه إنذار لهذه المنشآت بسرعة وقف صرف مخلفاتها فى النيل.

صرح بذلك الدكتور حسين الطحطاوى مدير مكتب جهاز شئون البيئة بمحافظة أسوان. وقال إنه فى اطار جهود المحافظة على البيئة سيتم تنفيذ مشروع لتحسين نوعية المياه بمصرف وترعة السيل والتى تعتبر من اكبر مصادر التلوث بمدينة أسوان وذلك بتمويل من صندوق حماية البيئة بتكلفة مبدئية قدرها ٥٠٠ الف جنيه وذلك للقضاء جزئيا على مشكلة تلوث المياه بمصرف السيل.

واشار مدير إدارة جهاز شئون البيئة بمحافظة أسوان الى انتهاء الدراسات الخاصة بإزالة حوالى ٨٠ الف متر مكعب من تراكمات تربة بمدن محافظة أسوان.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢/١٢/٢٠٠٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الري يحذر من تزايد تلوث المياه في مصر!
ويؤكد إصرار الوزارة على رفض «تسعير المياه العذبة»

كتب - ناصر فياض:

حذر الدكتور محمود ابوزيد وزير الموارد المائية والرى من تفاقم ازمة المياه فى الشرق الاوسط وتزايد اعداد الدول العربية التى تعانى من الفقر المائى وانخفاض متوسط الاستهلاك من المياه العذبة.

اكد الوزير ان اسرائيل تعانى من عجز مائى حاد وانها تسعى لمواصلة سرقة المياه العربية. واضاف ان نهر النيل بعيد عن اى صراعات فى المنطقة. واكد ان مصر ترفض تسعير المياه العذبة وان دولا كثيرة اخرى اتفقت معها على رفض مبدأ التسعير.

كما حذر الوزير فى ندوة حول «مستقبل المياه فى مصر» اقيمت بدار الكتب والوثائق القومية مساء امس الاول من تدهور نوعية المياه فى مصر واتساع بؤر التلوث وطالب المواطنين بالكف عن القاء المخلفات فى المجارى المائية بما فيها الترع والمصارف، واوضح ان الدولة تسعى لتعميم مشروعات الصرف الصحى بجميع المناطق لوقف حدة تلوث المجارى المائية بسبب القاء مياه الصرف بها.

واكد الوزير ان مصر اتفقت مع دول حوض النيل على اقامة مشروعات مائية مشتركة بتمويل ن البنوك وجهات التمويل الدولية. ن اثيوبيا عرضت خططها المائية لزراعية على مصر خلال الاجتماع الاخير بالقاهرة وان مصر والسودان واثيوبيا «دول النيل الازرق» ناقشتا المشروعات المائية والزراعية المشتركة.

كما عرضت مصر خططها وتم الاتفاق على تعظيم الاستفادة من مياه النيل وتقليل الفواقد والتى تصل إلى ٩٠٪ من حجم الامطار المتساقطة على منابع النيل.

وقال الوزير انها تقدر بـ١٦٠٠ مليار متر مكعب منها ٥٢٧ مليارا على الهضبة الاستوائية و٥٤٤ مليارا على بحر الغزال و٥٩٠ مليارا على الهضبة الاثيوبية وشرح الوزير خطط اجهزة الوزارة بالتعاون مع وزارات الاسكان والزراعة والادارة المحلية لتغطية اجزاء من الترع والمصارف التى تخترق الكتل السكنية.

واضاف انه تم اعتماد ١,٥ مليار جنيه لتنفيذ التغطية فى المناطق المزدحمة وشديدة التلوث خلال الخمس سنوات المقبلة. وتعرض الوزير لمراحل العمل فى مشروع توشكى واكد ان المشروع ينفذ طبقا للبرامج الزمنية المحددة ولا توجد مشاكل فى التمويل ذات العائد من المشروع يتراوح من ١١ إلى ٢٠٪ طبقا لدراسات الجدوى الاقتصادية.



المصـــدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٩/١٢/٢٠٠٢

قام به أحد المستثمرين

عدوان جديد على الشعب



السيد الاستاذ الفاضل / ابراهيم عبد الجليل
رئيس جهاز شئون البيئة
تحية طيبة و بعد

[illegible]

تعلمون سيادتكم ان منطقة البحر الاحمر قد حباها الله سبحانه و تعالى بأجمل المناظر الخلابة من الشعاب المرجانية و الاسماك النادرة و التي يزور فيها جميع السائحين من جميع بلدان العالم .

ومن واجبنا جميعا نحن المصريين الحفاظ على هذه النعمة التي حبانا بها الله عز و جل .

[illegible]

[illegible]

صورة الشكوى المقدمة لجهاز شئون البيئة

تشهد محافظة البحر الاحمر واقعة اعتداء جديدة على الثروة المرجانية فى ظل تجاهل المسئولين حيث قام احد المستثمرين بمدينة الغردقة والذى يمتلك غواصة تقوم برحلات سياحية تحت الماء لمشاهدة الشعاب المرجانية والاسماك الملونة بتدمير كيلو متر من الشعاب وعلى عمق ١٥ مترا.. فقد قام الغواصون التابعون للمستثمر بعمل ممر صناعى للغواصة وتم وضع بعض الاشكال الصناعية عليه وقد تطلب ذلك تدمير كميات كبيرة من الشعاب حتى تستطيع الغواصة السير بلا مشكلات وكانت الغواصة تقوم فى كل مرة بتدمير اجزاء من الشعاب المرجانية اثناء نزولها للغطس تحت الماء.

ولم يكتف مالك الغواصة بعمل الممر الصناعى المدمر للثروة المرجانية وانما قام ايضا بوضع نماذج لما يحويه قاع البحر من سفن غارقة واشكال صناعية.. وهذا فى حد ذاته ايضا خداع للسائح الاجنبى الذى يزور البحر الاحمر خصيصا لمشاهدة قاع البحر.

وقد قام اخر العاملين لدى المستثمر بارسال مذكرة الى جهاز شئون البيئة اوضح فيها صراحة ان المستثمر يريد تخفيض المبالغ عن طريق تدخل الجهات التنفيذية بالمحافظة والتى قدرها حراس المحميات الطبيعية فى الغردقة والتابعون لجهاز البيئة بمبلغ ٢١٠ الاف دولار الان محافظ البحر الاحمر استلم منهم التقرير المرسل الى الجهاز وطلب منهم عدم تصعيد الموضوع الى الجهات الاعلى.. وفى نفس الوقت طلب تخفيض المبلغ المرة تلو المرة حتى وصل الى ٢٨ الف دولار كما امرهم بعدم الاتصال بأى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/ ٢ / ٢٠٠

جهة اخرى. مما دفع احد العاملين للاتصال راسا بجهاز شئون البيئة للاستعانة به.. ولكن بدلا من قيام الجهاز بالتدخل المباشر والتحقيق فى الامر كما فعلت الدكتورة نادية مكرم عبيد عندما جاءت الى الغردقة فى العام الماضى للتحقيق فى قيام احدى القرى السياحية بتدمير جزء من الشعاب المرجانية بناء على بلاغ من محافظ البحر الاحمر وهو جزء اقل بكثير مما قام به مالك الغواصة فقد لجأ الجهاز الى اسلوب مريب حيث ارسل فاكس الى سكرتير عام المحافظ يطلب منه موافاته بمدى صحة البيانات الواردة بالشكوى والاجراءات التى تم اتخاذها حيالها الامر الذى يشجع صاحب الغواصة على الاستمرار فى تجاوزاته.



رأى بالعربى

نحن نلوث حياتنا بايدينا، نظرة واحدة الى اى قطعة ارض فضاء داخل اى حى سكانى تبين لنا مدى الجرائم التى نرتكبها فى حق انفسنا. اكوام او تلال القمامة تتحول إلى بؤرة تلوث كل شىء وتصبح تربة خصبة للميكروبات والفئران وكل انواع القوارض.

هذه القمامة لا احد يهتم بازالتها. مسئولو الاحياء يمرون عليها ولا يلقون بالا لها. كل ما يفعلونه ان يكتموا انفاسهم حتى لا يستنشقوا روائحها الكريهة ويأمرون سائقى سياراتهم بالابتعاد سريعا. وفى بعض الاحيان يلجأ الاهالى الى حرق هذه القمامة كوسيلة للتخلص منها لعدم مقدرتهم على نقلها، وتتصاعد الادخنة السامة ويصبح التلوث مضاعفا. وتحتار وزارة البيئة ماذا تفعل وهى لا تجد من يساعدها من اجهزة الحكم المحلى او حتى الشرطة. وتضيع الجهود المبذولة لحماية سكان المدن من الاثار الرهيبة المدمرة لتلوث البيئة الذى يصنعونه بأنفسهم باهمالهم وعدم التزامهم لأى قواعد سلوكية.

واذا كانت جريمة التلوث هى احد العوامل التى تؤدى الى انتشار الاوبئة والحشرات واصابة الاطفال والشيوخ بأمراض قاتلة فان هناك جريمة اخرى يتم ارتكابها عمدا. جريمة ضحاياها كل الشعب، مرتكبوها بلا ضمائر. يعميهم الجشع والطمع وحب المال عن بشاعة ما يرتكبونه.

الغريب انها انتشرت بشكل وبائى فى الآونة الاخيرة. انها جريمة بيع الاغذية الفاسدة والادوية الفاسدة ومنتجات التجميل الفاسدة.

فى ١٠ شهور حسب – ما نشر فى الصحف – هناك ٣٣٢ الف قضية لسلع فاسدة. هذه السلع تمتد من القمح والدقيق الذى نصنع منه رغيف الخبز الى اللحوم ومنتجاتها ومختلف انواع السلع الاستهلاكية.

هذا الرقم المخيف يعنى انه يتم ضبط الف قضية سلع فاسدة يوميا واذا كانت القاعدة المعروفة ان ما يتم ضبطه من جرائم الغش والتهريب لا يمكن ان يزيد عن ربع ما يحدث فى الواقع فان ذلك معناه اننا نتعرض لكارثة صحية بسبب هذه الجريمة.

ان جرائم غش الاغذية وترويج ما فسد منها ليست جريمة عادية بل هى جريمة من ابشع الجرائم اذ انها جريمة قتل بالجملة. انها لا تقل بشاعة عن الجرائم التى يرتكبها اى مختل عقليا عندما يمسك بمدفعه الرشاش ويطلقه على اطفال مدرسة. الذى يغش والذى يبيع الاغذية المغشوشةيجب ان يلقى الجزاء والعقاب الذى يتناسب مع بشاعة جريمته.

اما من يستورد هذه السموم من الخارج فيجب ان يعامل بنفس القانون الذى يعاقب مهرب المخدرات بالاعدام. ويبقى ان يتم نشر اسماء كل من يستورد اغذية فاسدة وتثبت عليه التهمة. وان يتم نشر اسماء المحلات التجارية التى يضبط لديها اغذية فاسدة. وبذلك ننقذ ملايين الضحايا من الامراض القاتلة وننقذ ميزانية الدولة من نفقات علاجهم وننقذ المجتمع كله من شياطين الفساد.

■ محمد طنطاوى ■

مواقف

منذ سنوات ضحك الناس في الجيزة وهم يشاهدون فتاة امريكية تبكي لأنهم يقطعون الأشجار أمام حديقة الحيوان.

إنها تبكي على اغتيال الحياة والجمال بلا سبب ! فأين هذه الفتاة لكي تبكي وتصوت وتلطم على ما يحدث في شارع النيل من شيراتون حتى المبنى القديم لوزارة الخارجية. لقد ذبحوا الأشجار وجعلوا الشارع مقبرة لها، حتى لا يراها أحد، وإذا حاول أحد أن يذهب ليرى، فالمحافظة قد سارعت بإزالة الرصيف الواسع المبلط حتى لا يقترب من مكان الجريمة !

وفي البلاد الأوروبية لا يستطيع أحد أن يقتلع شجرة في حديقته هو دون إذن من الدولة. والدولة لن تأذن له إلا إذا كان هناك عذر قوي. فإذا وافقت على الإزالة فلابد أن يزرع شجرة أخرى ومن النوع نفسه وفي المكان نفسه !

وهؤلاء الذين يعدمون الأشجار عندنا هم اباء الاطفال والشبان الذين يحتفظ كل واحد منهم بمسمار في جيبه لكي يخربش به السيارات والجدران ويمزق المقاعد في الاتوبيس وفي السينما. إنهم مخربون مدمرون وأباؤهم سفاحون للأشجار وإرهابيون للجمال يبددون حق المواطن في المشي على شاطيء النيل. والنتيجة : لقد اصبح الشارع بلا رصيف. وإذا فكر إنسان في أم يمشي فلابد ان (ينسخط) فأرا أو صرصارا يزحف تحت الرصيف فما المعنى ؟

لابد ان يكون المعنى هو تعذيب المشاة وهم الأغلبية الساحقة من أجل راحة أصحاب السيارات. فمن المستفيد ؟ إنهم موظفو بلدية الجيزة بموافقة المسئول عن التجميل والتخطيط .. ولا يمكن أن تكون هذه المذابح خافية على المحافظة فالشارع من أهم منافذ الجيزة وأكثرها حيوية.

وبدلا من إزالة الأندية العشوائية التي أفسدت شاطيء النيل بقوة الخرسانة المسلحة، فقد حشدت محافظة الجيزة السيارات لإخفاء النيل. كما أن الشارع قد صار وحلا بعد إزالة طبقة الأسفلت.

فهل عندك اسم لهذا العبث ؟ أنا عندي : منتهى الاستهتار بالمواطنين والاستهانة بالذوق !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤/١٢/ ٢٠٠

محافظ كفر الشيخ

زيادة الطاقة الإنتاجية لمياه الشرب

مشكلة التلوث تؤرقني ونقيم أول مصنع للمخلفات

لانها محافظة تقع في نهايات الترع والمصارف فقضيتها الاولى التلوث..هذه المشكلة تؤرق كل المسئولين الذين يتولون زمام الامور بكفر الشيخ.. وتمثل صداعا مستمرا في راسه.. لكن المشكلة اى مشكلة صغرت ام كبرت يقل حجمها او يكبر بمدى تحرك المسئول وقدرته على التحرك.. لمواجهتها..بهذه الكلمات بدا المستشار حسين مصطفى محافظ كفر الشيخ حديثه

حوار ـ عصام القلا



المصـــدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤/١٢/ ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال المحافظ لقد بدأنا بالفعل فى إنشاء اول مصنع للتخلص من القمامة بمدينة كفر الشيخ وهى عاصمة المحافظة والتى كانت تعج بالتلوث من جراء هذه القمامة وكانت هذه القضية متراكمة منذ سنوات طويلة واعتمد لهذا المصنع بالفعل ٨ ملايين جنيه ويجرى حاليا الانتهاء من ردم وتغطية المصارف التى تمر داخل المدن الكبيرة وبعض القرى مثل ترعة القضان بمطوبس وسوف يوفر ردم هذه ا لمصارف اراضى ستستغل فى اقامة الحدائق العامة والمتنزهات صدر قرار باعتبار بحيرة البرلس محمية طبيعية للحفاظ عليها من التلوث وقد تم تخصيص قطعة ارض فى مدينة بلطيم كمقر دائم لتنفيذ قرارات المحمية الطبيعية.

وعن مشروع الصرف الصحى اكد المحافظ.. ان العمل يجرى على قدم وساق فى جميع المدن بلا استثناء وتم الانتهاء من مد الشبكات فى معظم الشوارع رغم المعاناة التى نعانيها من الشركات المنفذة ولكن بالمتابعة الجادة والاجتماعات المستمرة لدفع العمل نتغلب على هذه الصعاب ومنها الحفر المستمر وعدم رد الشىء لاصله ولكن عدم السماح باعطاء تصاريح حفر للشركات الا بعد ردم الشوارع التى انتهى العمل منها ليقضى على المشكلة.

بالنسبة لمشروع الصرف الصحى فى القرى فإن المحافظة بها ٥٥ قرية كبيرة وتقرر البدء فى تنفيذ فى ١٥ قرية ام من اكبر قرى المحافظة باعتمادات ٤٤٠ مليون جنيه وتم الانتهاء من تخصيص مواقع محطات الرفع فى كل القرى وطرح المشروع على الشركات المنفذة وفى خلال ايام قليلة سوف تبدأ الشركات فى التنفيذ وستدور عجلة العمل لاول مرة فى قرى المحافظة وهو مشروع يعتبر من اهم المشروعات التى يحتاجها ابن القرية نتيجة ارتفاع منسوب المياه الجوفية فى باطن الارض.

واشار المحافظ انه رغم التطوير الكبير الذى شهدته محطات المياه بالمحافظة وارتفاع الطاقة الانتاجية لها الا اننا نطمع فى المزيد باعتبار ان هناك مناطق تمثل مناطق ساخنة مثل سيدى سالم ومطوبس ولكن لن تستمر هذه المناطق كما هى الا بعض الوقت وخاصة ان مطوبس يجرى بها حاليا انشاء محطة عملاقة تخدم مطوبس وقرى الساحل الشمالى اما بالنسبة لسيدى سالم فقد تم مد خط حامل من محطتى فوه وابوعلى لحين انشاء محطة مياه كبيرة بقرية المفتى علاوة على الاعمال التى تقررت لتطوير محطة مياه الحامول علاوة على قيام المحافظة بانشاء عدد كبير من محطات المياه النقالى لخدمة القرى والتوابع البعيدة

عن ازمة الاسكان بالمحافظة قال: عندنا فائض فى الوحدات السكنية فى بعض المراكز مثل بلطيم ولكن لم تكن عندنا مشكلة حقيقية الا بمدينة كفر الشيخ واساس هذه المشكلة هى عدم توافر اراض لاقامة العمارات السكنية عليها ووضعنا ايدينا على الحلول لهذه المشكلة وخاصة بعد تدخل الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة للافراج عن مراحل اراضى الجمعيات وقد افرج عن ٣٥ فدانا سوف تقام عليها مساكن بالاضافة الى شراء ٥ افدنة بمنطقة شبخا من الخدمات الزراعية سوف يقام عليها ٦٠٠ وحدة سكنية تساعد فى حل هذ الازمة.

ونقوم حاليا بمخاطبة وزارة الزراعة للافراج عن باقى مراحل اراضى الجمعيات للتوسع فى انشاء الابراج السكنية عليها.

عن الشباب تحدث المحافظ قائلا ان المحافظة تتميز بانها اقامت منطقتين صناعيتين الاولى فى بلطيم والثانية بمطوبس وفى بلطيم تم اقامة اكثر من ١٥ مصنعا ويجرى حاليا اقامة عدد من المصانع الاخرى وهذه المنطقة وحدها تستوعب ١٢ الف فرصة عمل للشباب من جميع الخريجين والعمالة ايضا.

مشروع محو الامية يعمل به ما يزيد على ٦ الاف شاب خريج وقد تم فتح فصول جديدة لمحو الامية تستوعب ٤ الاف شاب ايضا هذا علاوة على مشروعات الصندوق الاجتماعى والتى نعطيها اولوية كبيرة ونعقد الاجتماعات المستمرة لدفع العمل بها.

عن بحيرة البرلس قال ان هذه البحيرة تعتبر من انظف البحيرات المصرية ونحن نتابع العمل فيها بصفة مستمرة ويكفى اننا قد اتفقنا مع احدى الجامعات الانجليزية وعلمائها على كيفية القضاء على البوص المنتشر فى مساحات كبيرة منها وتغذية البحيرة وزيادة كمية الاكسجين فى الماء للمساعدة على تغذية الاسماك وتنميتها وتطويرها.

يجرى حاليا تنفيذ مشروع ميناء الصيد فى برج البرلس وهو مشروع انتظره الجميع هنا اكثر من مائة عام ولم يكن الصيادون يتوقعون هذا المشروع ولكن هذا هو فكر القائد حسنى مبارك وهو توزيع الاعتمادات والاستثمارات فى عدالة بين قرى ومدن ومحافظات مصر ولذلك كان نصيب هذه المنطقة من المشروعات العملاقة ميناء الصيد الذى اعتمد له ما يزيد على ٣٠ مليون جنيه وسوف يساعد هذا الميناء فى خلق فرص عمل جديدة للشباب علاوة على انه سوف يساعد فى عودة مراكب الصيد الآلية لابناء البرلس التى تعمل فى الموانى الاخرى ويؤدى ذلك الى اثراء حركة التجارة ووفرة الاسماك وتطوير هذه المنطقة ولم يكن من الممكن التفكير فى هذا الميناء الا بعد الانتهاء من الطريق الدولى لتسيير الحركة من والى الميناء.

●● وعن الخدمات الصحية .. قال انه كل قطاعات الصحة حدث بها طفرة فى الخدمات لكننا نطمع فى المزيد.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/١٢/ ٢٠٠٠



تقدمه: سوزان زكى

د. نادية مكرم عبيد.. على مائدة إفطار كتاب البيئة

٤ أنواع من النفايات.. فى البرنامج العاجل لإدارة المخلفات

٧٠ مليون جنيه لانشاء مدافن صحية بالمحافظات

١٤ مشروعا فى اطار الخطة القومية ينفذها القطاع الخاص



المصــدر : الجمهورية

التاريـــخ : ٢٤/١٢/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة عن بدء تنفيذ البرنامج العاجل للخطة القومية لادارة المخلفات الصلبة ويشمل ٤ أنواع من النفايات هى القمامة والمخلفات الزراعية ومخلفات الرعاية الصحية ومخلفات الهدم والبناء.

وأكدت الوزيرة فى حفل الافطار الذى اقامته جمعية كتاب البيئة والتنمية وشارك فيها الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن البرنامج العاجل يتضمن رفع ٥ ملايين طن من تراكمات القمامة حتى نهاية سبتمبر القادم بالاضافة إلى إقامة نظم متكاملة للتعامل مع المخلفات فى محافظات المرحلة الأولى وانشاء أول مدفن صحى نموذجى فى مدينة ١٥ مايو طبقاً للمعايير المحددة من جهاز شئون البيئة.

واشارت الوزيرة إلى انه يجرى حالياً العمل على تاهيل المقالب المكشوفة للقمامة بالمحافظات لتحويلها إلى مقالب محكومة هندسياً وامنة لمنع الاشتعال الذاتى بتكلفة تصل إلى ٢.٥ مليون جنيه.. وستكون الأولوية للمقالب المكشوفة الملاصقة للكتل السكنية والطرق السريعة..

٢٥٠٠ مكبس للقش

وبالنسبة للمخلفات الزراعية اكدت د. نادية مكرم عبيد إلى انه تم الاتفاق مع الهيئة العربية للتصنيع على انتاج ٢٥٠٠ مكبس لقش الأرز لتوزيعها على محافظات الوجه البحرى السبع التى تزرع الأرز.. كما يجرى حالياً تلقى العروض من القطاع الخاص طبقاً لتعليمات الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء بمجلس المحافظين الاخير بإسناد عمليات الاستفادة من المخلفات الزراعية إلى القطاع الخاص.

كما تمت الموافقة على تخصيص مبلغ ٧٠ مليون جنيه لانشاء مدافن صحية نموذجية فى عدد من المحافظات طبقاً للمعايير المحددة مسبقاً من جهاز البيئة.

وبالنسبة لمخلفات المستشفيات فقد تم الاتفاق على تزويد ٤٠٪ من المنشآت الصحية بمعدات لمعالجة النفايات الطبية الخطيرة خلال عامى ٢٠٠١ و٢٠٠٢ بتكلفة تصل إلى ٣٥ مليون جنيه.. بالاضافة إلى تنفيذ برنامج طويل الأجل لانشاء وحدات معالجة مركزية وشبكات نقل للمخلفات الخطرة تكفى لتغطية كافة المنشآت الطبية وإقامة مدافن صحية امنها لدفنها بتكلفة اجمالية لهذا البرنامج تصل إلى ٣٠٠ مليون جنيه..

الهدم والبناء

واشارت وزيرة البيئة إلى انه تم وضع نظام متكامل لادارة مخلفات الهدم والبناء والتى يصل حجمها إلى ٤ ملايين طن سنوياً ويشمل تصميم وتصنيع حاويات بمواصفات قياسية لتجميع مخلفات الهدم والبناء وإسناد عمليات نقل هذه المخلفات إلى شركات نقل متخصصة للتخلص منها طبقاً للمواقع التى تم تحديدها وفق الخرائط الرقمية.

وأكدت الوزيرة انه تم تحديد ١٤ مشروعاً استثمارياً يتم تنفيذها من جانب القطاع الخاص تشمل الادارة الكاملة المتكاملة لكل نوع من انواع المخلفات وطبقاً للمواصفات المحددة من جهاز شئون البيئة..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤/١٢/٢٠٠٠

برامج متخصصة لتطوير مكاتب البيئة بالمحافظات



د. مجدى علام

طالب مديرو الفروع الاقليمية لجهاز شئون البيئة بضرورة تطوير العمل بمكاتب البيئة بالمحافظات حتى تستطيع القيام بمهامها على أكمل وجه..

جاء ذلك خلال اجتماع مديري الفروع مع اللواء سيد الشرقاوى رئيس الإدارة المركزية للفروع الاقليمية لجهاز شئون البيئة والدكتور اسامة عبدالمحسن مستشار برنامج السياسات البيئية..

وصرح الدكتور مجدى علام المدير الإقليمى لقطاع القاهرة الكبرى والفيوم بجهاز شئون البيئة أن الاجتماع تناول دراسة متكاملة لوضع الفروع الاقليمية لجهاز البيئة وكيفية النهوض بمكاتب البيئة التابعة للمحافظات والاستفادة من قدراتها المختلفة لحل المشاكل البيئية بكل محافظة..

وأكد مديرو الفروع الاقليمية على ضرورة زيادة عدد العاملين بمكاتب البيئة واعداد برامج تدريبية متخصصة لرفع مستوى الوعى البيئى لديهم وتدريبهم على أعمال الضبطية القضائية وكيفية تطبيق القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤،

كما طالبوا بتوفير الإمكانيات اللازمة لتسهيل قيام العاملين بمهامهم فى مجال الاتصالات والانتقالات مع ضرورة إيجاد صياغة وعلاقة قوية بين إدارات البيئة وإدارات التراخيص بالمحافظات وتشديد الرقابة على المنشآت الجديدة والتأكد من توافر جميع الشروط والمعايير البيئية بكل منشأة ومتابعة تنفيذ توصيات دراسات الأثر البيئى الخاصة بكل واحدة..

واشار د. مجدى علام الى انه تم الاتفاق على حصر جميع إدارات البيئة التى أنشئت بالمراكز والمدن والاحياء ومراجعة مستوى العاملين بها وكتابة توصية لوزير العدل لحصولهم على حق الضبطية القضائية أسوة بالعاملين بمكاتب البيئة بالمحافظات.

وتم الاتفاق على تنفيذ برنامج للاستجابة السريعة لشكاوى المواطنين على مستوى الحى والمدينة والمركز وربطهم بشبكة معلومات للاتصال فيما بينهم وبين مكاتب البيئة بالمحافظات والفروع الاقليمية لجهاز شئون البيئة.

شارك فى الاجتماع الدكتورة فاطمة أبوشوك مدير فرع جهاز شئون البيئة بالإسكندرية والمهندسة شويكار مدير فرع الجهاز بغرب الدلتا..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤/١٢/ ٢٠٠

لجنة البيئة بأمانة القاهرة :

توفير الرعاية الصحية لعمال النظافة.. وحمايتهم من الأخطار

كتب – أحمد يوسف:

طالبت لجنة البيئة بأمانة الحزب الوطنى بالقاهرة بضرورة توفير الرعاية الصحية لعمال النظافة وحمايتهم من الاخطار التى يتعرضون لها اثناء تادية وظيفتهم.. وتفعيل دور الجمعيات الأهلية والاستفادة من جهودهم فى نشر الوعى البيئى لدى الجماهير..

وصرح الدكتور مصطفى عوض رئيس اللجنة بان القاهرة بها ٤٠٠٠ جمعية أهلية معظمهم قادة متطوعون للعمل ولابد من عمل تنسيق بين هذه الجمعيات للاستفادة من جهودها خاصة فى حل مشاكل التلوث التى تفاقمت فى القاهرة.. وقال إن الصندوق الاجتماعى للتنمية يقدم تسهيلات للجمعيات الأهلية للاستفادة من القروض فى اقامة مشروعات لخدمة البنية وفى مقدمتها مشروعات تدوير القمامة..

واشار د. مصطفى عوض إلى ضرورة التنبه للمخاطر الصحية الناجمة عن التلوث والتى تصل الى ٤٢ مرضا تكلف الدولة اموالا طائلة.. واكد على دور المواطنين والقطاع الخاص فى تحمل المسئولية تجاه تلوث البيئة الذى يستنزف جزءا كبيرا من اقتصاد مصر.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/٢٠٠٠



أطفال المدارس يشاركون في حماية البيئة

■ شارك ٢٠٠ طالب وطالبة من المدرسة الإنجليزية العالمية بالزمالك ومدرسة شرم الشيخ للغات والمدرسة العالمية المصرية مع حوالى ٦٠٠ عامل من فنادق ماريوت مصر فى الحملة التى يتبناها من أجل الحفاظ على البيئة وحماية شواطئنا ومدننا من التلوث وتقول ياسمين شاكر مديرة العلاقات العامة إن الدعوة مفتوحة لكل من يرغب فى المشاركة فى حملة النظافة والتى تبدأ فى شهر يناير ٢٠٠١ وترى فى الصورة مجموعة من طلاب المدارس أثناء تنظيفهم لشوارع حى الزمالك بالقاهرة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥/١٢/٢٠٠٠

الاتفاق علي خطة تطوير ٥ محميات بسيناء

ناقش الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة خلال اجتماعه امس مع ممثلى الاتحاد الاوروبى بالقاهرة عددا من المشروعات الخاصة بمحميات جنوب سيناء الخمس. يتولى الاتحاد تمويل المشروعات التى تستغرق عامين بتكلفة قدرها ٣٠ مليون جنيه. تم خلال الاجتماع الاتفاق على استكمال انشاءات مركز الاستقبال بمحمية سانت كاترين واستكمال المركز الادارى بمنطقة ام السيد بشرم الشيخ ورفع كفاءة العاملين بالمحميات. كما تقرر ان يتولى المصريون ادارة المشروعات خلال العام الثانى من الخطة.



المصدر : المساء

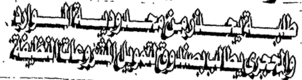
التاريخ : ٢٥ / ٦ / ٢٠٠١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملحمة جديدة على أرض مصر.. لمحاربة التلوث الصناعى

قطاع البيئة يتكاتف.. من أجل النقاء والجودة

د. عبدالجليل: وضعنا السياسات.. وبدأنا التنفيذ



طالبة تحذر من محدودية الموارد
والحجرى يطالب بصندوق لتمويل المشروعات النظيفة

مدير عام إنتاج المركز القومى للسينما: لدينا أفلام تسجيلية عن مشاكل المخلفات الصناعية وغيرها.. ومستعدون لإنتاج المزيد

تُعد التنمية الصناعية في مصر هي الركيزة الأساسية لتحقيق التقدم الاقتصادى الذى تعقد عليه الطموحات والآمال العريضة فى الإنطلاق نحو تحقيق الرفاهية الاجتماعية ومواجهة التحديات المعاصرة التى يفرضها النظام العالمى فى الألفية الثالثة بعد الميلاد وقد ادركت الحكومات المصرية المتعاقبة مدى اهمية الصناعة فى تحقيق التقدم الاقتصادى.. ولهذا فقد بذلت الكثير من الجهود لتدعيم الصناعات الحديثة.. وخلال ذلك تعددت الايديولوجيات والسياسات التى انتهجت لتحقيق النهضة المنشودة وفى هذا السياق كان هناك فى معظم المراحل انفصال واضح فى التوجهات بين سياسات التنمية الاقتصادية من ناحية والسياسات البيئية من ناحية اخرى!! ..

وقد أدى ذلك إلى أن المواقع الصناعية، سواء القائمة أو الجديدة في معظم المدن والأقاليم المصرية، أخذت في النمو بطريقة سريعة لكي تتمكن من تلبية الأهداف الطموحة للتنمية الاقتصادية مسببة العديد من المشاكل البيئية ومنها استخدام بعض الشركات لتكنولوجيا قديمة ملوثة، علاوة على عدم التخلص الآمن من النفايات، بالإضافة إلى عدم وجود خبرات كافية في مجالات الإدارة البيئية المتكاملة وفي الرصد البيئي بالمصانع والأجهزة المعنية المنوط بها تطبيق قوانين البيئة.. الأمر الذي أدى إلى خلق أعباء بيئية جسيمة ومشاكل متعددة تعترض طريق التنمية الحضرية المتواصلة!!

ومن هنا تنبه قطاع البيئة في مصر إلى حتمية التدخل لوقف النزيف الذي تتعرض له البيئة من أجل إيجاد إطار تنظيمي يمكن من خلاله دفع التنمية الصناعية في المدن والأقاليم المصرية في اتجاه يؤدي إلى تحقيق التنمية الحضرية.

مواجهة المشكلة

وفي إطار مواجهة مشكلة التدهور البيئي المتزايد يشير د. إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة إلى أن الجهاز اتخذ مجموعة خطوات جادة كان من أهمها إصدار الخطة القومية للحفاظ على البيئة في عام ١٩٩٢ التي حددت المشاكل البيئية التي تعاني منها مصر وأولويات معالجتها.. ثم إصدار قانون (٤) لسنة ١٩٩٤ الذي يعتبر أول قانون شامل في مصر لحماية البيئة..

وبعد هذا القانون قام الجهاز بمواجهة التلوث البيئي الناجم عن العمليات الصناعية بإنشاء مشروع التحكم في التلوث الصناعي لوضع حلول مستدامة لكثير من المشاكل البيئية على مستوى المصانع تنعكس على تحسين القدرة التنافسية في إطار سياسة العولمة وممارسة النشاط الاقتصادي الحر الذي تعيشه مصر الآن، حيث يتم تقديم الدعم الفني والمالي للشركات الصناعية لتوفيق أوضاعها مع قانون البيئة من خلال مجموعة من المعايير تلتزم بها المنشآت الصناعية، علاوة على تنظيم دورات تدريبية عملية للعاملين بقطاع الصناعة على عمليات التحكم في التلوث الصناعي.

ويشير إلى أن القطاع المصرفي المصري شريك أساسي في مشروع التحكم في التلوث الصناعي حيث أنه يدير القروض الميسرة المتوفرة من البنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي، وبنك التعمير الألماني والمعونة الفنلندية (حوالي ٥٠ مليون دولار).

وتقول أماني جمال الدين مدير مشروع التحكم في التلوث الصناعي أن البنوك التجارية لها دور كبير في تنفيذ مشروعات التحكم في التلوث الصناعي حيث يبدأ دور البنك في تأكيد الجدارة الإئتمانية للشركة الصناعية الراغبة في التمويل ثم الوصول إلى اتفاق نهائي للاقتراض من الخدمات التمويلية الميسرة.. موضحة أن ذلك يتم بعد أن تنتهي وحدة تنفيذ المشروع من المراجعة الفنية للمشروع والتوصية للبنك بإتاحة التمويل.

الشراكة

وعن محاور عمل المشروع كنتاج للشراكة بين الحكومتين المصرية والفنلندية وعدد من الهيئات الدولية تقول أماني جمال الدين انه يعمل أيضاً على دعم القدرات الفنية والمؤسسية لمكاتب شئون البيئة بمحافظات القاهرة والقليوبية والاسكندرية والسويس، بالإضافة إلى دعم فروع جهاز البيئة بهذه المناطق، فضلاً عن تعاونه مع الجمعيات الأهلية البيئية العاملة في مجال مكافحة التلوث الصناعي، بالإضافة إلى التعاون مع أجهزة الإعلام المختلفة بهدف توعية المواطنين فيما يتعلق بآثار التلوث الصناعي والحد منه بأسلوب انساني جذاب وصياغة إعلامية مشوقة.

وفي مجال الانتاج الأنظف يرى الخبير د. يحيى الحجري مستشار مشروع التحكم في التلوث الصناعي انه لتحقيق ذلك ينبغي بداية غرس الثقافة البيئية وتوعية المواطن والضغط على الصناعة والمسئولين لتبديل التكنولوجيا الملوثة بأخرى نظيفة داخل المصانع مع تكوين فرق عمل في المنشآت على الانتاج النظيف تعمل من خلال قاعدة معلومات سليمة مع وضع خطة شاملة داخل المصنع للقضاء على التلوث.

يشير إلى ضرورة جذب التمويل الدولي للمشاركة في هذا النوع من المشروعات وترويج مفاهيم الانتاج الأنظف ومزاياه في البنوك ولدى المستثمرين وتعزيز دور البنوك الأهلية بعقد دورات تدريبية على تقييم مشروعات الانتاج الأنظف مع انشاء صندوق وطني لتمويل مثل هذه المشروعات.

يطالب د. الحجري بتجنب القوانين الهدامة للصناعة الوطنية وتدريب العاملين بالحكومة على الانتاج الأنظف مع انشاء مؤسسة (سواء حكومية أو غير حكومية) يشرف عليها رجال الأعمال لدعم وتنسيق مشروعات الانتاج الأنظف مع وضع فترة سماح مناسبة للصناعة حتى تتحول إلى الانتاج الأنظف.

تأثير صحي

وعن التأثير الصحي للتلوث الصناعي، يكشف د. محمود محمد عمرو -مدير مركز السموم بطب قصر العيني- عن أن مصر بها أكثر من نصف مليون متسمم، معظمهم نتيجة للتلوث البيئي، وهناك زيادة في الإصابة بأمراض الفشل الكلوي والكبدي والتنفسي علاوة على الخلل العقلي والعنف!!

ويوضح أن المخلفات الصناعية أحد المصادر الرئيسية للتلوث وتخرج منها المخلفات السائلة والكيمائية والغازية، فضلاً عن الأتربة والغبار والأدخنة!!

رءوف فايد

ويطالب د. محمود عمرو بضرورة وضع سياسات تساعد في القضاء على التلوث الصناعي بمشاركة الأجهزة الحكومية وغير الحكومية حتى يتسنى تحقيق التنمية المستدامة.

وفي نهاية المطاف يحذر د. مصطفى كمال طلبة -خبير البيئة العالمي- انه إذا لم تسترشد التنمية بالاعتبارات البيئية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية، فإن كثيراً منها سيصبح ذو نتائج غير مرغوبة أو يوفر فوائد محدودة أو قد يفشل تماما.. لأن مثل هذه التنمية غير القابلة للاستدامة ستعمل على تفاقم المشاكل البيئية، خاصة وأن هناك محدودية في الموارد الطبيعية.

جدير بالذكر أن مشروع التحكم في التلوث الصناعي نظم مؤخرا مجموعة زيارات للإعلاميين في عدد من المصانع بالمحافظات والمدن الصناعية الجديدة.

أرشيف سينمائي كامل

يشير فاروق عبدالخالق مدير عام انتاج المركز القومي للسينما إلى أن أرشيف المركز يحتوي على مجموعة نادرة من الأفلام السينمائية تتناول القلاع الصناعية الهامة في مصر ومشاكل مخلفات المصانع والصناعات الحرفية واليدوية والمحميات الطبيعية ونهر النيل والبحيرات وغيرها.. ويتم تناول هذه الأفلام بأشكال متعددة سواء من خلال الفيلم التسجيلي أو القصير أو بالرسوم المتحركة.. وقد تم تقديم هذه الأعمال على نحو ٣٠ عاما من خلال ارتباط فنانيها ومبدعيها بقضايا الوطن وما يمس الإنسان في مصر للعديد من القضايا والأفكار والموضوعات التي تندرج في إطار أفلام البيئة.. موضحا أن لها تأثير كبير في نفوس المشاهدين عند عرضها في العروض العامة والخاصة في الداخل سواء في المدينة أو في الريف من خلال دور العرض وقصور الثقافة أو بثها عبر التليفزيون أو مشاركتها في المهرجانات المحلية والخارجية التي تهتم بهذا النوع من الانتاج الفيلمي.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠٠١/١٢/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اشاد مدير عام انتاج المركز القومى للسينما بالجهود التى يبذلها مشروع التحكم في التلوث الصناعي بجهاز شئون البيئة من اجل محاربة التلوث الصناعى والانتاج النظيف.. مؤكدا أن هذه الجهود يتم متابعتها من خلال الفنانين والعاملين بالمركز باعتبار انها مادة ثرية يمكن التعبير عنها فى العديد من الافلام التسجيلية والقصيرة التى يمكنها المساهمة فى تحسين احوال البيئة فى مصر من خلال رفع الوعى سواء بالنسبة للمسئولين او الأفراد.

كما اشاد بالجهود التى بذلتها د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة خلال فعاليات مهرجان القاهرة السينمائى الاخير والذى تم فيه لأول مرة تخصيص جائزة «للسينما الخضراء» وهو ما يمكن ان ينعكس على اهتمام السينمائيين فى تناول اعمال او مجالات تهدف إلى النقاء البيئى.. مشيراً إلى ان هذا الانجاز الكبير تناولته مختلف وسائل الاتصال القائمة، سواء منه التليفزيون او الإذاعة او الصحافة باعتبار انه حدث يقع لأول مرة. اكد فاروق عبدالخالق على ضرورة اقامة تعاون مستقبلى بين وزارة البيئة والمركز القومى للسينما ينعكس بدوره على حال البيئة فى مصر.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

التلوث الصناعي .. يلتهم الأرض الزراعية .. ويهدد أطفالنا بالخطر؟

٤٥ مليون دولار لتوفيق أوضاع المصانع والقضاء على المشكلة

والخبراء يؤكدون ضرورة الشراكة بين الحكومة ورجال الأعمال

جاءت وصوتها يختنق .. انفاسها المتلاحقة جعلتها تخرج الكلمات بصعوبة .. قالت وهي تتلعثم في الكلمات .. إنني وأولادي نموت كل يوم نستنشق سما ونتعاطى التلوث كل ليلة .. عشنا معه وأصبح جزءا منا وأصعب منه هو ذلك السم النافث فينا من المصانع.. كانت تلك كلمات «رباب» الشابة التي لم تتعد الثلاثين ربيعا والتي تراها وكأنها جاوزت السبعين ولم لا وهي تعيش في مدن قتلها التلوث، الصناعي فجثم على أنفاس الجميع وحولهم إلى اشباه بشر يعيشون اليوم وهم ينتظرون الموت تلوثا من مدن ومصانع تخرج سمومها لتقتلهم كل يوم ألف مرة.

هذه هي مأساة المصانع التي لا تراعي توفيق أوضاعها البيئية ويؤدي عدم تحكمها في التلوث الصناعي الخارج منها إلى مشاكل عديدة لمن يعيشون في تلك المدن كما يقول د. محمود محمد عمرو رئيس قسم الأمراض المهنية وطب الصناعات ومدير المركز القومي للسموم بطب قصر العيني فإن التلوث الصناعي يجب أن ننظر إليه بشكل مختلف حتى نعرف التحدي الحقيقي الذي يواجهنا، فالإحصاءات تشير إلى ارتفاع معدلات التلوث الصناعي، ومنها أن لدينا أكثر من نصف مليون متسمم نتيجة للتلوث البيئي بالإضافة إلى زيادة الإصابة بالفشل الكلوي والكبدي والتنفسي ليس هذا فحسب فهناك أكثر من ٢,٥ مليون فدان في مصر زادت ملوحتها كما تقلصت الثروة السمكية إلى العشر وزاد الاعتماد على المياه الملوثة بمخلفاتنا الصناعية .. وقد أثبتت الدراسات أن معظم النشاطات الصناعية أقيمت في مواقعها دون اعتبار لمقتضيات التخطيط البيئي ولم تتخذ الإجراءات الواجب اتخاذها في هذه الحالات.

ورغم كل مشاكل التلوث الصناعي وما ينتج عنه من مخلفات سائلة تشمل كميات من الملوثات العضوية تضر بالصحة إلا أن هناك حلولا يمكن بها التقليل من آثاره الضارة أهمها اختيار التكنولوجيا منخفضة التكاليف لعلاج المخلفات الصناعية السائلة وتشجيع الشركات والمصانع على علاج مخلفاتها قبل صرفها وينصحها

قروضا ميسرة لمواجهة تكاليف هذه المعالجة وإعفائها من الضرائب وإنشاء نظم معلومات وقاعدة بيانات للنشاط الصناعي وملوثاته.

القانون لا يكفى

إذا كانت هذه بعض الحلول التى يطرحها مدير المركز القومي للسموم فإن القانون وحده لا يكفى كما يقول د. ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيي لجهاز شئون البيئة فالتشريعات ليست هى الآلية الوحيدة التى ستجبر الشركات على الالتزام النهائى بل لابد ان نبحث عن الاستراتيجيات التى تجمع بين الالتزام بالقانون ومساندة كل الأنشطة الصناعية للوصول إلى المعايير المنشودة للحد من التلوث البيئى بتقديم كافة اشكال الدعم الفنى والمادى لها.

فقضية التلوث تهم كل فرد يعيش على أرض مصر ومن هذا المنطلق قام جهاز شئون البيئة عن طريق مشروع التحكم فى التلوث الصناعى فى تنفيذ خطته الرامية إلى إتاحة التمويل الميسر من الخدمة التمويلية للبنك الدولى للشركات الصناعية الكبرى فى مصر وذلك لمساعدتها على توفيق أوضاعها.

وقد وصل حجم الدعم الذى يقدم للشركات بالتعاون بين جهاز شئون البيئة والبنك الدولى وبنك الاستثمار الأوربى والمعونة الفنلندية إلى ٥٠ مليون دولار امريكى .. يتم عن طريق هذا المبلغ تمويل المشروعات بتوفير قرض من البنك الأهلى يغطى ٨٠٪ من تكاليف المشروع و٢٠٪ منحة لا ترد على ان تلتزم هذه الشركات ببرنامج رصد الملوثات. اضاف د. عبد الجليل انه قد تم الاتفاق على منح فترة سماح عامين قبل بدء سداد القروض للشركات والمصانع وذلك لفترة تمتد من ٥ إلى ٨ سنوات .. وذلك تشجيعا لأصحاب المنشآت الصناعية الملوثة للبيئة على توفيق أوضاعها.

الإنتاج الأنظف

كل هذه المنح والقروض هدفها واحد هو الوصول للإنتاج الأنظف والذى كما يشير د. يحيى الحجرى الخبير الدولى بمعهد البيئة الفنلندى ومستشار المشروع إلى أنه يعد أحد المقومات الهامة للصناعة فى الدول المتقدمة والسؤال الذى يطرحه د. الحجرى هو كيف تتحول الشعوب النامية من الحلول المؤقتة التى نقوم فيها بتنظيف النفايات الصلبة والتدفقات السائلة والانبعاثات الغازية إلى الحلول الجذرية التى تستخدم فيها وسائل إنتاج انظف وتكنولوجيا صديقة للبيئة والتى تمكننا من فصل الملوثات والموارد الخطرة ودفنها بالطرق العلمية.

ويقترح د. الحجرى خطة عمل لتنفيذ مبدأ الإنتاج الأنظف، اهمها تكوين فريق عمل فى المنشآت الصناعية خاصة بالإنتاج الأنظف وتدريب هذا الفريق على إقامة قاعدة معلومات خاصة بهم عن الإنتاج النظيف وعلى طرق تقييم وسائل الإنتاج المختلفة ومقارنتها باستخدام أحدث الطرق مثل تقييم دورة الحياة والتى يتم فيها تقديرات التأثيرات البيئية المصاحبة لأى عملية إنتاج وتحدد كمية الطاقة والمواد المستخدمة والنفايات التى تخرج إلى البيئة المحيطة وكيفية التخفيف من آثارها.

تم وضع خطة عمل شاملة للمنشأة الصناعية على المدى القريب والبعيد للحد من التلوث الصناعى تعتمد على ترشيد استخدام الطاقة والمياه والمواد الأولية وإعادة تدوير المخلفات.

وبعد ذلك تتم إتاحة التمويل الذى تحتاجه الصناعة للتحول إلى هذا الإنتاج النظيف وهو اهم عامل لا تستطيع الصناعة بدونه امتلاك وإنشاء خطوط وعمليات الإنتاج الأنظف ولكى يتم توفير التمويل اللازم لذلك والكلام ما زال للدكتور الحجرى لابد من تحريك التمويل الدولى وترويج مفاهيمه فى البنوك الوطنية ومع ضرورة إنشاء صندوق وطنى لتمويل هذه المشروعات ثم تاتى بعد ذلك مرحلة التنسيق والمتابعة بين الأجهزة الحكومية ورجال الأعمال.

أما د. أحمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة فيرى أن الحل الأمثل لمشكلة التلوث الصناعى فى مصر يتطلب تحقيق التعاون بين المؤسسات التنفيذية والإدارة الصناعية التى ما زالت تنظر إلى مكافحة التلوث باعتبارها عبئا إضافيا ينفق لصالح المجتمع والبيئة أو امتثالا لقوانين ولوائح تفرضها السلطات التنفيذية ولا تحقق عائدا للصناعة.

ولكى تتحقق النتائج المطلوبة لابد من متابعة الإجراءات التى تستهدف الحد من التلوث باستخدام نظم مؤكدة وبتكاليف اقتصادية محددة مع الالتزام بتطبيق ودعم مادى وفنى حكومى للمنشآت الملتزمة.

ويضرب د. حمزة أمثلة لبعض الصناعات التى لابد فيها من استخدام تكنولوجيا نظيفة ومنها الصناعات الاستخراجية مثل استخراج النفط والغاز الطبيعى والحديد والخامات غير المعدنية بالإضافة إلى الصناعات التحويلية.

مشروعات عديدة

لكل هذه الأسباب والمبررات والأضرار التى يسببها التلوث الصناعى قام المشروع الذى ينفذه جهاز شئون البيئة الصناعى بزيارة ٩٨ منشأة بالاسكندرية لإنشاء قاعدة معلومات لانبعاثات المنشآت الصناعية بالاسكندرية والسويس وإصدار دليل للرصد الذاتى للصناعة لما له من اهمية فى تحديد كل منشأة لفوائدها الاقتصادية والبيئية عندما تلتزم صناعيا كما قام المشروع بإصدار دليل لتسجيل المعامل البيئية كما قدم المشروع الدعم الفنى لإتاحة التمويل لمشروعات بيئية من خلال الحزم التمويلية الميسرة ومنها شركات للورق وأخرى للأسمدة والأجهزة الكهربائية.

حنان جبر



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢/٢/٢٥ م

وداعـــا.. لتلـــوث الهـــواء

صدق او لا تصدق.. اننا نحمل في هذا الموضوع بشرى لمرضي الربو الذين مازالوا على قيد الحياة رغم سحب الدخان.. وبشرى لقائدى السيارات الذين نجوا من الحوادث التى تسببها شبورة الدخان.. وبشرى للدولة لتوفيرها ملايين الجنيهات التى تنفقها على بيوت الخبرة الاجنبية وعلى خططها التى تضعها من اجل التخلص من ازمة تلوث الهواء دون جدوى..

وعلى جانب اخر يعطى هذا الانفراد تصريحا للفلاحين وزراع الارز ترخيصا بزيادة مساحات الارز وزيادة حجم المخلفات الزراعية على ١٠ ملايين طن سنويا والمخلفات البلدية على ٨ ملايين طن والمخلفات الصناعية الى ٥ ملايين طن سنويا.

بالاضافة الى انه يساعد السادة المحافظين لمحافظات قش الارز على مواجهة السحابة السوداء والتلوث البيئى ويلبى نداء الاستاذ عصام رفعت رئيس التحرير الذي وجهه فى كلمته بالعدد قبل الماضي والذى اكد خلاله مسئولية المحافظين بعدم حزمهم بهؤلاء الذين يضربون بالقانون وصحة المواطنين عرض الحائط ويستمرون فى حرق قش الارز.

محمود بكر



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/١٢/٢٠٠٠

صدق او لا تصدق . كل هذه البشائر لن تتم الا اذا تبنت الدولة ودعمت تطبيق الابحاث والدراسات التى قام بها اخيرا فريق بحثي من معهد بحوث البترول ودعمتها من خلال وسائل علمية وبراءات في هذا الاتجاه تقضي على السحابة وتستخرج الطاقة البديلة من المخلفات وذلك بتكاليف بسيطة تعتمد على استخدام مصانع الطوب الطفلى فى الحصول من المخلفات علي الوقود السائل والصلب يستخدم فى افران المسابك والجيارات ومصانع السكر والخيش المقطرن والاسمنت والفواخير.. وغيرها كبديل من المازوت واطارات السيارات القديمة الممنوع حرقها بيئيا.

ومن اجل صحة المواطنين وتوفير ملايين الجنيهات اعتمادا على مشروعات اجنبية نقدم هذه التجربة لعلها تعم بفضل دعم السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والسادة المحافظين وتساهم فى القضاء على المشكلات البيئية التي تتفاقم يوما بعد يوم.

ابعاد المشكلة

يقول الدكتور فوزى العمروسى ان مشكلة المخلفات العضوية فى مصر تتمثل في ان وزن المخلفات الزراعية الناتجة عن قش الارز وحطب القطن والذرة ومزارع البنجر والموز والطماطم ونفايات قصب السكر واعشاب الحقل تقدر سنويا بـ ١٠ مليون طن ومن المتوقع بعد الاقدام الشديد من الفلاح علي زراعة الارز ان تزداد الى ١٥ مليون طن سنويا اضافة الى ٥ ملايين طن نفايات مصانع و ٨ ملايين طن نفايات البلديات وللتخلص من هذا الكم الهائل كانت هناك محاولات بذلت للاستفادة من هذه المخلفات منها ما تم تحويله الى اسمدة عضوية حيث تم انشاء ٥٠ مصنعا للسماد فى اماكن متفرقة وجار انشاء اكثر من ٢٠٠ مصنع جديد ايضا ، وتم استخدام هذه المخلفات فى صناعة الورق والاخشاب الصناعية ووصل الحد الى معالجة بعضها مثل قش الارز بمادة الامونيا واليوريا لتصبح اعلافا غير تقليدية تعرف «بالعليقة الجافة» ، ايضا عولجت هذه المخلفات بطرق التخمر اللاهوائى مع المخلفات الحيوانية ومياه الصرف الصحى لانتاج وقود البيوجاز «غاز الميثان» وتم استخدام بعض هذه المخلفات كتربة صالحة لنمو عيش الغراب المستخدم فى غذاء الانسان.ويؤكد الدكتور العمروسى انه علي الرغم من كل هذه الجهود الا ان هذه الطرق التقليدية مهما تعددت وتم التوسع فيها فلن تحل هذه المشكلة البالغة التعقيد بل ستظل المشكلة تتفاقم عاما بعد اخر لان الكم المستفاد منه لن يتعدى من ٢٥ ـ ٣٠٪ من حجم المنتج وكل مايقال حتى الان من حلول هو نوع من انواع الدعاية وسنظل نعيش هذه المشكلة هذا العام كما عشناها في اكتوير ١٩٩٩ وسوف نعيشها فى عام ٢٠٠١ويضيف : ادى الي تفاقم المشكلة طبيعة الفلاح المصرى الذى تحول بين يوم وليلة الي زراعة الارز وتوسع فيها لان العائد منها يساعده على سداد العديد من المتطلبات فى حياته بعد ان ارتفع سعر الخبز وايجار الارض الذي بات مرتبطا بالعرض والطلب ومتقضيات السوق وليس بعقد الايجار الابدى كما كان في السابق ومن ثم لن تردعه القوانين والعقوبات والمخالفات والغرامات وحتى عقوبة السجن او تثنيه عن زراعة الارز او حتى عن حرق قشه الذى يشون على جزء من الارض لن يزرع وليكون هذا القش مرتعا للفئران والحشرات والهوام وقد يفسر الحرق الجماعى الذي حدث هذه الايام بظاهرة الانفلات الجماعى، وربما تأتى فى الايام القادمة مسميات لظواهر اخرى مثلما يجرى الان على الطرق من حوادث بسبب السحابة الى جانب ذلك ظهرت المشكلة بسبب عدم توافر الطاقة الرخيصة امام اصحاب اكثر من ٩٠٨ مسابك في مصر تستخدم جميعها وقود المازوت المرفوض بيئيا اضافة الى مصانع الجيارات التي تستخدم الكاوتشوك والمازوت كوقود والاف الفواخير التي تستخدم مخلفات المستشفيات ومصاصة القصب وبقايا الجلود كوقود الى جانب مصانع الخيش المقطرن التي يوجد منها اكثر من ٣٠ مصنعا بالشرابية تستخدم أطارات السيارات والمازوت بالاضافة الى مصانع الاسمنت والسكر التي تستخدم مصاصة القصب وقشر البنجر والمازوت كوقود وكذلك مصانع الطوب والمازوت اكثر من ٢٠٠ مصنع بالقاهرة يستخدم اكثر من طن مازوت يوميا واخيرا المستوقدات التي تستخدم النفايات الورقية كوقود .. جميعها كانت سببا في تلوث الهواء وستظل تمثل المشكلة الاولى للبيئة فى مصر. ويوضح الدكتور العمروسي ان المازوت البترولى لم تحل مشاكله حتى الان حيث تصل نسبته فى خام البترول الي ٥٠٪ ويعد من اجود انواع الوقود الرخيص ولكنه مرفوض بيئيا بسبب الاحتراق غير التام بجانب ارتفاع نسبة الكبريت فيه وتواجد معادن النيكل والفانديوم به وهو وقود رخيص يعطى طاقة حرارية عالية بالاضافة الى توافره فى مصر بدلا من تصديره باسعار زهيدة ولم يثبت بعد ان الاجانب يستخدمونه فى غير ذلك رغم قصص ثقب الاوزون والصوبات الزجاجية التى تحكى لنا.

مصانع الطوب الطفلى وحل المشكلة

وحول حل المشكلة يقول الدكتور فوزى العمروسى انه يكمن فى تحويل هذا الكم الهائل من المخلفات النباتية والصناعية ونفايات البلديات الي فحم نباتى وذلك بحرقها بمعزل عن الهواء لتعطى فحما نباتيا يعادل ٣٠٪ من الوزن الاصلى لهذه النفايات بمعنى ان النفايات التي تزن ١٥ مليون طن سنويا سوف تتحول الى ٤,٥ مليون طن فحم وان هذا الانخفاض فى الحجم والوزن سوف يسهل من عمليات النقل والتداول والتدخين وكذلك فى الاستفادة من هذه الثروة الهائلة حيث تنقل الي مصنع الطوب الطفلى لتمر بمراحل التشغيل فى داخل المصنع بدلا من تراب الطفلة حتى تصبح قالبا من الفحم بدلا من قالب الطوب الطفلى ويتحقق ذلك بالاتى:

اولا يتم نقل المخلفات العضوية من اماكن انتاجها على شكل بالات يتم كبسها بواسطة مكابس سوف يتم توزيعها على المخلفات الى اقرب مصنع طوب طفلى حيث يبنى داخل هذه المصانع حجرات من الطوب الحرارى فى حجم ١٥٠ م٣ وتكون محكمة القفل لتصبح بمعزل عن الهواء عند عملية الحرق لتتم عملية التفحم ، بعد ذلك يتم جمع الفحم الناتج بعد خمس ساعات من بدء الاحتراق خارج القمائن على شكل اكوام كما يوضح ذلك الشكل المرفق لخطوات التشغيل



حيث يتم نقل هذا الفحم بعد ذلك سواء خارج المصنع ار داخله.

وقود صلب وسائل

ويضيف الدكتور العمروسى : يتم بعد ذلك وضع الفحم النباتى الناتج داخل مطاحن المصنع وهذه المطاحن لا تحتاج الي تعديل حيث يتم طحن الفحم الى مسحوق اسود ناعم لتدفع بعد ذلك الى الخلاط ويضاف اليه المازوت بنسب مختلفة تتوقف على نوع الوقود الناتج لان هناك نوعين من الوقود احدهما على شكل وقود صلب والاخر على شكل سائل.. مشيرا الى ان الوقود الصلب ينتج داخل الخلاط عند اضافة ١٥٪ من المازوت الى ٨٥٪ من الفحم ويمكن تغيير هذه النسبة حيث يتم دفع الخليط الناتج الى المكبس ليصبح فى شكل قوالب قد تختلف فى الشكل عن قوالب الطوب ويتم دفع هذه القوالب على السير لتقطع الى اجزاء صلبة تختلف في سمكها وحجمها وشكلها ووزنها تبعا لنوع الفرن الذى ستحرق فيه للحصول على الطاقة اما الوقود السائل فينتج من خلط المازوت والماء والفحم خلطا جيدا بنسبة ٧٠:٢٠ : ١٠ ويمكن تغيير هذه النسب تبعا لنوع الفرن والمصنع الذي سيحرق فيه ويضاف الى الخليط الناتج اضافات كيميائية ذات نشاط سطحي تعمل على تجانس الخليط الناتج وعدم ترسيب او فصل مكوناته وهى من النوع الكاتيونى ويكون السائل الناتج يشبه المازوت في خواصه واستعمالاته وطرق تداوله بل ويفوقه في انه وقود صديق للبيئة ان صح التعبير ويمكن هنا اضافة زيوت التزييت التالفة الى هذا النوع من الخلطات بدلا من المازوت ثم يدفع السائل الناتج فى كل حالة ليخزن فى الخزانات الموجودة بالفعل في مصانع الطوب حيث يدفع بعد ذلك بواسطة طلمبات خاصة الى سيارات تشبه سيارات نقل المازوت وهل لا تحتاج الى تعديل أو اضافات حيث ينقل الوقود الى اماكن الاستخدام المتعددة ويمكن استخدامها كوقود لمصنع الطوب المنتج بدلا من المازوت الذي لا يحترق احتراقا كاملا عند اشعاله.

ويشير الدكتور العمروسى الى ان الفحم الناتج من كمر المخلفات يمكن نقله الى مصانع اخرى حيث تتم معالجته حراريا بتسخينه الى درجات حرارة عالية داخل افران خاصة ليتحول الى مادة تعرف بالكربون الاسود الذى يستخدم فى العديد من الصناعات مثل صناعة المطاط والحديد والصلب وصناعة فحم الكوك والورنيش وحبر الطباعة واقلام الرصاص واقطاب الكربون اللازمة لصناعة الالومنيوم وفى صناعة المرشحات FILTERS التي تستخدم الان علي نطاق واسع فى تنقية مياه الصرف الصحى وفى صناعة اعمدة البطاريات الجافة وفى صناعة الجرافيت وغيرها من الصناعات الهامة ذات العائد الاقتصادى الضخم.ويضيف ان الفحم الناتج من المصنع قد يصل الي حالة التكس وفى هذه الحالة وعند الضرورة يمكن نقل كميات منه الى المزارع ليخلط بتربتها ليعمل على تعميقها وتقليل درجة تماسكها وكسماد وحيث انه يحتوى على مواد ذات تركيز عال من المعادن اللازمة للنبات بالاضافة الى ان المواد الكربونية الموجودة تعمل علي امتصاص مياه الرى لتطيل مدة تواجدها امام جذور النبات.ويتساءل الدكتور فوزى العمروسى : على الرغم من ان هذه النفايات تعد نعمة قد نحسد عليها وان هناك بعض الدول تتكلف الكثير في زراعة مساحات تعرف بمزارع الطاقة ENERGY PLANTAION فكيف لنا ان نندب حظنا من كثرة قش الارز وهذا هو حجر الزاوية فى الموضوع؟!

نتائج تطبيق هذه الطريقة

ويستعرض الدكتور العمروسى فوائد ومنافع هذه الطريقة.. مشيرا الى انها تساعد على خلق مصادر للطاقة الجديدة والمتجددة الابدية حيث يمكن انتاج انواع من الوقود تتناسب مع نوع الافران التى تستخدمها كوقود عملا على توفير الغاز الطبيعي والمنتجات البترولية ليتم تصديرها وليحل محلها هذا الوقود المقبول بيئيا والعالى القيمة الحرارية والمنخفض فى سعره ليستخدم فى افران المسابك والجيارات والفواخير ومصانع الطوب وقد يستخدمها الفلاح كوقود للافران البلدية وافران الطوب وافران الخبز واخيرا قد تعطى نوعا من انواع الفحم المضغوط ليكون بديلا عن فحم مكامير الاخشاب والتى يوجد منها فى القليوبية على سبيل المثال اكثر من ٢٥٠ مكمورة ويكون لها انتاجها على حساب مايحيطنا من اشجار.

ويوضح قائلا : ان الاسلوب الجديد المتبع هنا في معالجة النفايات العضوية يتسم بمحاولة جادة لتشغيل الالاف من مصانع الطوب الطفلي المنتشرة بالتوازى مع حقول الارز والقطن والقصب والذرة فى كل انحاء مصر لتعمل بكامل طاقتها في المواسم التي يقل فيها الطلب علي الطوب الطفلى حيث تقف كليا عن نشاطها فى هذه الفترات وسوف يتطلب هذا العمل اعدادا مضاعفة من الايدى العاملة حلا لمشكلة البطالة اضافة الى تحقيق ربحية عالية لاصحاب هذه المصانع نتيجة لهذا التوظيف المزدوج ، هذا الى جانب فض الاشتباك بين القوانين الزراعية التى تنص على حرق المخلفات بهدف التخلص من دودة اللوز وعدم تشوين المخلفات الزراعية فى الحقول وبين قوانين البيئة التى تجرم الحرق للنفايات فى الحقول وهى قوانين اعلى في المرتبة رغم انها لا يمثلها شرطى او نيابة او محكمة بيئية، ولكن كان الهدف هو منع مصادر التلوث الذى ادي في اكتوبر ١٩٩٩ الى السحابة السوداء التي تسببت فى اضرار المواطنين وخاصة المرضى منهم والبعض اغرورقت عيناه وازرقتا دمعا علي ما اصاب البيئة، وكذلك لم تنم القيادات المركزية والمحلية وتسابق نواب الشعب وتعالت اصواتهم بالاسئلة والاحاطة وتم تجريم كباش الفداء والملوثين للبيئة تبعا للقاعدة البيئية POLLUTER PAYS PIINCIPAL «الملوث يدفع الثمن».ويضيف الدكتور العمروسى ان التجربة سمحت باستخدام المازوت فى عمل الخلطات حيث ان الدراسة والابحاث التى تمت اكدت ان انواع الوقود الناتجة جميعها صديقة للبيئة وذات قيمة حرارية عالية ومقابلها المادى متواضع موضحا انه قد يتساءل البعض كيف سيتم تخزين تلك الكميات الهائلة من قش الارز؟ واين سيخزن ذلك الكم الهائل من الوقود الفحمى الناتج والوقود السائل بعد المعالجة؟!والرد هو ان كميات القش الناتجة يمكن ان تستوعبها مصانع الطوب التى تملك مساحات

شاسعة من الارض الفضاء داخل كل مصنع من هذه المصانع الهائلة العدد والمنتشرة فى كل ربوع مصر وخاصة بعد كبسها وعلى سبيل المثال يوجد فى القاهرة وحدها اكثر من ٢٠٠ مصنع للطوب الطفلى اضافة الى مستودعات القمامة واماكن الدفن الصحى بكل محافظة حيث يمكن الاستعانة بها فى كل من هذه الازمات التخزينية.

ايضا هنا تساؤل اخر حول الرماد المتخلف بعد استعمال هذا الوقود ذي الاصل النباتي؟! ويكمن حل هذه المشكلة بتجميع هذا الرماد واعادة نقله الى نفس السيارات الحاملة للوقود لتعيده الى مصانع الطوب ليدخل فى خلطات صناعة الطوب وكذلك يمكن ان يعاد الى الحقول الزراعية ليخلط مع التربة ليجدد من خصوبتها ويقلل من تماسكها.



المصـــدر : الجمهورية

التاريـــخ : ٢٦/١٢/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر مؤرخ

مشكلة القمامة فى مصر تمثل وصمة فى جبين مصر العظيمة، يشعر بها كل وافد لمصر، سواء كان مصريا أو اجنبياً. وحل هذه المشكلة هو رد اعتبار للمواطن المصرى.

ولكن مـا هو الحل؟ للاجـابة على هذا السؤال يلزم فى البداية تحديد المشكلة، حتى يتسنى تحديد مكونات العلاج واحتياجاته. ولكن عند القيام بهذه المحاولة نفاجا بانه - حتى اليوم - لايوجد تحديد واضح ودقيق - أو على الاقل متفق عليه - بين المتخصصين فى هذا المجال، سواء كانوا تنفيذيين أو اكاديميين !

وهذا الكلام على عهدة راويه السيد ياسر البارودى، رئيس مجلس ادارة دار البيئة، وخبير ادارة المخلفات الصلبة.

ففى خطابه الى - الذى تأخر طويلا - يقول: يمكن ان تسمح سيادتكم رقما عن كمية قمامة القاهرة على لسان محافظها يقول ان هذه الكمية تبلغ ١٢ الف طن يوميا، على اعتبار ان سكان القاهرة عددهم ١٢ مليون نسمة، ومتوسط انتاج الشخص من القمامة هو كيلو جرام يوميا - وهو حسب الدراسات معدل التولد فى المستوى الاجتماعى الراقى.

وهذا عين الخطأ، فعدد سكان القاهرة حوالى ٧.٥ مليوناً نسمة فقط، وليس ١٢ مليوناً. وبالتالى فالكمية بهذا المعدل تمثل ٧٥٠٠ طن فقط. ولكن هل يعقل ان كل سكان القاهرة هم من سكان المناطق الراقية ؟ واين العشوائيات والمناطق الشعبية والمتوسطة ؟ وحتى لو ان الامر كذلك فهل توجد المعدات والافراد المتخصصون واللازمون للنظافة ؟ وهل توجد الميزانية الكافية لذلك ؟ وهل يوجد التشغيل الامثل لهذه الامكانات ؟

ثم ان مايحدث هو ان رؤساء الاحياء يستخدمون معدات وافراد النظافة للقيام باعمال مقابل أجر، لتحقيق عائدات لهيئة النظافة. وهو مايؤثر بالتالى على حالة النظافة حيث يتم استخدام الامكانيات المخصصة للنظافة لاعمال اخرى بعيدة عن نظافة الشوارع وازالة التراكمات.

واكبر مثال على ذلك، المشروعات التى تقوم بها هيئات النظافة بالقاهرة والجيزة لجمع مخلفات المستشفيات ومخلفات المحلات التجارية، مقابل اجر. والمصيبة ان المشروع يقتصر على جمع اشتراكات فقط، ولايتم جمع القمامة غالبا ! مما يدفع المشتركين لالقاء مخلفاتهم بالشارع. وفى هذه الحالة لايمكن توقيع العقوبة المقررة قانونا عليهم، لوجود ايصال بالاشتراك فى الخدمة ! اى ان هيئات النظافة تبيع صكوك الغفران (ادفع اشتراكاً تعف من الغرامة) !

والمهم هو ان حصيلة هذه المشروعات يوزع ٢٥٪ منها على العاملين - وبصفة خاصة كبارهم. وليس صحيحا - كما يشاع - انه يتم تمويل شراء معدات جديدة من حصيلة هذه المشروعات، لانه بحساب عائدات التشغيل نجد انها غير اقتصادية لتمويل شراء معدات جديدة، أو حتى لتمويل صيانة المعدات الموجودة، والتى من المفروض ان تعمل لخدمة المواطن فى نظافة الشوارع بدون أجر.

وقد ظهر اتجاه لتكليف شركة دولية عملاقة لتتولى نظافة القاهرة والاسكندرية، باعتبار ذلك هوالعصا السحرية. ولكن لم يؤخذ فى الحسبان الطبيعة الخاصة للشعب المصرى، وسلوكياته وقدراته الاقتصادية، وما اذا كان المواطن العادى يستطيع تحمل طلبات شركات النظافة الاجنبية وفى الوقت نفسه ماذا يكون الحال لو توقفت الشركة العملاقة عن العمل لاى سبب من الاسباب وتوقفت اعمال النظافة فى كافة انحاء المدينة، وتكون الكارثة !

كل هذا فى مجال جمع ونقل القمامة. اما التخلص منها وتصنيعها، فهذا يحتاج الى كلام كثير، وهو مايحتاج الى شركات اجنبية لعدم وجود كوادر محلية متخصصة فى هذا الميدان.

والخلاصة ان مشكلة القمامة تبدو كما لو كانت اكبر من امكانات الحكومة !

ولم يبق الا تدخل الرئيس مبارك شخصيا، وتكليف وزير التنمية المحلية بحل هذه المشكلة، مع منحه الصلاحيات اللازمة، والزامه بتحديد جدول زمنى مدته خمس سنوات بحد اقصى لحل المشكلة، وعلى جميع الوزارات التعاون معه، حتى تزول هذه الوصمة من جبين مصر العظيمة !

د. عبدالعظيم رمضان



المصـــدر : ......الأهـــرام المســائى......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٦ / ٩ / ٢٠٠٠

تتعرض البيئة اليوم فى أنحاء شتى من العالم -ومن بينها مصر- لأخطار ومشكلات بيئية كالتلوث واستنزاف الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة ،وانحسار الرقعة الزراعية وتآكل الشواطئ، والاخلال بمقومات التوازن الطبيعى ، والتصحر ،والانفجار السكانى ،وغيرها من المشاكل البيئية التى تتطلب تضافر الجهود والتنسيق فيما بين الجهات التربوية والادارية والتشريعية والاجهزة الحكومية والمحليات والجمعيات الاهلية للحد من هذه المشكلات وتفاقم خطرها. وذلك من خلال تغيير الحقائق البيئية المعروفة الى انماط سلوكية بيئية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع وذلك باستخدام الاساليب والمناهج التربوية الحديثة.

مدارس صديقة للبيئة

د. محمود أبو زيد

حيث ان تغير سلوكيات الانسان تجاه البيئة العنصر الحاسم فى المحافظة على البيئة يعتبر وحياتها فالتحدى الاكبر الذى يواجه مجتمعنا اليوم هو تحويل العنصر البشرى من عنصر يشكل خطرا على البيئة الى عنصر يحافظ على البيئة فالانسان هو الذى يستثمر الطبيعة ويوظفها لاشباع احتياجاته وهو الذى يمارس نشاطاته المختلفة فى البيئة وعليه يقع عبء تقدم المجتمع ومن ثم فان توعية الافراد ودرجة وعيهم واتجاهاتهم تؤثر تاثيرا بالغا على الانسان لبيئته وتعامله معها .

ولما كانت المدرسة من اهم المؤسسات التى يعهد اليها المجتمع بمهمة رعاية ابنائه وتنشئتهم واكسابهم القيم والاتجاهات وانماط السلوك البناءة الى جانب اكسابهم المعارف والمهارات حيث ان المدرسة لها اهدافها التربوية والتعليمية والاجتماعية التى تعمل على تحقيقها لخدمة البيئة والمجتمع فقد ظهرت الاتجاهات الحديثة فى التربية التى ترمى الى ربط المدرسة بالبيئة المحيطة وربط البيئة بالمدرسة وهذا مايؤكده السيد وزير التربية والتعليم .

ولقد ادخل العديد من دول العالم برامج نظامية فى التربية البيئية بالمراحل التعليمية المختلفة من اجل المحافظة على البيئة المحلية ومقوماتها الا ان هذه البرامج لم تسهم فى الحد من تدهور البيئة بالشكل المطلوب.

وهذا الواقع اكثر وضوحا فى بعض الدول النامية وبخاصة دولنا العربية حيث يتضح ذلك جليا فى التصرف غير السليم تجاه البيئة فى معظم الاحيان والذى يظهر فى عدم التورع عن قذف النفايات فى الشوارع والحدائق والطرقات العامة وقطع الاشجار وتلويث البحار والانهار وقد يعزو ذلك الى قصور فى دور هذه البرامج فى تنمية السلوك الايجابى نحو البيئة الذى يرجع الى عدم الاهتمام بالخروج الى البيئة ودراستها عن قرب وجعل البيئة هى المعمل وعدم الاعتماد على استراتيجيات وطرق تدريس ترتبط بالبيئة وتعتمد عليها مثل الرحلات والزيارات الميدانية واسلوب حل المشكلات وغيرها من الطرق الفعالة للتعليم والتعلم .

وهكذا ينبغى الاهتمام بربط المدرسة وبرامجها التربوية بالبيئة المحيطة فالمدرسة تلعب دورا كبيرا فى تكوين الاتجاهات والقيم البيئية وانماط السلوك البيئى السليم لدى التلاميذ والتى تمكنهم من حسن التعامل مع البيئة حيث ان التلاميذ يتاثرون بالانشطة والممارسات التى تجرى داخل وخارج المدرسة .

وعلى هذا فان من واجب المدرسة ان تعمل على توثيق علاقة المناهج الدراسية بالبيئة حتى تهيئ ظروف التفاعل الناجم وكسب الخبرة المباشرة والمناسبة امام التلاميذ .

وان تتخير من عناصر البيئة اشدها التصاقا بحماية التلاميذ واكثرها تاثيرا فيهم وتتناسبا مع مستوى نضجهم .

وعلى هذا الاساس فان المناهج فى مرحلة التعليم الاساسى ينبغى ان تتركز حول دراسة البيئة المحلية مع عدم اغفال عناصر البيئة الاخرى اذا كانت شديدة الصلة بحياة التلاميذ.

كما ينبغى ان تعمل المناهج فى المرحلة الثانوية على توسيع دائرة البيئة امام التلاميذ ففى هذه المرحلة تكون قدرات التلاميذ قد نمت وتكشفت استعداداتهم واتسعت دائرة خبراتهم وتجاربهم على انه ينبغى ان تتم هذه العملية بحكمة وتدرج على اساس عملى وهو ما يجب ان يؤخذ فى الاعتبار عند تطوير التعليم الثانوى الذى يتم الاعداد له حاليا فى مؤتمر قومى لهذا الغرض .

مما تقدم يتبين مدى ضرورة الاهتمام بربط المدرسة بالبيئة المحيطة والمجتمع عن طريق الانشطة الصيفية واللا صيفية وتبنى طرق واساليب تدريس تهتم بالبيئة وترتبط بها اى تكون البيئة معملا لها .

فالتعليم يجب ان يكون فى البيئة ومن اجل البيئة ومن ثم تكون المدرسة وثيقة الصلة بالبيئة . بل تكون جديرة بان نطلق عليها :

«المدرسة صديقة البيئة»

ولكى تقوم المدرسة بدورها المنتظر نحو البيئة يجب ان تتضافر جهودها مع العديد من الاجهزة والمؤسسات الموجودة بالبيئة المحيطة مثل الوحدات المحلية والاحياء والجمعيات الاهلية والوحدات الصحية ودور العبادة بالاضافة الى تعاون المدرسة مع بعض الاجهزة المعنية بشئون البيئة على المستوى القومى مثل «جهاز شئون البيئة».

وتتم ذلك من خلال مشروعات ميدانية تهدف الى :

دراسة جدوى مكونات البيئة المدرسية من جانب التلاميذ .

التعرف على الدلالات التى قد تشير الى اهدار وضياع المصادر الطبيعية .

تنمية الوعى البيئى لدى التلاميذ بدءا من الاعجاب بالبيئة (التذوق الجمالى) وصولا الى ممارسة السلوك السليم تجاه البيئة.

تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ نحو البيئة.

تكوين القيم التى تؤثر فى سلوك الفرد نحو البيئة المحلية او العلمية او العالمية .

الاهتمام بتنمية الانماط السلوكية لدى التلاميذ بغرض التصرف بصورة ايجابية فرديه أو جماعية لصيانة مصادر البيئة وحسن استغلالها .

تنمية الوعى بمشكلات البيئة المحيطة وكيفية التغلب عليها .

مساعدة التلاميذ على المشاركة الايجابية فى حماية البيئة والمحافظة عليها مما يهددها من اخطار.

اكساب التلاميذ المهارات اللازمة لمواجهة المشكلات البيئية وحلها .

ولكى تتحق هذه الاهداف يجب ان تهتم المدارس بتنفيذ عدد من الانشطة مثل :

مراجعة بيئية شاملة من خلال تقييم المكونات الخشبية للمقاعد والمكاتب وغيرها وتقييم اعمال الصرف الصحى وشبكات المياه .

اقامة حديقة نموذجية من الناحية البيئية لكى تكون نموذجا لبيئة المدارس .

المشاركة فى الاحتفالات الوطنية والاقليمية والدولية المتعلقة بالبيئة مثل يوم البيئة العالمى (٥يونيو) ويوم البيئة الاقليمى(٢٤ابريل) ويوم البيئة العربى (١٤اكتوبر) واسبوع النظافة واسبوع الشجرة .

اجراء عملية تشجير حول اسوار المدارس (٣٥ مدرسة فى القاهرة).

اعداد مسابقات للصور الفوتوغرافية او الرسوم لابراز بعض المشاكل البيئية والتعرف بالجوانب السلبية والايجابية للبيئة المحلية.

الصيانة بصفة دورية لكل مكونات المدرسة وتوفير دورة مياه صالحة للاستعمال.

اعداد بعض الملصقات التى تتناول بالمدرسة من المعلمين واولياء الامور وطلاب المدرسة فضلا عن تكوين جماعة



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٦ / ١٢ / ٢٠٠٠

عمل لنشر الثقافة الصحية.

الاسهام في زيادة الرقعة الخضراء وذلك بالعناية بالتشجير وذلك من خلال ايجاد مساحة لهذا الغرض بالمدرسة .

عمل مشروعات لنظافة المدرسة وصيانه مرافقها والقيام بالرصف امام المدارس والشوارع المؤدية اليها للقضاء على الاتربة .

أستاذ المناهج بتربية عين شمس

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦/١٢/٢٠٠٠

حقيقة مقلقة تؤكدها الأبحاث العلمية الأخيرة

شبح مبيد «دى دى تى» مازال يهدد البيئة المصرية

تكشفت أخيرا حقيقة مقلقة للغاية .. تؤكد أن ما نصدم بظهوره حاليا من زيادة فى نسب إصابة المواليد بالعيوب الخلقية و الجينية فى مستشفيات الأطفال، إنما يرجع أصلا إلى التغير فى الصفات الوراثية ، الذى أحدثه الاستخدام المكثف و العشوائى خلال الخمسين سنة الماضية فى مصر والعالم لمادة «دى دى تي».

ويزيد الأمر تعقيدا - كما يقول الدكتور محمود عمرو أستاذ ورئيس قسم الأمراض المهنية ومركز السموم بجامعة القاهرة - انه رغم تعليق استخدام هذه المادة فى مصر منذ عام ١٩٧٣ لتجنب اخطارها التى تأكدت علميا، وأدت لوقف استخدامها دوليا، لم تزل المعلومات التى تستخلص حتى الآن من تحليل عينات التربة ومياه الرى والحاصلات الزراعية تؤكد وجود مبيد «دى دى تي» فى هذه العينات وأنها حديثة العهد، حيث إن هذه التحليلات لها قدرة إيضاح مدى قدم هذا المبيد، كما اجرى عدد منها على بعض منتجات الألبان فى منطقة الجيزة مؤخرا، وكشفت المفاجأة عن وجود هذه المادة الخطيرة وبنسب أعلى مما كان مسموحا بها دوليا، رغم انه من المفترض الا تتجاوز حدود الصفر، ويرجع السبب فى زيادة المادة فى مصر إلى عدة عوامل خارجة عن إرادتها، منها اشتراكها فى مصب نهر النيل مع ١٠دول تستعمل جميعها كل انواع المبيدات الممنوعة دوليا وبكثرة، وتصل إلينا عن طريق النهر، فمثلا استخدمت السودان منذ خمس سنوات مبيدات لمكافحة الجراد وكان ذلك بالطبع خارج الحدود المصرية.

د: عمرو

ويؤكد أن المبيدات الحشرية ليس لها حدود جغرافية يمكن أن تتوقف عندها، فإذا استخدمت دولة مبيدا ما فى رش الحشرات يمكن أن ينتقل لدول مجاورة عبر الهواء أو المجارى المائية المشتركة، والأخطر أن هناك عمليات منظمة لتسريب هذه المواد للتخلص منها بتقديمها للدول الفقيرة بدعوى المنح والتبرعات تحت أسم المبيدات، ويؤكد ذلك نتائج الدراسة التى قامت بها الدول الاسكندنافية العام الماضى عن مدى وجود المواد السامة فى تربتها رغم أنها لم تستعمل مبيد «دى دى تي» فى تاريخها بالكامل، لكن اشارت التحاليل إلى وجود هذه المادة ومواد أخرى فى تربتها وتوصلت الدراسة إلى أن هناك شيئين ليس لهما حدودهم المياه والهواء.

وأشار الدكتور محمود عمرو إلى أن مصر تتميز بكونها من اكبر دول العالم تنظيما للمبيدات، واستجابة الدولة للتوصيات التى تم اقرارها وبدأت الخطة عام ١٩٨٨ فكان ما يدخل مصر كل عام حوالى ٣٨ الف طن مبيدات وانخفضت هذا العام إلى ٣ الاف.

و يقول الدكتور محمود إن الدول المتقدمة تقوم باستخدام الكيماويات بطرق منظمة ودقيقه وبشكل امن يحمى الأشخاص بقدر الإمكان، لكن فى الدول النامية تستخدم بشكل عشوائى حيث لا يوجد ميزانية للصرف على التدريب، ووسائل الوقاية، ورغم ما أشيع وتكرر من تصريحات عن استئصال مبيد «دى دى تي» من معظم دول العالم لايزال يستخدم بعشوائية وعدم ادراك من بعض الفئات لمخاطر صيد الاسماك أو مكافحة بعض الآفات والحيوانات، ويؤيد ذلك تقرير منظمة الصحة العالمية حيث يشير إلى أن «دى دى تي» تلعب الدور الأساسى فى حماية الحياة من مخاطر الملاريا فى بعض من دول العالم الفقيرة برش البرك والمستنقعات بالمبيد، وأضاف انه تم عقد اجتماع ١٢٠ حكومة و غير حكوميين اجتماعا خلال هذا الشهر بجنوب افريقيا لإنهاء التعامل العالمى وعدم إنتاج أو استخدام ١٢ ملوثا عضويا منها «دى دى تي» الذى تظل أثاره باقية فى العناصر البيئية لمدد تصل إلى ٢٠ عاما من استخدامه.

و أوضح الدكتور محمود عمرو انه من الصعب وقف تأثير هذا المبيد على المخ والأعصاب، كما أن طريقة تخزينه فى جسم الإنسان فى منتهى الخطورة حيث يخزن فى الدهون ولو بدأنا فى عمل نظام غذائى لتقليل الوزن يعود مرة أخرى للدم، ويقترح انشاء صندوق عالمى لمقاومة الآفات ومقاومة أثار المبيدات حيث لا يمكن لأى دولة أن تقاوم بمفردها كما انها ليست مشكلة دولة بمفردها كما أوضحنا.

ورغم كل ما تقدم يتوقع أن يزيد استعمال المبيدات هذا العام فى العالم بشكل عام، بسبب انتشار الامراض الوافدة والأمراض التى سوف تحيا مرة ثانية.

■ حسام زايد



المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٢٧/١٢/٢٠٠

ثقب الأوزون ومخاطر التلوث

مع تزايد السكان ومتطلباتهم وما صاحبه من تقدم صناعى وتكنولوجى بما يناسب الحياة العصرية تأثرت البيئة التى تحيط بالناس وقللت من صلاحيتها للمعيشة فيها وانتجت اضرارا تخل بالتوازن الدقيق القائم بين عناصرها مما أظهر أنواعا جديدة من المواد الكيماوية تستخدم فى الصناعة بالاضافة إلى الإسراف فى استخدام المبيدات الحشرية والمخصبات الزراعية، وقد ترتب على ذلك تلوث البيئة بكل صورها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر : الأهـرام المسـائى

التاريـخ : ٢٧/١٢/٢٠٠٠

ولا يقتصر التلوث على مناطق بعينها لان الغلاف الجوى للأرض متصل وتدور فيه المواد الملوثة من مكان لآخر مما يشكل خطرا داهما على الإنسان وعلى جميع الكائنات الحية الأخرى فأصبحت طبيعة المشكلات البيئية تتخطى الحدود ولا تقتصر اثارها على دولة دون غيرها وإنما تشكل تهديدا عاما للكرة الارضية وساكنيها.فبدا الاهتمام بهذه القضية

يؤثر على السياسة الخارجية للقوى العالمية مما دفع البعض إلى القول بأن قضية البيئة ستحل محل قضية الأمن على راس الاولويات السياسية لعموم الدول. والتلوث يشمل كل ما يؤثر فى عناصر البيئة بما فيها من نبات وحيوان وإنسان وكل ما يؤثر فى تركيب العناصر الطبيعية غير الحية كالهواء والتربة والبحار، ويعتبر الهواء ملوثا إذا حدث تغير كبير فى تركيبه او إذا اختلط به بعض الشوائب اوالغازات الاخرى بقدر يضر بحياة الكائنات التى تستنشق هذا الهواء وتعيش عليه.

واغلب العوامل المسببة لتلوث الهواء عوامل مستحدثة من صنع الإنسان ظلت تتزايد يوما بعد يوم مع زيادة التقدم العلمى فتعددت انواع الغازات والشوائب التى تتصاعد إلى الهواء نتيجة إحراق الوقود فى المصانع ومحطات القوى ومحركات السيارات ومخلفات المنازل والمبيدات الزراعية والكيماويات والطاقة النووية، و لكن اهم هذه الغازات هى ثانى اكسيد الكربون وثانى اكسيد الكبريت وبعض اكاسيد النتروجين بالاضافة إلى بعض الشوائب المحملة بابخرة بعض الفلزات الثقيلة مثل الرصاص، وقد اتفق بصفة عامة على الا تزيد نسبة اية مادة ملوثة فى الهواء الذى يتعرض له الإنسان على ٠,٠١٪ اى بنسبة جزء من عشرة الاف جزء من التركيز المسموح به لهذه المادة.

ويتكون الأوزون عندما يتعرض اكسجين الهواء الجوى لتاثير الاشعة فوق البنفسجية الصادرة عن الشمس فينحل بعض جزيئاته بتاثير هذه الاشعة إلى ذرات نشطة ثم يتحد بعض هذه الذرات مرة أخرى مع جزيئات الاكجسين مكونة الأوزون، ويتم فى هذه العملية امتصاص قدر كبير من الأشعة فوق البنفسجية الصادرة عن الشمس فلا يصل منها إلى سطح الأرض إلا قدر معتدل لا يؤثر فى حياة الكائنات الحية وبذلك تمثل طبقة الاوزون التى تتكون فى الطبقات العليا من الجو درعا واقية، تحمى الكائنات الحية التى تعيش على سطح الارض من اثار هذه الأشعة المدمرة، وتشترك مركبات الكلور وفلور وكربون مع اكاسيد النيتروجين فى تدمير طبقة الاوزون وهذه المركبات على قدر كبير من الثبات لانها تبقى فى الهواء مدة طويلة وتحملها تيارات الهواء الصاعدة فى طبقات الجو العليا وتنحل بعض جزيئات الكلور وفلورو كربون بتاثير الأشعة فوق البنفسجية القوية فى هذه الطبقات معطية بعض ذرات الكلور النشطة التى تتفاعل بعد ذلك مع الاوزون فإذا نقص تركيز الاوزون فإنه يسمح بزيادة كمية الأشعة فوق البنفسجية التى تصل إلى سطح الأرض مما يؤدى إلى الاصابة بسرطان الجلد واحداث تغيير فى العوامل الوراثية لبعض الكائنات الدقيقة ويؤثر كذلك فى عمليات التخليق الضوئى وفى سلسلة الغذاء إلى غير ذلك من انواع الدمار البيولوجى.

وكانت طبقة الأوزون قد تعرضت لعملية تدمير مستمر نتيجة تحلل بعض الكيماويات التى هى من صنع الإنسان واطلق عليها العلماء تعبير «ثقب الأوزون» ويقال إن منطقة الخلل فى الأوزون بلغ اتساعها عشرة ملايين كيلو متر مربع.

وتزداد المشكلة تعقيدا اذا اضفنا مايتوقعه العلماء حاليا من ان تأثر الشمس - وليس المحروقات - سيؤدى الى ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار درجتين مئويتين بحلول عام ٢١٠٠ بعد ان وصلت الزيادة ٠,٦ درجة مئوية خلال القرن الماضى، كما اكدوا أن السبب الرئيسى هو ارتفاع كبير فى طاقة الشمس والضوء فوق البنفسجى المتجه الى الأرض وان هذا يتزامن مع زيادة قوة المجال المغناطيسى للشمس بمقدار الضعف، ومعنى ذلك ان العلماء تجاهلوا فى الماضى اهمية تحليلات الكمبيوتر ومعلومات الاقمار الصناعية والمعلومات الفضائية فى تحليل تأثير اشعاعات الشمس فى رفع درجة حرارة الأرض.

ومنذ تنبه المجتمع الدولى لمشكلة ثقب الاوزون باعتبارها قضية عالمية بالدرجة الاولى نظرا لامكانية اصابة السكان فى دولة ما باضرار ناتجة عن التلوث القادم مع التيارات الهوائية من دولة او دول اخرى فقد افرزت الجهود الدولية مجموعة من الوثائق لالزام الدول بتعهدات قانونية للتكاتف من اجل حل المشكلة نظرا لصعوبة تحديد المسئولية الدولية فى حالة التلوث الوارد عبر الحدود ويمكن اجمال هذه الوثائق الدولية فى:

١ - اكد إعلان مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة الانسانية الصادر فى ستوكهولم (١٩٧٢) على التسليم بحق الدول السيادى فى استغلال مواردها الخاصة وفق انظمتها البيئية وفى مقابل ذلك تكون هذه الدول مسئولة على إلا تؤدى الانشطة التى تدخل فى اختصاصها او تخضع لرقابتها الى الاضرار بالبيئة فى الدول الأخرى أو المناطق فيما وراء حدود الولاية الوطنية، كما تضمنت خطة العمل الصادرة عن المؤتمر انشاء جهاز دولى يعنى بشئون البيئة يكون تابعا للامم المتحدة فانشات الجمعية العامة برنامج الأمم المتحدة للبيئة فى ديسمبر ١٩٧٢ ويدير البرنامج صندوقا ماليا للبيئة يقدر بحوالى ٣٥ مليون دولار امريكى وهى ميزانية



د. نبيل بشر

متواضعة بالنظر الى المشكلات التى يتصدى لها كمشاكل الأمطار الحمضية والطاقة والاسهام فى المعرفة العلمية وتبادل المعلومات.

٢ - وفى عام ١٩٧٩ ابرمت اتفاقية التلوث بعيد المدى للهواء عبر الحدود بمقتضاها تلتزم الدول الاطراف بالعمل على حصر وتخفيض ملوثات الهواء باستخدام الطرق التقنية المتاحة إلا ان هذه الاتفاقية رغم اهميتها لم تنص على حق الافراد وجماعات حماية البيئة فى التداعى لدى الأجهزة والسلطات الوطنية الادارية والقضائية فى الدول الاعضاء للمطالبة بالتعويض عن الاضرار التى تحدث لهم من التلوث عبر الحدود، كما صدر بروتوكلان منفصلان عن هذه الاتفاقية للمساعدة على التحكم فى انبعاثات الاكاسيد الكبريتية والأزوتية المسئولة عن التلوث الحمضى وهما برتوكول اكسيد الكبريت (١٩٨٥) وبرتوكول عام ١٩٨٨ الذى يدعو الى التحكم فى انبعاث اكاسيد النيتروجين أو تدفقها عبر الحدود أو خفضها عند مستوى الأبحاث السنوية الوطنية.

٣ - صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة (١٩٨٢) الميثاق العالمى للطبيعة تضمن عدة مبادىء من بينها حظر القاء المواد الملوثة ورقابتها.

٤ - فى عام ١٩٨٥ ابرمت اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون ودخلت حيز التنفيذ عام ١٩٨٨ اكدت المبدأ الذى قام على اساسه اعلان استوكهولم (١٩٧٢) واشتملت على التزام ايجابى باتخاذ التدابير لحماية الصحة الانسانية والبيئية ضد الاثار العكسية الناشئة او التى قد تنشأ عن الانشطة الانسانية التى تحدث تعديلا او من شانها ذلك فى طبقة الاوزون وفق الاعتبارات العلمية والفنية والاتفاقية تشمل اطارا للتعاون الدولى من اجل رصد استنفاذ طبقة الأوزون واجراء البحوث وتبادل المعلومات والتعاون فى نقل التكنولوجيا، كما أوضحت ديباجة الاتفاقية ضرورة ان يؤخذ فى الاعتبار ظروف الدول النامية ومتطلباتها الخاصة حيث يمثل ضمان دخول البلدان النامية الى التكنولوجيا الحديثة جانبا مهما من محاولات انقاذ طبقة الأوزون.



المصــدر : الأهــرام المسائى

التاريــخ : ٢٧ / ١٢ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ ـ ولذلك وفى عام ١٩٨٩ دخل حيز التنفيذ بروتوكول مونتريال الذى اعطى الدول النامية التي تعتبر مسئولة بقدر ضئيل نسبيا عن الكربونات الفلورية التى اطلقت فى الجو فترة سماح مدتها عشر سنوات للامتثال بأحكام البروتوكول التى تتعهد بمقتضاها الدول المصدقة عليه بخفض إنتاجها من هذه الكيماويات والامتناع تماما عن استخدامها اعتبارا من عام ١٩٨٥.

٦ ـ وفى نفس العام صدر فى لاهاى قمة الأجواء الأرضية أكدت أنه يتوجب على المجتمع الدولى أن يبذل مافى وسعه للمحافظة على سلامة الغلاف الجوى وحماية حق الإنسان فى الحياة فى بيئة ملائمة.

٧ ـ أسفر مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية فى ريودى جانيرو (١٩٩٢) عن إبرام اتفاقية التغير المناخى التى تعتبر خطوة تاريخية أولى نحو خفض انبعاث أكاسيد الكربون ولكنها لم تحدد هدفا أو برنامجا زمنيا لتحقيق هذا الانخفاض على الرغم من أن العلماء حذروا من أن نسبة انبعاث الكربون يجب خفضها بنسبة ٦٠٪ ليتسنى تزايد ارتفاع درجات الحرارة أما الإعلان الصادر عن المؤتمر بشأن البيئة والتنمية والذى تضمن سبعة وعشرين مبدأ فقد نص على التزام الدول بوضع قانون وطنى بشأن المسئولية والتعويض فيما يتعلق بضحايا التلوث والدعوة إلى زيادة الاهتمام بتطوير القانون الدولى بشأن الآثار السلبية للاضرار البيئية التى تلحق بمناطق خارج ولاية الدولة من جراء أنشطة تدخل فى نطاق سيطرتها.

وبالإضافة إلى الوثائق المتقدم ذكرها فإن المادة (١٢) من العهد الدولى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١٩٧٦) نصت على حق كل فرد فى المجتمع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية ويشمل ذلك تحسين شتى الجوانب البيئية والصناعية، كما أن للدول وفق مبادئ الأمم المتحدة والقانون الدولى الحق السيادى فى استغلال مواردها الخاصة وفى المقابل تكون مسئولة عن الا تسبب انشطتها اضرارا لبيئة الدول الأخرى.

ويمكن الإسهام فى مشكلة طبقة الأوزون فى رأينا باتخاذ الخطوات التالية

اولا : إنشاء هيئة فى إطار الأمم المتحدة تكون مسئوليتها العمل على منع اى ارتفاع جديد فى درجة حرارة الأجواء الأرضية ويمكنها اتخاذ قرارات باتفاق اغلبية من الخبراء تشتمل على تحديد المعايير القياسية لتعزيز وضمان حماية الأجواء الأرضية والتأكد من الالتزام بها خاصة بعدما اشيع ماتوصل إليه البعض من ان طاقة الشمس نفسها تؤدى إلى ارتفاع درجة حرارة الارض ممايدفع المزيد من القضاء على مسببات خرق طبقة الاوزون على الرغم من أن هذه الطبقة فوق القارة القطبية الجنوبية قد تقلصت بنسبة ٣٠٪ مقارنة بمستواها فى الفترة من ١٩٦٤- ١٩٧٦، كما انه على الرغم من خطر استخدام غازات الكلورو فلوركربونات إلا ان الطبقة لن تعود إلى طبيعتها قبل مرور عشرات الاعوام، وأن يكون للهيئة المقترحة اتخاذ التدابير أو فرض عقوبات مناسبة من اجل تنفيذ قراراتها على نحو فعال وفقا لصلاحيات محكمة العدل الدولية.

ثانيا : تطبيق مبدأ التعويض العادل للبلدان التى يتضح ان القرارات التى تتخذها الهيئة بغرض حماية الأجواء الأرضية التى تمثل عبئا غير عادى أو ثقلا عليها وبالذات حجم مسئوليتها عن تدهور الأجواء الأرضية ويتعين التوصل إلى آليات محددة لتحقيق هذا الهدف.

ثالثا : التخلص من المواد المستفزة لطبقة الأوزون باستخدام البدائل المتاحة لتلك المواد فورا وهى مسئولية الافراد بجانب مسئولية الدولة فى التزامها بالاتفاقيات والبروتوكولات الدولية، وعلى الدولة ان تلزم افرادها بالعقوبات الرادعة وفق قانونها المحلى لأن مكافحة التلوث قضية قومية ودولية معا لاسيما ان البديل عن الكلوروفلوركربون انتجته شركات فرنسية والخاص بتبريد ثلاجات العرض المفتوحة وثلاجات التجميد كما تحولت الشركات الالمانية إلى استخدام مركبات الامونيا فى التبريد.

رابعا : وعلى الرغم من أن ثقب الأوزون ومايصحبه من تسرب لأشعة فوق البنفسجية ومايترتب عليه من امراض فإنه من المدهش انه يمكن استخدام الأوزون نفسه عندما يكون قريبا من سطح الأرض فى علاج كثير من الامراض المستعصية خاصة السرطان وأمراض الجلد والكبد، كما يمكن استخدام الأوزون كمادة مطهرة ونظرا لصعوبة تحديد مسئولية دولة ما عن الاضرار التى تصيب دولة أخرى من جراء انتهاكها لالتزاماتها بالقضاء على مسببات تلوث الهواء حتى لو نجحت علوم الاستشعار عن بعد عن طريق الاقمار الصناعية من رصد الملوثات العالمية الواردة من الخارج بواسطة تحركات السحب فإنه يمكن تعميم مالجأت إليه اليابان من استغلال الطاقة الشمسية الموجودة فى الفضاء الخارجي والتى تبلغ عشرات الأضعاف الواصلة إلي الارض وإعادة إرسالها للكرة الأرضية وبالتالي يؤدى ذلك إلى حل مشاكل الطاقة فى العالم.

● دكتوراة فى القانون الدولى والمنظمات الدولية



الناس والبيئة

تنسيق ضرورى

كلما صعدت إلى مكتب اللواء مصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية تذكرت على الفور وزارة البيئة ومجهودات السيدة نادية مكرم عبيد في مقاومة المخلفات البلدية المعروفة بين الناس باسم «القمامة» والعكس صحيح تماما.. إذا دخلت مكتب السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، ودار الحوار عن خطورة القمامة فى تدمير البيئة، تذكرت على الفور مجهودات اللواء مصطفى عبدالقادر فى مطاردة المسئولين عن المحليات وضرورة أن يكون موضوع البيئة واحدا من أهم بنود جدول أعمالهم وبذلك يصبح امامنا وزارتان يقودهما اثنان من المشهود لهما بالكفاءة والنزاهة تجلت مهمتهما في حصار القمامة.. وبالرغم من ذلك.. مازالت القمامة هى سيدة الموقف.. المنتصرة دائما.. تطل من على النواصى والخرابات ومع امتداد الاسوار ومن قلب المناطق السكنية.. تطل القمامة سعيدة بانتصارها على الكل.. تنشر المرض وتستنزف ميزانيات وزارة الصحة.

والحقيقة المجردة التى يخلص إليها المواطن هي ان مقاومة التلوث فى بر مصر المحروسة لن تنجح إلا إذا اقتنعت الحكومة مجتمعة برئاسة رئيس الوزراء.. ان الاستثمار الأمثل هو بناء مواطنين أصحاء قادرين على الدفاع عن المستقبل وأن هذا البناء لا يكون أبدا بافتتاح عشرات المراكز لعلاج الفشل الكلوى أو تطوير معهد السرطان - بالرغم من اهمية هذا - إلا ان المنطق البسيط جدا يؤكد على إمكانية المقاومة من المنبع وذلك من خلال تبنى سياسات تنموية تتجه بشكل متواز بين تطوير المؤسسات العلاجية والحفاظ على البيئة نظيفة فلا يمكن لعاقل أن يستوعب هذه الهزيمة المدوية التى لاقاها المجتمع المصرى فى قضية السحابة السوداء.. ولا يمكن لعاقل ان يستوعب الطوابير الطويلة أمام وزارة الصحة من اجل العلاج وعندما نربط بين المسئولين فى المحليات ومسئوليتهم المباشرة عن زيادة معدلات القمامة فى مواقع نفوذهم يمكن لهذا الربط ان يعطينا مؤشرا عن صلاحية هذا المسئول فى الاستمرار بموقعه من عدمه وعندما نربط بين تقارير وزارة البيئة عن المناطق الساخنة بيئيا.. وبين قرارات وزير التنمية المحلية فى تعيين وإعفاء المسئولين عن المحليات يمكن لهذا الربط ان يعطينا مؤشرا عن مدى التنسيق الواجب بين الوزارات.. وعن مدى جدية الحكومة فى مقاومة التلوث.

المحرر



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٧/١٢/٢٠٠٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخطر في الرغيف المكشوف

٨٥ ألف بؤرة تلوث على الرصيف

أعلنت وزارة التموين فى الأسبوع الماضى أن عدد المحاضر التى تم تحريرها لخبز الأرصفة بلغ ٨٥ ألف قضية خلال تسعة أشهر فقط.

وإذا كانت أرصفة القاهرة معروفة بعوادم السيارات والأتربة العالقة وغيرها الكثير من الملوثات يتأكد لنا أن خبز الأرصفة ليس بريئا من زيادة معدلات الإصابة بالأورام والسرطانات القاتلة.. وعندما يؤكد الخبر على أن إجمالى القضايا ٨٥ ألف قضية أى ٨٥ ألف منبع يبث الموت لما لا يقل عن مليون مواطن.. فمن حقنا أن ننزعج من هذا الانفلات غير الأخلاقى من الحكومة التى تمخضت وولدت لنا فارا.. فهذا الرقم الرهيب الذى أعلنته وزارة التموين ليس إلا نقطة فى بحر التلوث الغاضب.

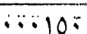
فهل تتحمس وزارة الداخلية وتعلن عن عدد القضايا التى ضبطتها لسيارات أصاب مواتيرها العطب وأطلقت جحيم الشكمان علينا.. وهل تتحمس وزارة الصناعة وتشير ولو من بعيد - من باب الحرج - إلى حجم الملوثات الناتج من المناطق الصناعية الجديدة.

وهل تفعلها وزارة البيئة وتخرج علينا بقائمة محددة لن نقول عليها قائمة سوداء ولكنها قائمة كاشفة لبؤر التلوث التى تقتلنا على مدار الساعة. هذه تداعيات على هامش إعلان د. حسن خضر بحجم قضايا خبز الأرصفة.. ونتمنى أن يعلن بقية المسئولين.



□ نادية مكرم عبيد
مطلوب قائمة

□ د. حسن خضر
إحصائية خطيرة





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٠

حول ما أثاره الأهرام عن الجوانب القانونية للتجارة الإلكترونية (٢)

البيئة القانونية الحالية فى مصر لا تستوعب المعاملات التجارية عبر الإنترنت

يواصل الدكتور احمد شرف الدين استاذ القانون بجامعة عين شمس وزميل معهد لندن للتحكيم الدولى فى الجزء الثانى من دراسته القانونية الشاملة حول الجوانب القانونية للتجارة الإلكترونية مستعرضا فيها الأدوات القانونية لتطبيقات التجارة القانونية وعناصر التنظيم القانونى للتجارة الإلكترونية بداية من إنشاء المواقع التجارية على الانترنت باعتبارها كالمحال التجارية وما يترتب على ذلك من حماية قانونية للعناوين واسماء النطاق وحقوق الانترنت وانتهاء بالتنظيمات الخاصة ببعض قطاعات التجارة مثل تعاملات الاوراق المالية عبر الانترنت والمعاملات المصرفية بما فيها إنشاء البنوك الالكترونية.

بالإضافة لموضوعات الحماية الفكرية وسداد المستحقات والمحاسبة الضريبية لمعاملات التجارة الإلكترونية وأدلة الإثبات بما فيها التوقيع الإلكترونى، مبينا أن المعالجة القانونية لهذه الموضوعات المعقدة تتطلب إما تعديلات تشريعية وإما إصدار تشريعات جديدة ولكنه يخلص فى نهاية دراسته إلى أن تشابك الموضوعات وتعقيداتها فى التجارة الإلكترونية مع التطور السريع فى وسائط الاتصال والمعلومات قد تظهر معه قضايا ومشكلات اخرى تحتاج إلى تنظيم قانونى يستجيب لخلفياتها التكنولوجية ويكبح جماح شططها بما يوفره من ضوابط وقيود:

ويقول فى دراسته: تحتاج معاملات التجارة الإلكترونية إلى إطارات قانونية تفرغ فيها العلاقة بين أطرافها إلى قانونية يجرى بمقتضاهاتنفيذ الالتزامات والحقوق المتولدة من تلك المعاملات، صحيح أنه قد لا يوجد فى القانون ما يمنع أطراف المعاملات التجارية من تنظيم جوانب علاقتهم بما لامخالفة فيه للنظام العام والآداب، غير أن التنظيم القانونى الشامل لجوانب التجارة القانونية يحتاج إلى تدخل أجهزة الدولة المختصة ذات العلاقة بهذه الجوانب فى حدود ما يقتضيه انفاذ معاملات التجارة الإلكترونية والاعتراف بآثارها لدى الجهات الرسمية مثل المحاكم. ولا تقتصر فائدة التدخل التشريعى على مجرد تقديم نماذج أو أدوات قانونية لضبط علاقات التجارة الإلكترونية وتوثيقها ومن ثم منحها المصداقية لدى الجهات الرسمية ولكنها تظهر ايضا على مستوى إزالة العوائق المرتبطة بالاشتراطات التقليدية لإنفاذ الحقوق والالتزامات المتولدة عن تلك العلاقات، ونخص بالذكر فى هذا المجال الاشتراطات المتعلقة بالكتابة والتوقيع. فقواعد الإثبات وضعت علي أساس التصور التقليدى للمستند الورقى الذى يتضمن كتابة خطية وتوقيعات تعتمد علي حركات اليد، هذا فى حين أن استخدام الوسائل الإلكترونية فى إنجاز معاملات التجارة يجرى بصفة أساسية خارج الاشكال الورقية للمستندات.

ومن ثم فإن انفاذ المعاملات الإلكترونية جبرا لدى الجهات الرسمية يقتضى الاعتراف القانونى بصحة المستندات والتوقيعات الإلكترونية وهو ما يتطلب تنظيم التعاقدات الإلكترونية بوضع شروط صحتها والاعتراف بحجيتها لدى جهات الدولة الرسمية.

وإذا كنا قد ذكرنا الاشتراطات المتعلقة بكتابة المستندات والتوقيع عليها باعتبارها نموذجا للعوائق التى تحول دون ازدهار التجارة الإلكترونية، فإن هذا لا يعنى أن قواعد التشريعات الاخرى السارية التى لها تعلق بالتجارة الإلكترونية تستجيب لمتطلباتها، إذ إن مجرد مراجعة هذه القواعد او على الأقل بعضها يفيد أنها لا تقدم بيئة قانونية صالحة لاحتواء المعاملات التى تجرى عبر شبكات الاتصال الالكترونية، كما أن هذه القواعد غير كافية لتنظيم الجوانب التعاقدية والتجارية التى

عبد الناصر عارف



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩/١٢/٢٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استحدثتها معاملات التجارة الإلكترونية، مثل عقود الدخول علي الشبكات وعقود خدمات الانترنت وأساليب إنشاء المواقع التجارية وتسمية حقولها. ومن المفترض أن أحد الأهداف المهمة للدراسة والتى تقع على عدة قطاعات مختارة فى عقود التجارة الإلكترونية، هو بيان مدى الحاجة إلي تطوير القواعد القانونية السارية بما يفى بمتطلبات ازدهارها والمحافظة علي حقوق أطرافها. ولذلك فسوف نقتصر هنا علي عرض اشارات موجزة عن أهم القطاعات المتصلة بالتجارة الإلكترونية والتى يفترض حاجتها إلى تنظيم قانونى سواء اتفاقى او تشريعى. وبالنسبة للتنظيم التشريعى لمعاملات التجارة الإلكترونية فهو قد يتوافر إما بأسلوب إدخال تعديلات علي التشريعات القائمة، كالقانون المدنى وقانون الإثبات وقوانين التجارة مثل تشريعات البنوك والائتمان وسوق المال وقوانين الضرائب والجمارك، بما يجعلها أكثر استجابة لمتطلبات التجارة الإلكترونية، وقد يجرى التدخل التشريعى بأسلوب إصدار تشريعات متخصصة لتنظيم جوانب التجارة الإلكترونية مثل إنشاء المواقع على شبكات الاتصال الإلكترونية وتسميتها وأيضا التوقيع الإلكترونى.

موضوعات التنظيم القانونى للتجارة الإلكترونية

لا يمكن لمعاملات التجارة الإلكترونية أن تقوم فى فراغ أى دون ضبطها أو خضوعها لتنظيم قانونى يبين قواعد إبرامها وإثباتها وتنفيذها والمسئولية المترتبة عليها وجهات القضاء المختصة بنظر منازعاتها. وكما سبقت الإشارة فإننا سوف نتناول بالتفصيل فى فصول هذا الكتاب مدى استجابة القواعد القانونية القائمة لمتطلبات عقود التجارة الإلكترونية، ولذلك فإن الذى يعنينا هنا هو مجرد استعراض جوانب هذه العقود التى تحتاج إلي تنظيم قانونى معين بصرف النظر عن مصدره أو اسلوب وضعه. وفيما يلى أهم الموضوعات للتنظيم القانونى وفقا للتسلسل المنطقى لإنجاز المعاملات التجارية على شبكات الاتصال الإلكترونية:

١- إنشاء المواقع التجارية على الانترنت وتسجيل عناوينها وأسماء النطاق أو حقول الانترنت.

٢- نظم التعاقد الإلكترونى وإثباته وأساليب التوقيع الإلكترونى وحجيتها وإجراءات تأمينها.

٣- إيداع الوثائق الإلكترونية وتسجيلها والتصديق عليها ومدد حفظها.

٤- نظم سداد المدفوعات على شبكات الاتصال الإلكترونية وقواعد مشاركة البنوك في هذا الشأن.

٥- ضمانات تنفيذ التعاقدات الإلكترونية وحماية حقوق الغير وشروط المسئولية عنها.

٦- حماية المستهلك فى المعاملات الإلكترونية عن بعد وحماية البيانات الشخصية.

٧- حماية حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالمعاملات علي شبكات الاتصال.

٨- المعاملة الضريبية والجمركية للمعاملات الإلكترونية.

٩- الاختصاص التشريعى والقضائى بمنازعات عقود التجارة الإلكترونية.

١٠- تنظيمات خاصة ببعض قطاعات التجارة مثل تداول الأوراق المالية عن طريق الانترنت والمعاملات المصرفية بما فيها إنشاء المواقع البنكية على شبكة الانترنت.

ويختتم الدكتور أحمد شرف الدين دراسته قائلا: إن غرض هذه الموضوعات لا يعنى أن غيرها مما له علاقة بالتجارة الإلكترونية ليس فى حاجة إلى تنظيم قانونى، إذ إن الجوانب العديدة لاستخدام شبكات الاتصال الإلكترونى فى إنجاز المعاملات التجارية تثير تدخل العديد من فروع القانون مما لا يمكن حصره حصرا جامعا مانعا.

لذلك فإنه ليس من المستبعد إزاء التطور السريع والتطبيقات المستحدثة للتجارة الإلكترونية، خصوصا التوجه الحديث نحو التحام وسائط الاتصال والمعلومات، ليس من المستبعد ان تظهر موضوعات أخرى تحتاج إلى تنظيم قانونى يستجيب إلى خلفياتها التقنية.



المصــدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٢٩/١٢/٢٠٠

زبالة الشوارع.. وقمامة العقول!

ملك الاردن الشاب عبدالله بن الحسين يضرب فى كل يوم مثلا ليكون قدوة لشعب بلاده.. فقد نزل مؤخرا الى شوارع عمان العاصمة وراح يجمع مع شقيقه الاصغر الامير هشام القمامة ويضعانها فى اكياس وذلك فى اطار حملة لنظافة الاماكن العامة.

وفى مصر لا احد ينشغل بجمع القمامة او الزبالة او النفايات سوى وزيرة البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد.. فالكل مشغول بجمع المال والفلوس والثروات.

والزبالة عندنا ليست فى الشوارع فقط.. واما فى البيوت واماكن العمل.. وتجدها قابعة على كثير من المكاتب.. ومتراكمة فى رؤوس الكثيرين..!!

وازالة الزبالة تحتاج الى حملة قومية يشارك فيها الجميع بوعى لتنظيف الشوارع والمنازل والمكاتب وكذلك بعض العقول التى تحولت الى «مقلب» او مستودع للقمامة..!

وزبالة العقول هى الهم الاكبر.. فهى السبب فى زبالة الشوارع والمنازل والمكاتب.. فاذا ساهمت الحملة القومية فى تنظيم العقول من زبالتها لتعلم الناس المحافظة على البيئة والعمل على نظافة كل ما تقع عليه عيونهم.

والغريب ان هناك انفصاما فى شخصية كثير من الناس وربما انفصال فى شبكية عيونهم حيث تراهم يحافظون على نظافة بيوتهم حتى باب مساكنهم فقط.. اما ما وراء الباب حتى لو كان سلم العمارة فلا علاقة لهم به.. لايرون القذارة ولايحسون بها بل يساهمون فى تشويه سلم العمارة والشارع والحى الذى يقطنون به بالقاء زبالتهم فى اى مكان يبعد عن مساكنهم حتى ولو كان بامتار قليلة.

ولقد اصبح بكل اسف منظرا مالوفا ان ترى اكوام الزبالة على نواصى شوارع الاحياء.. ولا فرق بين الاحياء الراقية والاحياء الشعبية.. وهذه الاكوام او التلال تبدأ بان يتخلص شخص ما من كيس زبالته بان يضعه على الرصيف المقابل لمنزله.. فتتكاثر الاكياس وتتزايد من حوله لاعتقاد الناس بان هذا هو مكان تجميع الزبالة ليقوم عمال نظافة الحى بجمعها، وتتعاظم وتتضخم اكوام الزبالة ولاتراها اعين المكلفين بجمع القمامة.. واذا جمعوها يوما تركوها عشرات الايام لان مسئولى الاحياء مشغولون دائما باشياء اخرى تعود عليهم بالنفع والفائدة المادية.

ومن المناظر المالوفة ايضا والمؤذية فى نفس الوقت للعين والعقل معا ان ترى سيدة انيقة تقود سيارة فارهة ثمنها قد يفوق نصف مليون جنيه تتوقف بسيارتها امام احد اكوام الزبالة على النواصى وتهبط لتفتح صندوق سيارتها وتخرج منه باطراف اصابعها وربما وهى ترتدى «جوانتى» كيسا او اكياس زبالة منزلها المغلقة باحكام لتضعها فوق الاكوام المتراكمة من القمامة.. ثم تعود الى عجلة قيادة سيارتها الفخيمة لتقودها بعيدا عن تلال الزبالة وكان شيئا لم يحدث.. المهم انها تخلصت من زبالتها وحافظت على منزلها نظيفا انيقا كثوبها وسيارتها.. اما الشارع الذى تسير فيه مع سواها من البشر سكان الحى فقذارته امر لايعنيها ولايهمها فى شئ.

هل يمكن ان يكون هذا تصرفا حضاريا فى بلد كانت حضارته تشع على العالم كله فى يوم من الايام.

ان المصريين كانوا يعرفون النظافة قبل الاوروبيين ولم تخل المنازل المصرية فى الاحياء القديمة التى اصبحت شعبية اليوم من دورات المياه فى الوقت الذى كانت فيه البيوت فى العواصم الاوروبية ومنها باريس عاصمة النور تخلو من الحمامات حتى بدايات القرن الماضى ـ القرن العشرين ـ وكانوا يذهبون الى الحمامات العامة للاستحمام مرة فى الاسبوع.

كما ان الاسلام ـ وغالبية الشعب المصرى من المسلمين ـ يعلم الناس النظافة ويفرض عليهم الوضوء خمس مرات فى اليوم للتطهر قبل الصلوات الخمس.

لقد كنا نسبق الاوربيين فى النظافة فسبقونا وتخلفنا عنهم.. ومن المناظر المالوفة عندنا ان ترى رجلا او سيدة يبصق فى الشارع او يرمى من نافذة سيارته علبة السجائر الفارغة او بقشر الفاكهة التى اكلها.. بينما ترى فى شوارع اوروبا مواطنا اوروبيا يتوقف اذا راى ورقة ملقاة على الارض ـ ربما القاها غريب ـ ليلتقطها ويضعها فى اقرب سلة مهملات، ان هذا التصرف التلقائى للمواطن الاوروبى يقوم على اساس متين من تلقين المواطن من الصغر ـ سواء فى البيت او المدرسة ـ مبادئ الانتماء الى البلد والمحافظة على نظافته.

وفى الميادين الكبيرة فى كثير من العواصم الاوروبية تجد صناديق كبيرة نظيفة ومغلقة بها فتحات عليها ارشادات مكتوبة.. «هنا توضع الزجاجات الفارغة البيضاء».. و«هنا توضع الزجاجات الفارغة الملونة».. و«هنا توضع العلب المعدنية الفارغة».. و«هنا توضع الصحف القديمة والاكياس الورقية».

ان كل شئ هناك بنظام.. وكل هذه المخلفات تذهب الى مصانع لأعادة تدويرها وتصنيعها من جديد، اما مخلفات الطعام فهم يحولونها الى اسمدة عضوية تفيد المزارعين وانتاجهم الزراعى.

عندنا الوضع يختلف.. فما زال الزبالون يجمعون ما تحمله عرباتهم الصغيرة الحجم التى تجرها الحمير.. ويتركون الباقى وهو كثير.. هم يكسبون من وراء مايجمعونه من قمامة ويربون عليها الخنازير.. وما تبقى فهو من وجهة نظرهم مسئولية عمال نظافة الحى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩/١٢/٢٠٠٠

الذين هم فى العادة غائبون.. او مرفوعون من الخدمة ولايظهرون سوى فى الاعياد والمناسبات لجمع البقشيش والمعايدات.

ان العين تجزع والقلب يدمع على حضارتنا التى تاهت فى انتظار من ينتشلها من بين اكوام الزبالة ويعيدها الى سابق عصرها وزمانها الذى كانت تشع فيه كالمنارة وسط بحور الظلام وغياهب التخلف.

هل نحلم بمجئ هذا اليوم؟.. اذا عشنا حتى يتحقق هذا الحلم.. يومها سنقول وداعا للزبالة.. كل انواع الزبالة بما فيها زبالة العقول والقلوب..!!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩/١٢/٢٠٠٠

نظافة البيئة وحمايتها

د .سينوت حليم دوس
عضو مجلس الشورى

تتقاضى احدى الشركات الفرنسية سبعين مليونا من الجنيهات من اجل جمع قمامة الاسكندرية، ومعلوم اين تقوم بالقائها، وعندما سئل أحد المسئولين ذكر انها تقوم بجمع القمامة من المنازل ثم فرزها ونقلها، وتحقق هذه الشركة دخلا اخر عن طريق أجر يقوم جامع القمامة بالحصول عليه من منازل الاسكندرية يتراوح من ٥ ـ ١٠ جنيهات من كل شقة. والغريب في الأمر اننا نستورد شركات فرنسية لتنظيف عروس البحر الأبيض المتوسط في الوقت الذي لدينا فيه نسبة بطالة وايد متعطلة عن العمل.

وجاء إلى مصر مسئول عن شركة المانية في جمع القمامة وتدويرها واستغلالها على نفقته الخاصة، فقيل له أن قمامة القاهرة معروضة للبيع ولابد من دخول المزايدة وعرض الثمن الذي ستقدمه، وهناك كراسة الشروط ثمنها خمسة الاف جنيه، وأعلى عطاء سيقدم سيكون هو الفائز بقمامة القاهرة.

حلان متضاربان صادران من جهة مسئولة واحدة..

وأيا ما كان الأمر فقد غادر المستثمر الأجنبي القاهرة مبقيا على مشروعه الصغير الذي يستغل به قمامة بعض الدول الافريقية الصغيرة، وبقى طموحه حبيس صدره وانتهى حلمه في مصنع كبير يستغل فيه كل قمامة القاهرة لينتج طوبه وألواحه العازلة، وخشبه المقاوم لسوسة الخشب، نقول اختفى طموحه في الانتاج الكبير بمصر والتصدير الى ما حوله من دول بسبب العقبات الادارية وعدم سحب البساط من تحت قدم افراد بعينهم.

فإذا كان فعلاً ما ينفق على التخلص من القمامة قد يعزى إلى عمليات الفرز، فلماذا لا يتم الفرز بيد صاحب القمامة.

وبادئ ذي بدء علينا ان نقرر ان العربات الكارو التي تجرها دابة قد انتهى عهدها وأن استخدام الصبية الصغار من بنين وبنات الذين لا تتجاوز أعمارهم العاشرة قد جرمه القانون.

وإذا كان اللوم لا يمكن أن يلقى على عاتق المواطن إذ أين سيلقى قمامته؟

والمسئولون بجهازهم القوا بالمسئولية على جهات اخرى فتوزعت المسئولية رغم وجود السلطة والامكانيات والميزانيات والمعونات.. كل ذلك موجود بوزارة مسئولة وجهاز له قانون يحدد اختصاصاته. ان أول الحلول لمشكلة قمامة القاهرة تنبع من جمع القمامة وتصنيفها ثم تتولى شركات تدار بنظام البوت، استغلالها.

فإذا سهلنا لجمهورنا هذه المهمة، وقمنا بالتوعية عن طريق أجهزة الاعلام بكافة أنواعها.. أعتقد اننا نكون قد حققنا أكثر من نصف الهدف.

وانتهاجا لما تسير عليه الدول الاوربية فإن هناك اوعية كبيرة، ذات الوان مختلفة ويصنف المواطن نوع قمامته ليضعها في مكانها المناسب ذلك إن فرز القمامة مسئولية المواطن نفسه، ففي المانيا هناك وعاء لونه أصفر توضع فيه المخلفات المعدنية والبلاستيكية، واخر لونه ازرق يوضع فيه الأوراق بكافة انواعها، وهناك وعاء أخضر لتوضع فيه مخلفات الحدائق من حشائش وأعشاب.

اما مخلفات وبقايا الأكل وتنظيف الخضروات فتوضع في وعاء رصاصي اللون خاص بكل منزل يفتح غطاؤه اتوماتيكيا عندما تجذبه إلى الخارج ويغلق عندما تدفعه الى الداخل وهذا الغطاء يمنع تكاثر الذباب والحشرات الأخرى. ويفرغ هذا الوعاء يوميا صباحا مبكرا فيما عدا أيام السبت والأحد وتقوم ربة المنزل عادة بوضع قمامة المنزل داخل أكياس سوداء أعدت لذلك وتضعها في هذا الوعاء.

اما وعاء الزجاج والأوراق والبلاستيك فحجمه أكبر ويوجد على بعد خطوات من الوعاء اليومي، ويفرغ محتواه مرتين او ثلاث مرات اسبوعيا. وبنفس عربات القمامة الكبرى التي تجوب شوارع القاهرة لجمع القمامة فهى معونة أجنبية قدمتها لنا الدول الصديقة التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة، والبيئة لا تعرف حدودا جغرافية فهواء العالم وسحبه وأمطاره تجوب في سماوات الله الواسعة، فتعبر العالم ككل ومن أجل ذلك تعاون الدول الكبرى الدول النامية حفاظا على بيئتها.

اما في فرنسا، فالوعاء ذو اللون الأزرق والغطاء الأصفر مخصص للأوراق والعلب المعدنية. اما الوعاء البني ذو الغطاء البيج فمخصص للأوراق والعلب المعدنية. أما الوعاء البني ذو الغطاء البيج فمخصص لنفايات المنزل من ماكولات وخضروات وقشر الفاكهة.

كذلك هناك وعاء كبير ذو لون أخضر لوضع الزجاج ـ وهناك أيام محددة كل سنة لجمع الملابس من أجل معونة الدول الفقيرة توضع في اكياس بلاستيك مرسوم عليها الصليب الأحمر.

ويلاحظ أن أوعية الزجاج تلعب دورا كبيرا في قمامة الدول الاوربية والامريكية لأن كميات المشروبات الكحولية التي يستهلكونها كبيرة جداً. ونظرا لانتشار الحدائق حول الفلل في اوروبا فإن المواطنين يساهمون بدورهم في التخلص من بعض أنواع القمامة خاصة القمامة المنزلية من بقايا الطعام. إذ يقومون بوضعها في حفرة في الحديقة من اجل الحصول على سماد أزوتي عن طريق التخمر يساعد على نمو الأزهار او الخضروات المنزرعة لكل منزل. ولاشك أحياء القاهرة المختلفة أصبحت ضرورة ملحة تدعو اليها حاجة التخلص من القمامة من اجل مدينة نظيفة، وفي الوقت نفسه ـ أصبح الوعاء اليومي وتعبئته مع فرز كل منزل لقمامته مسئولية تلقى على المواطن ـ وخلال السنوات العشر الماضية ارتفعت درجة المسئولية والاحساس بها لدى المواطن المصري، ولهذا فعليه أن يصنف قمامته بنفسه ليضعها في الوعاء المخصص لها.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩/١٢/٢٠٠١

كذلك فإنه واجب على الجهاز المسئول أن يقوم باعداد الأوعية الملونة وتوزيعها فى أماكن واضحة داخل مدينة القاهرة ليسهل جمع كل قسم منفصل وتدويره.

وتصادف هذه الدعوة الى اقامة اوعية القمامة الكبيرة مختلفة اللون قدوم منحة من احدى الدول الاوربية قدرها مائة وثمانون مليون دولار من أجل بيئتنا المصرية أرجو الا تذهب الى الدراسات النظرية عن هواء القاهرة وكتابة رسائل الدكتوراه عما به من ملوثات. أرجو أن يرصد هذا المبلغ لاقامة أوعية القمامة ذات الألوان المختلفة تسهيلا لفرز القمامة ثم إقامة مشروعات استغلالها بنظام البوت، دون عنت أو تعنت أو تكليف للمستثمر بما لاطاقة له به.

ولعل ماذكره الرئيس القائد فى خطابه التاريخى امام مجلسى الشعب والشورى يوم ١٧ ديسمبر خير دليل على اهتمام الدولة بنظافة البيئة وحمايتها إذ يذكر سيادته:

«إننى اتابع عن قرب عملية تطوير وتوسيع الخدمات الصحية اضافة إلى الدور المتزايد للدولة فى الحفاظ على بيئة نظيفة والتصدى لأى إعتداء عليها، لأن الحفاظ على البيئة لم يعد رفاهية او ترفا، وإنما اصبح قضية هامة، تتوقف عليها قدرة الانسان المصرى على التمتع بحياة آمنة وصحة جيدة تتيح له ان ينتج ويبدع».



المصـدر : المســاء

التاريـخ : ٢٠٠٠/١٢/٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شركات مصرية وعربية وأجنبية لنقل وتدوير القمامة فى ١١ محافظة

كتب- رءوف فايد:

اكدت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون بيئية أن هناك مجموعة من الشركات المحلية والأجنبية العاملة فى جمع ونقل وتدوير المخلفات الصلبة «القمامة» تقدمت للعمل فى التخلص الآمن من المخلفات فى ١١ محافظة مصرية.. قالت إن الشركات المتقدمة من كندا والمكسيك وفرنسا وأسبانيا ومجموعة اخرى من الشركات العربية والمصرية وتستعد المحافظات بطرح المناقصات وفق الخطة التى وضعتها وزارة البيئة.

قال د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة إن كل محافظة سيكون لها أسلوبها الخاص فى التعامل مع القمامة والمخلفات الخطرة وفقا لظروف كل منها.. وأن مدة العقد لكل شركة ٥ سنوات قابلة للتجديد أو الالغاء إذا لم تثبت جديتها.

اوضح أن المحافظات هى القاهرة، الجيزة، القليوبية، السويس، اسيوط، الدقهلية، الغربية، المنوفية، اسوان، بنى سويف، البحر الأحمر، مدينة الاقصر.. وسوف تبدأ محافظة الاسكندرية العمل فى مارس القادم بعد أن رست المناقصة على الشركة الفرنسية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٣٠/ ١٢/ ٢٠٠٠

■ وزيرة البيئة:

تنفيذ البرنامج القومى لادارة المخلفات الصلبة

٧٠ مليون جنيه لاقامة مدافن صحية للقمامة

و٢٠ مليونا لتأهيل المقالب الحالية

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ان العام الجديد ٢٠٠١ سوف يشهد تنفيذ البرنامج القومى لادارة المخلفات الصلبة بكل انواعها، والبدء فى حل مشاكل القمامة بالريف والحضر، وكذلك المخلفات الزراعية، وادارة منشآت الرعاية الصحية الخطرة، ونواتج تطهير الترع والمخلفات الصناعية، والحمأة، ومخلفات الهدم والمبانى.

وقالت ان حجم المشكلة يتمثل فى توليد ٦٠ مليون طن من المخلفات بانواعها سنويا فى مصر، والصعوبة ظهرت من تاخير وجود نظم او سياسات محددة للتعامل مع هذه المشكلة، التى نبحث حاليا تحويلها إلى نعمة، ومصدر للثروة من خلال ادارتها بدءا من اماكن تولدها حتى التخلص السليم والآمن منها. وحددت ٤ اولويات لعمل اجهزة الوزارة خلال العام الجديد، وهى حل مشاكل القمامة فى الحضر والريف، ثم المخلفات الزراعية، ثم المنشآت الصناعية الخطرة، فمخلفات الهدم والمبانى، التى سوف تستخدم فى عمليات الكمر او دفن النفايات غير القابلة لاعادة التدوير أو التصنيع.

وأوضحت الوزيرة ان كل هذه الافكار قد تم ترجمتها إلى ١٢ مشروعا، سوف تشترك عدة جهات فى تنفيذها حتى عام ٢٠٠٣، باستثمارات تبلغ ٢٠٠ مليون جنيه.

واضافت انه سيتم توفير ٧٠ مليون جنيه فى موازنة العام المالى القادم، لتمويل انشاء عدة مدافن صحية فى مصر على غرار مايحدث فى الخارج، بعد ان تم انشاء الخرائط الرقمية التى تحدد المواقع المناسبة لانشاء تلك المدافن فى كل محافظة، والانتهاء من المسح الميدانى الذى تم بالتعاون مع وزارات الرى والاسكان والتنمية المحلية، لضمان عدم التاثير على المياه الجوفية او على الكتلة السكانية، او المناطق الزراعية وعمل دراسات الاثر البيئى.

■ نادية مكرم عبيد

وعن القاهرة قالت الوزيرة انه سيتم انشاء مدفنين صحيين فى اطراف المحافظة، الاول نموذجى وتقوم وزارة البيئة بتصميمه، والاشراف على تنفيذه بالقرب من مدينة ١٥ مايو، وسوف يتم البدء فيه خلال شهر يونيه القادم، والثانى بالقرب من مدينة الوفاء والامل.

وأكدت الوزيرة ان كل شىء فى هذه المدافن سيكون محسوبا بدقة ولن تصدر عنها اية روائح او ادخنة، بحيث لاتضر بالاهالى او المساكن القريبة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ / ١٢ / ٢٠٠٠

الإدارة المركزية للتشجير والبيئة توفر شتلات التوت الهندى واليابانى

قامت الادارة المركزية للتشجير والبيئة بوزارة الزراعة بتوفير شتلات توت أصناف هندى ويابانى التى تم استيرادهما من جنوب شرق آسيا فى مشاتلها المختلفة. وفى إطار دعم وتشجيع مربى دودة الحرير وكذلك المزارعين والمهتمين وشباب الخريجين تم تخفيض سعر الشتلة الى خمسين قرشاً بدلاً من جنيه والادارة تفتح باب الحجز ابتداء من اليوم لتوفير الكميات المطلوبة.



المصــدر : الأهـرام المسـائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٣ / ١٢ / ٢٠٠٠

اقتلاع مصادر التلوث

فى خلال فترة قصيرة شهدت وزارة الدولة لشئون البيئة مجموعة من التحركات العديدة فى أكثر من مجال وعلى اكثر من محور من أجل محاصرة التلوث بكل أشكاله. ويحسب لوزارة البيئة تصديها وبقوة لكل من يلوث نهر النيل. وكذلك محاولاتها العنيدة فى مواجهة اصحاب المصانع من اجل توفيق أوضاعهم بيئيا. وكان لجهاز شئون البيئة فضل ربط المواطن بالمشكلة ووضعه على الخريطة البيئية كأحد المهتمين والمعنيين والمسئولين عن نظافة البيئة وذلك فيما سمى بالشراكة البيئية والضبطية القضائية لكل مواطن فمن حقه ضبط مصادر التلوث والابلاغ عنها فورا لتتحرك الجهات التنفيذية لمواجهتها.

وبهذه الاستراتيجية استطاعت الدولة تنفيذ عدد كبير من المشاريع البيئية من اجل ايجاد بيئة نظيفة لكل مواطن.

ويقول الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان مشروعات مثل الحفاظ على نهر النيل نظيفا وكذلك هواء القاهرة الكبرى والمحميات والانطلاق إلى اعماق الريف لمواجهة مصادر التلوث المختلفة ومشروعات نقل المسابك والورش والفواخير وتطوير الصناعات البدائية، كلها مشروعات فجرتها وزارة البيئة والجهاز هو المسئول عن تنفيذها ومحاولة تطويرها. ولقد استطعنا اشراك كل وزارات وأجهزة الدولة فى هذه المشكلة ولفت انظار المسئولين عن ضرورة الاهتمام بالبيئة ويرجع الفضل الاول فى ذلك للرئيس حسنى مبارك الذى دق نواقيس الخطر للجميع ليدفعهم للحفاظ على ماهو متبق ومحاولة انقاذ مايمكن انقاذه مع اصلاح ما تم افساده انها قضية خطيرة ومسئولية كبرى تحتاج مجهود الجميع بلا استثناء.

وحول تلوث الهواء بصفة عامة وهواء القاهرة الكبرى بصفة خاصة وكيفية مواجهة هذه المشكلة يقول د. ابراهيم عبدالجليل ان حماية الهواء من التلوث احد الجوانب المهمة التى نص عليها قانون البيئة حيث يتضمن القانون ولائحته التنفيذية بالاضافة الى حدود الانبعاثات المسموح بها لتلوث الهواء الخارجى. وتلك المسموح بها فى بيئة العمل.

وفى هذا الاطار تم تنفيذ عدد من المبادرات والمشروعات على المستوى القومى لرصد نوعية الهواء والحد من تلوثه وغطت المرحلة الأولى منطقة القاهرة الكبرى.

مصادر التلوث

وبالفعل استطعنا رصد المصادر المؤثرة والملوثة للهواء من خلال انبعاثات المداخن الصناعية ورصد نوعية الهواء داخل المنشآت بصفة دورية استجابة لشكاوى المواطنين فى المناطق الصناعية وذلك من خلال المعمل المركزى لجهاز شئون البيئة بشبكة الرصد القومية التى تم الانتهاء من انشائها وتشغيلها فى عام ١٩٩٩ ولا تقتصر أنشطة رصد الهواء على المنشآت الصناعية ولكن تمتد ايضا لتشمل بعض المرافق الاخرى وعلى سبيل المثال الرصد الدورى لنوعية الهواء عند مدفن المخلفات الخطرة للمواد الملوثة بالزئبق الواقع فى الاسكندرية.

اما بالنسبة لرصد نوعية الهواء المحيط يقول د.عبدالجليل فقد تم اعداد نظام قومى لرصد ملوثات الهواء الخارجى المذكورة فى القانون ولائحته التنفيذية مثل ثانى أكسيد الكبريت وثانى اكسيد النيتروجين وأول اكسيد الكربون والأوزون والهيدروكربونات الخالية من الميثان. ويتم رصد هذه الملوثات بصفة يومية من خلال محطات اجهزة تتصل مباشرة بمعملين للرصد فى جامعتى القاهرة والاسكندرية. ويبلغ عدد محطات الرصد ٢٩ محطة على مستوى الجمهورية حيث تقع ١٢ محطة منها داخل القاهرة الكبرى و ٦ محطات فى الاسكندرية و ٨ محطات فى دلتا النيل، و ٤ محطات فى منطقة القناة وسيناء، و٩ محطات فى صعيد مصر.

وتتم مراجعة البيانات على عدة مراحل قبل اصدارها للتاكد من صحتها وقد تمت الاضافة اقامة معمل مرجعى قومى لرصد وتحليل نوعية الهواء بمقر المعهد القومى للقياسات والمعايير ويجرى حاليا تنفيذ برنامج للتفتيش على محطات رصد الهواء ومراجعة معايرة المعدات فى عشرين محطة عن طريق المعمل المرجعى.

نوعية الهواء

وحول النتائج التى نتجت عن هذه القياسات يقول المستشار احمد حمزة مستشار وزيرة البيئة: أوضحت قياسات نوعية الهواء فى عام ١٩٩٩ ان جزيئات الاترية العالقة تمثل السبب الرئيسى لتلوث الهواء فى مصر. وعلى سبيل المثال وجد أن حجم المواد العالقة يصل إلى ٤٠٠ ميكروجرام فى كل متر مكعب حيث يزيد التلوث ستة أضعاف عن الحدود المسموح بها فى القانون ومن ناحية اخرى تبين قياسات المواد العالقة تركيزها بنفس النسبة.

وتشارت القياسات كذلك الى وجود أعلى معدلات لتركيز الجزيئات الصغيرة (أقل من ١٠ ميكروميتر) فى المناطق الصناعية والمناطق ذات الكثافة المرورية العالية وهو مايرجح نظرية أن السبب الرئيسى لتركيز الجزيئات الصغيرة هى عملية احتراق الوقود.

اما بالنسبة لمعدلات تركيز ثانى اكسيد الكبريت وثانى اكسيد الكربون فقد وجد انها تزيد عن المعدلات المنصوص عليها فى القانون فى المناطق الصناعية فى المراكز العمرانية ذات الكثافة العالية فى المرور، وكما توضح البيانات إن المصادر الرئيسية لذلك هى عمليات الاحتراق فى السيارات التى تدار بوقود الديزل والحرق المكشوف للمخلفات.

ولقد ركزت الوزارة وجهازها التنفيذى خلال عام ٢٠٠٠/٩٩ على تحسين نوعية الهواء فى منطقة القاهرة الكبرى حيث يجرى تنفيذ عدة مبادرات تهدف إلى خفض التلوث الناتج عن انبعاثات عادم السيارات وكذلك خفض معدلات نسبة الرصاص فى الهواء الناتج من المسابك والورش الصناعية.

ويتم رصد نوعية الهواء بقياس مستويات الرصاص والجزيئات الدقيقة فى الهواء المحيط فى منطقة القاهرة الكبرى لمتابعة معدلات التلوث حيث تم تشغيل شبكة رصد نوعية الهواء المكونة من ٣٦ محطة للرصد موزعة على انحاء القاهرة الكبرى كما يجرى تنفيذ عدة مبادرات تهدف فى المقام الاول إلى دعم القدرات بمعامل التحليل المعنية وتدريب العاملين فى التشغيل والصيانة وكوادر الإدارة لضمان التشغيل المستمر لمحطات الشبكة.

تلوث المركبات

اما بالنسبة للتلوث الناتج من انبعاثات المركبات فإنه يجرى حالياً إنشاء قياس وضبط العادم واصدار شهادات الصلاحية الخاصة وذلك بالتعاون مع وزارة الداخلية بهدف تقليل انبعاثات ملوثات الهواء الضارة وتحسين كفاءة الوقود، سيتم تحقيق ذلك من خلال اختبارات لقياس انبعاثات عادم المركبات على الطرق وانشاء شبكة محطات لقياس الانبعاثات الصادرة منها، وبالفعل تم الانتهاء خلال عام ١٩٩٩ من إنشاء أول محطة فى منطقة شبرا الخيمة وتحديد المعدات المطلوبة لتركيبها لاحقا. وبالاضافة إلى ذلك تم إعداد معايير جديدة للانبعاثات الناتجة عن الدراجات التجارية. كما تم اختيار حوالى ٥٣الف سيارة فى منطقة القاهرة الكبرى خلال ١٩٩٩-٢٠٠٠بواسطة اجهزة رصد متنقلة، وسيتم انشاء محطتين جديدتين خلال عام ٢٠٠٠ لاختبار وضبط الانبعاثات والبدء فى إصدار شهادات ذات الصلاحية فى محافظات القاهرة والجيزة مع التركيز على مشاركة القطاع الخاص بغرض انشاء المحطات الباقية لاستكمال الشبكة.

ولتحقيق الأهداف المرجوة فى مجال تحسين نوعية الهواء تم الانتهاء من تقييم دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية الخاصة



بتحويل اسطول اتوبيسات النقل بالقاهرة الكبرى إلى اتوبيسات تعمل بالغاز الطبيعى المضغوط على أن يتم تنفيذ تلك المبادرة بالتعاون مع وزارة البترول.

وفى مجال مكافحة التلوث بالرصاص يقول محمد محمود المستشار الاعلامى لوزيرة البيئة ان برنامج الوزارة الجارى تنفيذه بالتعاون مع هيئة التنمية الدولية الأمريكية والمحافظات المعنية وأصحاب المسابك من القطاع الخاص يرتكز على التطوير التكنولوجى ونقل كل انشطة صهر وسباكة الرصاص خارج المناطق ذات الكثافة السكانية.

وفى هذا الشأن تم تنفيذ عدة مبادرات خلال عام ١٩٩٩ حيث تم تحديد مواقع مسابك الرصاص المطلوب نقلها وتخصيص المناطق الجديدة الملائمة والبدء بالفعل فى عملية النقل.

بالاضافة إلى ذلك انتهينا من تحديد موقع الاقامة مدفن صحى للمخلفات فى منطقة ابو زعبل واجراء دراسة تقييم الأثر البيئى اللازمة للحصول على تصريح إقامته. وحول العمل المستقبلى فى شئون البيئة يقول الدكتور ابراهيم عبد الجليل قائلا بانه تم البدء

فى اعداد الخطة القومية للعمل البيئ فى عام ١٩٩٩وتستند الخطة على أسس المشاركة الفعالة لجميع قطاعات المجتمع وذلك عند وضع ملامحها وتنفيذ البرامج الواردة بها ومن المخطط الانتهاء من صياغتهافى عام ٢٠٠١.

وترتكز هذه الخطة على محاور ثلاثة لبناء القدرات على المستويين المحلى والقومى بهدف تمكينهم من القيام بادوارهم ودعم نماذج الشراكة فى مجالات التخطيط البيئى والإدارة السليمة للموارد الطبيعية ولقد انتهينا خلال عام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠

من إعداد التوصيف البيئى لمصر الذى يستعرض المعايير البيئية والتنموية والديموغرافية والتحديات البيئية المختلفة.

وقد قام المشروع بإجراء ورش عمل فى١٨ المحافظة تحقيقاً لمبدأ المشاركة فى تحديد القضايا والأولويات البيئية بالاضافة إلى عقد الجلسة الاستشارية الوطنية الأولى حيث شارك اكثر من ثلاثمائة ممثل عن هيئات حكومية وغير حكومية والقطاع الخاص والادارات المحلية فى تحديد ملامح الخطة النهائية ويتم فى هذا الاطار الاعداد لاجراء تحليل اقتصادى للوضع البيئى فى مصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ / ١٢ / ٢٠٠٠

ثقب الأوزون ومؤتمرات الكبار فى «لاهاى»

هل كان أبناء بلدى يدركون وهم يطلقون دعابات الفهلوة «احنا اللى بعنا الهوا.. احنا اللى بندهن الهوا دوكو» ان هذه المقولات الساخرة ستتحقق مع التقدم العصرى لعقود العلم والصناعة.. هذا ما أثبته مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ فى لاهاى مؤخرا فالدول الكبرى تتصارع على شراء الهواء النظيف وتتصارع على دهانه بالملوثات الكيماوية والغازات السامة.

رسالة لاهاى:

فكرية أحمد

وفود وخبراء ووزراء من ١٨٠ دولة تجمعوا فى المبنى الأبيض الضخم للكونجرس الهولندى وقد تأبط كل مشارك رزمة من الأوراق تحوى تقارير حول المناخ والبيئة فى العالم الآن وتصورات الحاضر والمستقبل التى بدت مظلمة مع هذا الكم من التلوث الناجم عن الصناعات المتقدمة.

الخبراء يؤكدون ان العالم ينتحر إثر انبعاثات الغازات الضارة تلك المسببة لتلف الغلاف الجوى واتساع ثقب الأوزون الذى ستنطلق عبره للأرض إشعاعات قاتلة للبشر والبيئة وعلى عاتق الدول الصناعية الكبرى والمتقدمة يقع دور كبير فى التحرك العلمى نحو تقنية نظيفة يمكن معها تلاشى العوادم ومخلفات الأدخنة وثانى اكسيد الكربون وحمض الكبريتيك.

ويصرح العلماء من أبواق الميكروفونات بضرورة تكاتف الدول والعلماء لإنقاذ البشرية من دمار مرتقب فاحتمالات ارتفاع درجات الحرارة بهذا القرن من «١,٥ : ٦» درجات وليس من «١ : ٣,٥» درجة كما كان مطروحا سابقا ففى الخمس سنوات الأخيرة تزايدت فى الأجواء الغازات السامة وستحدث بالكرة الأرضية متغيرات خطيرة فالغازات الضارة تعود للأرض مع الأمطار وتذوب الكيماويات فى الأرض وتختلط بالنباتات والمحاصيل الغذائية ومنها ما يبقى عالقا على الأشجار فيؤدى الى موت الجذور مما يهدد ثروات الغابات والنخيل بالفناء.

والمسئولية العالمية قاسم مشترك بالدرجة الأولى وعلى الدول الكبرى التخلى عن التقنية الضارة واللجوء للتقنية النظيفة التى لا تترك وراءها تلك المخلفات القاتلة وعلى الدول الصغيرة والنامية أن تنسق للتوفيق بين احتياجاتها التنموية وبين اللهاث وراء التقنية ذات الآثار الضارة والمسببة للغازات والأدخنة المدمرة.

وبين طاولات المناقشات والأبحاث تبدو اتفاقية «كيوتو» للأمم المتحدة يتيمة بلا راع رغم انها الأساس فى انعقاد هذا المؤتمر وهى الاتفاقية التى عقدت فى مدينة كيوتو باليابان عام ٩٧ للالتزام بنسب محددة لانبعاثات الغازات الضارة واللجوء الى التقنية النظيفة فلم يصدق عليها حتى الآن سوى ٢٩ دولة بينما وقع عليها ١٨٤ وعدد الدول المصدقة لا يكفى النصاب القانونى ليجعلها سارية المفعول.

ويستمر الخلاف بصورة أكبر حول تقسيم الهواء النظيف بين الكبار وحول التسعيرة الدولية لتلويث الهواء وهى التى ستكلف الشركات والمصانع مليارات الدولارات كغرامات سنوية حال تزايد نسبتها المقررة من الانبعاثات للغازات الملوثة إذ ستتكلف المصانع من ١ - ٢٠ دولارا ثمنا لانبعاث كل طن من الملوثات البيئية.

ولا تزال المشكلة تكمن فى كيفية تحديد هذه الانبعاثات وقياسها فى الغلاف الجوى لكل دولة فهو أمر لم يتضح للآن بصورة عملية بجانب نوعية العقوبات التى يمكن فرضها على الدول التى لا تلتزم بتحقيق أهداف الحد من الانبعاثات.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ / ١٢ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قطع المرافق عن الورش والمسابك المخالفة لاشتراطات البيئة بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة قطع المرافق عن الورش والمسابك التى لم تلتزم بأعمال تطويرها بما يتلاءم واشتراطات البيئة مع استمرار قطع المرافق حتى تغير نشاطها او تعمل بالكهرباء او الغاز الطبيعى.

وكلف المحافظ المهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية الطرق والنقل وضع خطة لتطوير وتجميل مداخل القاهرة، والبدء بطريقى الاسماعيلية والسويس الشرقى والقبلى مع وضع برنامج زمنى للانتهاء من أعمال تطوير المدخل الشرقى. جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الادارة المحلية برئاسة المحافظ وحضور السيد عبد الهادى جاد المولى نائب المحافظ للمنطقة الشرقية ومجدى البسيونى رئيس هيئة النظافة والتجميل. وأكد المحافظ خلال الاجتماع اهمية وضع اسلوب منظم للمتابعة الميدانية من خلال رؤساء الاحياء لسرعة ضبط المخالفة وإزالتها فورا كما تقرر البدء فى تنفيذ اعمال المرحلة الثانية لرصف وانارة وتشجير طريق اوتوستراد على أن تتضمن المحاور والطرق الداخلية ومحور شارع ابو بكر الصديق وشارع النزهة وسرعة الانتهاء من مشروعات الصرف فى بعض أجزاء النزهة وعثمان بن عفان واشار نائب المحافظ للمنطقة الشرقية الى أنه تم اعتماد ١٥٠٠ الف جنيه لتجهيز محطات مناولة لجمع المخلفات والقمامة بالمنطقة الشرقية لتسهيل التخلص من القمامة والمخلفات بالنسبة للمواطنين ثم تقوم الجهات المختصة برفعها يوميا الى المقالب العمومية خارج الكتلة السكنية.



المصدر : الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٤ / ٢٠٠٠

البيئة والتنمية

الآثار الناتجة عن تراكم المخلفات الصلبة على البيئة وكيفية التخلص منها وإدارتها

كتب: مصطفى عبد الحميد

تعرف المخلفات بأنها المواد عديمة القيمة سواء كانت صلبة أو سائلة أو غازية والتى تنتج عن تراكمها فى البيئة آثار سيئة على صحة الإنسان والمكان الذى يعيش فيه.

والمخلفات أنواع متنوعة منها ما يعرف بالصلبة أو القمامة أو المخلفات البلدية ومنها المخلفات الصناعية والتى تنتج من الأنشطة الصناعية أيضا المخلفات الطبية والتى تنتج عن المستشفيات والمعامل الطبية والعيادات، وأخيرا المخلفات الخطرة والناتجة عن توليد الطاقة النووية وتصنيع الأسلحة النووية.

ولكن ماذا لو تراكمت المخلفات الصلبة؟ بالطبع ستحدث كارثة بيئية، فتراكم هذه المخلفات يؤثر على عناصر البيئة المختلفة من تربة وماء وهواء وكائنات حية، فتراكم المخلفات الصلبة خاصة لفترات طويلة يؤدى إلى تلوث الهواء وذلك بسبب الغازات المنبعثة من هذه المخلفات والتى تؤدى إلى تغيير مكونات الهواء مما يترتب عليه عدم صلاحية هذا الهواء لتنفس الكائنات الحية كما أن تراكم المخلفات الصلبة يستتبعه نمو العديد من الميكروبات التى تؤثر على صحة الكائنات التى تعيش فى تلك البيئة الملوثة بالمخلفات.

كذلك فإن حرق المخلفات الصلبة يؤدى إلى إنتاج غاز ثانى أكسيد الكربون المسبب الرئيسى لظاهرة الاحتباس الحرارى كما ينتج عنها أيضا غازات سامة وضارة جدا بالبيئة وتتسبب فى عديد من الظواهر البيئية الأخرى مثل الأمطار الحمضية وتآكل فى طبقة الأوزون.

أما فيما يتعلق بأثر هذه المخلفات الصلبة على الماء والتربة فإن إلقاء المخلفات الصلبة فى القنوات المائية يؤدى إلى تغيير خصائص المياه وتلوثها كيماويا كما أنه يؤثر على الكائنات الحية بأنواعها المختلفة التى يعد هذا الماء موطنها الأساسى مما يتسبب عنه أمراض خطيرة، كما إن إلقاء هذه المخلفات فى قنوات الرى والصرف يؤدى إلى انسدادها وخفض قدرتها التصريفية مما يؤدى إلى مشكلات فى رى الأراضى الزراعية، كذلك فإن دفن المخلفات الصلبة بطريقة غير صحيحة يؤدى إلى تلوث المياه الجوفية ويجعلها غير صالحة للاستخدام.

وعليه فإن تسرب المياه الملوثة بالمخلفات يؤدى إلى تغيير خصائص التربة الزراعية والكيماوية والفيزيقية مما يجعلها غير صالحة لزراعة أنواع معينة من المحاصيل وفى النهاية يؤثر ذلك أيضا على التنوع البيولوجى للكائنات التى تعيش بها وعليها.

إدارة المخلفات الصلبة فى مصر

حتى وقت قريب كان يتم إلقاء المخلفات الصلبة فى مقالب مكشوفة دون تمييز بين أنواع المخلفات المختلفة ورغم وجود صور من التدوير فإنه لا يتم بصورة منظمة وصحية. ولكن الصورة بدأت تتغير الآن وبدأت الحكومة بمساعدة البنك الدولى عدة دراسات بغرض فهم ومعالجة مشكلة



المصدر : الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٢/٢٠٠٠

المخلفات الصلبة وقد وفرت هذه الدراسات المعلومات الأساسية الضرورية لأى برنامج لإدارة المخلفات.

وخلال العقدين الأخيرين اتخذت بعض التدابير لتحسين إدارة المخلفات الصلبة فى مصر. أحد تلك التدابير كان إنشاء أماكن مأمونة لطرح المخلفات الصلبة فى منطقة القاهرة الكبرى.

ويتم حاليا إنشاء مدفن صحى للمخلفات الصلبة فى محافظة الإسكندرية كما تم منذ منتصف الثمانينات إدخال نحو ٨٠ محرقة للمخلفات دون توليد الطاقة، غير أن استخدام هذه المحارق يحتاج إلى تكاليف تشغيل باهظة بالإضافة إلى الصيانة المستمرة ولذلك يقتصر استعمالها على بعض المخلفات الصناعية والطبية فقط ولذلك يبدو خيار استخدام التكمير، أى إنتاج السماد العضوى الصناعى وسيلة ملائمة للاستخدام ضمن منظومة إدارة المخلفات الصلبة فى مصر، وتوجد حاليا عدة مصانع للتكمير فى بعض محافظات مصر، هناك أيضا عدة تجارب لتوليد غاز الميثان من المخلفات ويتوافر عدد من مفاعلات توليد الميثان التجريبية فى بعض القرى الزراعية الجديدة.

ونظرا لما تواجهه أجهزة إدارة المخلفات من مشكلة التكلفة المتصاعدة لتلك الأساليب فى معالجة المخلفات فإن الخطة التالية تصبح التركيز على الاستفادة من المخلفات من خلال التدوير المنظم وخفض المخلفات من المنبع باعتباره أفضل الطرق على الإطلاق. ولذلك فإن نجاح برامج إدارة المخلفات الصلبة يحتاج إلى تفهم الأفراد والمؤسسات لهذه البرامج وتعاونهم لتنفيذها.



المصـــدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٣١/١٢/٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قروض ميسرة لدعم مكافحة التلوث الصناعى بالمحافظات

كتبت - سالى وفائى :

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان البنك الدولى خصص ٣٥ مليون دولار لدعم مجهودات مكافحة التلوث الصناعى فى المحافظات التى تتركز فيها الصناعات الملوثة وهى الإسكندرية والسويس والإسماعيلية والقاهرة الكبرى والمدن الصناعية الجديدة ويقدم جزء من هذا الدعم عن طريق القروض الميسرة والجزء الأخر عن طريق المنح كما خصص بنك التعمير الألمانى ٦ ٥ مليون مارك يتم صرفها كقروض ميسرة لتمويل انشطة منع ومعالجة التلوث فى القطاع الصناعى العام بالإضافة إلى القروض الميسرة المقدمة من بنك الإستثمار الأوروبى والتى تبلغ ١٥ مليون يورو ، وقالت إنه من خلال نفس البرنامج تقدم الحكومة الفنلندية الدعم اللازم للبناء المؤسسى لإدارات شئون البيئة بالمحافظات والموارد الفنية اللازمة لإجراء الدراسات الخاصة بمكافحة التلوث الصناعى حيث تمثل إدارات شئون البيئة بالمحافظات حلقة الإتصال باكثر من ٣٠٠ منشاة صناعية كبرى لتسويق الحزم المالية المتاحة وقالت الوزيرة : ان شركة ابوقير للسماد بالإسكندرية قامت بتنفيذ خطة عاجلة لتركيب خط انتقائى تحفيزى لتخفيض مستويات اكسيدات النيتروجين وذلك من خلال برنامج مكافحة التلوث الصناعى.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر : الأهرام المسائي

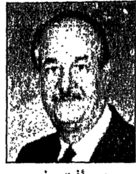
التاريـخ : ١/١٢/ ٢٠٠٠

قرن الطاقة الكهربائية

بدأ مؤتمر البيئة والمناخ أعماله في لاهاي بتاريخ ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٠ بمشاركة ١٦٠ دولة للبحث في الحلول الممكنة لمواجهة التغييرات الحادة في مناخ الكرة الأرضية، وذلك بعد مرور أكثر من سبع سنوات على موافقة قمة زعماء العالم في ريودي جانيرو في البرازيل على اتفاقية المناخ العالمي ورغم أن هذه التغييرات تنتج عن النشاط الصناعي الكبير إلا أن تقريرا وضعته منظمة «جرين بيس العالمية» بتاريخ ٢٢ اكتوبر ٢٠٠٠ أورد أن حدة الخطورة تزداد في دول حوض البحر الأبيض المتوسط وشمال افريقيا لأنها تؤثر سلبا على الجهود الرامية الى ارساء مبادىء التنمية المستديمة في هذه البلدان بسبب ما ينتج عنها من احتمال تفاقم مشاكل التصحر ونقص المياه وإنتاج الغذاء.

وأكثر ما يشغل بال علماء البيئة كما ذكر التقرير أن الاتجاهات الحالية لانبعاثات الغازات الحرارية تتسبب بارتفاع درجات الحرارة عالميا على مدى القرن المقبل بشكل أسرع من أي وقت مضى خلال العشرة الاف سنة الماضية بحيث يتجاوز ارتفاع الحرارة ٤ درجات مئوية بحلول عام ٢٠١٠ في معظم انحاء المناطق الداخلية وبما يزيد على درجتين مما فوق البحر الأبيض المتوسط وسيرافق ازدياد درجات الحرارة ذوبان الكتل الجليدية وبالتالي ارتفاع منسوب البحار والمحيطات..

وعلى سبيل المثال سيرتفع منسوب المياه في البحر الأبيض المتوسط حوالي المتر بحلول عام ٢١٠٠ مما يتسبب بفقدان الأراضي في بعض المناطق الساحلية المنخفضة وازدياد ملوحة المياه فلو ارتفع سطح البحر بمعدل ثلاثة اقدام، كما يتوقع الخبراء خلال هذا القرن. فإن ذلك قد يؤدي الى اغراق جزر مأهولة بالسكان كجزر المالديف وجزر مارشال، كما قد يلحق بسكان بنجلاديش ودلتا النيل اضرار فادحة. فالعوامل التي تقف خلف التسخين العالمي ليست خافية على أحد حيث تتمحور في الغازات والمخلفات التي ظل بنو البشر يقذفون بها نحو الفضاء الخارجي لسنوات عديدة وهذه الغازات وعلى وجه الخصوص ثاني اكسيد الكربون المحترق والميثان تمتص الاشعاعات الحرارية في الأرض، وبالتالي تتسبب في تسخين السطح تماما كما يفعل الغطاء الذي يلف حرارة الجسد أما السحب الكثيفة التي تخلفها استخدامات البشر فإنها تؤدي



د. رأفت منيب

الى تسخين الهواء بامتصاص ضوء الشمس.

إلا أن هناك دراسة بعنوان «هل الاحترار العالمي هبة للجنس البشري؟» ظهرت الدراسة في العدد الأخير للمجلة الفصلية لمعهد «هدسن» الذي يعد من اكبر معاهد الدراسات المستقبلية في الولايات المتحدة ويتوقع مؤلف الدراسة «ديتيس ايفري» الذي يشغل منصب المستشار الزراعي في الادارة الأمريكية أن يشهد العالم في حالة ارتفاع الحرارة زيادة في خيرات الأرض وفائضا في المحاصيل الزراعية تماثل ما حدث في القرون الوسطى.

ويدعو ايفري الى الاستبشار بعودة عصر ارتفاع حرارة الأرض لاشك في أن العالم شهد زيادة أكبر في درجات الحرارة وقد أحببنا ذلك وفق تعبيره إن البحث العلمي يؤكد انه قد حدثت زيادة في حرارة الكرة الأرضية مابين عامي ٩٠٠ و ١٣٠٠ ميلادية، في الفترة التي يسميها الباحثون «المناخ الأمثل الصغير» إن الوثائق التاريخية تخبرنا بأن الاحترار اطلق واحدة من أكثر الفترات ازدهارا في تاريخ البشر. زادت خلالها المحاصيل وقلت الوفيات وتوسعت التجارة والصناعة وازدهرت العمارة والهندسة وتعود هذه الظاهر الى أن فصول الشتاء أصبحت أدفأ وفصول النمو اطول وانخفض معدل وقوع كوارث الفيضان والجفاف في المناطق الزراعية الرئيسية.

وانتهت مع اواخر القرن الخامس عشر فترة المناخ الأمثل وحل ما يطلق عليه الباحثون اسم العصر الجليدي الصغير ووقعت في العصر الجليدي اعاصير اقصى بردا واكثر عنفا وقحط اكبر في المحاصيل الزراعية. تضاعف عدد الفيضانات التي شهدتها الصين مرتين بالمقارنة مع عصر المناخ الأمثل» وعاني سكان أوروبا خلال تلك الفترة من قحط زراعي دفع الفقراء الى أكل الكلاب والقطط واستمرت موجة البرد حتى القرن الثامن عشر الميلادي وكانت درجة حرارة الأرض أقل برودة بعشر درجات بمقياس فهرنهايت مما هو حالها اليوم حيث غطت قطعة من الثلج بارتفاع ميل واحد مناطق من كندا ووصلت الى اجزاء من الولايات المتحدة.

وقد تواصل برد عصر الجليد هذا من خلال التقليل من تغيير حالة الطقس، والحفاظ على حوالي ستة واطات «الواط وحدة قياس القدرة الكهربائية» لكل ياردة مربعة واحدة وحالة التخفيض هذه نتجت عن الاقلال من كمية الغازات المحترقة المتجهة الى الهواء اضافة الى التغييرات التي شهدها سطح الأرض التي ضاعفت من انعكاس ضوء الشمس.

إنني لا أتوقع أن تكون آثار الاحترار العالمي واحدة في كل مكان فالاحترار يؤدي الى اعتدال الجو ليلا وزيادة درجات الحرارة شتاء أكثر مما يؤدي الى ارتفاع الحرارة نهارا أو صيفا وبذلك فإن تأثيرها أقل قسوة على المحاصيل الزراعية والناس.

وستكون زيادة ثاني اكسيد الكربون بركة للمحاصيل الزراعية لأن لهذا الغاز مفعول الأسمدة. لذلك تلجأ اليه زراعة الغرف الزجاجية «الصوبات» في هولندا، حيث يعمد المزارعون الى مضاعفة مستويات ثاني أكسيد الكربون ثلاثة أضعاف فتستجيب المحاصيل بزيادة في الغلة تتراوح ما بين ٢٠٪ و ٤٠٪ وستساعد زيادة الكربون المحاصيل على استخدام المياه بشكل أكثر كفاءة فهي تجعل مسامات النبات أكثر انغلاقا وتحول بذلك دون تسرب بخار الماء من داخل النبتة وأثبت أكثر من الف بحث أجري على نحو ٤٧٥ محصولا زراعيا في ٢٩ دولة مختلفة أن مضاعفة غاز ثاني اكسيد الكربون مرتين تزيد المحصول أكثر من ٥٢٪.

ففي الثمانينات توقع العلماء من مؤيدي نظرية الاحترار العالمي أن ترتفع مستويات مياه البحار بسبب الاحترار العالمي وتغمر نيويورك وبنجلاديش ومدنا عدة في العالم. وقدروا أن تفوق الخسائر المترتبة على ذلك الترليون دولار وتستند هذه المبالغات الى الاعتقاد بأن ارتفاع درجات الحرارة العالمية سيؤدي الى ذوبان الجليد القطبي. وهذا غير صحيح



المصــدر : ......الأهـرام المسـائى.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٠

من الناحية العلمية، فالجليد القطبى يعتمد على سقوط الثلوج والمفارقة أن ارتفاع الحرارة فى القطب بضع درجات يؤدى الى زيادة الرطوبة فى الجـو وبالتالى يتساقط المزيد من الثلوج.

واذا ذهبنا الى الرأى الآخر فإنه يؤكد أن جميع نظريات البيئة السائدة حاليا. بما فى ذلك الاحترار العالمى «واضمحلال طبقة الأوزون» محض خدع وأكاذيب. جاء ذلك فى تقرير صدر فى واشنطن بتاريخ ١٢ مايو ٢٠٠٠ ساهم فى اعداده فريق من العلماء الذين يمثلون الرأى المعاكس لوجهة النظر العلمية السائدة ويعتبر واضعو التقرير الذى صدر تحت عنوان «العصر الجليدى القادم» وموقعه على الانتــرنت لمن يريد الاطلاع عليــه من: WWW.LaroicHepvB. Com

ان العالم يمر الآن بمرحلة انتقالية الى عصر جليدى جديد وشن واضعو التقرير الذى حمل عنوانا اضافيا «لماذا الاحترار العالمى خديعة علمية» هجوما لاذعا على جميع المنظمات ومعاهد البيئة الدولية بما فى ذلك «اليونسكو» و«برنامج البيئة للأمم المتحدة» و«جمعية أصدقاء الأرض و«حركة السلام الأخضر» و«صندوق حماية الحياة الفطرية» ويعتبر التقرير كل هذه المؤسسات نسيج شبكة دولية هدفها اثارة الرعب بين سكان العالم.

صدر تقرير «العصر الجليدى القادم» عن مجلة «علوم وتكنولوجيا القرن الـ٢١ فى واشنطن وكتب مقدمته السياسى الأمريكى المعروف « لندون لاروش» المعروف بآرائه القوية الموثقة ويشن لاروش بأسلوبة اللاذع هجوما صاعقا على جميع من يعتبرهم «محتالى» البيئة بدءا بالكاتبة المعروفة «راشيل كارسن» مؤلفة كتاب «صمت الربيع» ويطلق لاروش صفة الاحتيال على افكار كارسن التى لعبت دورا بارزا فى نشوء منظمات وحركات البيئة فى السبعينات ويتوقع لندون لاروش الذى يعادى جميع الأفكار الليبرالية تقريبا نهاية نظريات الاحترار العالمى «واضمحلال الأوزون» وغيرها من الخزعبلات العلمية مع انهيار المؤسسات التى ارتبط بها. ويعتبر لاروش منظمات وأفكار البيئة وجها آخر من وجوه الفكر الاقتصادى والسياسى الذى هيمن على العالم طيلة الثلاثين سنة الماضية.

الأستاذ بأكاديمية نيويورك للعلوم



المصدر: الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٢٠٠١/١/١

الخارجية ترشح القصاص لجائزة عالمية للبيئة

شحت وزارة الخارجية د. محمد عبدالمنعم القصاص الاستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة لنيل جائزة عالمية هامة في خدمة البيئة .. لاسهامات الملموسة فى هذا المجال ويقدم هذه الجائزة المرفق العالمى للبيئة بعد ان فتح باب الترشيح لها للعام الحالي ٢٠٠١

وتمنح هذه الجائزة للافراد والمنظمات الحكومية وغير الحكومية لمن له اسهامات كبيرة ودور ريادى على المستوى المحلي والدولى لخدمة البيئة وهى خبرات تتوافر فيمن رشحته الوزارة «د. القصاص» لنيل الجائزة المذكورة.



المصـــدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١ / ٦ / ٢٠٠١

بعد أبحاث مكثفة لجهاز شئون البيئة

شواطىء شمال سيناء من أنقى المياه الساحلية في العالم

المنطقة الممتدة من العريش حتى بالوظة خالية من أى تلوث

العريش - صالح العلاقمى:

اشارت الفحوص والعينات التى قام بها جهاز شئون البيئة على المياه الاقليمية فى مصر ان شواطىء محافظة شمال سيناء تعد واحدة من أنقى المياه الساحلية من حيث اللون وخلوها من التلوث خاصة فى المنطقة الممتدة من شرق مدينة العريش وحتى منطقة بالوظة غربا.

اعلن ذلك المهندس عبدالله الحجارى مدير شئون البيئة فى المحافظة وقال ان هذه الفحوص التى اقام بها جهاز متخصص تعتبر شهادة جازمة على نقاء البيئة فى شمال سيناء، وان عاصمتها انقى مدينة فى العالم وفقا لما جاء فى مؤتمر البيئة الذى عقد بنيروبى وفى مؤتمر البيئة الدولى الذى عقد فى الدانمرك حيث، اشار المجتمعون اثناءه ان شمال سيناء من البيئات الفريدة فى نظافتها على مستوى العالم.

وقال المهندس الحجارى ان هناك دراسة امريكية حديثة اشارت بعد القيام بعملية مسح شامل من الجو على مناطق التلوث فى الكرة الارضية الى ان سيناء تعتبر من انقى الاماكن على سطح الكرة الارضية.

واضاف ان هناك جهودا تبذل من المحافظة فى مجال مراقبة التلوث، خاصة مايحدث من خلال الاعمال التى تجرى بميناء العريش بحيث يتم القضاء عليه ومواجهته اولا باول مثل الخلاص من الزيوت والشحومات، مع عمل متابعة دورية لنتائجها من خلال اخذ عينات وتحليلها لشواطىء الاقليم لمعرفة اى تلوث ناتج والخلاص من اسبابه فى الحال.

وحرصا من المحافظة كذلك على الاستمرارية فى نقاوة بيئتها برا وبحرا، وخلوها من التلوث، قال مدير شئون البيئة فى شمال سيناء انه تجرى عملية تقييم دقيقة لاى مشروع استثمارى او صناعى قبل الموافقة على اقامته فى ارض الاقليم ورفضه فى الحال عند التأكد من انه سوف يسبب اضرارا بيئية.. كما يتم الحرص كذلك على معالجة مياه الصرف الصحى والاستفادة بها فى زراعة الاشجار والغابات حتى لاتتسبب فى تلويث البيئة.



مصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١ / ٢٠٠٠

صورة وتعليق



على الرغم من ان مصر بها وزارة تسمى وزارة شئون البيئة إلا أن بعض المحافظين والمسئولين لا يسمعون عن هذه الوزارة حتى الآن ويبدو انهم لا يعرفون ان هذه الوزارة على رأسها وزيرة هى الدكتورة نادية مكرم عبيد تحاول بكل السبل ان تقنع المسئولين بأهمية الحفاظ على البيئة .. فالسيارات الحكومية والتى تحمل لوحة المحافظة تعد أكبر ملوثات البيئة حيث تقوم عينى عينك بتفريغ شحنات كسح المجارى وإلقاء حمولتها بالترع والمصارف التى تروى المزروعات والحيوانات ويتم أخذ المياه منها لتكريرها وإعادتها لشرب الإنسان فى الجيزة وبنى سويف والقاهرة .. وهذه واحدة من سيارات تلوث وتسمم البيئة التقطت بعدسة «الأسبوع».



المصـــدر : الأخبـــار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٤ / ١ / ٢٠٠١

كلمات

السيد الاستاذ/

تحية طيبة وبعد

فلاشك أن القاهرة الآن تعانى من اختناقات المرور، ولكن لا يصح ان يكون حل هذه المشكلة هو بتدمير المساحات الخضراء ومنذ مذبحة الاشجار العتيقة في مصر القديمة التى زرعت فى عهد الخديوى اسماعيل تتكرر مذابح الاشجار دون داع وانتقلت عمليات التدمير أخيرا من حى مصر الجديدة إلى حى المهندسين وطالت اكبر حديقة فى الحى، وهى الواقعة فى شارع الحجاز المتفرع من شارع جامعة الدول العربية وفى هذا الشارع يوجد مجمع طبى ومستشفى وفندق وكنيسة وتم اقتطاع مساحة تبلغ اكثر من ٦٠٠ متر لتوسيع المنطقة من جهاتها الاربع المحيطة بالحديقة لتلافى اختناقات المرور بالمنطقة ونسى اصحاب القرار أن الاختناقات المرورية فى المنطقة لن تنتهى، فمداخل شارع الحجاز ومخارجه من ناحيتى شارع سوريا وجامعة الدول العربية والشوارع المؤدية إليه كلها شوارع طبيعية لا يزيد عرض كل منها عن عشرة امتار ولا يمكن ازالة المبانى فيها فماذا يحدث للحديقة واشجارها الخضراء عندما تعود اختناقات المرور إليها بسبب زيادة التكدس وكثرة السيارات ولن يكون الحل سوى اقتطاع مساحات جديدة من الحديقة وذبح مزيد من الاشجار وهكذا يفقد الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى بالمستشفيات ما يلزمهم من الهواء النقى الخالى من ثانى اكسيد الكربون فماذا فعلت او تفعل وزارة البيئة فى هذه المشكلة، إنها لم تفعل شيئا حتى الآن، وربما كانت لا تدرى بما يجرى فى المهندسين ومصر الجديدة وغيرهما ونحن لا ننكر الجهود التى تبذلها الوزارة لمكافحة التلوث فى القاهرة المزدحمة بالسكان، ولكن كيف تقوم وزارة البيئة بمهام عملها على النحو المرجو إذا لم يكن هناك تنسيق بين وزارة البيئة وغيرها من الوزارات والمصالح الاخرى التى لا تلتزم بالتعاون معها والتنسيق فيما بينها والعمل سويا على رعاية شئون البيئة والحفاظ عليها.

هل تقترح انشاء شرطة خاصة بشئون البيئة تتولى ابلاغ الوزارة بالاعمال التدميرية للبيئة التى تحدث هنا أو هناك حتى يكون هناك تنسيق واتفاق بين الطرفين قبل البدء فى اعمال تؤثر على البيئة والحفاظ عليها.

فما رأى الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة فى اهمية التنسيق مع الجهات الأخرى فيما يتعلق بشئون البيئة وما رأيها فى انشاء شرطة خاصة بالوزارة تساعدها فى القيام بما هو مطلوب منها لحماية صحة الناس وحتى لا تقوم بحل مشكلة على حساب خلق مشكلة أخرى قد تكون اهم واخطر.

إن مشكلات البيئة قد تكون اخطر من مشكلة الاختناق المرورى فصحة الناس اهم من كل شىء؟

سمير العجوز

الصحفى بوكالة الشرق الاوسط

يا عزيزى إن مشكلة اختناق المرور ليست هى المشكلة الوحيدة التى تواجه وزارة البيئة ووزيرتها التى تشكو من قلة العاملين معها والامكانيات المتاحة لها والتى تقتضى التنسيق والتعاون لحل مشاكل البيئة، التى لم تكن على البال الى حد قريب إن الموضوع اصعب واخطر مما يتصور الجميع.

محمود عبدالمنعم مراد



المصـــدر : الأهــــــرام

التاريـــخ : ٤ / ١ / ٢٠٠١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحالة ١١٤ شركة صناعية للنيابة لمخالفتها قانون حماية البيئة

كتبت ـ سالى وفائى :

فى إطار خطة تنفيذ أحكام قانون البيئة قامت وحدة التفتيش البينى بجهاز شئون البيئة بالتفتيش على ١٦٢ شركة صناعية فى نطاق القاهرة الكبرى حيث تم تحرير محاضر للمخالفات التى اسفر عنها التفتيش وإحالة تقارير التفتيش الخاصة بالشركات المخالفة وعددها ١١٤ شركة للنيابة العامة تطبيقا لاحكام القانون.

صرح بذلك الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة وقال ان تلك المخالفات تتمثل في عدم إجراء المعالجة السليمة للمخلفات الصناعية السائلة وعدم الاحتفاظ بالسجل البيئى للمنشأة وسوء تداول المخلفات بانواعها ومخالفات خاصة ببيئة العمل الداخلية.

واكد الدكتور عبد الجليل على أن وحدة التفتيش البينى لديها خطط للتفتيش على جميع المنشآت الصناعية فى مصر طبقا لاولويات محددة وخلال جدول زمنى محدد.

وفى نفس الإطار قام فرع القاهرة الكبرى والفيوم بالتفتيش على ٢٥٠ مسبكا بمحافظات القاهرة الكبرى وتم إحالة المخالفات للنيابات المختصة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١١/٢٠٠١

د. أحمد أبو العزم:

الالتزام البيئي يحقق المزيد من الاستثمارات السياحية

د. احمد جمال ابوالعزم أستاذ هندسة المواني، بجامعة القاهرة عشق البحر ومشكلاته منذ نعومة اظافره فقد ولد عام ١٩٥٩ حيث كان يعمل والده الخبير البحرى المهندس/ محمود ابوالعزم فى بناء السفن عقب تخرجه فى كلية الهندسة عام ١٩٥٠ حيث يعتبر من الرعيل الاول الذى دخل هذا المجال.

.. تتلمذ على يدى ابيه حتى تخرج في هندسة القاهرة – قسم الهندسة المدنية عام ١٩٨٠ وحصل على الماجستير عام ٨٣ من نفس الكلية قبل سفره الى جامعة هيوستون تكساس أمريكا ليحصل على درجة الدكتوراة فى الهندسة المدنية واثناء دراسته بأمريكا شارك فى تصميم منصات البترول العائمة والتى تعتبر من اكبر منصات البترول بخليج المكسيك بعد ان قامت الشركة الامريكية بتنفيذها عام ٨٩ وعقب ذلك عمل فى موناكو مع إحدى الشركات الفرنسية والتى تقوم بانشاء الرباط لناقلات البترول العملاقة باستخدام المراسى العائمة.

وكان د. احمد ابوالعزم ايضا ضمن فريق العمل المسئول عن تطوير برامج الحاسب/ الآلى لتصميم انظمة رباط المراسى العائمة وناقلات البترول والتى تتطلب دراسة تأثير الأمواج والتيارات البحرية والمد والجزر وسرعة الرياح على هذه الاربطة وذلك لناقلات البترول بحمولة أكثر من ٣٠٠ الف طن.

.. ورغم حصوله على دكتوراة فى الهندسة المدنية وعودته للقاهرة إلا أن اهتمامه ظل بالموانيء والبحر حيث عمل فى مكتب والده للاستشارات البحرية.

والذى كان مسئولا عن قضية حواجز الامواج بالساحل الشمالى والتى أنشأتها القرى السياحية وتاثيرها بصفة عامة على خط الشاطيء وفى نفس الوقت على الاستثمارات التى انفقت.. كما بدأ ايضا فى الاهتمام بطبيعة البيئة البحرية فى البحر الأحمر حيث شارك فى وضع دليل اسس واجراءات تقييم التاثير البيئى للمشروعات الساحلية بالبحر الاحمر والتى قام بتحويلها البنك الدولى عام ٩٨ باعتباره استشاريا لمرفق البيئة العالمي.

ويرى د. احمد ابوالعزم أن دراسات البيئة البحرية للبحر الاحمر كانت تبحث عن الاسلوب المبتكر لايجاد حلول علمية وعملية لحماية الشواطيء من التآكل وكذلك حماية الاستثمارات الوطنية وذلك من خلال القيام بدراسة العديد من انظمة حواجز الامواج مثل الحواجز العائمة والمرنة وهى التى تتحرك مع حركة الامواج رغم ثباتها وايضا الحواجز الغاطسة وهى التى تقام تحت منسوب سطح المياه وقد اكدت هذه الدراسة ان كل منطقة من الساحل لابد ان تدرس على حدة بالنسبة لنوع حاجز الامواج المطلوب لان البيئة البحرية تختلف من موقع إلى اخر.

ايضا شارك فى فريق العمل الذى قام بإعداد اول دراسة لتقييم التاثير البيئى لمشروع ابوسومة بجوار منطقة سهل حشيش بتمويل من البنك الدولى عام ٩٢ وذلك لانشاء منتجع سياحى على مساحة ١٠ ملايين متر مسطح وقد اعتمدها البنك الدولي.

بعد ذلك بدات اعمال التصميمات الهيدروليكية للبحيرات الصناعية وتصميمات المراسى والمارينات فى البحر الاحمر بصفة عامة بمعنى ضرورة دراسة حركة المياه ونوعيتها وحركة المواد الروسبية داخل البحيرات الصناعية سواء المتصلة بالبحر او المغلقة وقد اتضح من هذه الدراسات ان تكلفة صيانة البحيرات المتصلة بالبحر اعلى بكثير من البحيرات المغلقة وتاثيرها على البيئة البحرية اكثر ضررا من الأخرى ومن هنا اصبح الدكتور أحمد ابوالعزم يفضل تصميم البحيرات الصناعية المغلقة بشرط ان يقوم صاحبها بصيانتها باستمرار.

اثناء رحلته العلمية والتى بدات عقب تخرجه عام ٨٠ حصل على جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الهندسية عام ٩٥ وشهادة تقدير من هندسة القاهرة عام ٩٦ كما شارك فى العديد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١/٢٠٠٠

من المؤتمرات العلمية منها المؤتمر الدولي الثاني للبيئة الشاطئية المتوسطية باسبانيا عام ٩٥، ومؤتمر إدارة المناطق الساحلية المتكاملة للبحر المتوسط والبحر الأسود بتركيا عام ٩٦ والمؤتمر الدولي الـ ٢٦ للهندسة الشاطئية بالدنمارك عام ٩٨ علاوة على المشاركة في المؤتمر الدولي الرابع للبيئة الشاطئية المتوسطية بتركيا عام ٢٩٩ والمؤتمر الدولي الثاني لإدارة البيئة والتكنولوجيات بالقاهرة في نفس العام.

كما شارك ايضا ممثلا عن مصر في ورشة عمل التدريب الاقليمي حول تقييم التأثيرات البيئية بجدة والتي نظمتها الهيئة الاقليمية للمحافظة على بيئة البحر الاحمر وخليج عدن وشارك ضمن الوفد المصري في فاعليات ورشة عمل عن سياسات التنمية المستدامة للمناطق الساحلية المتوسطة باليونان عام ٩٦.

علاوة عن مشاركته عن مصر في اجتماع خبراء دول البحر المتوسط لوضع الدلائل لارشادية لاعداد القوانين الوطنية لادارة المناطق الساحلية المتوسطية في قبرص عام ٩٨.

أيضا شارك د. أبوالعزم ضمن الوفد المصري لحضور الاجتماع الوزاري الحادي عشر للأطراف المتعاقدة لحماية البحر المتوسط من التلوث.

وشارك في مؤتمر السياحة المستدامة وحماية بيئة البحر المتوسط في روما عام ٩٩ بالاضافة الى عضويته في جمعية الهندسة المدنية الأمريكية.

والدكتور أحمد أبوالعزم مازال يدرس بجامعة القاهرة هندسة الموانيء والملاحة الداخلية بعد ان تم تعيينه مؤخرا أستاذا لهندسة الموانيء كما اشرف على رسالة دكتوارة حول سلوكيات انتشار الامواج خلال حواجز الأمواج المتقطعة واشرف على العديد من رسائل الماجستير منها هيدروديناميكا الاجسام العائمة تحت تأثير الامواج المائلة، وايضا نحو ادارة متكاملة للمناطق الساحلية في مصر.

والدكتور أحمد أبوالعزم متزوج من زميلته ولديه ثلاثة ابناء هم عمر في الصف الثاني الثانوي وأمينة ومريم في الصف الثالث الإعدادي.

وهو يعمل حاليا رئيسا للإدارة المركزية للتقييم البيئي بجهاز شئون البيئة ومشرفا على قطاع إدارة البيئة بالجهاز ويرى ان هناك خطوات كبيرة بذلت لحماية السواحل المصرية وانه مع قليل من الالتزام والشفافية بين المستثمرين واجهزة الدولة المعنية يمكن ان تحقق حماية البيئة البحرية.

سيد ابواليزيد



المصـدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٤ / ١ / ٢٠٠١

مع تزايد الإنفاق الحكومى على مشروعات البنية الأساسية وصيانة المرافق العامة، بدأ الناس يشعرون بتحسن كبير فى المظهر العام.. وأصبحت هناك بعض المناطق والشوارع التى تنعم بالنظافة والخضرة، خصوصا فى العاصمة، وكذلك العاصمة الثانية (الإسكندرية). ولكن لاشك أن قضية النظافة العامة مازالت مطروحة بإلحاح وتحتاج إلى جهود حكومية وشعبية غير محدودة، بل نرى أنها من القضايا ذات الأولوية القصوى لما لها من تأثير على الصحة العامة وعلى المظهر الحضارى والسياحى، بل وعلى الحالة النفسية للجمهور. فمستوى النظافة فى جميع المدن والقرى المصرية، بما فيها العاصمة، لايسر.. بل لا يليق بدولة متحضرة يمتد عمرها إلى آلاف السنين. والشىء المقلق أن هذه الحالة المخزية فى تزايد مستمر.. وبدا أن هناك شعورا عاما بأنه «لافائدة» وأن هذا قدرنا !.

قضية النظافة العامة

ومن الطبيعى ان يحافظ الإنسان على نظافة المكان إن وجده نظيفا، اما إن وجد نفسه فى واد من القمامة فكيف يمنع نفسه من إلقاء ما بيده فى الشارع حتى وإن كان إنسانا متحضرا ولايجب أن يفعل ذلك ؟. والمناطق النظيفة نسبيا صارت كذلك نتيجة لجهود خرافية ونفقات كبيرة، ولو غفل عنها المسئولون لحظة واحدة فسوف تنقلب إلى النقيض لاننا نبذل الجهد كله فى العلاج ولانهتم بالوقاية. إننا نحتاج إلى منظومة متكاملة تؤدى إلى «منع» القمامة والاتربة وغيرها من الملوثات من المنبع، لا أن نتركها تصل إلى الشوارع ثم نرهق انفسنا فى تنظيفها !.

ولو دققنا النظر فى الأماكن التى يمكن اعتبارها نظيفة فسوف نجد تناقضا عجيبا.. إذ تفاجأ بالقمامة فى خلفياتها او على ابوابها وكأنها نقطة مضيئة فى محيط مظلم، مثل محطات مترو الأنفاق التى يهتم المسئولون عنها بنظافتها من الداخل ولايهتمون بالبيئة المحيطة او حتى المظهر الخارجى، ولو من باب منع الاتربة من الدخول إلى المحطات مع احذية الركاب لتقليل الجهد اللازم لتنظيفها.

فهل يصعب علينا ان نحول بلادنا إلى بيئة نظيفة ونقية مثلما نشاهد فى دول اوروبا وكثير من الدول العربية والافريقية ؟.. الا يستحق الشعب المصرى أن يستمتع بحياة مريحة مثل شعب مالطا مثلا ؟!.

الواقع أن الشعب المصرى من اعظم الشعوب المتحضرة، ولو وجد الناس نظاما عاما للنظافة فسوف يحترمونه ويدعمونه.. ولاينبغى ان نلقى باللوم كله على المواطنين مادمنا لم نوفر لهم ابسط ادوات النظافة وهى سلال المهملات.

ونعتقد أن هذه المشكلة يمكن حلها بسهولة لو وجدت الخطة القومية المركزية وتضافرت الجهود الشعبية مع الجهود الرسمية. بإطلالة سريعة على المشهد العام نجد ان اغلب المناطق فى المدن وكل القرى تفتقر إلى سلال القمامة، وإن وجدت فى اماكن محدودة فهى لاتفرغ بانتظام وتتحول إلى بؤر تتجمع فيها اكوام «الزبالة» وما يصاحبها من حشرات وروائح كريهة.. كما نجد كثيرا من قطع الأرض الفضاء التى اهملها اصحابها وتحولت إلى خرائب لتجميع كل انواع القمامة.. ونجد نواتج الهدم ومتبقيات مواد البناء ملقاة بالشوارع.. ونجد دورات المياه مفتوحة فى اركان الميادين واسفل الكبارى حيث يقضى الناس حاجاتهم لعدم وجود دورات مياه.. وكثيرا ما نجد جثث الحيوانات الميتة وقد تصاعدت منها الروائح الكريهة.. وإذا نظرنا إلى اسطح المبانى والمناور وسلالم العمارات نجد انها بلا صاحب وتحولت إلى مراكز لتجميع المهملات.. وفى المواصلات العامة لا تجد جهة مسئولة عن تنظيفها سواء من الداخل او الخارج.

وعندما نفكر فى حلول لهذه المشكلة الكبرى لابد ان نبدأ من تقرير حقيقة مهمة وهى ان مسئولية النظافة العامة لاينبغى ان تعلق كلها فى رقبة الحكومة وحدها.. إذ لاتظن ان اى حكومة فى الدنيا تستطيع أن تقوم بهذه المهمة بمفردها ودون مشاركة شعبية.. ولكن الحكومة مسئولة عن وضع النظام العام والسهر على تنفيذه ومعاقبة من يخالف قوانين النظافة ولوائحها. لذلك فالمقترحات التى نطرحها لحل مشكلة النظافة تبدأ من فكرة توزيع المسئولية على الحكومة والمؤسسات والهيئات والأفراد، سواء بسواء. وهذا يتطلب ان تتنازل الحكومة عن اى ضريبة او رسوم خاصة بالنظافة مع إصدار تشريع يقضى بمسئولية كل منشأة عن النظافة داخلها وحولها مع تقرير غرامة مالية على من يخالف ذلك.. فمثلا المدرسة او الشركة تلتزم بالنظافة لا من الداخل فقط ولكن تقع عليها مسئولية المحافظة على نظافة الأسوار والأرصفة المحيطة بها وجزء من الشارع.. والعمارات السكنية يلتزم ملاكها او مجالس إدارتها بنظافة الاسطح والمناور والاجزاء المحيطة بها من الشارع.. وكذلك المحلات التجارية، والباعة الذين يستخدمون الأرصفة والشوارع ويحولونها إلى اماكن قذرة بمخلفاتهم يسهل إلزامهم بالنظافة إن وجدوا أنهم سوف يدفعون غرامة كبيرة أو يطردون من هذه الأماكن.. وهكذا تصبح المسئولية مشتركة وجماعية فى المحافظة على نظافة ونقاء بلادنا، ولو اجتهدت الحكومة فى تحصيل غرامات المخالفة فسوف تجد ميزانية كبيرة تساعد فى دوام المحافظة على النظافة، ولو وجد الناس أن الامر سوف يؤخذ بجدية فسوف يحافظون على النظافة بطريقة وقائية بدلا من بذل الجهد والمال فى عمليات التنظيف.. ولكن لكى تنجح هذه الخطة.. لابد من توافر أمرين مهمين:

الاول : أن تبدأ الحكومة بنفسها بان تلزم كل المنشآت الحكومية بعملية النظافة لكى تكون قدوة حسنة أمام المواطنين وإعلانا منها عن الجدية فى هذا الأمر، ويشمل ذلك كل الاماكن التى تعانى الإهمال وانعدام المسئولية مثل خطوط السكك الحديدية وحول أسوارها، والمواصلات العامة، وغير ذلك من مكاتب حكومية ومدارس وهيئات.. مع وجوب وضع نظام للتفتيش ومعاقبة المسئولين عن الإهمال فى النظافة.



المصـــدر : الأهـرام المسـائى

التاريـــخ : ٤ / ١ / ٢٠٠١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثانى : ان توفر الحكومة الآلية التى تساعد المواطنين على التنفيذ مثل شركات وعربات نقل القمامة.. إذ يجب تعميم نظام جمع القمامة من المنازل، وهو نظام ناجح جدا فى كثير من مناطق القاهرة ولا يكلف الحكومة شيئا، ويمكن تطويره لتوفير الراحة لجامعى القمامة ووقايتهم من الأمراض بأن تكلف الحكومة إحدى الشركات لتصميم وتنفيذ خزانة محكمة لتجميع القمامة فى كل عمارة بحيث تعلوها ماسورة بها فتحات - يمكن غلقها بإحكام - أمام كل طابق، وذلك توفيرا للوقت والجهد وللمحافظة على نظافة سلالم العمارات. كما يجب وضع نظام لتوفير وتعميم صناديق القمامة بالشوارع فى كل مكان مع ضرورة تفريغها يوميا. ولمنع تكدس الاتربة ومواد البناء بالشوارع يجب وضع ضوابط صارمة وتجريم من يقترف هذا الإثم ولكن بعد توفير مقطورات صغيرة يمكن للمواطن استئجارها برسوم بسيطة لتجميع مالديه من أتربة ونواتج التكسير والهدم ومتبقيات التشطيب بحيث تنقل عند امتلائها أو انتهاء العمل بواسطة جرار أو عربة تحت إشراف الحى. كما يجب تنفيذ مشروع لتعميم دورات المياه العمومية، وهذه لن تحتاج إلى مساحات من الأرض، إذ يمكن إنشاؤها أسفل الشوارع والميادين، وينبغى كذلك إيجاد جهة تكون مسئولة عن جمع الحيوانات الميتة بالشوارع والطرق ودفنها قبل أن تتعفن.

اما مشكلة «الخرابات» التى تملأ مدننا فحلها بسيط جدا بإصدار تشريع او حتى امر إدارى بإلزام اصحابها بتنظيفها وتسويرها وإلا فالمصادرة للمنفعة العامة بتحويلها إلى حدائق أو ساحات لانتظار السيارات.

ولمنع الأتربة «من المنبع» يجب معالجة جميع الحفر المنتشرة بالشوارع والأرصفة، كما يجب إلزام من يقومون بعمليات البناء بتشوين مواد البناء داخل المنشأة وليس بالشارع.. فالشارع مرفق عام ملك للجميع، وإذا كان لابد من استخدامه لبعض الوقت فليكن ذلك مقابل رسوم كبيرة حفزا للناس على السرعة فى إخلائه.

إن إشراك الشعب فى مسئولية النظافة العامة هو السبيل الوحيد لإيجاد حل لهذه المشكلة المخزية، والناس فى حاجة إلى نظام لكى يتبعوه ولن يقوموا بذلك من تلقاء أنفسهم بدليل ان أقذر مكانين فى القاهرة هما شارع الموسكى وسوق العبور، وهما يضمان أغنى الناس وأقدرهم على تحمل تكاليف النظافة، ولكنهم لم يجدوا من يلزمهم بذلك، بل ويعاقبهم.

تلك هى مشكلة النظافة بالمدن.. اما القرى فلها قصة مختلفة نؤجلها إلى المقال القادم.

■ رئيس شعبة الكمياء



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥/١/٢٠٠١

اللجنة القومية لتغيير المناخ تناقش نتائج مؤتمر لاهاى

دراسة آثار التغير على الشعاب المرجانية بالبحر الأحمر

تناقش اللجنة القومية لتغيير المناخ فى اجتماعها الثامن برئاسة الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة تقريرا عن مؤتمر الأطراف السادس لتغيير المناخ الذى عقد فى لاهاى بهولندا خلال شهر نوفمبر الماضى والذى انتهى بدون اى اتفاقات وفشل فى دفع الدول الصناعية لتنفيذ التزاماتها تجاه تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى والتى تضم ثانى أكسيد الكربون والميثان.

كما يناقش الاجتماع ملخص انجازات مشروع الحد من تغير المناخ خلال الفترة من يوليو إلى ديسمبر ٢٠٠٠ والذى تضمن إعداد وثيقة عن موقف مصر من القضايا المهمة المعروضة فى مفاوضات تغير المناخ.. من البدء فى تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تأهيل القدرات الوطنية فى مجال تغير المناخ.. وإصدار مطبوعة عن مصر وقضية التغيرات المناخية.

د. ابراهيم عبد الجليل

وصرح الدكتور إبراهيم عبدالجليل بانه يجرى حاليا إعداد مجموعة من الدراسات تتضمن دراسة آثار ظاهرة تغير المناخ على الشعاب المرجانية بالبحر الأحمر.. ودراسة اخرى عن الاحتياجات الخاصة بمتابعة ومراقبة ظاهرة تغير المناخ مع حصر الإمكانات الموجودة فى هذا الإطار.. وتحليل تقرير اللجنة الحكومية الدولية عن الغابات واستخدامات الأراضى وإمكانية استفادة مصر من هذا التقرير.

وأضاف انه يجرى حاليا الإعداد لتنفيذ مشروع تحديث مصانع الطوب من خلال التحول لاستخدام الغاز الطبيعى بدلا من المازوت فى إطار الحد من ظاهرة الاحباس الحرارى ويتم تنفيذه بالاشتراك مع الحكومة الكندية فى إطار مشروع المبادرات البيئية كما يجرى حاليا المشاركة فى مراجعة المشروعات المقدمة من الجمعيات الأهلية لبرنامج المنح الصغيرة المتعلقة بتغير المناخ مثل تنمية واستخدام الطاقة المتجددة فى تجفيف المحاصيل الزراعية وكبس المخلفات فى صورة قوالب لسهولة نقلها والتعامل معها.

وقال إنه تمت الموافقة على تنفيذ مشروعين الأول لتحسين الأفران التقليدية فى ٧ قرى بمحافظات المنيا والثانى لتشغيل ٣ وحدات بيوجاز متوسطة الحجم فى محافظة الدقهلية.. ويجرى حاليا المشاركة مع مجموعة الدول الثمانى الإسلامية للتعاون مع مجالات إدارة المخلفات الصلبة الزراعية وتعمل وحدة تغير المناخ كمنسق لهذا الموضوع.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ / ١ / ٢٠٠١

توقيع عقود مشروعات بيئية الشهر الحالى
يمولها الصندوق المصرى ـ الكندى

كتبت ـ إيناس عبد الوهاب:

يتم فى منتصف الشهر الحالى توقيع عقود المشروعات البيئية التى يتولى تنفيذها عدد من الجمعيات الأهلية بإقليم القناة بتمويل من الصندوق المصرى ـ الكندى للمبادرات البيئية.

يشهد التوقيع الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والسيد عمر عبد الآخر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية. صرح بذلك السيد عمر عبد الآخر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية وأضاف أن اختيار الجمعيات التى تتولى تنفيذ هذه المشروعات وعددها ٨٠ جمعية قد تم عن طريق لجنة الشراكة التنفيذية والتى ضمت ممثلى الصندوق المصرى الكندى أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام وذلك بعد مراجعة المقترحات الخاصة بالمشروعات وزيارة الجمعيات. وقال رئيس الاتحاد إن المشروعات تتضمن التخلص من النفايات الصلبة والتوعية البيئية من المخلفات الزراعية والطبية وإدارتها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/١/٢٠٠١

٣٠٠ مليون دولار.. معونات.. لحماية البيئة المصرية
شبكة للرصد.. وتحسين هواء القاهرة

كتبت ــ سوزان زكى:

اعلن الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان حجم المعونات المقدمة لمصر من أجل الحفاظ على البيئة تقدر بـ ٣٠٠ مليون دولار تقدمها ١٢ دولة أجنبية هى امريكا واليابان والدانمارك وهولندا وانجلترا وإيطاليا والمجموعة الأوروبية وفنلندا والبنك الدولى وسويسرا وكندا.. وذلك من خلال ٢٢ مشروعاً اجنبياً..

اكد ان مشروع الرصد البيئى الذى بدأ عام ١٩٩٧ يعد من أنجح المشروعات الأجنبية فى مصر حيث تم تركيب شبكة للرصد البيئى تتكون من ٤٠ محطة موزعة على جميع انحاء الجمهورية بينها ٨ محطات فى القاهرة الكبرى بالإضافة إلى نظام رصد المياه الساحلية وتتكون من ٨٤ محطة موزعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط والبحر الاحمر.

وأضاف أن هناك المشروع المقدم من هيئة المعونة اليابانية حيث ساهم فى انشاء الفروع الإقليمية لجهاز شئون البيئة وعددها ٨ فروع تم تزويدها بأحدث الاجهزة والمعدات الخاصة بقياس تلوث الهواء والمياه والتربة. والمشروع الثالث الذى نجح فى مصر هو مشروع تحسين هواء القاهرة الذى ساهم فى تحويل السيارات التى تعمل بالسولار إلى الغاز الطبيعى وايضاً تحويل البنزين إلى بنزين خال من الرصاص.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ١ / ٢٠٠١

تصنيع معدات حديثة لقمائن الطوب للحفاظ علي البيئة

تشارك الهيئة العربية للتصنيع في الجهود التي تبذلها مصر لمكافحة تلوث البيئة من خلال تصنيع معدات لتطوير قمائن الطوب المنتشرة بمدن ومحافظات الجمهورية باستخدام نظم احتراق نظيفة تلبي متطلبات ومعايير نظافة البيئة، حيث تحقق هذه النظم الاحتراق الكامل بما يؤدي إلى نواتج احتراق طبيعية وإدخال الغاز الطبيعي في هذه القمائن بدلا من المازوت. وقد تمكنت الهيئة من إنتاج محطات لمعالجة الصرف الصناعي بالتعاون مع وزارة البيئة تم تصنيعها بالكامل في مصانع الهيئة ووضع خطة لحل مشكلات ورش التشغيل التي تستخدم زيوت تبريد يتم إلقاؤها في شبكة الصرف الصحي مما يلوث البيئة، ونجحت الهيئة في تصميم وتصنيع وحدات معالجة لهذه السوائل بحيث تصبح آمنة على شبكات الصرف.

وصرح مصدر بالهيئة بان الجهود مستمرة لإنتاج وتصنيع محطات التحلية لمياه الآبار ومياه البحر بطاقات مختلفة لمصلحة المدن الجديدة وبعض القرى السياحية، مشيرا إلى وجود عمق تصنيع كبير بالهيئة في هذا المجال

وحذر من انه لا يوجد عذر في مواجهة ظاهرة التلوث البيئي، مؤكدا قدرة مصر في القضاء على ظاهرة التلوث وفي زمن قليل جدا .



المصـــدر : الأهــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٦ / ١ / ٢٠٠١

التوسع فى توليد الطاقة بالرياح للحفاظ على نظافة البيئة

كتب : هيثم سعد الدين:

تتمتع مصر بإمكانيات ثرية فى مصادر الرياح بمناطق ساحل البحر الاحمر، وعلى وجه الخصوص الساحل الغربى لخليج السويس، حيث تصل متوسطات سرعات الرياح إلى ١٠ أمتار فى الثانية، مما يجعلها من افضل المواقع فى العالم، كما تصل فى منطقة شرق العوينات إلى حوالى ٧ أمتار فى الساحل الشمالى، ويجرى حاليا تقويم مصادر الرياح بإعداد أطلس شامل ينتهى العمل فيه عام ٢٠٠٣ ليشمل مختلف مناطق الجمهورية مع اعطاء الأولوية لمناطق شرق العوينات والساحل الجنوبى للبحر الأحمر.

ماذا يعنى ذلك؟

الجواب يأتى على لسان وزير الكهرباء والطاقة الدكتور مهندس على الصعيدى فيقول: إن تنفيذ التنمية القومية يترتب عليه نمو مستمر فى الطلب على الطاقة الكهربائية بمعدل يصل الى ٦٪ سنويا وتركز استراتيجية قطاع الكهرباء على تحقيق التوازن بين العرض والطلب مع مراعاة محورين اساسيين هما: ترشيد الطاقة برفع كفاءة محطات وشبكات الكهرباء من جهة وتنويع مصادر الطاقة الأولية لإنتاج الكهرباء من جهة اخرى، ومنها الطاقة المتجددة مع ضرورة الحفاظ على الثروة البترولية المهددة بالنضوب وتنامى خطة الوزارة بتوفير ٣٪ من احتياجات الطاقة الكهربائية فى مصر عام ٢٠١٠ من الطاقة الشمسية والرياح، اضافة إلى مساهمات اخرى للطاقة المتجددة فى تطبيقات اخرى بخلاف توليد الكهرباء كالتسخين الشمسى لخدمة المنازل والمنشآت العامة والعمليات الصناعية وضخ المياه بطاقة الرياح وتطبيقات انتاج الغاز الحيوى من المخلفات العضوية، وفيما يخص طاقة الرياح تأكد الدكتور الصعيدى انه من المستهدف الوصول بإجمالى القدرات المركبة من محطات توليد الكهرباء باستغلال هذا النوع من الطاقة إلى ٦٠٠ الف كيلو وات عام ٢٠١٠ منها ٥٠٪ استثمارات خاصة بنظام B.O.T وتصل الطاقة المنتجة سنويا إلى حوالى ٢,٥ مليار كيلو وات ساعة تقابل خفضا فى استهلاك الوقود البترولى حوالى ٥٠٠ الف طن بترول مكافئ سنويا اى حوالى ١٠ ملايين طن على مدى العمر الافتراضى للمحطات، ومايترتب على ذلك من خفض هائل من الانبعاثات الضارة بيئيا فى المناطق ذات البيئة البكر التى تتوافر فيها طاقة الرياح بمنطقة خليج السويس ذات الجذب السياحى، وحسبما يقول المهندس محمود سامى زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة انه بعد ثبوت جدوى تنفيذ مشروعات طاقة الرياح فقد تم انشاء اول محطة رياح لتوليد الكهرباء برأس غارب بساحل البحر الاحمر بقدرة ٤٠٠ كيلو وات وتم ربطها بالشبكة المحلية، وانتقلت الهيئة الى مرحلة أكثر عمقا وهى انشاء المشروعات التجريبية لاستخدام الكهرباء المولدة من طاقة الرياح فى توفير الخدمات المطلوبة لبنية للمناطق النائية. ويشير زنون إلى أن الخطوات التالية كانت التصنيع المحلى لمكونات توربينات الرياح، وقد تم إنشاء محطة تجريبية بالغردقة بقدرة مماثلة لمحطة رياح رأس غارب باستخدام توربينات مصنعة جزئيا محليا بنسبة تصل إلى ٥٠٪، كما تم انشاء اول محطة توليد كهرباء بطاقة الرياح على مستوى تجارى بقدرة ٥ الاف كيلو وات تضم ٣٨ توربينة هوائية بأحجام متباينة تتراوح بين ١٠٠ و٣٠٠ كيلو وات مما اتاح للعمالة المصرية الفرص لاكتساب مختلف الخبرات فى مجالات التخطيط والتنفيذ والتشغيل والصيانة وتعمل المحطة وتولد ١٠ ملايين كيلو وات ساعة سنويا تحقق وفرا يجاوز ٢,٢٥٠ الف طن بترول مكافئ سنويا. كما تم انشاء اول مركز من نوعه فى الشرق الاوسط يضطلع بمهام اختبار التوربينات وتقويم ادائها، كما تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع التعاون المصرى - الدنماركى بقدرة ٣٠٠ الف كيلووات بمنحة لاترد بينما يتم التعاقد على تنفيذ المرحلة الثانية بقدرة مماثلة فى بداية العام الحالى ٢٠٠١ لتدخل الخدمة قبل نهاية العام. ويشير رئيس الهيئة إلى انه تم تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع التعاون المصرى - الالمانى بقدرة ٣٣ الف كيلووات والمخطط له ٨٥ الف كيلووات على ٣ مراحل متتالية يتم تحويلها بحزمة تمويلية متضمنة مكون منحة وقرض ميسر وتصل القدرة الاجمالية الحالية لمحطة توليد الزعفرانة بطاقة الرياح ٦٣ الف كيلووات تنتج ٢٧٠ مليون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ / ١ / ٢٠٠١

كيلووات/ساعة سنويا مما يحقق وفرا في الوقود يجاوز ٦٠ الف طن بترول مكافئ سنويا.

وعلى المدى المتوسط مستهدف انشاء محطات رياح في الزعفرانة بقدرة اجمالية ٦٠٠ الف كيلووات حتى عام ٢٠١٠ تنفذ الهيئة ٣٠٠ الف كيلووات والقطاع الخاص نفس القدرة بنظام B.O.T على ٣ مراحل مابين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٥، ووافقت الحكومة الالمانية على تقديم المساندة الفنية والتمويلية لإعداد مستندات طرح المشروعات بين المجموعات الاستثمارية الدولية الخاصة، وعلى التوازي يجري مفاوضات مع البنك الدولي ممثلا في مرفق البيئة العالمي للمساهمة في تمويل محطة رياح لتوليد الكهرباء بقدرة ٦٠ - ١٠٠ الف كيلووات ضمن الـ ٣٠٠ الف كيلووات المستهدف انشاؤها بنظام الـ B.O.T، وايضا التفاوض مع اسبانيا لتمويل محطة رياح اخرى مملوكة للدولة بقدرة ٦٠ الف كيلووات بالزعفرانة وكذلك مع ولاية كيبيك الكندية لتمويل محطة اخرى مماثلة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر ..... الوفد

التاريخ : ٦ / ١ / ٢٠٠١

حكاية رقم
مليون و٢٧٣ ألفا

مليون و٢٧٣ ألف سيارة تسير في شوارع القاهرة رغم ان القدرة الاستيعابية لتلك الشوارع لا تزيد على نصف مليون سيارة. هذا ما اكدته دراسة اكاديمية حديثة، مشيرة الى ما يترتب عليه من تلوث بيئى وسمعى كبير، خاصة ان معظم السيارات لا تراعى اشتراطات سلامة البيئة. وتؤكد الدراسة ان سيارات القاهرة يخرج منها سنويا ٢٢٣ الف طن اول اكسيد الكربون.. و١٠ آلاف و٦٠٠ طن نيتروجين.. و٦ آلاف و١٠٠ طن ثانى اكسيد الكبريت. بالاضافة الى ١٨٠٠ طن من دخان الجسيمات العالقة السوداء ثقيلة الحجم والناشئة عن عدم الاحتراق الكامل. وترى الدراسة ان الزيادة الكبيرة فى نسب الملوثات الهوائية بسماء القاهرة ادت الى اضرار صحية بالغة للسكان.. كما دفعت اعدادا كبيرة من السياح الى مغادرة القاهرة خوفا من التلوث كما احجم البعض الآخر عن القدوم اليها تجنبا له.

مصطفى عبيد



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦/١/٢٠٠١

أوسيم .. تل قمامة !

أوسيم ـ علاء غراب:

يتساءل أهالي قرية الكوم الأحمر التابعة لمركز ومدينة أوسيم والتي يبلغ عدد سكانها اكثر من ٤٠ الف نسمة: اين المسئولون عن وزارة البيئة وأين المسئولون عن محافظة الجيزة.

وذلك لوجود ترعة تقسم القرية الي نصفين يقوم المواطنون بالقاء مخلفاتهم من قمامة وحيوانات نافقة بها، ويقوم اصحاب سيارات كسح المجاري بالقاء مخلفات الترنشات بها مما أوجد تلالاً كبيرة من القمامة والقاذورات ايضاً اصبحت مرتعاً للحشرات والأمراض الوبائية. يناشد المواطنون جميع المسئولين لردم تلك الترعة أو تطهيرها أو العمل علي تغطيتها وانهم مستعدون للمشاركة في تغطيتها بالجهود الذاتية حفاظاً علي حياتهم من الأمراض الفتاكة التي تاتي بسبب تلك الترعة.



تلال القمامة تجمعت امام المنازل!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر .... الـوفـد ....

التاريـــخ : ٦ / ١ / ٢٠٠١ ....

إنذار لشركة نظافة دمياط بسبب تراكم القمامة

دمياط ـ السيد الطرابيلي:

قرر د. عبد العظيم وزير محافظ دمياط منح شركة النظافة الجديدة القائمة بالعمل بمدينة دمياط مهلة اسبوع لاستكمال معداتها والعمالة الخاصة بها لاعادة النظر في اسلوب عملها حيث تلاحظ له تقصير في مستوي النظافة بالمدينة مع قيامها باعادة تنظيم مواعيد رفع القمامة بما يتناسب مع مواعيد تجميع المحلات والشقق للقمامة الخاصة بها. وايضاً وضع صناديق متعددة الأحجام في اماكن تجمعات القمامة حتي يسهل علي المواطن القاء القمامة بها. جاء ذلك خلال جولة ميدانية مفاجئة قام بها الدكتور المحافظ رافقه علي عزاز السكرتير العام المساعد وخليل غازي رئيس المدينة لمتابعة اعمال الشركة بشوارع المدينة وطلب المحافظ من القائمين علي الشركة ضرورة تنفيذ شروط التعاقد فيما يتعلق برفع اكياس القمامة من امام الشقق السكنية.. وقد تفقد المحافظ حالة النظافة في الشوارع الداخلية بالشرباصي ومنطقة الشيخ مفتاح والتقي بالمواطنين الذين اعربوا عن سعادتهم بنزوله لهذه الشوارع الجانبية للوقوف علي السلبيات والمعاناة التي يعانيها سكانها القاطنون بها موضحين انه لم يحدث ان قام اي محافظ بالنزول لهذه الأماكن والتي يطلق عليها «الحارات» ولاحظ اثناء تفقده لهذه الشوارع تراكم اكوام القمامة بها مما دعاه الي توجيه هذا الانذار للشركة مطالباً رئيس المدينة بالاشراف اليومي بنفسه علي اعمال النظافة كما طالب القائمين علي اعمال الشركة بالاهتمام بالشوارع الجانبية «الحارات الضيقة» بقدر الاهتمام بالشوارع الرئيسية حتي لا يشعر المواطن باي تفرقة وان هناك خدمة حقيقية تؤدي له. وشدد في تعليماته للشركة علي انه سيتم اتخاذ اجراءات حاسمة ضدها في حالة عدم التزامها بشروط التعاقد بعد هذه المهلة المقررة. وفي اطار الاهتمام بخطة التجميل وتطوير الميادين تفقد الدكتور المحافظ ميدان كوبري المعلمين الذي يجري العمل فيه حالياً وطلب من رئيس المدينة سرعة انجاز الأعمال بالميدان وتزويد الاجزاء التي يتم الانتهاء منها باعمدة الانارة اللازمة والعلامات المرورية والارشادية. كما كلف رئيس المدينة بفتح الطريق الغربي المؤدي إلي منية دمياط من ميدان كوبري المعلمين لمرور السيارات والتنسيق مع مديرية الري لرفع ناتج تطهير الترعة المتراكم علي هذا الطريق حتي يسهل المرور عليه ويؤدي إلي سيولة الحركة المرورية.



المصدر: الوفد

التاريخ: ٦ / ١ / ٢٠٠١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ المنوفية يهدد بإغلاق المصانع الملوثة للبيئة

المنوفية - عبد المنعم حجازي:

هدد اللواء عثمان شاهين محافظ المنوفية باغلاق المصانع الملوثة للبيئة فوراً بمنطقة مبارك الصناعية أو التي تقوم بتلويث المياه الجوفية خاصة بعد تشغيل محطة الرفع الجديدة بالمنطقة الأولي. وأكد أهمية سرعة توصيل التيار الكهربائي للمستثمرين الجدد ووضع خرائط بالمبني الاداري لتوضيح القطع الشاغرة بالمنطقة وان يتم التخصيص وفق أسس ونظم علمية للقضاء علي العشوائية. وأشار اللواء حسام بديوي السكرتير العام ومدير عام منطقة مبارك الصناعية الي زيادة الاقبال علي شراء أراضي المنطقة خلال الستة شهور الماضية والذي بلغ ١٥ مليون جنيه، كما حققت المنطقة فائضاً وصل الي ٩ ملايين جنيه بعد سداد جميع مديونياتها لمشروعات المحافظة خاصة بعد تشغيل المصانع بكل طاقاتها واعمال «مشروع الحل العاجل للصرف الصناعي بالمنطقة» جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري لمجلس ادارة منطقة مبارك الصناعية برئاسة اللواء عثمان شاهين محافظ المنوفية بحضور اللواء حسام بديوي السكرتير العام ومدير المنطقة والمحاسب حسين مبارك رئيس المجلس الشعبي المحلي والمهندس ابراهيم حمادة مدير ادارة المشروعات وأعضاء مجلس ادارة المنطقة.



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١١/١١/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برنامج الحفاظ على المحميات الطبيعية

كتب على صبحى :

ناقش الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة مع ممثلى الاتحاد الأوربى بالقاهرة المشروعات الخاصة بمحميات جنوب سيناء الخمس خلال السنتين القادمتين والتى يمولها الاتحاد الأوروبى بمبلغ ٣٠ مليون جنيه.

وصرح الدكتور عبد الجليل عقب اللقاء بأنه تم الاتفاق على استكمال إنشاءات مركز الاستقبال بمحمية سانت كاترين واستكمال المركز الإدارى بمنطقة أم السيد بشرم الشيخ ورفع كفاءة العاملين بالمحميات وأن يتولى الخبراء المصريون إدارة هذه المشروعات خلال العام الثانى من الخطة ضمانا لاستمرارية عمليات التنمية والتطوير.

هذا و تعد الموارد الطبيعية المصرية بأنظمتها البيئية المتنوعة من الأنظمة الفريدة على مستوى العالم وفى هذا السياق تقوم الوزارة باتخاذ الخطوات اللازمة نحو حماية هذه الأنظمة البيئية مركزة على إعلان المحميات الطبيعية وإدارتها تطبيقا لما ورد فى القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣ . وعليه توجد حاليا ٢١ منطقة محمية فى مصر تغطى حوالى ٨٪ من إجمالى المساحة الكلية لمصر حيث يجرى تنفيذ عدة مبادرات نحو دعم الإدارة البيئية المتكاملة بتلك المواقع، وعلى سبيل المثال برنامج محمية جنوب سيناء حيث تم الانتهاء من إنشاء مركز للتدريب فى منطقة شرم الشيخ. ويهدف هذا المركز فى المقام الأول إلى إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية المصممة خصيصا للعاملين بالمحميات وغيرهم من العاملين بقطاع السياحة البيئية وإعداد برامج للتوعية العامة. وفى إطار البرنامج يتم حاليا إعداد التصميمات الخاصة بإنشاء مركز استقبال الزائرين بمحمية جنوب سيناء.

وكذلك تم إعلان وادى دجلة الواقعة بالقرب من القاهرة منطقة محمية وجار إعداد برنامج لإدارتها كإحدى أولويات التنفيذ فى هذا المجال على أن يتضمن البرنامج إقامة البنية الأساسية للمحمية وإعداد التصميمات الخاصة بإنشاء مركز للزائرين.

وفى إطار خطة الوزارة وجهازها التنفيذى لزيادة المناطق المحمية حيث تغطى ١٧٪ من إجمالى المساحة الكلية لمصر بحلول عام ٢٠١٧ ركز جهاز شئون البيئة جهوده لإعلان الصحراء البيضاء الواقعة فى الصحراء الغربية محمية طبيعية وبالإضافة إلى ذلك سيتم مد الحماية خلال ٢٠٠٠/ ٢٠٠١ لتشمل جزر الشعاب المرجانية بالبحر الأحمر والأنظمة البيئية المهمة المتصلة بها.

ويجدر الإشارة فى هذا المجال إلى الاهتمام الذى توليه الوزارة نحو حماية



المصدر : الأكتوبر

التاريخ : ١١/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أراضيها الرطبة ولهذا الغرض جار تنفيذ البرنامج الإقليمى للحفاظ على الأراضى الرطبة بحوض البحر الأبيض المتوسط فى محميات الزرانيق والأوميض والبرلس بالتعاون مع مرفق البيئة العالمى. كما تولى الوزارة اهتماما خاصا بالتزامات مصر الدولية فى مجال حماية الطبيعة والحفاظ على التنوع البيولوجى حيث تمت مؤخرا مصادرة شحنات العاج الممنوعة ووقف محاولة دخولها مصر تطبيقا لنصوص اتفاقية التجارة الدولية فى أنواع النباتات والحيوانات المعرضة للخطر.

إدارة المناطق الساحلية

يمتد الخط الساحلى فى مصر لمسافة أكثر من ٣٠٠٠كم على طول البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر. وفى سياق الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية تتبع الحكومة المصرية منهجا يعتمد على حماية الموارد الطبيعية من التلوث ورصد المناطق الساحلية بغرض التصدى إلى الأنشطة التى ينتج عنها تدهور بيئى وخاصة فى المناطق ذات الندرة الطبيعية وكذلك الاستمرار فى إعلان المناطق المحمية الواقعة داخل المناطق الساحلية. وتهدف هذه الرؤية إلى مواجهة التحديات الرئيسية التى تهدد المناطق الساحلية مثل تآكل الخط الساحلى والسيول والاستخدام غير الرشيد للأراضى وتلوث المياه وتدهور الموارد والبيئة الطبيعية.

وتستلزم الإدارة الفعالة للمناطق الساحلية التعاون والتنسيق بين عدد من الوزارات والهيئات المعنية والدعم المستمر للمبادرات المشتركة فى مجالات إدارة المحميات وتقييم الأثر البيئى. وتتضمن الأنشطة الجارى تنفيذها فى هذا المجال الإعداد لإنشاء قاعدة بيانات للمناطق الساحلية بالإضافة إلى متابعة تنفيذ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وخطة عمل البحر الأحمر والتعاون مع الوزارات والأجهزة المعنية فى إعداد خطة قومية متكاملة لإدارة المناطق الساحلية.



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ١ / ٢٠٠١

مشكلة مصر الحقيقية..!

فى عدم الانضباط واختراق القوانين

بقلم: جلال دويدار

مرة أخرى اقول ان كل مشاكل مصر تنحصر وتتركز فى عدم الانضباط والقفز على القوانين. المتهم بارتكاب هذه الممارسات - التى تعطل عجلة التقدم فى كل مجالات الحياة - ليس المواطنون او مافيا تطويع القوانين لصالح المخالفين والمستفيدين وحدهم وإنما يتحمل المسئولون فى اجهزة الدولة الجانب الاكبر من المسئولية. أنهم مسئولون بتمريرهم المخالفات واغماض العين عنها - مقابل المعلوم - بالاضافة إلى أن بعضهم يتكبرون ويتعظمون على القوانين فيعمدون الى خرقها او الالتفاف حولها لتاكيد سطوتهم وسلطانهم.

إذا كنت اتعرض اليوم لقضية تتعلق بالحفاظ على البيئة التى تشهد كل الانتهاكات وانواع الامتهان فى مصر فاننى اسوقها كمثل لكل ما يجرى على الساحة من مخالفات فى كل الانشطة واوجه الحياة. ان مايحدث يعكس الاصرار على عدم الانضباط وتاكيدا للشعور العام السائد بأن اى شخص يستطيع ان يفعل ما يشاء دون ان يخضع للمساءلة عقابا او ثواباً.

●●●

الرسالة التى تلقيت صورة منها وجهها الاتحاد العالمى للحفاظ على البيئة الى السيد رئيس الجمهورية فى إطار اليقين السائد بانه يتحمل وحده مسئولية كل خطأ وقصور حيث يسود الاعتقاد بان لا احد يقوم بواجباته ومسئولياته دون ان يطلب منه احد او دون ان يدفعه احد الى ادائها.

تتلخص الرسالة فى الشكوى من الاعتداءات التى تتعرض لها المحميات الطبيعية فى مصر والتى يعد «وادى دجلة» الصحراوى القريب من القاهرة احداها. وقالت الشكوى ان اعلان هذه المنطقة محمية طبيعية تم بقرار جمهورى صدر فى يناير ١٩٩٩.

رغم صدور هذا القرار فقد لاحظت جمعية محبى الشجرة فى مصر وهى عضو فى المنظمة العالمية قيام اجهزة محافظة القاهرة بتحويل المحمية الى مقلب زبالة لاكثر المخلفات الصناعية تلويثا للبيئة.

لقد طالب الاتحاد العالمى فى رسالته للرئيس بإعمال القرار الجمهورى - الخاص بمحمية وادى دجلة - بنقل مقلب القمامة الى مكان آخر مع التخلى عن مشروع تحويل ارض المحمية الى منطقة صناعية. ناشد الاتحاد تدخل الرئيس شخصيا لانقاذ هذه المحمية الرائعة من هذا العدوان.

●●●

فور تلقى الرئيس مبارك هذه الرسالة قامت ادارة العلاقات العامة برئاسة الجمهورية بارسال نصها الى وزارة البيئة للنظر واتخاذ اللازم.

● تضمن رد وزارة البيئة اعترافا بوجود العديد من الانشطة الملوثة للبيئة على أرض المحمية. أشار الى عقد اجتماع فى مايو الماضى مع ممثلى محافظة القاهرة انتهى الى ضرورة نقل جميع الانشطة الملوثة للبيئة خارج حدود المحمية والعمل على تامين ما حولها من التلوث.

● الاتفاق على اقامة معسكر شبابى فى المنطقة يتولى افراده رفع المخلفات الصلبة وكذلك الاكياس البلاستيك.

● التنسيق مع كل الجهات لمنع أسباب التلوث.

●●●



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٧ / ١ / ٢٠٠١

رغم هذه القرارات التى لم تكن سوى حبر على ورق، وتحرك مظهرى لاجهاض مفعول الرسالة التى تلقاها الرئيس مبارك فان الامر مازال على ما هو عليه فى محمية وادى دجلة حيث مازال مقلب الزبالة يكبر ويتوسع على مرأى من الجميع.

الغريب أن هناك من يصر على الزعم بان مصر دولة متقدمة ومتحضرة؟!



المصــدر : الأخبــار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ٨ / ١ / ٢٠٠١

قضية ورأى

نصدق مين!

الحكومة أم البرلمان.. فمع ظهور سحابة الدخان السنوية واختناق ١٦ مليونا من سكان القاهرة الكبرى تعلن الحكومة على لسان رئيس وزرائها ان هذه السحابة بسبب حرق قش الارز.. وان اختناق القاهرة وما حولها بسبب غلطة وسوء تصرف المزارعين الذين يتخلصون من القش بحرقه.. وتشكل الحكومة لجنة وزارية تضم الوزراء المعنيين.. وتجتمع اللجنة وتصدر قرارات بتوقيع غرامات على كل حارقى القش.. والغاء اجازات مشرفى الزراعة لضبط المخالفين.. والاستعانة بأسطول سيارات من القوات المسلحة «لنقل القش».. والاتفاق مع المصانع لانتاج مكابس «لكبس القش» .ويتكرر هذا السيناريو وهذه القرارات كل عام مع ظهور السحابة السوداء.

والاسبوع الماضى ناقش مجلس الشعب تقريرا برلمانيا اعدته لجنة الزراعة حول انتاج الارز ينفى مسئولية حرق القش عن السحابة السوداء واختناق المصريين.. واستجابت الحكومة فورا وتقررت على لسان نائب رئيس الوزراء د. يوسف والى إلغاء الغرامات التى وقعتها على «حارقى القش».

وامامنا احد امرين اما ان الحكومة كاذبة وكانت تخدعنا بإعلانها ان القش سبب السحابة السوداء وتخفى عن المواطنين حقيقة الدخان الذى خنقنا بدليل استجابتها الفورية لإلغاء الغرامات اقتناعا منها بأنها ظلمت المزارعين واتهمتهم بالباطل.

واما ان تكون لجنة الزراعة بمجلس الشعب تعرف ان للمزارعين هم السبب فى اختناقنا ولكن لحسابات انتخابية اخفت الحقيقة.!

اعلنوا الحقيقة حتى لايفقد الشعب الثقة فى الحكومة والبرلمان!

محمد عبدالحافظ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســاء

التاريخ : ٨ / ١ / ٢٠٠١

أمنيات المواطن المصرى.. تتحقق عام ٢٠٠١

د. نادية مكرم عبيد: تنفيذ برامج قومية.. للقضاء علي التلوث

استشعر شعب مصر الجهود المبذولة للقضاء علي التلوث.. وأدرك كل مواطن ان خلف هذه الجهود أناس جندت نفسها لتعمل من أجل إصلاح احوال البيئة في بلادنا والقضاء علي بؤر التلوث التي تعبر عن تراكمات سنوات طويلة مضت..

ومع إدراك المواطن لما حوله من تحولات ومتغيرات في أحوال البيئة ليس علي مستوي العاصمة فقط بل علي مستوي المحافظات أيضا.. بدأت الإيجابية تأخذ مجراها إلي الشارع المصري فعمال النظافة أصبحوا منتشرين هنا وهناك وأصبح لدينا شركات عملاقة تعمل في مجالات جمع ونقل وتدوير المخلفات الصلبة وغيرها وغيرها من مظاهر الحياه النظيفة التي ولدت مع ميلاد وزارة شئون البيئة.

وقد أعلنت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة أن عام ٢٠٠١ سيشهد تنفيذ مجموعة من البرامج القومية للقضاء علي التلوث بشتي أنواعه وفي مقدمتها البرنامج القومي لإدارة المخلفات الصلبة الذي سيستمر حتي عام ٢٠٠٣ ثم البرنامج القومي الخاص بالتحكم في إنبعاثات المركبات وتشمل السيارات وعربات النقل والقطارات والطائرات بالإضافة إلي برنامج كامل متكامل لتوفيق أوضاع الصناعة والمصانع.

أكدت الوزيرة أيضا أن هناك خطة متكاملة لتنمية المحميات الطبيعية علي أرض مصر بإعتبارها ثروة طبيعية يجب الحفاظ عليها.. فضلا عن إستخدامها سياحيا باعتبارها عنصرا من عناصر الجذب السياحي.

أشارت الوزيرة إلي أن قضية الحفاظ علي البيئة تمثل تحديا حقيقيا يواجه العالم خاصة الدول النامية التي تسعي إلي تحقيق أحلام وطموحات أبنائها في مستوي معيشة أفضل وهو ما يتطلب العمل علي إيجاد حلول عاجلة ومتواصلة للعديد من المشكلات البيئية.. مع تحقيق التوازن بين تلك الحلول وبرامج التنميـة ومشروعاتها من خلال تحديد الأدوار.

أشادت إلي أن تعميق المشاركة علي كافة المستويات الإقليمية والدولية من أهم محاور العمل البيئي لأن قضايا البيئة متشابكة وبالتالي فالجميع شريك في حماية البيئة ومحاربة التلوث.

طالبت الوزير المواطنين بالإبلاغ عن أي حالة تلوث تصدر من فرد أو مؤسسة.. مؤكدة أنه سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضدها وفق أحكام وبنود قانون ٤ ولائحته فلا تهاون والجميع سواسيه أمام القانون.



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ١ / ٢٠٠١

جمعية أصدقاء البيئة بالإسكندرية لجأت لمجلس الدولة لحماية بحيرة مريوط والحديقة الدولية من التعديات

اقامت جمعية اصدقاء البيئة ٤ دعاوي قضائية بمجلس الدولة بالاسكندرية ضد المسئولين بالمحافظة بسبب القرارت الصادرة بردم وتجفيف اجزاء من بحيرة مريوط والترخيص بإقامة أندية فئوية داخل مياه البحر بالاسكندرية وبناء منشات علي أرض الحديقة الدولية وحديقة الفلاحة بباب شرق.

اكد د. عادل ابو زهرة امين عام الجمعية انه بالنسبة لبحيرة مريوط فهي جزء هام من المعالم الطبيعية للاسكندرية ومصدر للتنوع الحيوي من انواع مختلفة من الاسماك والطيور والنباتات ومصدر رزق لحوالي ١٥ الف أسرة تعمل بالصيد والمهن المرتبطة به علاوة علي انها مصدر للجذب السياحي.. موضحا ان القانون يؤكد أن البحيرات مثلها مثل البحار والميادين والحدائق العامة لا يستطيع احد ان يستاثر بحيازتها سواء بالايجار او الملكية.

اضاف انه بالنسبة لإقامة نواد فئوية في مياه البحر بالاسكندرية في مناطق رشدي ومصطفي كامل وسيدي جابر لا يصح قانونا كما تؤكد المادتان (١) ، (٢) من القانون رقم ٣٥ لسنة ٧٢ لان مياه البحر مخصصة للمنفعة العامة..وأن عمليات ردم اجزاء منه يعد انتهاكاً للطبيعة وتعديا عليها.

اشار إلي ان عمليات الاستقطاع من الحديقة الدولية المخصصة للمنفعة العامة وخاصة الفقراء الذين يمثلون نحو ٣٦٪ من سكات الاسكندرية لبناء منشات عليها تعتير مخالفة قانونا كما حدث سابقا في الترخيص ببناء فندق علي ٣ افدنة من حديقة الشلالات وبناء سوق تجاري من ١٣ طابقا علي ارض حديقة سانت كاترين وقد اوقفت قضاء مجلس الدولية هاتين المخالفتين في حكمين سابقين.

اوضح د. ابو زهرة ان القرار الصادر بإقامة مبني إداري علي ارض حديقة الفلاحة بباب الشرق يعتبر تدميراً كاملاً لها واعتداء علي المنفعة العامة وعلي حقوق المواطنين ومحو جزء من المعالم المعارية للاسكندرية ومصفاة كبيرة من ملوثات الهواء من الغبار والاكاسيد.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١ / ٢٠٠١

دفتر أحوال البيئة عام ٢٠٠٠

محطات نموذجية لفحص عادم السيارات.. والخطة القومية لإدارة المخلفات تدخل حيز التنفيذ.. وصندوق حماية البيئة يقدم منحا وقروضا لتوفيق الأوضاع.. والسحابة السوداء والمحمول قضايا ساخنة أثارت الجدل

يناير إما عام ٢٠٠٠ تستحق ان نتوقف امامها كثيرا
فقد شهد العام الماضى عدة قضايا وكان الهدف منها
المساهمة فى الحد من مشاكل التلوث التى نعانيها فى
مصر.. العام الماضى شهد ايضا عدة قضايا مثيرة
للجدل اهمها السحابة السوداء التى ابت إلا ان ينتهى
العام وهى تغطى على كل حواراتنا وهناك ايضا المحمول
ومخاطره والاضرار الطبية الناجمة عنه والقياسات التى
وضعت للحد من هذه المخاطر.. ولان هناك الكثير
سنحاول القاء الضوء عليه من خلال السطور القادمة.
لنبدا بمشكلة عوادم السيارات وما تسببه من تلوث
خاصة فى القاهرة الكبرى وبدأتها محافظة القليوبية
بتشغيل اول محطة نموذجية لقياس عوادم السيارات
تعتمد على اختبار السيارات عند الترخيص.. بجهاز
الكترونى يعتمد على الكمبيوتر الذى يقدم فى خلال عشر
دقائق نتائج الفحص وهل نسبة العادم الموجودة فى
السيارة فى حدود النسبة المسموح بها ام لا؟
والمحطة النموذجية هى جزء من برنامج مشروع
تحسين هواء القاهرة الكبرى فيما يسمى ببرنامج قياس
عادم المركبات والذى يتم تنفيذه على ثلاث مراحل الاولى
هى فحص العادم عند مدخل القاهرة على الطريق السريع
وفحصها فى وحدات المرور ثم فى المرحلة الثانية تبدأ
عملية انشاء محطات فحص نموذجية لقياس العادم
وبعدها تبدأ المرحلة الثالثة وهى مشاركة القطاع الخاص
فى انشاء وإدارة محطات الفحص التى تشرف عليها
المحافظة ويراقبها جهاز شئون البيئة وعلى الجانب الاخر
قامت وزارة البيئة بدعم من مشروع تحسين هواء القاهرة
الكبرى فى تنفيذ برنامج لضبط محركات ٤٠٠ اتوبيس
بهيئة النقل العام واتوبيس القاهرة الكبرى، واعداد
الجراجات التى يصل عددها الى ١٨ جراجا بالمعدات
والاجهزة اللازمة لذلك وبتكلفة وصلت الى ٤ ملايين جنيه
للكشف عن مدى مطابقة الانبعاثات الناتجة عن هذه
السيارات قبيل مغادرتها الجراج للسير فى شوارع
القاهرة الكبرى.
وفى اطار جهود وزارة البيئة لدعم تكنولوجيا الطاقة
الجديدة والمتجددة تم الاتفاق على مشروع استخدام
الاتوبيسات الكهربية فى مصر، والذى يموله مرفق البيئة
العالمى بمبلغ ١,٣ مليون دولار.. وينص على نقل
تكنولوجيا الاتوبيسات التى تعمل بالكهرباء والغاز لتسير
فى المناطق الاثرية بمحافظة الجيزة ثم يتم نشرها بكافة
المحافظات بعد ذلك اما المرحلة الثانية من المشروع فتقوم
على التصنيع المشترك لبعض اجزاء هذه الاتوبيسات فى
مصر للوصول الى مرحلة التصنيع الكامل فى المرحلة
الثالثة.. ولم ينته العام او يمر الاحتفال بيوم الارض إلا
وتشهد وزيرة البيئة تسيير اول اتوبيس يعمل بالغاز
الطبيعى لينطلق من ميدان التحرير ويكون البداية لقاهرة
جديدة لا تعانى من العوادم الناتجة عن مركبات هيئة
النقل العام.

غول اسمه التلوث الصناعى

قضية اخرى اثارت الاهتمام ليس فى العام الماضى
فقط وإنما فى كل وقت وإن كان الاختلاف هذه المرة هو
ايجاد حلول لها.. المشكلة كانت التلوث الصناعى ذلك
الغول الذى يهدد حياتنا بسبب كم الملوثات الناتجة عن
المصانع والتى يتزايد خطرها اذا كان هناك سكان
يعيشون بالقرب من هذه المنشآت.
وقد شهدت بداية العام الماضى خطة عمل لحماية
البيئة بشركات قطاع الاعمال وذلك فى اطار التعاون بين



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / ١ / ٢٠٠١

جهاز شئون البيئة وبنك التعمير الالماني.. والتى - كما قال د.ابراهيم عبدالجليل رئيس الجهاز -تشمل انشاء وحدات افصل الزيوت من مياه الصرف للتخلص الآمن

من مياه الصرف الصناعى مع خفض استهلاك المياه وخفض كمية الملوثات وانشاء وحدات لفصل الزيوت ومعالجة مياه الصرف الصناعى معالجة بيولوجية تكون صالحة بعدها لإعادة الاستخدام مرة اخرى قبل اعادتها لمياه النيل وقد بدا العمل بالفعل فى شركتين لقطاع الاعمال بالاسكندرية ودمياط بلغت التكلفة المبدئية فيهما ١٦٠ مليون جنيه ولم ينس جهاز شئون البيئة المدن الصناعية الجديدة واستكمال توفيق اوضاعها البيئية لتكون صديقة للبيئة وانطلقت الحملة بنحو ٢٠٠٠ منشأة صناعية تسعى كل منها لتوفيق اوضاعها البيئية.. حيث شجعت الوزارة اصحاب المنشأة الصناعية بهذه المدن على تحقيق مفهوم الالتزام البيئى والتعاون معها وفقا لمبدأ (الملوث يدفع الثمن) مع تقديم الجهد لأصحاب المنشآت الذين يبدون استعدادا لذلك.. وقد بدا الوعى البيئى ومواجهة التلوث الصناعى لدى المستثمرين يتزايد وتمثل فى ١٣٤ مليون جنيه انفقها مستثمرو العاشر من رمضان لتوفيق اوضاعهم البيئية وفى زراعة ٣٠٠٠ فدان بمدينة السادات بالاستفادة من مياه الصرف الصناعى.

ومن جهة أخرى قام جهاز شئون البيئة بعقد اتفاقيات مع وكالات التمويل الدولية لتشجيع دمج التكنولوجيا الحديثة صديقة البيئة وكان ابرز الأمثلة مساهمة البنك الدولى فى الحد من مشكلة التلوث الصناعى بقرض قيمته ١٠٠ مليون جنيه.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد فقد شهد ايضا عدة جولات لوزيرة البيئة نادية مكرم عبيد لمواجهة الصناعات الملوثة للبيئة ومنها زيارتها فى فبراير ٢٠٠٠ لمنطقة الجيارات والتى قررت فيها وقف الأنشطة الملوثة للبيئة والتى تستخدم المازوت وتعمل بدون ترخيص وقررت نقل ٢٧ جيارة الى اماكن أخرى بعيدة فى المنطقة الصناعية الجديدة بالقطامية بتكنولوجيا صديقة للبيئة.

ولكى يبقى نهر النيل خاليا من التلوث قدمت وزارة البيئة دراسات حالة اعدها د.احمد حمزة كبير مستشارى الوزارة تدرس فيها حالة بعض الشركات التى تقوم بصرف مخلفاتها على النيل مثل معمل تكرير البترول بالقاهرة ومصنع كوم إمبو وعدد من المصانع الأخرى اعتمدت على استخدام التكنولوجيا الأنظف وتقليل نسبة المخلفات التى تخرج من هذه المصانع الى النيل.

وبالتعاون مع البنك الدولى وقعت وزارة البيئة عقدا يتيح ٢٨٠ مليون جنيه فى مشروع الحد من التلوث الصناعى والذى يتم تنفيذه بمشاركة هيئة المعونة الفنلندية، واصبحت وحدة التحكم فى التلوث الصناعى والتى تديرها امانى جمال الدين هى المسئولة عن الموافقة على تمويل المشروعات التى تقل عن ٦ ملايين جنيه مصرى وما يزيد على ذلك تتم الموافقة عليه عن طريق اللجنة الاشرافية للمشروع والتى وضعت حدا اقصى للتكلفة تصل الى ١٥ مليون جنيه وتم وضع شروط للمشروعات التى تزيد على ذلك عن طريق اللجنة الاشرافية والبنك الدولى، وتحددت طريقة سداد القروض بمنح فترة سماح لمدة عامين ثم يسدد المبلغ فى فترة تتراوح بين ٥ الى ٨ سنوات للتمويل المقدم من البنك والذى يمثل ٨٠٪ قرضا و٢٠٪ منحة لا ترد للمنشأة التى تحصل على التمويل.



نادية مكرم عبيد

المخلفات وإعادة التدوير

وتأتى قضية المخلفات والتى بدأت المحافظات بالفعل إعلان المناقصات لرفعها وتجميع القمامة منذ بدايتها وحتى التخلص النهائى منها بالدفن فى مكان صحى وآمن.. ومشكلة المخلفات ظهرت على السطح اوائل العام الماضى والتى اظهرت وزارة الدولة لشئون البيئة جهدا كبيرا للقضاء على حجم القمامة الموجودة فى مصر والتى تقدر بنحو ١٥ مليون طن سنويا منها ٨ ملايين طن فى المدن الرئيسية، ولأن المشكلة الاساسية هى الاعتماد على الموازنة العامة لتوفير التمويل اللازم لبرامج النظافة العامة - فقد تم الإعداد لإنشاء نظام متكامل لادارة المخلفات فى محافظات مصر سيتم تطبيقه على ١١ محافظة لمرحلة اولى تمثل ٧٠٪ من حجم المشكلة.

وقد تم التعامل مع المشكلة من خلال ثلاث مراحل الأولى تم من خلالها توفير ٥ ملايين جنيه لازالة التراكمات والاتفاق مع الصندوق الاجتماعى لتوفير دعم يصل الى ٣١.٥ مليون جنيه.

والمرحلة الثانية تشمل إعداد كراسات الشروط والمواصفات للنظام المتكامل لادارة النفايات الصلبة وطرحها فى مناقصات عالمية وقد بدأت بالفعل محافظة الاسكندرية تستعد لتنفيذ بنود المناقصة التى فازت بها شركة فرنسية ستبدأ العمل من اول مارس القادم.

وبدأت محافظة القاهرة التى تم تقسيمها الى ٥ مناطق ستتولى ازالة القمامة منها ٥ شركات وبدأت المحافظات



إبراهيم عبد الجليل

العشر الاخرى وهى: (الجيزة واسوان وجنوب سيناء والبحر الأحمر والمنوفية والقليوبية والغربية والفيوم - بالاضافة الى الاقصر).

وقد قامت الوزارة بعمل مسح لمواقع الدفن المقترحة فى محافظات القاهرة الكبرى واسوان والمنوفية وجنوب سيناء بواسطة لجان فنية من خبراء مصريين وأجانب، حيث تم تخصيص ١٠ ملايين جنيه لتنفيذ مدافن نموذجية باقليم القاهرة الكبرى من الصندوق الاجتماعى للتنمية وتشجيعا للشركات التى ستقوم بالتعامل مع المخلفات تم الاتفاق مع الصندوق على توفير٢٨ مليون جنيه توزع على اساس ١٤ مليون جنيه منحة لا ترد و١٤ مليون جنيه قروضا ميسرة تتاح للشركات التى سيتم التعاقد معها عن طريق المحافظات لشراء معدات تستخدم فى ازالة المخلفات.

الجدير بالذكر ان المبالغ التى تحتاجها المحافظات لازالة التراكمات كانت على النحو التالى: القاهرة ٩ ملايين جنيه، والغربية ٨ ملايين جنيه، والغربية ٦.٣ مليون جنيه، والبحر الاحمر ١.٥ مليون جنيه، فى حين تحتاج جنوب سيناء والاقصر واسوان الى ٣.٢ مليون جنيه..

لم تنته القية البيئة - وقت العمل .. وهو الشعار الذى اتخذه العالم للاحتفال بيوم البيئة الا بافتتاح المدفن الصحى للمخلفات بمحافظة أسوان ومصنع انتاج السماد العضوى والذى افتتحه الوزير فى يونيو الماضى بعد ان دعمته الحكومة الالمانية وتكلف ما يقرب من مليونى جنيه مصرى، وكان المدفن هو اول بادرة لإنشاء مدافن صحية أخرى بمختلف محافظات مصر بالتعاون مع السوق الأوروبية.

حلول وتمويل

ولعل ابرز ما تحقق خلال العام الماضى هو الإعلان عن بدء المرحلة التجريبية لصندوق حماية البيئة والتى تم تشكيل لجنة للاشراف عليه تكونت من السيدة هدى صبرى مدير الصندوق ود.أحمد ابو العزم ود.على ابو سديرة، وعدد آخر من ممثلى وزارة العاملة وبنك الاستثمار وقد جاءت مبادرة الصندوق بهدف علاج المشاكل البيئية التى يرفض بعض المستثمرين حلها نظرا لتكلفتها العالية.

وقد تحددت المرحلة التجريبية للصندوق أن تستمر حتى يونيه ٢٠٠١ بموازنة قدرها ٨,٥ مليون جنيه وتشمل تقديم الدعم لمشروعات تقيمها الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية وأخرى لمشروعات بيئية تحقق عائدا اقتصاديا وأخرى يعدها جهاز شئون البيئة.

كما جاء استعراض تجارب بدائل بروميد الميثيل كحدث لا يمكن اغفاله فى عام ٢٠٠٠ حيث قدمت مصر فى الاحتفال باليوم العالمى للأوزون استعراضا لأكبر تجربتين للتخلص من بروميد الميثيل، اكبر مسبب لاستنفاد طبقة الأوزون، حيث تم التوصل إلى مشروعين تجريبيين لاستخدام بدائل مناسبة لهذه المادة المستخدمة فى تعقيم التربة.. وقد أعلنت مصر هذا العام نجاحها فى تنفيذ برنامجها الوطنى للتخلص التدريجى من المواد المستنفدة للأوزون كما تقول المهندسة سلوى الطيب المنسق الوطنى لوحدة الأوزون، بجهاز شئون البيئة، وقد تم الاعداد لمشروعات استثمارية لإعادة تأهيل ٦٥١ مخزنا و٣٠٠ صومعة باستخدام بدائل بروميد الميثيل بتمويل من صندوق الأوزون العالمى وذلك فى اطار استكمال مصر للوفاء بالتزاماتها مع تنفيذ برنامج قومى آخر لاستخدام بدائل الفريون المستخدم فى أجهزة التكييف والثلاجات.

قضايا أثارت الجدل

اما أكثر المشاكل التى أثارت جدلا كبيرا خلال عام ٢٠٠٠ فقد تمثلت فى السحابة السوداء التى شهدتها مصر أواخر عام ١٩٩٩ وبدأت وزارة البيئة فى العمل على منع تكرارها مرة أخرى بحملات التوعية للفلاحين بعدم حرق المخلفات الزراعية وبالحد من مشاكل التلوث. إلا أن السحابة شهدناها هذا العام أيضا (٢٠٠٠) فالفلاحون لم يلتزموا بعدم حرق المخلفات الزراعية ومنها قش الأرز لأن وزارة الزراعة لم توفر لهم المكابس المطلوبة وكان أبرز المخالفين محافظات الشرقية والغربية والدقهلية.. وبدأت وزارة البيئة عن طريق غرفة الطوارئ المركزية التى انشئت لهذا الغرض فى متابعة البلاغات المستمرة عن الحرائق وبالجولات المفاجئة وتم تغريم الفلاحين الذين قاموا بحرق قش الأرز بمبالغ مالية كبيرة وتوقيع عقوبات على المشرفين الزراعيين.

وفى النهاية تم الاتفاق عن طريق اللجنة الوزارية للمخلفات والتى ضمت وزارات الزراعة والبيئة والتنمية المحلية بمشاركة المحافظين على طرح مناقصة للشركات التى يمكنها الاستفادة من قش الأرز والتخلص منه بطريقة اقتصادية بعيدة عن الحرق.

اما مشكلة المحمول ومحطات التقوية الخاصة به فقد شهدت هى الأخرى مشاكل عديدة واتهامات لا ندرى حتى الآن مدى صحتها حول أضرار محطات التقوية وما تسببه من سرطان وأضرار بالمخ، خاصة محطات التقوية التى تسببت الأبحاث المتضاربة فى اثارة مخاوف سكان العقارات التى تمت اقامة المحطات فوقها بل وقاموا برفع دعاوى قضائية وأصبحوا لا ينامون من الذعر الذى اصابهم.. وقد أصدر جهاز شئون البيئة ووزارة الصحة عدة اشتراطات اهمها منع اقامة هذه المحطات فوق أسطح المستشفيات والا تقل المسافة بين الهوائى والعنصر البشرى عن ستة أمتار، كما تم ادراج محطات المحمول للقائمة (أ) فى التصنيف البيئى وهى المشروعات ذات التأثير المحدود على البيئة المحيطة والتى لا تتطلب اقامتها سوى موافقة المحافظة التى تقام بها المحطة دون الرجوع لجهاز شئون البيئة بعد التأكد من توافق هذه المحطات مع الاشتراطات البيئية ومنها ان يتراوح ارتفاع المبنى الذى يتم تركيب الهوائى فوقه ما بين ١٥ إلى ٥٠ مترا عن مستوى الأرض وأن يكون أعلى المبانى الموجودة بالمكان وأن يكون سطحه من الخرسانة المسلحة.

مطالب عام جديد

وبعد أن استعرضنا ما تم فى كثير من قضايا البيئة ماذا نطلب فى العام الجديد؟ والاجابة هى انه مازال هناك الكثير الذى نحتاج إلى تفعيله وتطويره للوصول إلى المستوى المطلوب من بيئة نظيفة.. ولعل اول هذه المطالب هو توفير نظام للمعلومات البيئية بشكل متكامل يقوم على توفير كافة البيانات المطلوبة مع استخدام شبكة الانترنت لتوفير وصول المعلومة لمن يطلبها فى أسرع وقت وسهولة توصيل الشكاوى البيئية مع ضرورة توفير جميع المعلومات المطلوبة عن المحميات الطبيعية والملوثات الصناعية وغيرها من قضايا البيئة.

مطلوب أيضا خطة وطنية للعمل البيئى الوطنى فمازلنا نفتقد إلى توصيف حقيقى للمشكلات وما يكبده التلوث علينا من خسائر مادية تتضارب حولها الأرقام فمن قائل إنها تصل إلى مليارى جنيه وآخر يؤكد أنها ثلاثة مليارات ولعل البرنامج الذى يتبناه جهاز شئون البيئة من خلال خطة وطنية تحدد كل ذلك سيسهم كثيرا فى توصيف الوضع وعرض حلوله وتجنب آثاره السلبية والأهم من ذلك تكلفته الحقيقية وبالتالى يسهل علاجه.

مطلوب ايضا فى عام ٢٠٠١ استكمال خطة تطوير المحميات الطبيعية والتى اعلنها بالفعل د. إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة وبدا تنفيذها منذ العام الماضى والتى من المقرر فيها ان يصل عدد المحميات فى مصر إلى ٣٥ محمية مع وضع كل ما يتعلق بها من معلومات وخرائط على شبكة الانترنت، وتعيين إدارة لكل محمية تضم مديرا مختصا وجهازا معاونا له تكون مهمته حماية البيئة من كافة أشكال الاعتداء مع توفير دعم مالى كامل لها ووضع تصور شامل لاستغلالها سياحيا وبيئيا.

والمطلب الأخير هو تنقية الجمعيات العاملة فى مجال البيئة والتى تزايد عددها بشكل ملحوظ مع تناقص الكفاءة المطلوبة فى خدمة قضايا البيئة فالمطلوب من وزارة البيئة فى الفترة القادمة أن تحدد وبصورة دقيقة أيا من هذه الجمعيات هى التى تخدم البيئة بشكل فعلى وتقوم بمواجهة الجمعيات الأخرى وذلك لرفع مستوى الأداء خاصة أن البيئة هى بالفعل البوابة الحقيقية للمستقبل.

حنان جبر



بعد التفتيش على ١٦٢ شركة فقط

احالة ١١٤ شركة صناعية للنيابة لمخالفتها قانون حماية البيئة

عبدالجليل: ١١٠ ملايين جنيه لتوفيق الأوضاع البيئية فى قطاع الصناعة

قرر الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة احالة التقارير التى اعدتها وحدة التفتيش البيئى بالجهاز حول مخالفات عدد من الشركات الصناعية لقانون حماية البيئة الى النيابة العامة للتحقيق فيما جاء فيها من انتهاكات لبنود القانون.

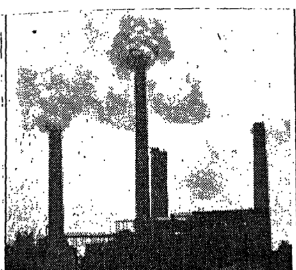
وقامت وحدة التفتيش البيئى بمراجعة اعمال ١٦٢ شركة صناعية فى نطاق القاهرة الكبرى خلال الايام القليلة الماضية حيث تبين ان ١١٤ شركة من هذه الشركات تخالف احكام القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وتم تحرير المحاضر اللازمة لها قبل احالتها للنيابة.

وقال رئيس جهاز شئون البيئة ان هذه المخالفات تتمثل فى عدم اجراء المعالجة السليمة للمخلفات الصناعية السائلة وعدم الاحتفاظ بالسجل البيئى للمنشأة فضلا عن سوء استخدام وتداول المخلفات الصناعية بانواعها المختلفة بالاضافة الى بعض المخالفات الخاصة ببيئة العمل الداخلية.

واكد الدكتور ابراهيم عبدالجليل ان وحدة التفتيش البيئى بجهاز شئون البيئة لديها خطط للتفتيش على جميع المنشآت الصناعية فى جميع انحاء مصر طبقا لاولويات محددة وخلال جدول زمنى محدد.

د. ابراهيم عبد الجليل

واضاف عبدالجليل ان اجمالى ما حصلت عليه الشركات الصناعية من تمويل ميسر لتنفيذ مشروعات حماية البيئة بها بلغ نحو ١١٠ ملايين جنيه خلال العامين الماضيين مشيرا الى ان عدد الشركات المستفيدة من هذا التمويل وصل الى ٢٤ شركة فى قطاعات الصناعات الكيميائية والمعدنية والهندسية وقطاع الغزل والنسيج والصناعات الغذائية.. كما



تنوعت المشروعات بين انشاء محطات لمعالجة الصرف الصناعى او اقامة وحدات لحماية الهواء من التلوث الصناعى وكذلك احلال استخدام المازوت بالغاز الطبيعى».

واوضح رئيس جهاز البيئة انه يمكن للشركات الصناعية التى ترغب فى الحصول على تمويل ميسر لاقامة مشروعات بيئية بها التقدم لجهاز شئون البيئة للحصول على الدعم المالى والفنى لتنفيذ هذه المشروعات..ويبلغ اجمالى مصادر التمويل الميسر المتوافرة من مؤسسات التمويل الدولية لحماية البيئة فى مصر حوالى ٣٢٠ مليون جنيه ويمكن لمختلف القطاعات الاستفادة منها.